النهار

الخميس ١٨ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٨ — [illegible] — Jeudi 18 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20278

A N - N A H A R

"الأمن السياسي" يثير ضجّة وتساؤلات ... وتوضيح للمرّ

"ولادة ثانية" للحكومة في مجلس الوزراء لحود: الحملات للتستير على تراكمات الماضي

كاد كلام وزير الداخلية ميشال المر عن "الامن السياسي"، عقب اجتماع مجلس الامن المركزي اول من امس، يتسبب بمشكلة سياسية جديدة للحكومة، اذ اثار ردود فعل نيابية وسياسية وحزبية اجمعت على التخوف من ان يكون هذا الكلام نذير ضغوط تستهدف الحريات العامة والسياسية والاعلامية، وتطرح تساؤلات عن مغزاه وحقيقة مضمونه.

ولم يغب هذا الامر الطارئ عن الاجواء التي احاطت جلسة مجلس الوزراء مساء امس، والتي تجنب خلالها الوزيران سليمان فرنجية وحسن شلق المصافحة، كما تجنبا في المقابل اي احتكاك حرصاً على عدم تعكير اجواء الانطلاقة المتجددة للحكومة التي كانت سمة الجلسة.

غير ان اوساطاً قريبة من المر اوضحت ليلاً ان ما عناه بكلامه كان يقصد به الحفاظ على استقرار النظام والاستقرار السياسي لا اكثر، ففسر ذلك بطريقة سلبية.

اما الجلسة التي كان ابرز قراراتها تحديد مهلة ثلاثة اسابيع لانجاز الاجراءات الادارية دفعة واحدة، فطغى عليها كلام سياسي ودفاع رئاسي متجدد عن الحكومة.

واوضحت مصادر وزارية ان مداخلة رئيس الجمهورية اميل لحود، التي تلتها مداخلات لرئيس الوزراء سليم الحص ولجميع الوزراء في جردة لنقد ذاتي جماعية، شكلت ما يشبه ولادة جديدة للحكومة ستترجم بانطلاقة متجددة وتزخم العملية الاصلاحية. وبدا لحود حاسماً في محضه الحكومة تأييده الكامل وتأييده البيان الاخير للحص مثنياً عليه ومؤكداً "انه مع الحكومة ولها"، واعتبر ان الحملات التي تستهدفها "غرضها التستير على الاخطاء والتراكمات التي ورثها العهد والحكومة"، ولفت الى "ان ذاكرة الشعب حيّة وان الشعب يذكر كيف كان الخطأ في الماضي هو القاعدة والصواب هو الاستثناء في حين ان العكس هو الصحيح اليوم".

ثم كانت مداخلة لرئيس الوزراء ضمنها اقتراحه الطلب الى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق انجاز كل الملفات المتعلقة بالعملية الاصلاحية، تصحيحاً للتفر السابقة تعييناً واعفاء على ان تصير القرارات دفعة واحدة بعد هذه المهلة، وتبنى مجلس الوزراء الاقتراح بعدما تناوب الوزراء على الكلام في اداء الحكومة الاداري.

وقالت المصادر الوزارية ان المناقشات اشاعت جواً من التضامن الوزاري، بحيث بدا ان هناك تحسساً ان اي نجاح لوزير ينعكس على الآخرين واي خطأ لوزير يطاول بسلبياته الجميع. وقد اعلم وزير الاشغال نجيب ميقاتي مجلس الوزراء بنيته القيام بزيارة رسمية لدمشق نهاية الاسبوع للمرة الاولى لاجراء محادثات رسمية. ثم طرح وزير الاعلام انور الخليل تقريره حول تنظيم وزارة الاعلام وتعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع ومعالجة اوضاع "تلفزيون لبنان". فتقرر تأليف لجنة وزارية لدرسه ستعقد اجتماعاً الثلثاء المقبل على ان يبت مجلس الوزراء في جلسته المقبلة اوضاع التلفزيون بدءاً بتغيير مجلس ادارته.

وكان سبق الجلسة نهاراً تحرك لرئيس مجلس النواب نبيه بري بين قصر بعبدا والسرايا الحكومية التي زارها للمرة الاولى والتقى فيها طويلاً الحص.

وتلقى وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان مساء اتصالاً من بري حول هذا اللقاء، ونقل نعمان عن رئيس المجلس قوله للحص: "نحن معك ولسنا مشاركين في الحملة على الحكومة. وانت قوي بشخصك ورصيدك وتحظى بدعم رئيس الجمهورية ومجلس النواب ورئيسه".

وقد اجابه نعمان ممازحاً: "حسبنا كأن "الترويكا" عادت... لا سمح الله".

(ص ٢، ٤)



الرئيسان بري والحص قبيل لقائهما امس في السرايا الحكومية. (وسام موسى)

اسرائيل توسع الشريط بضم ارنون

النبطية – "النهار":

أكدت مصادر أمنية لبنانية ليلاً معلومات مفادها ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" تقدمت قرابة السابعة مساء أمس الى محيط بركة أرنون تواكبها شاحنات وجرافات وسيارات "جيب" وبادرت الى اقامة شريط شائك حول بلدة أرنون، ثم عمدت الى نصب حاجز راح يدقق في اوراق السيارات المتوجهة الى يحمر. واستمرت هذه العملية الى قبيل منتصف الليل.

وأفاد مواطنون هناك ان هذه القوة ابلغتهم ان ارنون باتت تعتبر داخل الشريط الامني وان بركة ارنون صارت الحدود الفاصلة.

تخريب جسر جاج... لماذا؟



هكذا كان جسر جاج عام ١٩٣٣، تحفة أثرية نظيفة. اليوم تغيرت معالمه حيث باتت أجزاء أساسية فيه مطمورة بالردميات وتحولت أجزاء أخرى "منازل" يقيم فيها طارئون.

و"النهار" التي نشرت تحقيقاً في ١٩٩٨/٢/٣٠ عن التعديلات على الجسر، تبينت ان هذه التعديات مستمرة ربما لان من يعنيهم الأمر لا يقرأون أو لا يجيدون القراءة!

الصورة من أرشيف المهندس انطوان لحود وتعود الى عام ١٩٣٣.

(ص٧)

مجموعة "المعرض" معرض للتراث والحرّية

بقلم غسان تويني

تصدر اليوم، مع إفتتاح معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت هول، سن الفيل، مجموعة مجلة "المعرض" (١٩٢١–١٩٣٦) التي اسسها وكان رئيس تحريرها ميشال زكور، في زي يحافظ على طابعها انما يجمع عصارة أخبارها ومقالاتها وأبحاثها.

في ما يأتي مقدمة المجموعة:

أسوأ ما في الصحافة أنها تُكتب على الورق، وعلى الورق تُطبع... فهي إذاً فانية المادة، ولو تسامت الأقوال والأفكار. حتى أن واحدنا يستغرب باستمرار كيف تبقى الأفكار، وتستمر الصور في الذاكرة، حتى ساعة لا يبقى من الجريدة أو المجلة غير وريقات بالية ممزّقة مصفرة. كلما أكثر واحدنا ملامستها، أزال من عمرها.

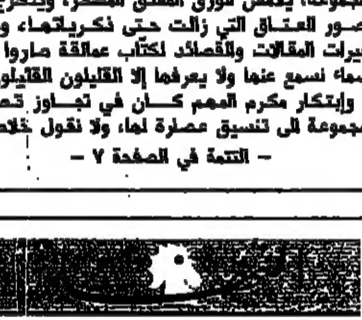
الى ذلك، في مواسم الفناء الكبرى والحروب، أول ما يشتعل ورق المجموعات، كأن في ذلك بعض انتقام من التراث، من الأفكار المحبرة على الورق.

مكرم زكور تمكن، عبر جهد طويل، من لملمة أعداد "المعرض"، مجلة والده ميشال زكور، وتكوين مجموعة كاملة للسبع عشرة سنة (١٩٢١–١٩٣٧) أودعها مكتبة "معهد العالم العربي" في باريس لغياب مكتبة وطنية في لبنان كان يجب أن تكون هي المرجع!

فما أحلى أن يجلس واحدنا غداً، بل ان يجالس المجموعة، يلامس الورق المعتّق المصفر، ويتفرج على الصور العتاق التي زالت حتى ذكرياتها، ويقرأ كبيرات المقالات والقصائد لكتّاب عمالقة صاروا مجرد أسماء نسمع عنها ولا يعرفها إلا القليلون القليلون.

وإبتكار مكرم المهم كان في تجاوز تصنيف المجموعة الى تنسيق مصغرة لها، ولا نقول خلاصتها.

– التتمة في الصفحة ٧ –



أزمة لوكربي في "مرحلة دقيقة" — ص ١٠

بعث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس برسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي آملاً ان تتيح التوصل الى اتفاق نهائي في شأن قضية لوكربي التي تجتاز "مرحلة دقيقة".

"خطة تحرك" أطلسية لكوسوفو — ص ١٠

على رغم تكرار رفض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش نشر قوات تابعة لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو، وضع الحلف "خطة تحرك" في اتجاه نشر قوة سلام في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية.

القوات الأثيوبية مستعدة للحرب — ص ١٠

أكدت أديس أبابا ان القوات الأثيوبية مستعدة "للدفاع عن سلامة أراضي أثيوبيا ووحدتها بشتى الوسائل" ولاسترداد الأراضي التي احتلتها القوات الأريترية.

زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج ألان معصوب العينين والى جانبه احد افراد القوة الخاصة التركية لدى نقله في الطائرة من كينيا الى تركيا الاثنين. (أ ب تيليفوتو)

اسرائيل "المتورطة" أغلقت سفاراتها في اوروبا

سجين مرمرة ينتظر محاكمته والاتراك يطاردون الأكراد في العراق

رفضت أنقرة السماح بمراقبين دوليين للمحاكمة التي ستجريها لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المعتقل في سجن بجزيرة في بحر مرمرة. وتعهدت ان تكون محاكمته عادلة. وصدرت روايات تركية عن اعتقاله في كينيا الاثنين ونقله بالطائرة الى تركيا، تحدثت عن دور مساعد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، في حين أكدت نيروبي ان مسؤولي الهجرة فيها هم الذين اعتقلوا أوج ألان ووضعوه في الطائرة وتبرأت اثينا من تسليمه.

واستمر الغضب الكردي من اعتقال أوج ألان. وقتل ثلاثة أكراد وأصيب ١٦ آخرون بجروح عندما اطلق رجال أمن اسرائيليون النار على متظاهرين أكراد حاولوا اقتحام القنصلية الاسرائيلية في برلين. وقررت اسرائيل اغلاق بعثاتها الديبلوماسية في أوروبا حيث ينتشر الاكراد بكثافة. وأعلنت الحكومة الكينية اغلاق بعثاتها الديبلوماسية في انحاء العالم.

وفيما اعتبر رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد ان المشكلة الكردية انتهت باعتقال أوج ألان، دخلت قوات تركية شمال العراق لملاحقة ثوار "حزب العمال الكردستاني" في المنطقة.

(ص ١١–١٢)

قال لهم "شكراً"

بث التلفزيون التركي امس شريطاً عن عملية اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان. وقد بدا فيه مقيد اليدين ومعصوب العينين على مقعد في طائرة خاصة نقلته الى تركيا من كينيا.

ولدى رفع العصبة عن عيني أوج ألان سمعت اصوات افراد ملثمين من القوة التركية الخاصة وهم يقولون له: "مرحبا بك في وطنك". فأجابهم بتجهم: "شكرا (...) انا أحب تركيا بحق وأحب الشعب التركي".

وسمع احدهم وهو يقول: "انت ضيفنا من الان". فرد أوج ألان الذي كان مقيداً في المقعد من صدره: "اذا اتيحت لي فرصة خدمتكم فسأفعل". فقيل له "تكفي الاجابة عن كل الاسئلة الموجهة اليك". فقال: "اذا منحتموني فرصة خدمة تركيا سأكون سعيداً". وسئل عندما أرجع رأسه الى الوراء وحرك عينيه "هل تعاني سوء هضم"، فأجاب: "نعم". قالوا: "سنعالجك".

وبدا أفراد القوة التركية الخاصة يتبادلون التهنئة على متن الطائرة. (رويترز)

اعتذار وتعويضات سورية تنهي ازمة السفارة مع واشنطن

اعلنت امس السفارة الاميركية في دمشق انها ستعاود نشاطها الاحد. وأكد مسؤولون اميركيون ان واشنطن ودمشق توصلتا هذا الاسبوع الى اتفاق لانهاء ذيول حادث اقتحام متظاهرين سوريين السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي في دمشق. وقدمت دمشق بموجب هذا الاتفاق اعتذارا وتعهدت دفع ٥٠٠ الف دولار تعويضا للاضرار التي لحقت بالمبنى والمنزل.

(ص١٤)

سفير فرنسا في الجامعة الأميركية





في خطوة لم يسبقه اليها الا الجنرال ديغول عام ١٩٤١، قام سفير فرنسا دانيال جوانو بزيارة الجامعة الأميركية في بيروت أمس حيث اجتمع الى رئيسها جون واتربوري ومجلس عمدائها.

(ص١٨)

حديث النهار

لا اعتقال لقضية

ان تشعر الحكومة التركية باعتزاز خاص لاعتقالها الزعيم الكردي عبدالله اوج ألان امر طبيعي، ولكن ان يأمل رئيس وزرائها بولنت اجاويد أن يكون الاعتقال "حلاً للمشكلة" الكردية فأمر مستغرب.

ذلك ان اجاويد يعرف ان ما يسميه مشكلة – وهو قضية – بدأت قبل أوج ألان وستستمر من بعده وبدأت قبل اجاويد نفسه وستستمر من بعده. وكلامه لا ينفع حتى للاستهلاك المحلي لان الاتراك يدركون عمق المشكلة الداخلية الكردية، الا اذا كان يخبئ حججاً وحلولاً سحرية تثبت ان عقوداً من الاضطهاد للاكراد ما كانت الا وهماً. وهذا مستبعد.

فحل المشكلة الكردية يتطلب امرين، اقرار تركيا بان المشكلة قائمة ولا تقتصر على أوج ألان، واقرار الغرب وتحديداً اميركا بأن الاكراد شعب

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ٧ –

تيارات

الانشغال عن الجمود

لا سمح الله أن يكون القصد صرف النظر، أو الهاء الناس عن الامور الشائكة التي أدت الى تحبير البيان الأمتعاضي، وما ورد بين سطوره.

فهذا شيء وقانون الانتخابات شيء آخر. فكلاهما على نار خفيفة أحياناً وطوراً حامية، وكلاهما في صلب أحاديث اللبنانيين وما تلهج به الألسن.

والموضوع الانتخابي جذاب، ويحتمل الكثير من المعارك الكلامية والقال والقيل، كونه في أساس الاصلاح السياسي المنشود.

صحيح ان البعض يزم الشفاه تعبيراً عن عدم الاقتناع، استناداً الى محاولات الألفين السابقين من الاعوام.

لكن ذلك لا يمنع ان تصبح القصة جدّية في الألف الثالث.

وفي هذه المرحلة المعوكرة سياسياً، ومن جميع الاصناف الاخرى، لا بأس في تحريك قانون الانتخابات باعتباره أهون الشرين، وكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر.

فيخرج البلد من دوامة فلان يُصرف أو لا يُصرف، وينهمك لبنان المقيم والمغترب في ممروجة القانون والتقسيمات الادارية، وعلى أساس القضاء الصغير او الدائرة الموسعة...

مما يُنسي الناس الكباش "الودّي"، الذي لن يسفر عن غالب ومغلوب أو صارف ومصروف.

فهذه مشيئة الظروف.

وانسجاماً مع المصلحة العامة سيبقى كل شيء على حاله بهذا الخصوص، وسيظل البلد مطرحك يا واقف في انتظار السلة.

اما الاصلاح حصته محفوظة، وفي مقدّم الصفوف، ولكن في الوقت المناسب وتفادياً للدعسات الناقصات التي تجلب وجع الرأس.

والتي قد تضطر الحص الى تحبير بيان امتعاضي آخر، يختمه بالجملة المألوفة.

وفي الوقت نفسه ينشغل اللبنانيون قدر الامكان عن الوضع على الارض، والذي يختصرونه بالجمود.

[illegible]

– وحارت البرية في تفسير مراميه.

"زيّان"

هكذا من الأصل

تعديل الحكومة مطروح... ومستبعد

الناس والاوساط السياسية يكادون يجمعون على ان عطلا اساسيا اصاب الحكومة الاولى للعهد الرئاسي الجديد رغم حداثة عمرها، لكنهم يختلفون حول الاسباب التي تسببت بالعطل المذكور. فبعضهم يعيدها الى الهجمة الدفاعية التي قام بها الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري بعدما لمس ان الهدف الحكومي والرئاسي في آن واحد هو تحميله منفردا مسؤولية التعثر والفساد اللذين تخبطت بهما البلاد خلال الاعوام الماضية، والتي نجحت في اشاعة جو من التذمر والنفور في اوساط شعبية معينة ادى بطبيعة الحال الى سلسلة تراجعات حكومية نظرا الى الاهمية التي يعلقها رئيس الحكومة على تأييد هذه الاوساط له او على استمرار هذا التأييد. وبعضهم الآخر يعيدها الى عدم امتلاك الحكومة الحديثة العمر برنامجا محددا واضحا لمعالجة "تركة الماضي الثقيلة" كما سماها اخصام الحريري، والى تسرعها في اتخاذ اجراءات معينة انعكست سلبا عليها ولطخت صورتها امام الرأي العام ولاسيما بعدما ظهرت فيها ملامح محاصصة ومحسوبية سياسية. وبعضهم الثالث يعيدها الى رفض حلفاء العهد الجديد وحكومته وفي مقدمهم رئيس حركة "امل" رئيس مجلس النواب نبيه بري شمول القرارات الاصلاحية جماعته، والى اصراره على الاحتفاظ بمواقعه الادارية سواء بالاسماء الحالية او باسماء اخرى جديدة. وبعضهم الرابع يعيدها الى الطابع العام غير السياسي للحكومة الذي دفع السياسيين المبعدين عنها الى انتظارها على "الكوع"، كما يقال، والى عدم المبادرة الى مساعدتها وقت الشدة. كما يعيدها الى افتقاد بعض تكنوقراط الحكومة الخبرة اللازمة ليس في الحقائب التي تولوا بل في اصول التعاطي السياسي في البلاد، والى افتقاره الى الواقعية. وبعضهم الخامس والاخير يعيد اسباب العطل الحكومي المذكور الى عدم ممارسة مجلس الوزراء الذي هو السلطة التنفيذية في الدولة دوره كما يجب، والى انحصار العمل السياسي داخل الحكومة بوزير واحد بتغطية كاملة من سيد العهد الامر الذي اوقعهما واوقعه في مطبات كثيرة لا يزالان يعانيان آثارها والنتائج.

كيف يعالج العطل الحكومي المشار اليه؟

يجمع الناس والاوساط السياسية على استحالة تغيير الحكومة الآن لاعتبارات عديدة يعرفها المعنيون، منها انه ينطوي على ظلم لها ولرئيسها اللذين لا يتحملان وحدهما مسؤولية ما حصل. ومنها ايضا انه يصيب العهد الرئاسي الجديد ورعاته الاقليميين بنكسة مهمة. لكنهم يختلفون على الطريقة التي تعيد اليها وهجها وزخمها وتجعلها منتجة. فبعضهم يعتقد ان الوسيلة الانسب لازالة العطل المذكور هي تسييس الحكومة الحالية على نحو كاف من طريق ادخال تعديل مهم عليها يؤدي الى توزير سياسيين يراوح عددهم بين اربعة وستة ويتسبب ربما بتعديل معين في الحقائب الوزارية. وهو يعزو اعتقاده الى اسباب عديدة منها ان التسييس يؤمن للحكومة الغطاء السياسي الفعلي المفقود. ومنها ايضا انه يساهم في تعزيز خبرة الوزراء الجدد من غير السياسيين. ومنها ثالثا انه يخفف من استئثار احد الوزراء السياسيين جدا او بالاحرى احتكاره العمل السياسي داخل مجلس الوزراء بتغطية معروفة. ومنها رابعا واخيرا الى معلومات متوافرة عنده تشير الى ان التعديل الحكومي امر جدي وانه قيد البحث داخل المحافل السياسية المختصة من لبنانية وغير لبنانية.

اما البعض الآخر من الناس والاوساط السياسية فيعتقد الطريقة الاسلم لازالة العطل الحكومي هي التي لا "تدق" بالحكومة سواء لجهة العدد او لجهة الحقائب او لجهة اخراج ناس منها واحلال اخرين مكانهم، بل التي تؤدي الى زوال الاسباب التي اصابت الاداء الحكومي بالضعف او بالاحرى الى تقليص عددها والى نزع ذرائع البعض منها الذي تستحيل ازالته. فاذا كان منع الرئيس الحريري والزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط من المعارضة غير ممكن وغير متاح، ويجب ان يكون كذلك ويبقى وفاء لتراث لبنان الديموقراطي، واذا كان موقفهما مبرر لاعتبارات متنوعة فان احدا لا يفهم الاعتبارات داخل الحكم والحكومة التي كان لها الدور البارز في التسبب بالعطل الحكومي.

اما التعديل الحكومي فسيكون ترقيعا لثوب تمزق في اكثر من مكان. والترقيع لا يعيد الثوب جديدا. كما انه لن يحظى على الارجح بقبول السياسيين وخصوصا اصحاب الاوزان القادرون على توفير التغطية المطلوبة لانهم يعرفون انهم لن "يشيلوا الزير من البير"، كما يقال، لاعتبارات كثيرة، ولانهم ليسوا مستعدين للمخاطرة بوضعهم السياسي وان لمصلحة الوطن. ولانهم يعرفون ان الحكومة الحالية سواء سيّست او بقيت على حالها لن تنجح في اصلاح الادارة وان مهمتها الاساسية الآن هي معالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب خلال مشروع قانون الموازنة العامة الذي تعد والذي يفترض ان يكون آذار المقبل شهر درسه في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب. والمعالجة الناجعة، وان جزئيا، هي التي تؤمن امورا عديدة اهمها تقليص عجز الموازنة. وتقليصه يقتضي موارد مالية مهمة لا يمكن تأمينها من دون اتخاذ الحكومة قرارات غير شعبية على الاطلاق. وطبيعي ان لا يجد احد ميلا عندهم الى المشاركة في قرارات لا يمكن تلافيها وتلحق ضررا بالغا باوضاعهم السياسية.

الى ذلك كله فان المعنيين مباشرة بلبنان لا يبدون ميالين الى فتح الموضوع الحكومي وان جزئيا، لان احدا لا يعرف كيف يقلق اذا تفاقمت الخلافات في الداخل وذلك محتمل جدا. ولان احدا لا يعرف ماذا ستحمله الانتخابات الاسرائيلية العامة في السابع عشر من ايار المقبل الامر الذي يفرض تلافي التعرض لازمات بالوقاية من جهة وبالقيام بالمعالجة الاقتصادية المطلوبة. وبعد ذلك وفي ضوء الظروف المحلية والاقليمية يستطيع الجميع ان يخوضوا في الموضوع الحكومي وان يضعوه في صدارة الاهتمامات محليا واقليميا.

لا يمكن انكار ان الناس سيشعرون بحسرة في حال فشل الحكومة الحالية وعودة السياسيين على احصنة بيضاء بسبب الحاجة اليهم. ذلك انهم على وجه الاجمال مسؤولون عما اصاب لبنان في المعارضة كانوا او في الموالاة. ولن ينعم شيء بعد العودة المضطرة عن استمرارهم في اعتبار الدولة اقطاعات خاصة لهم.

سركيس نعوم

الاعفاءات والمناقلات الى ما بعد الموازنة بعد تبديل في الاولويات
الحص يطلق اللعبة السياسية الى حوار انتخابي - اجتماعي

كتبت روزانا بومنصف:

لاحظ متصلون برئيس الوزراء سليم الحص في اليومين الاخيرين ارتياحه الكبير الى الاجواء السياسية التي اعقبت "البيان الانتفاضة" الذي اصدره في نهاية الاسبوع، لا بل اطمئنانه الى تطويق العوامل المعرقلة لاداء الحكومة. وهذا الاطمئنان مبني على ترجمة عملية لخلاصة تفاهم مع رئيس الجمهورية اميل لحود اثر افضاء الحص اليه في لقائهما في اليوم التالي لاصدار البيان انه لا يقبل بأن يحشر في الزاوية وان ينهال عليه الجميع باللكمات وخصوصا ان مجموعة من القوى التي تنتقد الحكومة هي التي وضعت العصي في الدواليب وانه، في ضوء ذلك ستكون كل الاحتمالات واردة بالنسبة اليه. وهذا ما حمل رئيس الجمهورية على التأكيد له انه يقف بجانبه وانهما معا في عمل الدولة ويدعمه بكل بقوة.

وبنود هذا التفاهم في شقين سياسي واداري يستند الى الآتي:

– تمتع الحص بالحرية التامة في التصرف وفق ما يراه مناسباً في التعاطي مع ملف الاصلاح الاداري. وقد كان لافتا ما نسبه نواب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الصدد بقوله ان رئيس الجمهورية يدعم الحكومة بقوة. ومع ادراك الحص احتمالات الصدام مع القوى الفاعلة والمؤثرة، فانه ماض في ملف الاصلاح حتى النهاية دون تراجع او تهاون في شأنه.

– ارجاء اصدار اعفاءات جديدة في مراكز الفئة الاولى واستحداث مناقلات او تعيينات بديلة، الى ما بعد اقرار الحكومة مشروع الموازنة العامة واحالته على مجلس النواب باعتبار ان الهيئات الرقابية المولج بها اعداد الملفات للاعفاءات كما للتعيينات والتي تجتمع دوريا لهذا الغرض سيكون لديها الوقت الكافي لذلك من جهة، وستتاح امامها من جهة اخرى اعادة النظر في التعيينات التي اشار الحص في بيانه الى اخطاء حصلت فيها بحيث سيطلب الى الذين صدرت مراسيم تعيينهم وتضم ملفاتهم شوائب معينة تقديم استقالاتهم من المناصب التي عينوا فيها.

واذ تؤكد المعلومات المتوافرة في هذا الصدد نية الحص العودة عن اخطاء ارتكبت، فانها تجزم في المقابل بعدم وجود اتجاه تصحيحي يتناول من اعفوا او وضعوا في التصرف وخصوصا ان رئيس الوزراء يؤكد وجود ملفات تدين هؤلاء، وهو حرص في بيانه على التمييز بين هذه الملفات واخطاء ارتكبت في التعيينات من دون اشارته اطلاقا الى الاقالات التي حصلت، علما ان هناك رأيا قويا داعما لاحالة هؤلاء على المجلس التأديبي لكي يأخذ دوره كاملا ولئلا يبقى هؤلاء ضحايا ومظلومين في اذهان الناس.

يضاف الى ذلك ان انتهاء الحكومة من مشروع الموازنة يخفف من كاهلها عبء التركيز على هذا الملف الاساسي، اذ سيتاح للحكومة اثناء درس مجلس النواب الموازنة ايلاء الملف الاداري اهتماما كافيا موازيا، الامر الذي يعطي الحكومة فرصة اضافية لاسبوعين او ثلاثة وفق اقل تقدير.

الخروج الى حلبة اوسع

– اخراج الحص اللعبة السياسية من دائرتها الضيقة المحصورة حتى الان بالاصلاح الاداري الى حلبة اكثر اتساعا هي قانون الانتخاب عبر حرصه على المبادرة الى دعوة اعضاء اللجنة الوزارية التي تألفت من نائب رئيس الوزراء ميشال المر والوزيرين عصام نعمان وجوزف شاوول الى الاجتماع اليوم برئاسته شخصيا بحسب ما ابلغ الى المر الذي شاء ان يدعو هو اعضاء اللجنة التي يترأسها، فآثر الحص ان يتولى هو بنفسه هذا الامر، وكان حازما في هذا الشأن اذ يرغب، بحسب المتصلين به، في اعطاء اشارة اولى لانطلاق عمل الحكومة في هذا الصدد عبر تحقيق امرين اساسيين: اطلاق حوار سياسي واجتماعي واسع عبر مشاركة كل الافرقاء والفاعليات في ابداء آرائهم وتقديم اقتراحاتهم واستعداد الحكومة لبدء تلقي هذه الاقتراحات لدرسها واستخلاص الصيغة الانتخابية المناسبة على قاعدة التشاور مع الجميع. وتحديد الحكومة المبادئ الاساسية والاطار الذي سيرعى قانون الانتخاب الجديد ويشكل قاعدة التوافق الجديدة على الصعيد السياسي. ومن شأن هذا الامر ان يخرج النقاش والجدل السياسي الحاصل منذ تأليف الحكومة من اطره الضيقة التي يتفاعل ضمنها الى مسائل اكثر حيوية.

وتحريك اجتماعي

– وضع مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي على نار قوية بحيث يطرح في صيغته الجديدة المعدلة التي تم التحضير لها على مجلس الوزراء في جلسته المرتقبة الاسبوع المقبل تمهيدا لصدور مرسوم تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس. وهذا المشروع شأنه شأن قانون الانتخاب يلبي مطلبا سياسيا واجتماعيا مزمنا وخصوصا ان قانون انشاء المجلس صدر قبل اربع سنوات تقريبا وظل المرسوم التطبيقي الذي اعده وزير العمل اسعد حردان في شأن تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا في ادراج رئاسة الوزراء دون ان يطرح على مجلس الوزراء ويعطي احياء المشروع دفعا وزخما قويا للحكومة في خطواتها الاقتصادية والاجتماعية نتيجة التشاور الذي سيتم مع الفاعليات الاقتصادية الفاعلة والقوى الاجتماعية والنقابات وما اليها في استخلاص الخطوات التي يمكن اعتمادها في المرحلة المقبلة. كما يطلق المشروع يد الحكومة في تنفيذ اولوياتها التي يصر المتصلون بالحص على انها تشكل حيزا مهما في برنامجها الذي اوضحته في بيانها الوزاري على غير ما يرى سياسيون كثر. وهذه الاولوية تتركز على الشؤون الاجتماعية الخدماتية منها في شكل خاص وفي طليعتها مسألة مياه الشفة التي تفجرت في طرابلس، كما تتركز في شكل مواز على تنمية القطاعين الصناعي والزراعي. وقد كتب الحص الى مجلس الانماء والاعمار من اجل اعادة جدولة المشاريع على اساس هذه الاولويات.

الى اي مدى يخدم الدعم المتجدد الذي حصل عليه الحص في ظل تحفز الكثير من القوى السياسية للعودة الى مواقفها المنتقدة وحملاتها لدى اي فرصة.

الرهان يتركز الآن على اداء الحكومة في شكل اساسي باعتبار ان الفرصة التي ستتاح امامها لالتقاط انفاسها ينبغي ان تكون كافية لتأمين ضمانات اخرى لها، وخصوصا اذا نجح الحص في اطلاق هذه الخطوات التي تفاهم عليها مع لحود واغتنم بسرعة "الهدنة" التي سيهدأ خلالها المعترضون.

اسرار الآلهة

اضطر مسؤول كبير الى التدخل لتحقيق التوازن المناطقي في اقامة الملاعب الرياضية.

من المسؤول؟

جمع وزير سابق الى مائدته خليطا من الاتجاهات النيابية والسياسية وكان الوضع الحكومي السائد مدار بحث ومناقشة.

لماذا؟

يقول مصدر وزاري ان الرئيس لحود يجد نفسه مضطراً الى ترؤس جلسات مجلس الوزراء بعدما كان في نيته الغياب عن معظمها.

مجلس الوزراء يشكل لجنة وزارية للاعلام وغاص في الاجواء السياسية

لحود: الحكومة تسعى الى الصواب والحملات لن تثنيها عن المتابعة
الحص: اعادة تقويم لمعالجة العثرات و٣ اسابيع لانجاز الاجراءات


الرئيس لحود لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء امس.


الرئيس الحص لدى وصوله.

مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة رئيس الجمهورية. (رالي مرويان)

وضع مجلس الوزراء في جلسته امس نفسه في مرحلة جديدة تعتمد الترجمة الفورية والفعلية للبيان الأخير لرئيس الوزراء سليم الحص بدعم واضح من رئيس الجمهورية اميل لحود الذي رأى ان "الحملات المغرضة التي تستهدف الحكومة، انما تنطلق من خلفيات تهدف الى التغطية على الاعباء والتراكمات الادارية والاقتصادية التي ورثتها هذه الحكومة"، وميز بين "من يسعى الى صلاح الأمور وبين مسلكيات عمل سابقة ومعروفة كانت تعتمد الخطأ وكان الصواب استثناء في سلوكها".

من جهته دعا الحص الى "تقويم المراحل التي اجتازتها عملية الاصلاح الاداري ومعالجة العثرات"، مذكراً بفشل المحاولات الاصلاحية التي جرت في عهود سابقة وبدا واضحاً ان اتجاهاً الى تدعيم التضامن الوزاري خيم على أجواء الجلسة، مغيباً اي تبادل لكلام بين الوزيرين حسن شلق وسليمان فرنجية. كما حددت الحكومة لوزير الاصلاح الاداري حسن شلق مهلة ثلاثة أسابيع لانجاز الاجراءات المتعلقة بموظفي الفئة الأولى دفعة واحدة "سواء في معالجة الثغر التي وقعت فيها عملية الاصلاح او لاستكمال هذه العملية في كل وجوهها".

وألّف مجلس الوزراء لجنة وزارية لدرس اقتراحات التعديلات التي وردت في تقرير وزير الاعلام انور الخليل حول تعديل قانون البث التلفزيوني والاذاعي. على ان يدرس موضوع "تلفزيون لبنان" في الجلسة المقبلة.

كما جرى تعيين وزير المال جورج قرم محافظاً من لبنان في البنك الدولي والوزير ناصر السعيدي نائباً له.

وكانت الجلسة بدأت في الخامسة مساء في المقر الخاص للمجلس، برئاسة لحود الذي كان اول الواصلين في الرابعة والربع. وتبعه الرئيس الحص والوزراء واستمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة، ادلى على اثرها الوزير الخليل بالمقررات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في تاريخ اليوم الاربعاء في ١٩٩٩/٢/١٧ في المقر الخاص لمجلس الوزراء برئاسة فخامة رئيس الجمهورية. وقد افتتح فخامة الرئيس الجلسة بالاشارة الى الزيارة الرسمية التي قام بها للجمهورية العربية السورية الشقيقة بناء على دعوة من سيادة الرئيس الاسد والتي تميزت بكل مشاعر الأخوة والمحبة والصراحة التي تسود العلاقات بين البلدين الشقيقين، مذكراً أنه لمس شخصياً الحرص الكبير الذي أكدته سوريا بقيادة الرئيس الأسد على مصلحة لبنان وسيادته، ودعمه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتنائجه، ومؤكداً ان وحدة المسار ووحدة المصير هما من الثوابت السياسية اللبنانية.

ثم اشار فخامته الى الاجواء الاعلامية والسياسية السائدة ورأى ان كلام دولة رئيس الحكومة الذي عبر عنه الأحد الماضي في ما خص الحملات المغرضة التي تستهدف الحكومة انما تنطلق من خلفيات تهدف الى التغطية على الاعباء والتراكمات الادارية والاقتصادية التي ورثتها هذه الحكومة. وأكد فخامته ان هذه الحكومة تسعى جاهدة الى الصواب والخير العام، وقد تقع في أخطاء غير مقصودة لا تتوانى عن الاعتراف بها وتصحيحها وان الفارق كبير بين من يسعى الى صلاح الامور وبين مسلكيات عمل سابقة ومعروفة كانت تعتمد الخطأ وكان الصواب استثناء في سلوكها.

وأضاف فخامة الرئيس ان هذه الحملات التي يرتكز بعضها على أسباب ومنافع مادية لا تخفى على الرأي العام الذي لا تزال ذاكرته واعية الأمس القريب، وان هذه الحملات التي انطلقت فجأة ولم يمر شهران بعد على الحكومة، لن تثنيها عن متابعة نهجها في الاصلاح وفي معالجة الاخطاء والتراكمات الادارية والمالية التي ورثتها مؤكداً ان الاهتمام منصب حالياً على مشروع الموازنة الذي ينبغي له معالجة بعض هذه التراكمات.

ثم تكلم دولة رئيس مجلس الوزراء فقال انه في ضوء النتائج التي اسفرت عنها حتى الآن عملية الاصلاح الاداري التي باشرتها الحكومة. بات علينا ان نعيد تقويم المراحل التي اجتازتها هذه العملية، وان نعمل على تصحيح الثغر التي تخللتها، ومعالجة العثرات التي اعترضت سبيل اكمالها، من دون اغفال الايجابيات الكبيرة التي تحققت نتيجة الاجراءات المتخذة. واذا كان قدر اي عملية اصلاحية ان تصطدم بتعقيدات ومصالح متشابكة، بدليل ما حل بمختلف المحاولات الاصلاحية التي اجريت في عهود سابقة، فان المصلحة العامة تبقى فوق اي مصالح وان واجب هذه الحكومة تجاوز كل الاعتبارات في سبيل تحقيق الهدف المتوخى من مسيرة الاصلاح الاداري التي اطلقتها، وهو بناء ادارة صالحة وفاعلة ومنزهة.

ولذلك، وبناء على اقتراح دولة رئيس مجلس الوزراء، قرر المجلس

– التتمة في الصفحة ٧ –

التعيينات لمديرية الآثار

ورد خطأ في خبر "النهار" عن التعيينات المتوقعة في مديرية الآثار ان مجلس الوزراء يتجه الى تعيين غسان سركيس مديرا عاما بالوكالة حتى تموز ثم شاكر غضبان مديراً عاما بالاصالة. والصحيح هو العكس، اذ ان الاتجاه هو الى تعيين غضبان اولا بالوكالة حتى تموز الموعد الذي سيحال فيه على التقاعد ثم الى تعيين سركيس بالاصالة الذي سيستعان به بصفة استشارية حتى ذلك الموعد.



لماذا العودة الى تحريك البحث في قانون جديد للانتخابات؟

أي تقسيمات انتخابية تذيب الأقليات في اطار الأكثريات تقضي على مقومات العيش المشترك وعلى التمثيل السياسي الصحيح

ما هي الاسباب التي ادت الى طي البحث في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية بعدما كانت قد شكلت لجنة لهذه الغاية وباشرت مهمتها ثم توقفت؟ ولماذا لم يعد موضوع إجراء انتخابات نيابية مبكرة، حرصا على موسم الاصطياف، مطروحا وصار تأكيد أن مجلس النواب سيكمل ولايته ولا داعي للبحث في تقصيرها، ولماذا عاد الرئيس الحص الى تحريك قانون الانتخابات النيابية، ودعا اللجنة الى الاجتماع كي تعاود البحث في الموضوع؟

مصادر نيابية مطلعة على الامور المتصلة بهذا الشأن تقول ان الآراء منقسمة بين المسؤولين، فمنهم من يرى تأخير البحث في وضع قانون جديد للانتخابات ما دام ثمة متسع من الوقت للبحث فيه ولا يزال يفصلنا عن موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة اكثر من سنة ونصف السنة وان لا داعي للعجلة، ومنهم من يرى وجوب مباشرة وضع قانون جديد للانتخابات منذ الآن لكي يكون امام الحكومة متسع من الوقت للتشاور في شأنه مع مختلف الكتل النيابية والهيئات والاحزاب وكل المعنيين.

اما لماذا هذا الاختلاف في موقف المسؤولين من توقيت وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، فان المصادر نفسها تجيب عن ذلك بالقول ان من يرى من المسؤولين وجوب الشروع في وضع هذا القانون انما يهدف الى تحويل الاهتمام والانظار عن موضوع الاصلاح الاداري الذي تعثر وكاد يفجر خلافات وازمات الى موضوع آخر يهم النواب والسياسيين اكثر من اي موضوع آخر ويمكن خلاله الدخول معهم في بازارات تقسيم الدوائر، والتهويل على الخصوم به لاسكاتهم، وبالتالي ارضاء المراجع السياسية والدينية التي تطالب بوضع هذا القانون في اقرب وقت لكي يكون المرشحون والناخبون على بينة قبل موعد الانتخابات فلا يفاجأون به قبل وقت قصير من هذا الموعد.

ومباشرة البحث في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية لا تعني ان ذلك قد يتم بسرعة، بل ان البحث فيه سيأخذ وقته وقد يمتد بضعة اشهر يبقى الشاغل الشاغل للنواب والسياسيين والمواطنين.

اما من يرى من المسؤولين تأخير البحث في القانون فيقولون ان مديري الحركة السياسية في البلاد ارتأوا وضع اولويات لعمل الحكم، بحيث ينصرف في الاشهر الاولى لاجراء الاصلاح الاداري، ثم لاعداد الموازنة الجديدة تمهيدا لعرضها على مجلس النواب واقرارها كي يغدو في الامكان تحريك العجلة الاقتصادية وتنفيذ المشاريع العمرانية والانمائية الملحوظ فيها اعتمادات في الموازنة.

وبات الآن من المتوقع ان تنتهي الحكومة من عملية الاصلاح الاداري باصدار دفعات اخيرة من الاعفاءات والتعيينات قبل نهاية الشهر الجاري لكي تباشر درس الموازنة في مجلس الوزراء، واحالتها على مجلس النواب تمهيدا لمناقشتها في دورة آذار المقبلة.

ومع انتهاء هذه الدورة تكون الانتخابات النيابية في اسرائيل قد انتهت، وبات في الامكان مراقبة التطورات لمعرفة مصير عملية السلام. فاذا تقرر في ضوء ذلك ان تستمر حكومة الرئيس الحص حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة، اي حتى صيف سنة ٢٠٠٠، فان البحث في وضع قانون جديد للانتخابات لن يبدأ قبل تشرين المقبل من العام الحالي. واذا تقرر تشكيل حكومة جديدة بفعل التطورات الاقليمية الاشراف على انتخابات نيابية مبكرة، فان قانون الانتخابات النيابية الجديد سيوضع عندئذ خلال وقت قصير، مع العلم ان مديري الحركة السياسية في البلاد يخشون من نتائج اجراء مثل هذه الانتخابات لئلا تأتي نتائجها في غير ما يشتهون. لذلك فهم مع عدم اجرائها مهما تكن الظروف والتطورات.

مبررات دعاة التأجيل

ومؤيدو تأجيل وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يبررون ذلك بالاسباب الآتية:

اولا – ان فتح باب البحث في وضع قانون جديد للانتخابات يؤدي الى احداث خلافات وانقسامات في البلاد في غير وقتها، وهذه تنعكس سلبا على الاستقرار العام في البلاد وبالتالي على الوضع الحكومي نفسه. فلا الموالون ولا المعارضون يلتقون على رأي واحد في موضوع التقسيمات الانتخابية. والحكومة تكون بفتح هذا الباب قد اثارت نقمة ضدها وجعلت المعترضين والرافضين هذه التقسيمات يتحركون ويحملون بشدة عليها. فثمة من يتمسك بالمحافظة دائرة انتخابية، وثمة من يتمسك بالقضاء، وثمة من يقترح تقسيم المحافظات او ضم قضاءين متجاورين او اكثر وجعلهم دائرة انتخابية، وثمة من يقترح اجراء الانتخابات على اساس القضاء المؤهل للترشيح على اساس المحافظة وثمة من يقترح اعتماد النسبة في اي من التقسيمات المقترحة.

لقد بات واضحا من خلال المواقف المعلنة، ان الاكثرية تؤيد جعل القضاء دائرة انتخابية لانه هو الذي يحقق التمثيل النيابي الصحيح، وهو الذي يحفظ حق الاقليات في اختيار ممثليها في مجلس النواب، وان لا سبيل الى قيام عيش مشترك سليم وثابت وتحقيق انصهار وطني صحيح عندما تذوب هذ الاقليات في اكثريات تختار هي ممثلين عن الاقليات.

وما دام النظام الطائفي هو المعمول به في توزيع المقاعد النيابية حتى اشعار آخر، فلا بد من الابقاء على التمثيل السياسي الطائفي قاعدة المشاركة في السلطة، وهذا التمثيل لا يكون صحيحا وحقيقيا الا من خلال الدائرة الصغيرة اي القضاء التي تحافظ بها الاقليات الطائفية على حقوقها المشروعة في اختيار ممثليها، ومن ثم المشاركة في السلطة تبعا لهذا المعيار.

اما الكلام على الانصهار الوطني من خلال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، فان هذا الانصهار في رأي احزاب وقوى سياسية لا يتحقق بتذويب الكيانات المذهبية في دائرة كبرى تطغى فيها كيانات مذهبية اكبر تفسد صحة التمثيل السياسي والشعبي والتوزيع العادل للناخبين من ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة وضمان التوازنات السياسية ذات الصلة بالاختيار الحر لممثلي المذاهب لدى المؤسسات الدستورية.

والواقع انه حيث تكون احد المذاهب اكثرية في منطقة، فهي تكون حكما اقلية في منطقة اخرى، وهذا من شأنه ان يطرح مشكلة الاقليات القوية والضعيفة في كل منطقة، وتذويب الطوائف الصغيرة في اطار الطوائف الكبرى.

اما تعزيز الانصهار الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف في التقسيمات الانتخابية والادارية، فلا يتحقق الا باطلاق مفاهيم جديدة للتربية والتعليم وتوحيد كتاب التاريخ، ومن خلال التنشئة الوطنية.

وطرحت وتطرح اقتراحات كثيرة في سبيل نظام انتخابي جديد يكون اوفر عدلا وافضل تمثيلا منها امكان الجمع بين متطلبات التمثيل المحلي عبر الابقاء على الاقضية وبين الطموحات الى تمثيل وطني وشامل عبر الاخذ بالدائرة الواحدة وبالتمثيل النسبي وذلك من خلال اعتماد صيغة المجلسين او نظام مركب، وان الغاية نفسها تبقى ممكنة التحقيق عبر نظام التمثيل النسبي على مستوى المحافظة ولن ذلك يبقى منسجما مع اتفاق الطائف الذي نص لجهة قانون الانتخابات على اعتماد المحافظات كدوائر انتخابية فقط من دون التطرق الى مسألة نظام الاقتراع.

ثانيا – ان وضع قانون الانتخابات النيابية منذ الآن، فضلا عن انه يثير الخلافات والانقسامات السياسية في البلاد، يوفر الوقت الكافي للنواب والسياسيين والاحزاب وكل راغب في ترشيح نفسه ان يعقد تحالفاته على اساس هذا القانون، ويباشر اتصالاته لتشكيل لائحته الانتخابية سواء في دائرته او في اي دائرة اخرى له نفوذ وشعبية فيها، ويبدأ الاستعداد باكرا لخوض الانتخابات قبل اشهر من موعدها، وهو ما قد يحد من تدخل المتدخلين سواء في عقد التحالفات او تشكيل اللوائح.

لذلك، وجد مديرو الحركة السياسية في البلاد ان لا مصلحة في استعجال وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، يثير الخلافات والانقسامات منذ الآن. ومن الافضل تأخير وضعه واقراره الى ما قبل موعد الانتخابات بثلاثة او اربعة اشهر كي لا يكون لدى النواب والسياسيين والاحزاب والراغبين في خوض هذه الانتخابات متسع من الوقت للاحتجاج على التقسيمات الانتخابية الواردة فيه، ولا عقد تحالفات وتشكيل لوائح، بل يضطرون الى القبول او التسليم بالامر الواقع والتصرف انتخابيا على اساسه، وتصبح السلطة هي الاقوى في تنظيم عقد التحالفات وتشكيل اللوائح التي تضمن فوز المرشحين المرغوب فيهم ومحاصرة لوائح المرشحين غير المرغوب فيهم.

وتبدي جهات نيابية وسياسية تخوفها اذا تأخر وضع قانون جديد للانتخابات ان يفاجأ الجميع، قبل موعد الانتخابات بوقت قصير، بتقسيمات انتخابية تكون لمصلحة المرشحين المرغوب فيهم وذلك بجعل هذه التقسيمات على قياسهم مع مراعاة مبدأ المساواة في اعتمادها في كل المناطق وذلك بجعل الدوائر واحدة تقريبا في حجمها وعدد الناخبين والمقاعد النيابية فيها لتحاشي اي احتجاج او اعتراض عليها.

وفي معلومات بعض المصادر ان ثمة من يعمل على رسم خريطة انتخابية جديدة تعدل حدود المحافظات والاقضية وترسم حدودا جديدة لكل دائرة انتخابية على اساس ايجاد خليط مذهبي فيها بحجة تحقيق الانصهار الوطني، يبرر للسلطة اختيار القرى والبلدات التي تلائم مرشحيها لتكوين الدائرة الانتخابية منها.

اميل خوري

زار لحود وبارك للسرايا بالحص

برّي: لا تراهنوا على تغييرات قريباً



الرئيسان لحود وبري في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)



والرئيسان بري والحص في السرايا. (وسام موسى)

لدى عودته من السرايا الى ساحة النجمة خاطب رئيس مجلس النواب نبيه بري الصحافيين، في اشارة الى تفاهمه مع رئيس الوزراء سليم الحص، رح لشوف شو رح تكتبو من هلق ورايح؟".

وكان بري قد زار صباحاً قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية اميل لحود، وعرضا طوال ساعة ونصف ساعة الاوضاع.

ثم توجه الى السرايا في اول زيارة له للمقر الجديد لرئاسة الوزراء في الثانية عشرة والثلث، واستقبله مدير المراسم في رئاسة الحكومة رامز دمشقية وادت له ثلة من حرس رئاسة الحكومة التحية.

وبعدما صافح بري آمر سرية حرس رئاسة الحكومة النقيب محمد منصور بادره الصحافيون بسؤال هل لفته ارتفاع عدد الصحافيين والمصورين فعلق: لا جديد عليّ، السرايا فقط جديدة عليّ".

واستمر لقاء بري والحص ٥٠ دقيقة اكتفى اثرها رئيس المجلس بعبارة "مباركة قلبية للسرايا بالرئيس الحص".

وقال الحص لدى مغادرته ان الاجتماع كان جيداً".

وفي ساحة النجمة التقى بري في سياق "لقاء الاربعاء" النواب: ايلي الفرزلي وغسان مطر وانطوان حداد وانطوان حتي وعلاء الدين ترو وصالح الخير وكميل زيادة وصلاح الحركة وعلي خريس وفوزي حبيش واحمد سويد وعبد اللطيف الزين وعلي حسن خليل والياس سكاف ونقولا فتوش ومنصور البون وروبير غانم وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني وحسن علوية وعدنان عرقجي ومحمد كبارة وفايز غصن وطلال المرعبي ومحمد فنيش ومحمد عبد الحميد بيضون.

وكان اكد أمامهم دعمه "التام والكامل" لحكومة الحص لافتاً الى ان رئيس الجمهورية يدعم ايضاً الحكومة بكل قواه كما هو داعم له. وقال: "ان بيان الرئيس سليم الحص يتضمن حقائق وان الرئيس الحص يرى ان الفرصة مؤاتية للافصاح عنها".

ومازح بري نواب كتلة "قرار بيروت" قائلاً: "لا تفرحوا كثيراً ولا تأملوا في ان الفرج سيأتيكم قريباً". ودعاهم الى "عدم الرهان على تغييرات".

واكد موقفه من موضوع الاصلاح الاداري لافتاً الى انه "كان يفترض ان يسلم الى اجهزة الرقابة من تفتيش مركزي ومجلس خدمة مدنية وغيرهما، بعد تفعيلها وتعزيزها للنظر ملياً في ملف الاصلاح الاداري ومن اجل ابداء ملاحظاته فيه لئلا يكون هناك اي ثغرة في هذا الموضوع حتى ولو اخذ الامر بعض الوقت فلا ضرر من ذلك".

ولفت الى ان الاوضاع السياسية والاقتصادية "تستوجب التحريك والتفعيل وانه في امكان الحكومة ان تسلم ملف الاصلاح الى اجهزة الرقابة ولتأخذ هذه الاخيرة وقتها الكافي لئلا نقع في المطبات ولتتصرف الحكومة الى معالجة بقية الملفات وهي كثيرة بدءاً بموضوع الموازنة وصولاً الى الملف الاعلامي وغيرهما من الملفات الاخرى التي صارت مكدسة".

قائد القوة الدولية ورئيس المجموعة في الخارجية والبرلمان

أوضاع الجنوب طغت على نشاط الحص وكونروتي ينفي معلومات عن عملية عسكرية

الرئيس الحص لدى استقباله في قصر بسترس أمس الجنرال كونروتي والسيد غوكسيل.

يتسلم نسخة من أوراق السفير الاوسترالي الجديد، في حضور السفير الحسن. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

القى الوضع في الجنوب بظله على النشاط الديبلوماسي امس في قصر بسترس وساحة النجمة. واستمع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص الى عرض لقائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي لما تقوم به القوة وما تواجهه، الى بعض المسائل الادارية.

وشارك في الاجتماع المستشار السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل.

ووصف كونروتي الوضع في الجنوب في الـ٢٤ الساعة الاخيرة بأنه كان "هادئا لان الاطراف المعنيين قرروا ذلك".

ولم يشأ التكهن في حصول تسخين عسكري اسرائيلي واسع في ظل حملة الانتخابات الاسرائيلية، مؤكدا ان لا معلومات لديه عن اية عملية عسكرية اسرائيلية" ولفت الى الحوادث التي حصلت قبل عشرة ايام حيث جرح جنديان من "اليونيفيل"، مشيرا الى "اننا نتحمل ذلك لاننا في وسط الرمايات".

اما الرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الاميركي ريتشارد اردمان، فأبدى ارتياحه الى ما تقوم به المجموعة لحماية المدنيين في الجنوب. وعرض ما تنجزه مع الامين العام للخارجية ظافر الحسن، في حضور المستشار الاول في السفارة الاميركية في لبنان ديفيد هيل.

واتفق الجانبان على اهمية عمل المجموعة وشدد الممثل الاميركي في المجموعة على "اهمية ضبط النفس وان تتحاشى اسرائيل والمقاومة تعريض المدنيين وممتلكاتهم.

وقال بعد الاجتماع الذي استمر ٤٥ دقيقة: "كانت فرصة جيدة تبادلنا خلالها الآراء حول عمل مجموعة تفاهم نيسان. واعتقد انها تضطلع بدور ايجابي في المساعدة على حماية المدنيين، وذلك عبر تأمين قناة اتصال مهمة بين الجانبين، وتأمين آلية سياسية وديبلوماسية تبديل من الرد العسكري وهذا ما يفيد على ما اعتقد مصلحة جميع الاطراف، وتحاشي اي تصعيد لا احد يريده بما يوفر حماية المدنيين. وهذا هو الهدف الاساسي للبنان. وكان تبادل جيد لوجهات النظر واني سعيد بأن أكون شريكا في المجموعة للمساعدة".

ولفته الصحافيون الى قوله ان مهمات المجموعة قناة سياسية، وان لبنان وسوريا يرفضان ذلك فأوضح "عنيت ببساطة انه يجب ان نكون دقيقين في تطبيق المهمة المحددة للمجموعة. لذلك من الافضل التحدث لحل المسائل العدائية التي تحصل بدل التوجه نحو مزيد من العنف وهذا سبب من اسباب نجاح المجموعة حتى الآن".

وهل لديه اي اقتراحات من اجل جعل مهمة المجموعة اكثر فاعلية؟ اجاب: "اعطيت رأيي في ما تقوم به المجموعة. ونحن نوفر مساهمة ايجابية للحد من العنف بهدف حماية المدنيين".

وانتقل وفد المجموعة الى ساحة النجمة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وصرح أيردمان على الاثر "اجتمعنا مع رئيس المجلس النيابي السيد نبيه بري، وهو اجتماع لاحق لاجتماعات سابقة عندما كنت رئيسا للجنة المراقبة. وما اريد قوله باختصار ان اللجنة المراقبة مستمرة في القيام بدورها وهذا امر يخضع لمتغيرات لكن الاهم هو ان تستطيع هذه اللجنة الحد من العنف في الجنوب وخفض نسبة الضحايا بين المدنيين وهذا هو الهدف الاساس لعملها".

وكان الحص استهل نشاطه بالاجتماع بوزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون، ثم تسلم من السفير الاوسترالي الجديد جون فينيسي نسخة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية اميل لحود.

واستقبل الحص اخيرا وفدا من "منتدى السفراء" اللبنانيين المتقاعدين برئاسة السفير ادوار غرة الذي اطلعه على اهداف المنتدى واعماله.

ولم يدل الحص بأي تصريح لدى مغادرته الخارجية الى السرايا.

لقاء شيراك – صفير تأكيد لعلاقة تاريخية

يستعد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لزيارة باريس أواخر شباط، في زيارة رسمية ورعائية، يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومسؤولين فرنسيين، والجالية اللبنانية.

مصادر مطلعة وصفت لقاء صفير – شيراك بأنه "لقاء ود وصداقة بين الرجلين"، وهو اللقاء الخامس لهما، أربعة عقدت بعد انتخاب الرئيس الفرنسي انطلاقاً من ان البطريرك الماروني يعتبر في نظر الخارج رجل دولة، يعامل على أساس انه رئيس، وهذا ما درج عليه الملوك والرؤساء منذ تاريخ البطريركية المارونية، اضافة الى ان ثمة علاقة تاريخية بين فرنسا ولبنان عموماً وبين فرنسا والمسيحيين والموارنة خصوصاً.

وتضيف المصادر ان العادة تقضي كلما قرر البطريرك القيام بزيارة رعائية لاحدى الدول، ان يوجه اليه رئيس هذه الدولة دعوة رسمية فتكون الزيارة رسمية ورعائية في آن واحد.

على صعيد آخر ترأس البطريرك أمس في بكركي اجتماعاً للنواب العامين البطريركية عرضوا فيه شؤون ابرشياتهم.

الحص يطلب من الادارات العامة ضبط الدوام بساعات الكترونية

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص امس تعميماً طلب من كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التشدد في ضبط دوام العمل واعادة العمل بساعات ضبط الدوام.

وهذا نص التعميم:

"استناداً الى قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١، وعملاً باحكام المرسوم رقم ١١٤٠٤ تاريخ ١٩٦٢/١٢/١١ (ضبط دوام الموظفين بواسطة الساعات).

وبما انه تبين ان بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لا تعتمد في ضبط دوام موظفيها والعاملين لديها استعمال ساعات ضبط الدوام.

وبما ان بعض العاملين والموظفين يعمدون الى اثبات حضور زملائهم الذين لم يحضروا الى العمل من طريق إمرار بطاقاتهم على الساعة في حال وجودها.

وحرصاً على حسن سير العمل في كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

لذلك يطلب الى جميع المسؤولين ورؤساء الوحدات المباشرين التشدد في مراقبة تقيد العاملين لديهم بالدوام الرسمي، وعدم التغيب عن العمل الا بعذر مشروع، والتقيد بالاصول المعتمدة في حال الاضطرار الى الخروج من مركز العمل قبل انتهاء الدوام، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

كما يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ان تعتمد ساعات ضبط دوام الكترونية حديثة، وافادة المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء باسباب عدم اعتماد هذه الساعات.

نعلق اهمية كبيرة على دوام الموظفين ونحمل رؤساءهم مسؤولية ضبط هذا الدوام، ويكلف التفتيش المركزي مراقبة تطبيق احكام هذا التعميم".

غيث استقبل السفير الارميني

استقبل قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت امس السفير الارميني نافا سارويان.

ولدى انصرافه صرح السفير: "تكلمنا تفصيلاً على علاقات الصداقة التي تربط الطائفتين الارمنية والدرزية، وتطرق البحث الى العلاقات بين الدولتين اللبنانية والارمينية. واعتقد ان اللقاء بداية جيدة لتمتين العلاقة بين السفارة والطائفة".

ردود فعل على بيان الحص ومطالبة باستكمال الاصلاح الاداري

استمرت لليوم الثالث ردود الفعل على البيان الاخير لرئيس الوزراء سليم الحص، مؤكدة ضرورة استكمال مسيرة الاصلاح الاداري.

● النائب جبران طوق دعا الى "متابعة الملف الاصلاحي ترجمة لنهج العهد الذي يهدف الى اقامة دولة المؤسسات". وطالب الحكومة "بايجاد الاجوبة المطلوبة عن المشاكل المعيشية للمواطنين في صورة اساسية"، معتبراً "ان مشروع قانون الموازنة العامة اختبار للحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "تحتم علينا مهمتنا النيابية أن نقف من اي حكومة موقف المحاسب المدقق، الراصد لادائها العام والمنبه للأخطاء والمحذر من نتائجها، ملتزمين بقاعدتين، الاولى الحرص على المصلحة العامة فوق كل مصلحة، والثانية الانصاف والموضوعية والتجرد. تعذر الحكومة ان هي تذرعت بقصر المهلة في ما يتعلق بانجاز ما وعدت به في بيانها الوزاري، ولكننا لا نعذر في اخطائها، حتى ولو كان عمرها يوما واحدا لا غير، لذلك نحذرها من كثرة اخطائها، منتظرين الانجاز الموعود حتى يحين اوانه، لنسجلها مع موقف كتلتنا باعطائها الفرصة والمهلة لانجاز الوعود (...)".

● انتقد رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" السيد علي الامين اسلوب الحكومة في تطبيق الاصلاح الاداري، وطالبها بتصويب المسار "كي لا تفقد ثقة الناس، وهي رصيدها الاساسي".

شمس الدين التقى ساترفيلد وزار بشّار الأسد في دمشق

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد يرافقه القائم بالاعمال ديفيد هايل وعضوا مجموعة "تفاهم نيسان" ديك ايردمين وكورت رينك.

وبعد اللقاء قال ساترفيلد: "تحدثت مع الشيخ شمس الدين عن عمل المجموعة وعرضنا الانجازات التي تمكنت من تحقيقها بالتعاون مع كل الاطراف بغية التقليل من عدد الاصابات في صفوف المدنيين. والمجموعة وسيلة فاعلة يستفيد منها الجميع لتفادي اعمال العنف، وهذا مهم للبنان وخصوصاً في الجنوب".

وعرض شمس الدين موقفه من اللجنة وقال انه "ينظر اليها في ضوء الهدف الاستراتيجي، وهو تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

ورأى "أن لا جدوى من حجب الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي عن الرأي العام العالمي".

وكان شمس الدين زار دمشق اول من امس والتقى العقيد الركن بشار الاسد وتم البحث في التضامن العربي والتضامن الاسلامي – العربي "في مواجهة تحديات المرحلة اقليمياً ودولياً".

● يقيم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مجلس فاتحة وتقبل عزاء بوفاة المرجع الشيخ محمد تقي الفقيه بين الثالثة والخامسة بعد ظهر اليوم وغدا في مقره على طريق المطار، ويتقبل شمس الدين التعازي مع اركان المجلس.

ويقام مجلس فاتحة للنساء بين الثالثة والخامسة بعد ظهر اليوم وغداً في منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان في بئر حسن.

نشاطات

● الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، النائب صالح الخير، النائب سامي الخطيب، سفير باكستان انيس الدين احمد، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، القاضي حسن الحاج، اللواء عبد الحميد خربطلي، ووفداً من نقابات العمال في الشمال.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل النائبين علي الخليل ومحمد عبد اللطيف كبارة والسفيرين التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي والكندي ميغ صراقيان.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل رئيس المحكمة الدرزية الشيخ مرسل نصر، وترأس اجتماعاً لمجلس عمدة كلية الشريعة الاسلامية.

● اللجنة النيابية للمال والموازنة تجتمع ظهر اليوم لدرس الآتي:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٣١٤٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع حماية الاستثمارات بين لبنان وايطاليا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣١٤١ الذي يجيز الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وتونس وحمايتها.

– اقتراح القانون الرامي الى احتضان ذوي الشهداء والاسرى والمعوقين والمقاومين للعدو الصهيوني.

– اقتراح القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وفرنسا.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٥ تاريخ ١٩٩٩/١/١١ المتعلق بتوحيد عقوبات الجرائم المنصوص عليها في قانون التبغ والجمارك.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل ارجأت اجتماعها الذي كان مقرراً العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الى الثلثاء المقبل في الموعد نفسه.

● النائب تمام سلام استقبل سفير باكستان انيس الدين احمد وعرض معه الأوضاع العامة.

● محافظ البقاع ميلاد القارح استقبل في مكتبه في سرايا زحلة النائبين جورج قصارجي ومحمد علي الميس، النائب السابق يوسف المعلوف، قائد منطقة البقاع العسكرية العميد سيف الدين فهمي على رأس وفد من الضباط وفداً من تجمع الصناعيين في البقاع.

دفع الرواتب مستمر ليشمل الجميع "عجقة" متواصلة في وزارة الاعلام وتدافع واستعانة بقوى امنية




زحمة خانقة امام مكتب متعهد القبض في وزارة الاعلام امس. (وسام موسى)

مشهد عجقة موظفي وزارة الاعلام تكرر امس مع قرار وزير الاعلام انور الخليل إستئناف دفع رواتب العاملين ما بين الساعة الثانية والسادسة من مساء امس في حضور لجنة تضم ممثلين لديوان المحاسبة والتفتيش المركزي.

وكان الخليل قد اشترط في قرار دفع رواتب الموظفين لشهر كانون الثاني الماضي ملء استمارة خاصة بوضع كل موظف مرفقة بصورة عن اخراج القيد للتأكد من هوية كل موظف.

ولوحظ غياب تنظيم عملية الدفع بين الدوائر التابعة للوزارة كما كان يعتمد سابقاً (الوكالة الوطنية، الاذاعة ودائرة الدراسات) مما ادى الى حصول ضغط في توافد العاملين في الوزارة والبالغ عددهم ١٢٠٠ موظف في مختلف المناطق اللبنانية. وقد دفع ذلك الوزير الخليل الى تمديد مهلة قبض الرواتب لعشرة ايام بعد مشكلة بين الموظفين ولجنة التحقيق ادت الى تدخل العناصر الامنية.

شائعة... ومجلس تأديبي

وشرحت مصادر مطلعة لـ"النهار" سبب حصول الزحمة، فروت "انه طلب من موظفي الوكالة الذين لم يتمكنوا من قبض رواتبهم الجمعة الماضي، الحضور مجدداً الى الوزارة الاربعاء، مما تسبب بزحمة، اشتدت مع توافد موظفين من اقسام اخرى لقبض رواتبهم. وفي الوقت نفسه، انتشرت شائعة تحذر الموظفين من ارجاع "شيكاتهم" الى وزارة المال اذا لم يقبضوا رواتبهم اليوم، مما اثار الذعر في صفوفهم، وضاعف الزحمة".

وعلمت "النهار" ان الخليل قصد مكتب متعهد القبض في الطبقة الرابعة من الوزارة، بعدما بلغت مسامعه اجواء الزحمة، وخاطب الموظفين المكتظين عند باب المكتب، فاستغرب حصول هذا الازدحام غير المبرر، مطمئناً الى ان مهلة دفع الرواتب لن تقفل قبل ان يقبض جميع الموظفين في الوزارة.

وقال ان ثمة من "اطلقوا شائعة مشبوهة بغية اثارة البلبلة والفوضى في الوزارة"، مهدداً بإحالة مطلقيها على المجلس التأديبي.

وعلى الاثر عادت الامور الى نصابها، واختفت الزحمة.

بيان الخليل

واصدر مكتب الخليل لاحقاً البيان الآتي:

"توضيحاً لما تردد عن تحديد يوم واحد لدفع رواتب وتعويضات العاملين في مختلف وحدات وزارة الاعلام، ممن لم يتمكنوا من الحضور في اليوم المحدد لقبضها، يهم الوزير الخليل ان يوضح ان التعليمات التي اصدرها قضت بالاستمرار في دفع الرواتب والتعويضات الى مستحقيها حتى يتقاضى الجميع ما لهم من حقوق، ولو اقتضى الامر العمل خارج اوقات الدوام الرسمي. والمكتب، اذ يوضح هذه الحقيقة، يبدي اسفه لما حصل مع بعض الاعلاميين والصحافيين ويؤكد ان غاية الاجراءات الادارية الاخيرة تنظيم عملية قبض الرواتب والتعويضات في اطار الخطة المعتمدة لتطوير الوزارة وتمكينها من القيام بالدور الاعلامي المنوط بها وايصال العاملين فيها الى حقوقهم المشروعة".

قباني يطمئن الى صحة الوزان

استقبل الرئيس شفيق الوزان امس في منزله في تلة الخياط مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي عاده للاطمئنان الى صحته بعد تعافيه من وعكة. وتداول معه شؤوناً عامة.

انتقادات لكلام المر على "الامن السياسي": حذار مس الحريات والديموقراطية

أثارت ملاحظات وزير الداخلية ميشال المر اول من امس بعد جلسة مجلس الامن المركزي على "الامن السياسي" ردود فعل سلبية حذرت من مس الحريات العامة والديموقراطية والحرية السياسية.

● النائب بشارة مرهج: "استغرب هذا الكلام الذي يقول بخلل في الامن السياسي في البلاد، لكن أرى في تصريح الوزير المختص كأن هناك ارتباكاً في العمل الحكومي وكأن الحكومة تريد تحميل الناس مسؤولية هذا الخلل. في حين انه عائد الى الارتباك الذي تعيشه الحكومة والتي تتحدث بلغات مختلفة فتطرح على الناس ما يجب طرحه في مجلس الوزراء وتطرح في مجلس الوزراء ما يجب طرحه على الناس. وعندما يقوم وزير بارز بتنظيم تظاهرة للتفتيش عن اموال باهظة ويتهم وزراء سابقين من دون وجه حق، فلا بد من ان تدب البلبلة في اوساط الرأي العام والاسواق المالية والاقتصادية. ولكن ذلك ليست له علاقة بالامن السياسي".

● النائب أكرم شهيب: "لفتني الكلام الذي صدر بالامس عن اجتماع مجلس الامن المركزي برئاسة المر وتطرق فيه "الى ما يتصل بالامن الاجتماعي والامن السياسي". نحن مع خروج دولته من المأزق الذي زج نفسه فيه باثارة موضوع أموال البلديات، وضم وزارات فاعلة الى وزارته، وبعد الموقف الاحتجاجي للناس من هذه الذهنية، نراه اليوم يهرب مرة اخرى الى الامام في اتجاه مصادرة من نوع آخر، هذه المرة مستنداً الى اطلالات أمنية سياسية. فحذار مس الحريات العامة والحريات السياسية والاجتماعية التي هي عصب الكيان. فلا معنى للبنان في غياب الديموقراطية والحرية السياسية. اما تحليل الوضع النفسي للناس الذي أفرز توجهاً لدى الوزير المر في حكومة الحص، فحبذا لو يترك لذوي الاختصاص في علم النفس، والذين نحن في حاجة اليهم لفهم طموحات البعض وسياسة الحكومة".

● مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي: "استوقفنا تصريح سلطان العهد وزير الداخلية ميشال المر بعد اجتماع مجلس الامن المركزي، والذي أعلن فيه ان المجتمعين اتخذوا قرارات تتعلق بالامن السياسي في البلاد والحملة على الحكومة. وانطلاقاً من حرصنا على مسيرة الامن والاستقرار في البلاد، لا يسعنا الا ان نبدي الملاحظات الآتية:

١– هل تكون ترجمة تكريس دولة القانون والمؤسسات بتكليف مجلس الامن المركزي متابعة الحركة السياسية في البلاد وتحديد أطرها وحدودها وشروطها ومعاييرها وفرز قواها وتصنيفها، ورسم الخطوط الحمر لها؟ وما علاقة مجلس الامن المركزي باللعبة الديموقراطية التي كرسها الدستور ويصر على حمايتها المسؤولون بتصريحاتهم المختلفة؟ فهل اصبح المجلس جهاز حماية للحكومة غير القادرة على حماية نفسها بسبب تصرفاتها واخطائها التي اعترفت بها مختلف مواقعها؟

٢– ان الامن السياسي للحكومة مهدد بمجرد تفخيخها وتلغيم تركيبتها بتعيين السيد ميشال المر وزيرا ثابتا، على ممارساته ومواقفه التي ذاق مرها اللبنانيون، وباعتراف غالبية مؤيدي الحكم والحكومة، فانهما خسرا الكثير من رصيدهما في مرحلة قصيرة بسبب ممارسات ميشال المر وتصريحاته.

٣– هل يتوفر الامن السياسي للحكومة بحملة وزرائها بعضهم على البعض، والاتهامات التي يسوقونها في تخاطبهم داخل مجلس الوزراء وخارجه؟ وهل يلجأ المسؤولون الى تدفيع ثمن ذلك اللبنانيين، ان بتشويه الحياة السياسية في البلاد او بالتمهيد للاعتداء على الحرية والديموقراطية والتضييق على من يعترض ويلفت الى الاخطاء هنا وهناك؟

٤– نحذر الحكم والحكومة من ان تكون لهذا التصريح خلفيات وأبعاد، وأن يشكل مقدمة لاجراءات ضد حرية الاعلام والاعلاميين وانحرافاً نحو مزيد من الهوس الامني والعسكرة واغراق البلد في مشاكل تتجاوز حدود الامن السياسي وتهز استقراره بسبب حق بعض الناس او شهوة السلطة والغرور والمكابرة، وهي كلها امراض قاتلة لاصحابها قبل ان تطاول الآخرين فحذار الخطأ والتهور".

يمسك بورقة قوية تعزز حظوظه سكر: نعمل لوحدة الكتائب وللمعارضة دورها في اختيار الرئيس

كتبت هيام القصيفي:

لم يقرر بعد عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب نادر سكر ان يترشح لرئاسة الحزب، وهو الذي يتردد اسمه كمرشح محتمل يضاف الى المرشحين الثلاثة البارزين منير الحاج وكريم بقرادوني ورشاد سلامه. لكن سكر الذي عاد الى ممارسة كتائبيته عضواً في المكتب السياسي، بعد انقطاع طويل لا ينفي احتمال ترشيحه ولا يقطع الطريق، ويقول لـ"النهار": "لا جواب نهائياً بعد".

لا تزال الفرصة سانحة بطبيعة الحال امامه، والمهلة المتبقية نحو ٣٠ يوماً، قبل ان يقرر نهائياً موقفه، ويقول: "قد اترشح وقد لا افعل، وامامي مهلة تمتد الى ما قبل الانتخابات في ٢١ اذار بثلاثة ايام، لاحدد موقفي. قد يحصل ذلك قبل هذا التاريخ، لكنني لم اقرر اي شيء بعد".

يمارس سكر حالياً دور الناخب، ودور المعارض اذا صح التعبير، اذ يقود اجتماعات مع اطراف من المعارضة، يؤكد انها لا تهدف الى "تسمية اشخاص معينين او تزكيتهم. ولا تتمحور حول هوية الرئيس المقبل للحزب، بل على ضرورة تفعيل الحزب وتقويته اساساً لوحدته. وجميع المشاركين متفقون على ان ثمة مصلحة لبنانية ومسيحية في ان يسترد الحزب دوره وموقعه على الساحة السياسية".

وفيما تتحدث اوساط معارضة عن تصورها للعودة الى الحزب في ظل النظام الحالي، يبدي سكر حرصه على موقع المعارضة "او اكثريتها، لان بعض هذه المعارضة لا يوافق على توحيد الحزب، ولا يرغب في ان يستعيد دوره".

وعن طبيعة الاجتماعات التي يعقدها واهدافها يقول "حتى الان لم نسم احداً لرئاسة الحزب، وما نبحث فيه هو امكان تحقيق توافق حول شخص ما، وهذا التوافق من صلب العملية الديموقراطية. واعتقد ان السعي اليه، قضية مهمة حالياً، لان مشاركة من هم خارج الحزب، ولو لم يكن لهم الحق بالمعنى النظامي في التصويت، ضرورية، على أن يتم انتخاب الرئيس، بعد تفاهم مع المعارضين عليه، ضمن الهيئة الناخبة. وهذا يساهم في عودة المعارضة الى الحزب".

ويؤكد سكر ان لا مواصفات محددة للرئيس المقبل، و"لم نبحث فيها، لكن استبعد ان يتم التوافق اذا حصل، على اي شخص خارج المكتب السياسي. نحن نسعى الى التوافق، وقد يحصل. لكن استبعد ان يتم حول احد من الخارج".

ويشدد سكر على ثلاثة اهداف لحزب الكتائب مستقبلاً: "اولاً، قوة الحزب التي تقوم على وحدته، وهنا اقول ان على المكتب السياسي ان "يتمشى" في اتجاه الشخص الذي تؤيده المعارضة وتتفق عليه، لأن موقفها هذا يعني تراجعها لمصلحة الحزب وهذا سبب يقوي الحزب ويدعمه.

ثانياً، يجب ان يكون الحزب مقبولاً مسيحياً، فنحن في وضع طائفي لا بل مذهبي، والسياسة تلعب وفق هذا المعيار، رغم ان مصلحة لبنان تكمن في تخطي الحالة الطائفية والمذهبية وصولاً الى نظام علماني. وحزب الكتائب، رغم طروحاته الوطنية، حزب مسيحي، ولذا يجب ان يكون مقبولاً مسيحياً. فحتى يستطيع لحد ما ان ينقل المسيحيين من الموقع الذين هم فيه الى موقع قناعاتنا السياسية يجب ان يكون مقبولاً به، على الساحة المسيحية، مع العلم ان في الحزب حالياً خطاً سياسياً واضحاً وانا اؤمن به.

ثالثاً، انفتاح الحزب على القوى السياسية والوطنية الاخرى الفاعلة والقادرة على التعاطي السياسي وصوغ مشروع وطني ينتشل البلد من الواقع الذي هو فيه.

يرى سكر ان المسيحيين "يفتقرون حالياً الى حزب قوي وفاعل وقادر وله دور في الحياة السياسية". وقد يكون هذا السبب دافعاً ومؤثراً في الحركة التي تثيرها حملة انتخابات حزب الكتائب حالياً، وهو يرى "ان الجو المسيحي الحالي غير مؤات لمصلحة الحزب، وهذا هو الواقع، من هنا اهمية المهمات الثلاث التي ذكرتها والتي على الرئيس الجديد القيام بها بالتعاون مع المكتب السياسي".

ويحدد رهانه على دور المعارضة وعلى ضرورة الالتفات الى ما تريده "فاذا كانت المعارضة تميل نحو احد ما، فعلى الهيئة الناخبة ان تميل معها ايضاً. لان هذا عامل اساسي في توحيد الحزب".

ولا ينكر سكر اهمية العوامل الخارجية المؤثرة في الانتخابات "صحيح ان ١٢٨ شخصاً هم الذين سيقترعون، لكن هؤلاء ليسوا معزولين عن العالم، وعليهم ان يأخذوا الواقع المحيط بهم في الاعتبار".

وهل سوريا ناخب اساسي في هذه الانتخابات؟ يجيب سكر: "في رأيي ان سوريا لو شاءت لكانت قادرة ان تكون ناخباً، لكنني متأكد انها لا تريد التدخل، ولا تريد ان تكون طرفاً". باختصار، طرح سكر مشروعه، اذا قرر الترشح، واذا جاء رئيساً لحزب الكتائب: وهو في موقفه يلعب ورقة المعارضة بامتياز.

سفيرا سويسرا وليبيا عند نعمان

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس السفير السويسري يورغ سترولي في زيارة بروتوكولية، وبحث معه في مجال الاتصالات والاوضاع السياسية في لبنان وسوريا.

وقال سترولي بعد اللقاء: "ناقشنا مشاريع تنفذ في سويسرا في مجال الاتصالات والاساليب المتبعة في هذا المجال، واوضحت للوزير سبل تنمية هذا القطاع وامكان افادة لبنان منه"، ملاحظا ان "لا تعاون بعد بين لبنان وسويسرا في مجال الاتصالات"، ومتمنيا "ان يتحقق ذلك في المستقبل".

وكذلك استقبل نعمان السفير الليبي علي محمد ماريا الذي صرح على الاثر: "سعدت بلقاء الوزير نعمان، وقد اتاح لي فرصة لطرح الكثير من المواضيع التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى ولبنان الشقيق. وسبل تطوير هذه العلاقات في كل المجالات. ولا سيما في مجال الاتصالات التي ينعكس تطورها على تطور العلاقات الاخرى في المجال الاقتصادي".

وزار ماريا ايضا وزير العدل جوزف شاوول.

محاولات الغاء الآخرين

يبشر الرئيس سليم الحص اللبنانيين انه تفاهم مع الرئيس اميل لحود، وذلك بعد ما يقارب الشهرين من وصوله على رأس الحكومة، وكأن اللبنانيين كانوا ينتظرون حصول خلاف بين الرئيسين خلال هذه الفترة القصيرة.

من الطبيعي والبديهي أن يكون رئيس الحكومة متفاهماً مع رئيس الجمهورية ويتشاوران في كل القضايا الداخلية والخارجية، والا تحصل الازمات والفوضى السياسية. وهو ما عرفه ودفع ثمنه اللبنانيون في بعض المراحل خلال العهد الماضي، ومع ذلك كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يردد ويقول ان التشاور والاتفاق مع رئيس الجمهورية ضروري لحسن سير العمل في الدولة ودفعاً لمسيرة الاعمار والانماء ولذلك تمكن مجلس الوزراء من اتخاذ قرارات اساسية.

ولكن رئيس الحكومة الذي اعترف انه اخطأ مرتين، وادلى ببيان وكأن الوضع امام متغيرات اساسية، فعل كل ذلك كما ترى مصادر سياسية مطلعة لتخفيف ثقل الانتقادات التي وجهت الى حكومته من المعارضة وبعض الموالين، قبل ان يعترف هو وبعض الوزراء بالاخطاء التي ارتكبت وبضرورة تغيير النهج الذي بدأوه وطريقة ادارة شؤون الادارة والناس، مع ان الرئيس سليم الحص يعرف جيداً ان نسبة التأييد النيابي لحكومته لا تزال مرتفعة وهو ما عبر عنه اخيراً الرئيس نبيه بري، وحكومة الحص يدعمها ايضاً رئيس الجمهورية الذي يهمه كما يهم اللبنانيين أن تنجح هذه الحكومة في تنفيذ ما وعدت به، رغم ان هذه الوعود لا يزال معظمها عناوين مبهمة. فاللبنانيون لا يعرفون حتى الآن ما هي تفاصيل خطة حكومة الحص لخفض العجز المالي، وما هو مدى الاصلاح الاداري ومساحته، وكيف ستوقف هذه الحكومة مجزرة كلفة الطبابة والاستشفاء التي تكلف الخزينة ثلاثة اضعاف ما هو حق، والتي تعتبر كلفتها الاعلى في العالم.

وحكومة الحص في هذه الاجواء السياسية يجب أن تكون من اكثر الحكومات تفرغاً للعمل الجدي والبناء لأن لا عوائق تنكر في طريقها، عكس ما شهدته حكومات الرئيس رفيق الحريري، منذ وصوله الى الحكم وحتى مغادرته من حملات مركزة ومنظمة من المعارضة التي تشعبت انتماءاتها السياسية وكثرت ادواتها ورجالها.

والمقارنة بين الحاضر القائم والماضي القريب حول المعارضة واسبابها وفعالياتها وقواها، نرى ان الرئيس الحص وحكومته يضيقان ذرعاً بأبسط قواعد الديموقراطية والحرية، وهي المراقبة السياسية والنيابية والاعلامية لعمل الحكومة لتصحيح اخطائها، وهو ما حصل واعترف رئيسها بوجود هذه الاخطاء.

فالحكومة القائمة عاشت شهرين على الحملات التي شنتها على الحكومة الماضية والعهد الماضي، وهي تريد الآن ان تعيش طويلاً انطلاقاً من محاولة القول للناس ان النقد يجب ان يكون بصمت، وان كل تحرك للمعارضة في وجه الحكومة مدفوع ومفتعل، ومن هنا فإن بعض المصادر تعتبر ان ما جاء في بيان رئيس الحكومة ينطلق من قناعة بعض اركان الحكم بضرورة اغفال النقد للحكومة وكيل المديح لكل اعمالها التي لم يظهر منها حتى الآن الا نسبة عالية من التخبط وعدم الوضوح.

واللبنانيون يطلبون عملاً، لا شكاوى من التركة الكبيرة والثقيلة ولا من المعارضة القديمة والمتجددة. هكذا تبقى حكومة الحص حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي، والا تكون غير قادرة على تنفيذ ما وعدت به من انقاذ واصلاح وتذهب اقرب مما يتوقع البعض.

نبيل ناصر

تصريحات

● النائب خليل الهراوي اثر زيارته رئيس الوزراء سليم الحص اعتبر ان بيان الحص الاخير "هو بمثابة بيان حكومي ثان، ورأيت انه في المرحلة المقبلة هناك تغيير في عمل الحكومة وفي اولوياتها صيغة مشروع مالي اقتصادي يتزامن ويترافق مع مشروع قانون الموازنة. ونحن نعلم ان الموازنة باتت ارقاما مفروضة فرضاً. والمهم ان نحيل مع الموازنة مشروعا ماليا اقتصاديا لخطة خمسية او اقل او اكثر. وطالبنا باستمرار الاصلاح الاداري على اسس ثابتة، وطالبت بتطبيق سلسلة الرتب والرواتب على موظفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، وقد تجاوب معي دولته في هذا الطلب المحق. مشيرا الى ضرورة تحويل المجتمع الى اقل استهلاكية واكثر انتاجية، والى ضرورة ان لا يكون التقشف على حساب العطاءات الاجتماعية ولاسيما منها الطبابة والمؤسسات الاهلية الاجتماعية. ويمكن ان يطاول التقشف خدمات اخرى سواء مشاريع طرق او غيرها". ورأى "أن الاعفاءات السابقة اذا كانت مستندة الى ملفات من اجهزة الرقابة، فلا اعتبر ان اجهزة الرقابة كان عندها التقويم الكافي للبدء باصلاح اداري في هذا الحجم. ونحن نعرف كيف ان اجهزة الرقابة كانت مقيدة وكيف كانت تعمل، ولا يمكن ان يتبين فجأة ان لديها ملفات لكل الادارات. نحن وضعنا اسسا للتقويم موجودة حاليا في الافكار التي قدمتها الى الرئيس الحص يمكن ان تستند اليها اجهزة الرقابة للتقويم في المراحل المقبلة ولن يكون التقويم دائما". وذكر بأن الحص "سيعمل جاهدا على تصحيح بعض الاخطاء التي حصلت في الاعفاءات والتعيينات".

● النائب جميل الشماس شكر مجلس الامن المركزي لما اتخذه من قرارات. وقال:"اننا نعترف للقيادات الامنية الجديدة بظهور النتائج الايجابية على الارض في ادارتهم ولكن نذكرهم ونحن نعرف انهم مصممون على تنفيذ ذلك ان موقعهم مهم جدا لاثبات القانون والنظام في البلد وحماية امن المواطن واحترامه". واذ شكر وزير الداخلية ميشال المر لمعالجته حوادث السير سأله ان يشرح معنى الامن السياسي وطالبه بخطة مستقبلية لحل معضلة السير".

● النائب مروان فارس اكد "انه في الذكرى الخمسين للشرعة الدولية لحقوق الانسان يتم انتهاك حقوق الفرد والجماعة من خلال الاعتداء على الزعيم الكردي عبدالله اوج الان". مشيرا الى "أن هناك مناصرين للاكراد في اصقاع الارض كلها وانهم سيلاحقون الظالمين في كل مكان".

استنكار اعتقال اوج ألان ومطالبة بحل قضية الأكراد

تواصلت امس ردود الفعل مستنكرة اعتقال السلطات التركية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان.

● النائب السابق محمد قباني: "يثبت اعتقال عبدالله اوج الان كيف ان النظام العالمي الجديد الاحادي القيادة وفق المصالح والمقاييس الاميركية يضغط على الانظمة لمطاردة رمز الحركة الوطنية الكردية من دولة الى دولة ومن قارة الى أخرى. ثم يترجم التحالف التركي الاسرائيلي دورا لـ"الموساد" في تنفيذ رغبات الحكم العسكري التركي بتواطؤ دولي وصفقة يندى لها الجبين نفذت على ارض كينيا.

ان العالم الذي يدعي التحضر والمناداة بحقوق الانسان مدعو اليوم الى وقفة مع حقوق الاكراد كبشر يناضلون من اجل حق تقرير مصيرهم، وهو امر من المؤكد ان اعتقال اوج الان لن يثنيهم عنه كما انه لن يريح حكام تركيا".

● الحزب الشيوعي اللبناني ندد بـ"المؤامرة المتعددة الطرف"، وقال:"تشكل هذه المؤامرة المتوجة بتسليم الضحية الى جلاديها امعانا في سياسة التنكر للحقوق الاولية للشعب الكردي: حقه في ادارة شؤونه وحقه في التعبير عن ثقافته وحقه في المساواة وفي الحرية. كما يشكل دعما لحكام تركيا في ادارة الظهر للحلول السياسية التي دعا اليها اوج الان نفسه وجائزة ترضية لهم بسبب انخراطهم في حلف مع اسرائيل موجه ضد العرب ومصالحهم وقضيتهم. اننا على ثقة بان ثورة الشعب الكردي لن تتوقف". وطالب بـ"رفع الصوت عاليا دفاعا عن حياة المناضل اوج الان التي يتهددها جموح الجنرالات الاتراك نحو الجريمة في حق الشعب الكردي في تركيا وفي حق قائده الثائر اوج الان".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية" رأى ان اختطاف اوج الان "يشكل صفعة دامية في وجه العالم كله، كما في وجه كل ما يسمعه الانسان عن مفاهيم السيادة والاستقلال وحقوق الانسان". وقال ان الاختطاف كشف "عمق التنسيق بين اجهزة ودول تدعي محاربة الارهاب، فاذا لم يكن الاختطاف ارهابا وتهريب المخطوفين ارهابا، فكيف يكون الارهاب؟".

وامل في "ان تسعى القوى التركية الحية الى تحويل اعتقال أوج الان فرصة لاجراء مفاوضات سلمية مع حزبه لايجاد حل ديموقراطي وسليم وعادل للمسألة الكردية في اطار وحدة تركيا وسيادتها واستقلالها واستعادة دورها الحقيقي في محيطها الحضاري والروحي".

● "حزب رزكاري الكردي اللبناني" في بيان اصدره بعد اجتماع استثنائي امس استنكر "الصفقة الرخيصة التي قامت بها الاجهزة المخابراتية العالمية التي ادت الى خطف زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوج الان من مقر وجوده ونقله الى تركيا بالقوة. ان حال الاحباط والظلم التي يشعر بها الشعب الكردي في العالم والتي توجها اعتقال عبدالله اوج الان اذ توجه الانظار نحو هذا الشعب ونحو حل قضيته التاريخية والمتمثلة بانتشار اربعين مليون كردي في العالم واقتلاعهم من ارضهم".

واضاف "اننا اذ ندعو النظام التركي الى حل عادل للقضية الكردية واجراء حوار جدي بين الشعبين بغية حقن الدماء والوصول الى حل عادل للقضية الكردية في تركيا، كذلك ندعو العالم وخصوصا المجموعة الاوروبية بما تمثل من ثقل اقتصادي وسياسي في العالم للضغط على تركيا للحفاظ على حياة عبدالله اوج الان. وكذلك ندعو مناصري حزب العمال الكردستاني في لبنان الى الصبر وعدم الانفعال واحترام النظام والقانون".

● "جمعية الارز الرياضية الثقافية" وزعت بيانا استنكر "الاسلوب الرخيص في التعامل مع شعب يقدر بأكثر من اربعين مليون مواطن، وقد فات المخططين لهذه المؤامرة الدولية انه اذا رحل أوج الان فانه لا بد ان يقود المسيرة ويتابعها آلاف الاوجلانيين، للوصول الى حقهم المشروع في العيش على ارضهم بسلام.

اننا ندعو كل القوى الشريفة الى المحافظة على نهج العدالة والمساواة والملتزمة مبادئ حقوق الانسان، وعلى رأسها الامم المتحدة، الى الحفاظ على حياة اوج الان واطلاقه فوراً، والى ان تعتمد الحكومة التركية سياسة اكثر ليونة تجاه الشعب الكردي المسالم الذي لا يطالب بأكثر من حقه المشروع".

مسؤول في مفوضية الأمم المتحدة لـ"النهار":

اللاجئون غير الفلسطينيين في المنطقة سيوزعون على دول غربية


ماكنامارا مع الحص، في حضور رفيق السعيدي. (دالاتي ونهرا)

ماكنامارا متحدثاً الى "النهار". (ر. ب.)

كتبت رلى بيضون:

بدأت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بتطبيق مشروع اعادة توزيع عدد من اللاجئين الموجودين في الشرق الاوسط، على دول غربية منها الولايات المتحدة وكندا واوستراليا ودول اوروبية.

واوضح مدير دائرة الحماية الدولية في المفوضية، دنيس ماكنمارا (نيوزيلندي)، في لقاء مع "النهار"، "ان مندوبين من المفوضية وآخرين من الدول المعنية سيزورون منطقة الشرق الاوسط في الاشهر المقبلة لدرس اوضاع اللاجئين وانتقاء الذين تنطبق عليهم شروط اعادة التوزيع".

وتضع كل دولة مستعدة لاستقبال هؤلاء اللاجئين (ressettlement countries) شروطها الخاصة، كما قال ماكنمارا. "اما شرطنا نحن فهو ان يكون اللاجئون المنتقون يعانون مشكلات في الدول الموجودين فيها".

وشدد على "ان هذا المشروع لا يطبق على اللاجئين الفلسطينيين. وهو ايضا يتعلق بقسم محدد من اللاجئين ولن يؤدي الى اخراجهم جميعا من المنطقة".

واشار الى ان مشاريع اعادة التوزيع كانت تنفذ من قبل، ولكن هذا اول مشروع متعلق باللاجئين في الشرق الاوسط وتموله الحكومات.

ولفت الى ان عدد اللاجئين الذين سيستفيدون من المشروع غير معروف بعد، مضيفا ان غالبية دول المنطقة ابدت حماستها له.

"معاهدة اللاجئين"

وكان ماكنمارا زار اسرائيل والاردن قبل وصوله الى لبنان. وتهدف جولته التي انهاها في بيروت والتي سيعود منها الى جنيف، الى "تشجيع الحكومات على منح اللاجئين اللجوء، وعلى توقيع "معاهدة الامم المتحدة للاجئين"، التي وضعت علم ١٩٥١، ووقعتها حتى الآن ١٣٧ دولة".

واوضح "ان اربع دول فقط في المنطقة وقعت هذه المعاهدة، وهي مصر واليمن وايران واسرائيل. وللدول الاخرى اسبابها الخاصة، بعضها متعلق بالقضية الفلسطينية. علما ان المعاهدة لا تعني اللاجئين الفلسطينيين، اذ انها تنص بوضوح على انها لا تتعلق بلاجئين تهتم بهم وكالة دولية اخرى، ومن المعروف ان "الاونروا" هي التي تعنى بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين".

وشرح "ان المعاهدة تحدد من هو اللاجئ، وتنص على وجوب عدم ابعاد اللاجئين اذا كان ذلك سيعرضهم للخطر، وتقول بضرورة ان تؤمن لهم الحكومات الحقوق الاساسية".

ولفت الى "ان اللجوء لا يمنح لأسباب سياسية فحسب، بل لكل شخص مضطهد بسبب جنسيته او دينه او انتمائه الى مجموعة اجتماعية محددة او آرائه السياسية".

وقال انه لم يتفقد اللاجئين في لبنان، "لكن الرسميين الذين التقيتهم ابدوا نيتهم التعاون معنا".

اما دور دائرة الحماية الدولية في مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، "فهو أهم دور في المفوضية، لانه قانوني. فنحن نحرص على حماية اللاجئين على المستوى القانوني والديبلوماسي والجسدي".

محاضرة عن اللجوء

والقى ماكنمارا مساء امس محاضرة في فندق "الكومودور" عن "التحديات التي تواجه اللجوء في العالم..."، وحضرها مهتمون بحقوق الانسان.

وبعد كلمة ترحيب القاها رئيس بعثة المفوضية في بيروت رفيق السعيدي، اوضح ماكنمارا ان هذه الوكالة ليست مخولة معالجة اوضاع الفلسطينيين في الشرق الاوسط. "اما في مناطق اخرى، فنتعاون مع الاونروا في هذا الموضوع".

واعتبر "ان مئات الوف اللاجئين استفادوا من خدمة اللجوء منذ ٥٠ سنة"، اي منذ تاريخ تأسيس هذه الوكالة والامم المتحدة. لكن التحديات كثيرة، في الدول الغربية والدول النامية على السواء. فثمة ضوابط عدة واجراءات تهدف الى احباط محاولات اللجوء".

ولفت الى انه في الشرق الاوسط تحديدا، "كان تعاطي الحكومات ايجابيا، ومنحت اللجوء رغم كل شيء. الا ان المنطقة تفتقر الى الهيكلية المطلوبة لحماية اللاجئين. وزملائي يكرسون وقتا طويلا لتحديد من يعتبر لاجئا وهذا ليس دورنا".

وردا على سؤال اعترف ماكنمارا بأن موازنة المفوضية خفضت اخيرا، واصبحت نحو ٨٠٠ مليون دولار بعدما كانت في السابق نحو ١٫٤ مليار دولار. وكذلك صرف نحو ١٠٠ شخص أخيرا، علما أن عدد الموظفين وصل في السابق الى ٥٥٠٠.

واستغرب سؤالا طرحته مسؤولة في "الاونيسكو" عن تعاطي المفوضية مع اشخاص من مثل الديكتاتور البوليفي السابق اوغوستو بينوشيه او الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله أوج ألان. فأوضح "ان المفوضية لا تتدخل في حالات كهذه".

الحص والمر

وكان ماكنمارا التقى نهارا رئيس الوزراء سليم الحص في حضور رئيس مكتب آسيا والشرق الاوسط وشمال افريقيا في مركز المفوضية في جنيف، شمسول باري.

وقال باري بعد اللقاء، "لبنان هو بلد مهم جدا لنا بالنسبة الى موضوع اللاجئين. نحن لا نتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين، ولكن مع لاجئين اخرين في المنطقة. واعربنا عن تقديرنا التقليد الانساني اللبناني الايجابي لمنحهم اللجوء. فلبنان عضو في اللجنة التنفيذية للحكومات التي تجتمع في جنيف سنويا، وهو عضو مهم جدا، ونحن نقدر تنسيقه معنا".

وردا على سؤال عن تقديم مساعدات الى اللاجئين في لبنان، اجاب: "نعم، فنحن نقدم لهم سنويا مليوني دولار".

وزار ماكنمارا وزير الداخلية ميشال المر، يرافقه المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في المفوضية محمد بوكري، وممثلها في لبنان السعيدي.

وبعد اللقاء، قال ماكنمارا، "تباحثنا في مواضيع تتعلق باللاجئين غير الفلسطينيين في لبنان، والذي لا يتعدى عددهم ٣٥٠٠ شخص (...) واثنينا على المواقف الثابتة للبنان الذي كان ولا يزال دائما وفيا لكل التزاماته الانسانية والدولية، وعلى الدور الرئيسي الذي تؤديه الاجهزة المختصة في وزارة الداخلية والامن العام في تسوية الاوضاع القانونية لكل الاشخاص الذين هم في حاجة الى حماية دولية ويقعون تحت ولاية المفوض السامي".

مسعد: خطوة قانونية جدية

تعيين مفوض للحكومة لدى الصندوق

صدر أمس قرار من رئيس مجلس الوزراء سليم الحص حمل رقم ٩٩/١٥ في ١٩٩٩/٢/١٧، قضى بتعيين المراقب الأول في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء غازي محمد فريح مفوضاً للحكومة لدى الصندوق المركزي للمهجرين.

وكان صدر المرسوم رقم ٢٠٧ في ١٩٩٩/٢/١٥ والذي يتضمن تعيين رئيس جديد للصندوق وأعضاء الهيئة الادارية الجديدة على الشكل الآتي: "شادي مسعد رئيساً، عبدالحميد ناصر نائباً للرئيس، خالد عبدالصمد عضواً منتدباً عن وزارة شؤون المهجرين، انطوان شمعون عضواً منتدباً عن المؤسسة العامة للاسكان، نديم عسيران وميشال جان الحاج وكمال سماحه وابرهيم شراره اعضاء.

ويشار الى ان المرسوم لم يتضمن اسم العضو الماروني جان زميران بسبب تجاوزه السن القانونية، مما يعني ان أحد المقعدين المارونيين سيبقى شاغراً.

وتعليقاً على تعيين مفوض للحكومة قال رئيس الصندوق المركزي شادي مسعد لـ"النهار": "انها المرة الأولى يعين مفوض للحكومة منذ انشاء الصندوق عام ١٩٩٣، علماً ان هذا التعيين وارد في قانون انشاء الصندوق".

واعتبر ان هذا "يدل على مدى جدية العهد في تطبيق القوانين"، مبدياً ارتياحه الى هذه الخطوة التي "تسهل الامور الادارية بين الصندوق وسلطة الوصاية، اي رئاسة مجلس الوزراء".

عيد مار افرام

في عيد مار افرام السرياني ملفان الكنيسة السريانية، يحتفل بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود بالذبيحة الالهية، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل ٢١ شباط في كاتدرائية سيدة البشارة – المتحف.

مدير مكتب التنمية الدولي للاتصالات:

التشريعات اللبنانية أنجحت الشركة

الاتصالات الفلسطينية هي أوّل قطاع عام يتحرّر كلياً من سيطرة السلطات الاسرائيلية، فالأراضي الواقعة تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني أضحى لها رمز مستقل هو ٩٧٠، وقد ساهم "الاتحاد الدولي للاتصالات" في تحقيق هذه الخطوة.

مدير مكتب التنمية في الاتحاد حمدون توريه بدا فخوراً بهذا الانجاز، غير انه رفض الدخول في حيثياته.

ما هي مهمات الاتحاد عموماً؟ وكيف ينظر الى مستقبل الاتصالات في العالم العربي وتجربة الشركة بين القطاعين الخاص والعام في لبنان؟

يضطلع الاتحاد عموماً بدور رئيسي في تحديد السياسة العامة لقطاع الاتصالات في العالم، والى الامانة العامة، يضم الاتحاد جهازاً خاصاً بالاتصالات الراديوية، وآخر تشريعياً متخصصاً بوضع تشريعات ومقاييس لتطوير القطاع.

ومن مهمات جهاز التنمية مساعدة الدول النامية عبر تقديم تعاون تقني لها، ومساعدتها في اجراء دراسات عن طريقة استثمار مواردها وسبل الانتقال الى مرحلة الخصخصة ولا سيما لجهة ايجاد جهاز مراقبة فاعلة ومناخ استثماري.

وعلى الصعيد اللبناني، يؤكد توريه انه كان للاتحاد دور في انتقال لبنان الى الشركة مع القطاع الخاص في مجال الاتصالات، مشيراً الى "اننا نستعين بالتجربة اللبنانية لحضّ دول كثيرة على تنفيذ مشاريع الشركة بفاعلية وبالسرعة المطلوبة".

وفي رأيه "ان مرونة التشريعات اللبنانية ساهمت في انجاح مشروع الشركة في الشبكة الخليوية، فالمسؤولون اللبنانيون لديهم رؤية واضحة ومحددة في هذا الموضوع، اضافة الى الارادة الحقيقية لتطبيقها والشفافية في الأداء".

وبالنسبة الى المردود المالي لهذه الشركة، يعتبر "ان الحكومة أوجدت آلية لجذب الاستثمارات، وهي في طور الافادة من ايراداتها، مما حقق لها عائدات مرتفعة".

ولا يستبعد ان تحقق الشركتان المشغلتان للخليوي ايرادات مرتفعة ايضاً، اذ يعتبر "ان عالم الاتصالات هو أحد القطاعات النادرة المربحة، سواء أكان الاستثمار في حقل الاتصالات المدينية ام النقالة ام غيرهما. ولكن، يجب تحقيق توازن بين عائدات الدولة والشركات الخاصة التي تشغل هذا القطاع لتشجيعها على الاستثمار في البلاد. الى ذلك، يجب ايجاد حوافز لترغيب المواطنين في استخدام هذه التقنيات سواء من خلال الاسعار او عبر تقديم خدمات اضافية".

وبنتيجة خبرته في مجال الاتصالات ولاسيما في مكتب التنمية الذي يعنى بدول العالم الثالث، رأى "ان ادخال شركة ثالثة في مجال الاتصالات الخليوية في لبنان ليس رهنا بحجم السوق اللبنانية، انما بمدى تلبية الشركتين الحاليتين حاجات السوق".

وفي هذا الاطار، يقول: "لا بد ان نتساءل هل الشركتان تملكان الوسائل لتأمين حاجات زبائنهما، ام ان ثمة حوافز تنظيمية تحول دون ذلك؟".

ولئن يؤكد ان الخصخصة هي انجع الوسائل للنهوض بقطاع الاتصالات، يلفت الى "ان الآلية المعتمدة هي التي تثبت جدواها، فالتجربة اللبنانية في الشركة اثبتت تمايزها عنها في بلدان اخرى، ويجب تعميمها في الدول العربية".

وعنده "ان التعاون بين هذه الدول يؤدي الى تفاعل بينها ووضع خطط متقاربة وتوسيع سوق الاتصالات لتصبح قادرة على استقطاب الصناعات. فقد آن الاوان لاعادة النظر في قطاع الاتصالات كأداة، وتحويله محركا للتنمية".

ويصنف توجه الحكومة اللبنانية الى ايجاد "مؤسسة استثمارية للاتصالات" في اطار التوجه العام للحكومة الى تخصيص بعض المرافق. ويرى "انها تسعى الى تحقيق الخصخصة بالحد الاقصى من الشفافية، مما يؤمن حاجات المواطنين ومصالحها معاً".

وعن مستقبل قطاع الاتصالات في العالم العربي يرى انه "القطاع الاكثر دينامية في المنطقة ويجب ان يكون محركا لتنمية القطاعات الاخرى، وهذا الامر ينطبق على الدول المتطورة ايضاً"، لافتا الى "ان الدول العربية تملك طاقات تمويلية ضخمة تميزها عن دول كثيرة".

وفي ما خص لبنان، يشير الى انه "بلد دينامي وفيه رجال اعمال مصممون على النجاح، ونسبة التخابر المرتفعة للفرد خير دليل على ذلك. اضافة الى ان الحكومة تعتمد سياسة شفافة في هذا القطاع وتخضع للمتابعة ليس على الصعيد المحلي فحسب بل في النطاق العالمي ايضاً، ولاسيما من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات، فالمدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف فاعل في الاتحاد منذ اعوام، لذا كانت زيارتي الدولية الاولى بعد انتخابي في مناسبة المؤتمر العربي الدولي للاتصالات".

م. ف.

نظريان التقى رئيس معهد السياحة الكندي

اجتمع وزير السياحة ارتور نظريان في مكتبه في الوزارة برئيس معهد السياحة والتجارة الالكترونية الكندي اندريه فاليريان في حضور رئيس البعثة الكندية لتأهيل الواردات في وزارة المال اللبنانية شوقي محمد والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، وتناول اللقاء الترويج السياحي عبر الانترنت.

وبعد اللقاء قال فاليريان، "كانت الزيارة مهمة، وشرحت للوزير اهداف معهد السياحة والتجارة الالكترونية الذي اترأسه في كندا، ومهمته الاساسية التسويق السياحي عبر الوسائل الالكترونية تماشياً مع السوق العالمية التي باتت تسوق المنتجات السياحية والرحلات الكترونياً عبر الانترنت".

الاصلاح الاداري والتعاون الكندي

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق امس السفير الكندي في لبنان ميغ سيرافيان يرافقه المسؤول في الوكالة الكندية للتنمية الدولية جان توشيت. واوضح سيرافيان بعد اللقاء "ان لكندا مشروع تعاون مع لبنان يتعلق بوزارة الاصلاح الاداري وجددناه اخيراً (...) وتزودنا بالتوجهات الجديدة للوزارة".

واجتمع شلق مع محافظ الشمال خليل الهندي الذي رافقه وفد ضم قائمقامي المحافظة، ثم وفد المؤتمر العلمي العربي ومركز "ماه دلتا" الاستشاري الاحصائي.

اذن بملاحقة امين السجل العقاري في بيروت

تسلم النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله البيطار من مجلس الوزراء الاذن بملاحقة امين السجل العقاري في بيروت يوسف خليل في قضية النزاع القائم بين النائب نجاح واكيم وآل خياط حول مبنى خياط في الوسط التجاري والادعاء المباشر على المدير العام للتنظيم المدني السابق سعد خالد ورئيس المصلحة في المديرية جوزف عبد الاحد وامين السجل العقاري يوسف خليل وآخرين.

قانون الاعدام حل ام مشكلة؟

يلقي رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان جوزف غمرون محاضرة في قاعة المحاضرة الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت موضوعها "قانون اعدام القاتل حل ام مشكلة؟"، الثانية والنصف بعد ظهر غد.

توضيح للسفير الجزائري عن لقائه ومولوي

جاءنا من السفير الجزائري لحسن بوفارس: "تعقيباً على ما نشرته صحيفة "النهار" في ١٩٩٩/٢/١٠ حول اللقاء الذي عقد بين السفير الجزائري في لبنان والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية"، نرجو نشر التوضيح الآتي: "استقبل سفير الجزائر في لبنان لحسن بوفارس في مقر السفارة ببيروت في ٨ من الجاري الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي بطلب من الاخير.

وقد اقتصر هذا اللقاء "التعارفي" على الرد على بعض الاستفسارات التي ابداها الامين العام للجماعة الاسلامية حول الانتخابات الرئاسية التعددية المقرر تنظيمها في الجزائر في نيسان المقبل، وعلى مواضيع عامة اخرى تم تبادل الآراء في شأنها.

وبالتالي، فان مضمون التصريح الذي نشر في "النهار"، والذي لم يبلغ الى السفير خلال هذا اللقاء، لا يعني الا صاحبه".

يشار الى ان مولوي كان اصدر بياناً اثر اللقاء دعا فيه الى السماح لكل الاطراف الجزائريين بالعمل السياسي.

فضل الله: اميركا تقدم الفتات للفلسطينيين

رأى السيد محمد حسين فضل الله ان طرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فكرة الكونفيديرالية الاردنية – الفلسطينية "لم يتحرك كطرح سياسي يمكن ان يحقق اي نتائج، وهو قفزة في الهواء لان الكونفيديرالية تكون بين دولة ودولة".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي، "ان تمديد عرفات (رئيس السلطة الفلسطينية) باعلان الدولة في الرابع من ايار المقبل لم يلق اذناً صاغية في اي من المواقع الدولية في العالم (...)".

واضاف: "تطالب اسرائيل عرفات بمزيد من التنازلات والضغط على الفلسطينيين لتصنع فتنة فلسطينية – فلسطينية عبر محاصرة المجاهدين وملاحقتهم. فيما تتحرك اميركا بواسطة موفد هنا وموفد هناك واجتماع هنا او هناك لتتحدث بطريقة مائعة لا يفهم منها الفلسطينيون شيئاً، وتالياً لا يحصلون على شيء، وكل مرة كانت اميركا تعطي اسرائيل مساعدات مالية وعسكرية ولا تعطي الفلسطينيين الا الفتات".

الخدمة المدنية ودورات اعدادية

اعلن رئيس ادارة الاعداد والتدريب مدير المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية ادمون الاسطا مباراة الدخول الى الدورات الاعدادية المعجلة ١٩، ٢٠، ٢١ و٢٢ لوظائف الفئة الثالثة اعتباراً من ٢٤ ايار المقبل.

وافادت الادارة انه يقبل موظفون وغير موظفين للاشتراك في المباراة التي تقدم الطلبات اليها في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان المقبل.

المدخل الشمالي: عنق الزجاجة. (سالكو بيكاريان)

يستفيد من الوقت.

سائقون "جهلة" وشاحنات تجرّ الموت وحوادث راعبة

السير في لبنان عقوبة يومية ثمنها أرواح تحديث القانون والغرامات الرادعة المنقذ الوحيد

بين السيارات، ولا خوذة.

على الرصيف. (محمود الطويل)

كتبت بارعة سريح:

لو قاد المسؤولون سياراتهم بأنفسهم و"علقوا" مرة في الازدحام، لعرفوا ربما الاسباب الحقيقية لحوادث السير ولتلك الصفوف الطويلة التي تحرق اعصاب اللبنانيين ووقتهم ووقودهم... لكنهم لايعرفون لانهم يجتازون باستثناء البعض، المسافة بين بيوتهم ومراكزهم او بين بيوتهم والجهة التي يقصدونها، بسرعة قياسية متجاوزين ارتال السيارات المتجمدة مكانها لساعات وساعات.

المسؤولون لا يشعرون بحجم المشكلة لانهم بكل بساطة، لا يعانونها. ولو تذوقوا طعم الازدحام مرة، لما اقتصر الحديث عن آفة السير في المواسم، ولسعوا فورا الى سن قوانين تضع الاصبع على الجرح وتسهل عمل الشرطي وتجول المواطنين، لان قسما كبيرا من الكارثة يأتي من هناك.

وتكمن اهمية اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي اول من امس في اعادة طرح المسألة في شقيها، محاولة وضع حد لحوادث السير المتزايدة، والتخفيف من وطأة الازدحام على مداخل العاصمة وفي شوارعها.

اما التدابير التي ستتخذ، ومنها ما سيصار الى تنفيذه فورا او خلال شهر، فلا يزال امكان تطبيقها يبعث على تساؤلات عدة.

واقع الحال

على المداخل الشمالية او الجنوبية او الشرقية، المشهد واحد مع اختلاف الظروف والاسباب. الوف السيارات والمارة والدراجات والشاحنات تتقاسم كلما امتار الاوتوستراد القليلة، دونما خطوط واضحة تحدد لكل منها مكان سيره. وقد يتكرر المشهد نفسه في باريس او نيويورك، ولكن مع بعض الفوارق. اهمها ان تقف السيارات عند اشارة ضوئية تتحول في وقت ما خضراء... اما في لبنان، فننتظر وننتظر، واقصى طموحنا احيانا ان نعرف سبب الازدحام، ولا نعرف في الغالب.

الاسباب بسيطة في الظاهر ولا يمكن فصلها عن اسباب حوادث السير المميتة.

لذا تبدو المعالجات معقدة اذا لم تبدأ من الصفر، من قوانين عصرية واضحة تحدد المعايير، ومن طرق فيها مواصفات سليمة، وسائقين يفهمون الشارات ويلتزمون. وتنتهي عند شرطي يطبق القانون ولا يقف حائرا في معظم الاحيان لا حول له ولا قوة.

القانون

يحكم السير في لبنان قانون رقمه ٦٧/٧٦ صدر في ١٩٦٧/١٢/٢٦ (قانون السير)، واقتصرت تعديلاته على حلول مادة محل اخرى او الغاء مادة في ظل واقع مادي تغير جذريا على مستوى الطرق والسيارات والسائقين، ولكن التعديلات جاءت مجتزأة لانها لم تشمل القانون ككل وتأمين سبل تطبيقه وغالبا ما يؤدي تخلفه الى وقوع خبراء السير في مشاكل بسبب اختلاف الواقع عن النص.

وفي ١٩٩١/٩/٧ عدل القانون ورفعت قيمة الغرامات والعقوبات بموجب القانون رقم ٨٩، لكن هذا لم يردع ارتكاب المخالفات رغم تشدد عناصر قوى الامن الداخلي في محاولات القمع. وبقيت النتيجة محدودة والفاعلية غير متوازنة بسبب تدني قيمة الغرامات.

في ١٩٩٥/٧/٢٥ اضيفت الى القانون فقرات جديدة رفعت المخالفات الى عشرة اضعاف ورسم الالفي ليرة الى ٢٠ الفا. وفرضت عقوبة على القيادة في حال سكر او رمي النفايات من السيارة او استعمال اجهزة الاتصال في اثناء القيادة، وكذلك عدم اعتماد خوذة واقية في اثناء قيادة الدراجات النارية. لكن القانون لم يطبق لأن طرق كشف حالات السكر بقيت بدائية في غياب الآلات الحديثة. واستحال التثبت من السرعة للسبب نفسه، وبقي سائقو الدراجات حاسري الرأس يتغلغلون بين السيارات ويعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر. كذلك لم تطبق الزامية وضع حزام الامان، ويمر مئات المخالفين امام الشرطي كل يوم من دون حزام.

جهل اللبنانيين لقانون السير يعود في الاساس الى طريقة حصول كل واحد منهم على رخصة السوق. فنظام منح الرخص سيئ ورجعي ويؤهل سائقين سيئين. وتأتي المفاجأة في اول حادث امام خبير السير المحلف، مندوب شركة التأمين، عندما يكتشف المواطن والشرطي معا قانونا غريبا لا يمت الى حال الطرق في لبنان ولا يطبق الا لمصلحة شركات التأمين.

ما ذنب سائق التاكسي الذي انعطف من اقصى اليسار على الاوتوستراد الى اقصى اليمين، ليقتنص زبونا؟ فهو يسعى الى رزقه. وما ذنب تلك السيدة، التي تزامن خروجها من احد المفارق مع "انقضاض" التاكسي على الطريدة وتوقفه في شكل مفاجئ؟ وحصلت الكارثة وبدأت الشتائم: "مجنونة، من علّمك القيادة". وتجيب هي "بلا مخ، امكنا تتوقفا!" ويتوقف آخرون ليتدخلوا في الصلح من دون جدوى. ويأتي الشرطي من بعيد اذ يلاحظ توقف حركة السير، لكنه يعجز عن حلحلة الازدحام الذي شل كيلومترات من الاوتوستراد، ويرفض السائقان ان يتحركا قبل تحديد الاضرار، ويحار الشرطي. انه مشهد يتكرر مرارا كل يوم، ويحتجز الناس في سيارتهم لساعات. وان لم يكن حادث صدم، فيكون عجوز يقود ببطء في وسط الطريق او سيدة تخاف على سيارتها الجديدة وتحسب انها وحدها في الطريق، او... او... من يقول لهؤلاء ان السرعة و"التغلغل" بين السيارات ممنوع، او ان القيادة ببطء لا تكون في وسط الطريق؟ فهم لم يقدموا امتحانا للحصول على رخصة السوق، بل دفعوا ثمنها.

مكاتب التعليم عندنا تركز على تأمين الرخصة للسائق بدل تأهيله للقيادة، اي ان الهدف هو الرخصة وليس حسن القيادة. ونظرة سريعة الى الكتيبات المعتمدة تعطي صورة فاضحة عن التخلف.

الزمور مطلوب في حالات عدة، كذلك مد اليد خارجا للاشارة بالتوقف، علماً ان القوانين الحديثة تمنع الزمور الا في حالات ملحة، ومد اليد حركة ليست خطرة وحسب، بل ممنوعة، ولاسيما على الطرق الدولية، ولا حاجة لها مع اضواء الشارات.

والطرق...!

الى سوء القيادة والتنظيم، يضاف عامل أساسي يحصد أرواح الناس: طرق تحمل مفاجآت كل يوم. حفر وتلال ومفارق على الاوتوستراد لا يراها السائق الا على بعد امتار قليلة، ولذا ذلك يستحيل التوقف.

اما الاضواء الفوسفورية التي لا تكلف الكثير وتسمح برؤية حدود الطريق او المنعطفات في الليل، فنادرة، ولا توضع الا بعد الحوادث القاتلة. الخطوط البيض او الملونة التي تسهل رؤيتها في الظلام غائبة، وكذلك الحواجز والاشجار تحجب الاضواء القوية بين جانبي الاوتوسترادات.

اضف الى ذلك وضع الاسفلت بطريقة خاطئة، كأن يتم تخشينه عند المفترقات لمنع الانزلاق، وغياب الشارات الارشادية التي تحذر من المنعطفات الخطرة او تحدد السرعة اللازمة او الممكنة او تشير الى الحفر.

شاحنات الموت

ولا ننسى الشاحنات، وهي اشبه بوحوش تجرّ الموت، وقد استعصى ضبطها حتى اليوم.

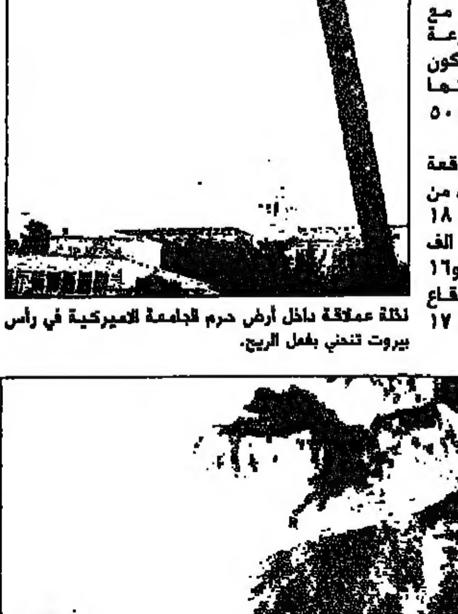
في ١٩٩٦/٦/٤ قرر مجلس الأمن المركزي تركيز حاجز ثابت ودائم من عناصر وحدة الدرك الاقليمي، بامرة ضابط في رويسات صوفر، مهمته توقيف الشاحنات والآليات الضخمة المتجهة نحو بيروت، لمدة ١٥ دقيقة يتم خلالها التأكد من مطابقة هذه الآليات للشروط الواردة في قانون السير والقرارات التطبيقية اضافة الى فحص الكحول لدى السائق وفرامل الشاحنة واطاراتها، وهي السبب الرئيسي للحوادث وقد تم انشاء النقطة، لكنها تفتقر الى اختصاصيين فنيين للتأكد من انطباق المواصفات الميكانيكية للآلية مع شروط القانون. وهذا ما يفسر استمرار اجتياح الشاحنات والآليات للمواطنين وسياراتهم في هذه المنطقة.

لجنة طوارئ السير

قبل نحو اربعة اعوام، تم تشكيل لجنة طوارئ السير بموجب قرار عن وزير الداخلية يحمل الرقم (٢٨١)، وكشفت الدوريات لكن اسباب الازدحام وحوادث السير لا تزال قائمة: طرق لم تواكب مواصفاتها لازدياد عدد السيارات الذي وصل الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه في الاعوام العشرة الاخيرة، اضافة الى عدم اعتماد مرائب تحت الارض وعدم تأمين مواقف للباصات.

مجلس الامن الداخلي المركزي قرر اول من امس جملة تدابير منها ما سيطبق فوراً، مثل تكثيف الدوريات، ومنها ما يتطلب شهراً من اليوم، مثل اعتماد رادارات لتحديد السرعة. وفي كل الاحوال، من صبر اعواما وعقوداً لن يغص بشهر، فصبراً جميلاً ايها العالقون في فخاخ الزحام... فان الله مع الصابرين.

طقس متقلب ورياح قوية


نخلة عملاقة داخل أرض حرم الجامعة الاميركية في رأس بيروت تنحني بفعل الريح.

هبت رياح صحراوية ساخنة رملية بعد ظهر امس آتية من الصحارى المحيطة بالحوض الشرقي للبحر المتوسط، ومساء تغير الطقس وسقطت بعض الامطار الخفيفة فوق الاماكن المتوسطة كبيت مري وبرمانا وعاليه وجوارها. وقبل منتصف الليل انقشع الجو وتغير سير الرياح. واليوم يكون الطقس متقلبا بين غائم وقليل المطر مع اشتداد سرعة الرياح التي ستكون جنوبية سرعتها القصوى ٥٠ كيلومتراً.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة وعلى علو الف متر بين ١٤ و١٦ درجة وفي البقاع من ١٤ الى ١٧ درجة.



على شاطئ البحر ريح وغبار حتى الأفق. (سامي عياد)

المقسم ١٩

حكاية فاتورة كهرباء

من احمد طالب، جب جنين، الى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي:

"وصلتني فاتورة الكهرباء عن شهري ايلول وتشرين الاول للعام الماضي، وجاءت تفاصيلها كما يأتي:

المقطوعية : ٧٩٩ كيلووات.
مجموع الشطور: ٤٤٩٢٠ ل.ل.
الرسم البلدي: ٤٤٩٢ ل.ل.
بدل تأمين: ١٠٠٠٠ ل.ل.
رسم وطابع: ١٩٣٠٠ ل.ل.
المجموع: ٧٨٧٢٠ ل.ل.

أي أن نسبة الرسوم المختلفة بلغت ٣٣٫٧٩٢ ل.ل. وبذلك تكون الرسوم تساوي ٧٥٫٢ في المئة من كامل الشطور. فهل هذا معقول؟ ويشار الى ان قيمة المبلغ جاءت هذه المرة منخفضة – ربما لان الجابي النشيط لم يقرأ العداد – لكنها تعطي فكرة عن قيمة الضريبة التي يتحملها المواطن المتوسط الدخل. واذا اعتبرنا ان كلفة الكهرباء في لبنان مرتفعة قياسا بمعظم بلدان العالم، فان نسبة الرسوم هي بالتأكيد الاعلى والاغلى في كل العالم، لماذا؟ لأن مصلحة الكهرباء الزاهرة، ووزارة الموارد المائية والكهربائية الموقرة عجزتا خلال خمسة وعشرين عاما عن اتخاذ قرار بسيط وعادل وحازم: تطبيق القانون، او بصريح العبارة، عدم السماح بسرقة الكهرباء. لم يبق مواطن شريف – وغير شريف امعانا في التضليل! – الا احتج على هذا الامر. ولم يبق مسؤول كبير او صغير الا طالب بضرورة تطبيق القانون على الجميع عملا بالقول المأثور: الظلم في الرعية عدل في السوية".

حفريات جديدة المتن

مواطنون من منطقة جديدة المتن ردوا على المسؤول في البلدية الذي وعد في جوابه عن الشكوى التي نشرت في "المقسم ١٩" يوم الاربعاء ١٠ شباط بصيانة الحفر في الطريق الممتدة من مدرسة الحكمة حتى قصر العدل، وقالوا انه تم وضع كميات قليلة من البحص والرمل في الحفر، وعندما هطلت الامطار جرفتها.

الموظفون والدوام ايام الجمعة

مواطن قال انه يفترض في موظفي الدولة ان يبقوا في اعمالهم يوم الجمعة حتى الساعة الحادية عشرة، لكن ما يحصل هو انهم يغادرون قبل الموعد المحدد، ويتولى احد الموظفين التوقيع عنهم الساعة الحادية عشرة.

وتساءل اين التفتيش المركزي او رؤساء الدوائر ليحاسبوا المخالفين؟

● يرجى من الشاكي تحديد الدائرة او الوزارة او المؤسسة من اجل المساعدة.

سيارات لا تحترم الاشارة الحمراء

المهندس حمزة مغربي قال ان السيارات لا تتوقف عند الاشارة الحمراء في الطريق المؤدية من السفارة الكويتية حتى مستديرة الكولا، كما انها تسير عكس السير في مفرق اليونسكو وطريق السفارة الكويتية من دون ان يتدخل رجال شرطة السير.

● مصدر في السير في قوى الامن الداخلي اوضح ان الدوريات تسير في استمرار لضبط المخالفات.

اسرائيل تتخوف من خطف جنودها:

"حزب الله" ضاعف نشاطاته واستخدم مدافع ١٦٠ ميلليمتراً

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي انهت اخيراً تقريرها عن نشاطات هذا الجيش عام ١٩٩٨.

وذكرت انه "يستدل من التقارير العسكرية ان حزب الله ضاعف خلال العام الماضي نشاطاته مقارنة مع عام ١٩٩٧". ونقلت عن مصدر عسكري رفيع في القيادة الشمالية "ان غالبية الحوادث التي سجّلت في العام الماضي، اقتصرت على اطلاق النار على قواعد عسكرية في المنطقة الأمنية".

واضافت: "يلاحظ ان حزب الله بذل جهوداً كبيرة في تحسين الوسائل القتالية التي يستخدمها، ومنها استخدام مدافع جديدة من عيار ١٦٠ ميلليمتراً. واستخدم ناشطو الحزب نوعين حديثين من العبوات الناسفة.

وحققت قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي انجازات ملحوظة باكتشاف عدد كبير من العبوات التي وضعها افراد حزب الله في المنطقة الامنية.

ورغم مضاعفة حزب الله نشاطه، تقلّص عدد الاصابات في جيش الدفاع. ففي العام الماضي قتل زهاء ٢٠ جندياً من جيش الدفاع الى مدني مستخدم في الجيش، في حين بلغ عدد قتلى جيش الدفاع ٢٤ جندياً في العام الذي سبقه في المنطقة الأمنية، باستثناء ضحايا حادث تحطم الطوافتين.

ويسود اعتقاد في قيادة المنطقة الشمالية ان حزب الله والمنظمات التخريبية الاخرى العاملة على الاراضي اللبنانية، قد تحاول خطف جنود من جيش الدفاع من اجل مساومة اسرائيل للافراج عن المخربين المعتقلين لديها.

واوضح مصدر عسكري مسؤول ان "جيش الدفاع سيواصل ضرب حزب الله بالزخم نفسه".

قصف اسرائيلي وتضرر منزل في كفرتبنيت

النبطية – "النهار":

تعرضت التكنة المهجورة ومحلة المربعة ومزرعة الحمرا وبلدة كفرتبنيت، قرابة السابعة صباح امس، لقصف مدفعي اسرائيلي ادى في كفرتبنيت الى تضرر منزل حسين علي حايك.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي مراراً في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦،١٠ صباح امس موقعي الدبشة وقلعة الشقيف. وبعد خمس دقائق، قصفت موقع الدبشة بأسلحة صاروخية. وافادت في بيان آخر انها "اكتشفت في الثالثة والنصف بعد الظهر جسماً غريباً فضياً زرعته قوات الاحتلال الصهيوني على بعد مئة متر من المنازل السكنية في بلدة رشكنانيه في منطقة صور. وعملت وحدة الهندسة التابعة للمقاومة الاسلامية على ضرب طوق امني في المنطقة ثم عاينت الجسم وقامت بتفجيره".

● زار وفد من "حزب الله" برئاسة المسؤول عن الوحدة الاجتماعية المركزية محمد البرجاوي عائلتي الاسيرين محمد البرزاوي في بعلبك وحسين طليس في بريتال.

واكد البرجاوي "ايلاء حزب الله ملف الاسرى اهتماماً بالغاً من اجل التوصل الى اطلاقهم جميعاً".

ايطاليا تقدم مساعدة طبية الى الاسرى المحررين

اعلن السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني ان بلاده قررت تقديم مساعدة طبية الى اللبنانيين الذين تطلقهم اسرائيل وتكون حالتهم خطرة.

واوضح الديبلوماسي الايطالي لوكالة "فرانس برس" ان المساعدة الايطالية "لاسباب انسانية فقط وليس لاسباب سياسية".

وقال: "سنغطي قسماً من التكاليف الطبية، وسنعمل حيث بامكاننا ان نفيد".

واوضح ان روما ستأخذ على عاتقها الحالات الاكثر خطورة التي تستدعي نقل المصاب الى ايطاليا لعمليات "مثل زرع النخاع العظمي"، وتقدم الى المصاب برنامجاً "لاعادة التأهيل الطبي والنفسي".

المرافعات في ١٨ آذار في ملف اغتيال كرامي شاهد يشرح رموزاً في مستندات رسمية

كتبت كلوديت سركيس:

أنهى المجلس العدلي محطة طويلة من الاستماع الى افادات الشهود في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي وعين موعد بدء المرافعات في هذه القضية في ١٨ آذار وهو كان اعاد امس الاستماع الى افادة مسؤول في قاعدة القليعات الجوية المقدم عبد الرحمن عبد الرزاق عن المستندات التي تسلمها المجلس العدلي في الجلسة الماضية من قيادة الجيش مكرراً القول ان الموجة ١٢٣،١ كانت الرئيسية المستعملة في قاعدة القليعات في الثمانينات ولا تزال حتى اليوم.

الجلسة الاخيرة للشهود بدأت الرابعة بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حسين زين واحمد المعلم ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة.

واحضر الموقوفون في هذه الدعوى قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد في الجيش خليل مطر والرائد في الاحتياط كيتل الحايك وكميل الرامي وعزيز صالح وانطوان الشدياق.

وحضر وكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي وجمال المواس وكذلك حضر وكلاء الدفاع عن المتهمين.

بداية اعلن القاضي عضوم ان المستندات المبرزة من قيادة الجيش واجهزته هي مستندات رسمية لها قوة ثبوتية كاملة الى حين ثبوت تزويرها ووافقه وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب ثم نودي على الشاهد المعاون العملاني في قاعدة القليعات الجوية المقدم عبد الرحمن عبد الرزاق وعرض عليه السجلين المبرزين في الجلسة الماضية الواردين من قيادة الجيش بناء على استنابة من المجلس وسئل عنهما فأجاب ان احدهما سجل اشارة يتضمن اسماء اجهزة الاشارة والترددات وهو المعتمد رسمياً في قاعدة القليعات يحمل في مقدمه توقيع العقيد الركن سمير طبوش قائد القليعات وتوقيع الصفحات من ضابط العمليات في القاعدة المذكورة.

وسأله الرئيس الاول حنين: يتبين انه في الصفحة ٧٦ من هذا السجل ورد تاريخ ١٩٨٧/٥/٢٦ وفي الصفحة ٧٧ ورد تاريخ ١٩٨٧/٩/٥ فما تفسير الفارق بين التاريخين؟ فأوضح "ان السجل مفتوح وممسوك يومياً ويرفع فصليا الى قيادة القوات الجوية لتوقيعه من قائدها. وتم في الشهر السادس من عام ١٩٨٧ عندما رفع الى القيادة الجوية وبقي عندها. وفي تلك الفترة من غيابه نعمد الى تسجيل الوقائع على اوراق في القاعدة يعاد تدوينها في السجل تاريخ اعادته الى مركزه في قاعدة القليعات". واضاف "ان هذا السجل كما يتبين مصادق عليه في ١٩٨٧/٦/٤ من مساعد قائد القوات الجوية الضابط سمير الحلبي.

وشرح الشاهد عبارات فنية وتبويبات مدرجة في الصفحة ٧٦ من السجل الاصلي. وسئل "هل ان الترددات الواردة في السجل كانت صالحة ومستعملة في قاعدة القليعات؟ فأجاب المقدم عبد الرزاق معددا الاجهزة والترددات وصولاً الى الموجة ١٢٣،١ وعنها قال انها كانت تستعمل على مديي الاقتراب والمحلي وصالحة للاستعمال وكانت الموجة الوحيدة التي تستعمل للتخاطب بين برج المراقبة في قاعدة القليعات والطائرات. واشار الى انه ثمة جهاز "جنيفا" واحد في غرفة العمليات وتردداته واردة في السجل المبرز واستعمل للتخاطب مع الاطفاء.

وبسؤال لرئيس المجلس قال الشاهد: "يستمر العمل بالموجات المعتمدة في قاعدة القليعات حتى تاريخ اليوم في حين تم ابدال نموذج السجل اما الموجات بقيت ذاتها.

واستفسر الرئيس الاول حنين الشاهد عما تعنيه عبارة "طوافة Papa" الواردة في المستندات المبرزة الى المجلس اخيراً فأجاب: "هي ترمز الى طوافة بوما. وهذا الرمز بناء على تعليمات صادرة بموجب مذكرة خدمة تعطي ايضا رمزا لكل سرب تقرره قيادة العمليات الى رموز اخرى تستعمل في التخاطب بين الطائرة والقاعدة وفقا لألقاب تشمل الطيار. وهي رموز لا يمكن ان يعرفها الا الطيار.

وبناء على طلب الرئاسة شرح المقدم عبد الرحمن عبارتين وردتا في الصفحة ٤٣ من السجل وقال ان اسم محمود عائد الى عنصر في غرفة العمليات في قاعدة القليعات تلقى من غرفة العمليات الرئيسية معلومات عن اقلاع طوافة فأفاد غرفة العمليات عن وجود عطل في الموجة ١٢٣،١ طالبا التحول الى الموجة ١١٧،١. ويفترض ان يكون محمود قد علم بهذا العطل بعدما جرب جهاز الاتصال فأبلغ غرفة العمليات الامر لان تلك الموجة متعارف على استعمالها مع الطيارين ومن المفترض ان يكون طلب من غرفة العمليات ابلاغ الطوافة ان تخاطبه على الموجة ١١٧،١.

وسئل: هل من الممكن ان تكون طوافة Papa سورية؟ فأجاب: "ان ذلك غير ممكن لانها طوافة "بوما" تابعة للجيش اللبناني. واذا اضطرت الى ان تهبط في سوريا فعلى قائد الطوافة ان يعلمنا ان تلك الطوافة باقية في سوريا. اما اذا كانت الطوافة سورية فلا يتوجب عليها ابلاغ قاعدتنا بأنها ستبقى في سوريا. ودائما ردا على اسئلة المجلس تحدث الشاهد عن سرب للطوافات السورية يهبط في قاعدة القليعات ولديه غرفة عمليات خاصة به وكذلك موجات للتخاطب لا علاقة لها بأجهزة الاتصال في قاعدة القليعات ولا بتردداتها. وقال ان سجلنا اليومي لا يدون حركة الطيران السوري الصديق ولا تبلغنا عن مروره الا اذا ابلغنا عن وجود حركة جوية في النطاق الجوي لقاعدتنا. مشيرا الى تنسيق في هذا الصدد عبر الاتصال السلكي لتلافي حصول حوادث في الجو. وادلى بأن طوافات لبنانية قصدت مطار دمشق في مهمات. وعندما تتجه طائرة الى قاعدة القليعات يبلغ القوات السورية الموجودة في القاعدة منعا للالتباس واطلاق المضادات عليها.

وعن المستند "نوتام" خالف الشاهد ما ذكره في صدده العميد مطر في الجلسة الماضية وقال انه ليس مشروع قرار لانشاء مطار حالات انما هو يمثل امر طيران يجب ان تتقيد به القواعد الجوية.

وسئل "ورد مستند من قيادة القوات الجوية رقمه ١٠٢ تاريخه ١٩٩٩/٢/٨ ارفق بالاحالة تاريخ ١٩٩٩/٢/٨ على المجلس العدلي وتلي ما جاء فيه "ان قاعدة رياق الجوية افادت أن الموجة ١٢٣،١ استعملت في برج مراقبة تلك القاعدة بدلا من الموجة الاساسية فيما ١٢٠،٧ بسبب تشويش على الاخيرة وذلك اعتبارا من ١٩٩٥/٩/٤ لغاية ١٩٩٦/١١/٦ بأمر من قيادة القوات الشخصية وان الموجة ١٢٣،١ مستعملة في قاعدة رياق على جهاز DF حصرا وهو جهاز ملاحي لتوجيه الطائرات من بعد منذ تاريخ استلامه في ١٩٧٥/٤/١٤ حتى الان. فما هو تعليقك على مضمون المستند؟

أجاب: "لا يمكن لجهاز DF الملاحي ان يتم التخاطب بواسطته مع الطائرات انما يستعمل عادة عند سوء الاحوال الجوية عندما تنحجب رؤية الطيار لمدرج رياق فيتصل على الموجة ١٢٠،٧ ويطلب تحديد موقعه بالنسبة الى جهاز DF الموجود في قاعدة رياق عندما يطلب منه برج المراقبة ان يبث لثوان على الموجة ١٢٣،١ فيتمكن المسؤول في القاعدة من دلالة الطيار على نقطة وجوده من المدرج ثم يعود الى الموجة ١٢٠،٧ ويخبر الطيار بموقعه علما ان موجة DF لا يمكن التحدث شفهيا مع الطيار من خلالها.

وسأله المدعي العام العدلي: افاد العميد مطر في الجلسة الماضية ان الطيارين السوريين يمكنهم التخاطب مع قاعدة القليعات الجوية على الموجة ١٢٣،١ لان جميع الامكانات متوافرة لهم فحسب؟ فأجاب: "ان الموجة ١٢٣،١ هي الوحيدة المستعملة في قاعدة القليعات. ولم يتصل السوريون بنا على اي موجة لان لديهم غرفة عمليات خاصة بهم لما ترددتها واجهزتها الخاصة بها. وغرفة العمليات السورية تتصل بنا عبر الهاتف السلكي ان كان من حاجة الى الاتصال بنا.

وجزم الشاهد "ان الموجة ١٢٣،١ كانت الوحيدة المستعملة عام ١٩٨٧ في قاعدة القليعات الجوية للاتصال بالطائرات. وبحسب علمي هذه الموجة لم تكن مستعملة في اي قاعدة جوية اخرى".

وبسؤال آخر قال ان جهاز "جنيفا" الموجود في قاعدة القليعات وعليه الموجة ١٢٣،١ فحسب من دون الموجات الاخرى. ووجود تلك الموجة على الجهاز المذكور ضروري لأنه يتم اللجوء اليه عند انقطاع التيار للاتصال بين برج المراقبة والطائرات. وذكر انه لا يتم اللجوء الى استعمال الموجة ١١٧،١ الا اذ تعطلت الموجة الرئيسية. واشار الى ان الموجة البديلة ضعيفة الارسال مستندا الى ما ورد في السجل اليومي الذي افاد ان طوافة لم تتمكن في تاريخ ١٩٨٧/٥/١٠ من التقاط ارسال القاعدة على الموجة ١١٧،١ عندما وصلت الى اجواء منطقة شكا.

وبسؤال للمحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن العميد مطر: هل ان الترددات المذكورة في سجل الاشارة تعود جميعها الى قاعدة القليعات، اجاب: "نعم ولكن لكل منها وجهة استعمال. اما جهاز "جنيفا" الخاص بقاعدة القليعات ففيه ٦ موجات مثبتة تحددها قيادة القوات الجوية. ويؤكد السجل ان الموجات الست على الجهاز المذكور هي الرئيسية ١٢٣،١ وغرفة قاعدة حالات الجوية ١٢٠،٧ وغرفة العمليات الجوية الرئيسية ١٢٦،٥ ومطار بيروت ١١٨،٩. ولا يمكن لأي قاعدة ان تتسلم جهاز "جنيفا" ما لم تكن عليه الموجة الرئيسية في القاعدة".

ثم استوضح المحامي ابو ديب الشاهد عن سبب عدم ذكر سجل الاشارة ان الموجة ١٢٣،١ كانت معطلة في تاريخ ١٩٨٧/٥/١٠ فاعتبر الضابط عبدالرحمن ان السجل اورد في التاريخ المذكور ما يفيد ان المعاون الاول نبوت المسؤول عن الراديو في القاعدة ابلغ بالعطل ليصار الى تصليحه ولا بد من ان يكون حضر واصلح الموجة المعطلة على الفور والا لكان اشار في اليوم التالي من يوميات السجل الى ان تلك الموجة لا تزال معطلة والامر ذاته في حال استمرار تعطلها. مركزا على ان العطل وقع على الموجة ١٢٣،١ مكررا ما سبق وذكره في هذا المجال. وصرح ان الموجة ١١٩،٥ كانت تستعمل موجة محلية في قاعدة القليعات عند وجود حركة جوية كثيفة.

ثم طلب المحامي رشاد سلامة بوكالته عن العميد مطر ان يسأل موكله الشاهد فتم له ذلك فاستوضحه هل سبق ان تعامل مع جهاز DF؟ فأجاب: "شاهدته لكنني لم اتعامل معه لأنني عندما بدأت الطيران كان اصبح قديم العهد واستبدل بجهاز NTB".

مطر: "اجاب الشاهد عن اسئلة "رهيبة" تعود الى العام ١٩٨٧ فأين كان في ذلك العام؟ فرد: "كنت في قاعدة أدما كضابط طيار ملازم اول في سرب "البوما" ثم شكلت الى مركز معاون قائد عملاني في قاعدة القليعات الجوية حيث اطلعت على جميع سجلاتها".

مطر: "كنت اصغر طيار رتبة في السرب، فكيف تفسر قولك امام المجلس العدلي بأنك توليت نقل الرئيس كرامي"؛ "فاجابه الشاهد: "ان الربان على متن الطوافة هو ربان سواء كان ضابطا برتبة عقيد او برتبة ملازم". واضاف: "منذ عام ١٩٨٣ كنت اطير خمس مرات في الشهر الى قاعدة القليعات في حين قصدت قبرص مرة واحدة في الشهر".

وتساءل مطر عن كيفية معرفة محمود الذي ورد اسمه في السجل المقدم الى هيئة المجلس ان الطوافة ستبقى في الشام. ورأى ان المسؤول في القاعدة الضابط طبوش هو من يجب ان يشرح ما ورد في المستندات المحالة على المجلس.

ثم دار النقاش على اثر رفض المحكمة سؤال لمطر طرحه على الشاهد يتعلق بالموجات فتدخل المحامي ابو ديب معتبرا ان السؤال الذي طرحه موكله مهم لجهة الموجة التي كان يستعملها. فرد الداية: "هو برمها على الموجة ١٢٣،١" قاصدا مطر في حين قال الرئيس الاول حنين قبل ان نسأله عن ذلك نريد ان نعرف ماذا كان يفعل على متن المركب.

واستفسر جعجع من الشاهد عن امور تقنية واردة في المستندات وعن جهاز "جنيفا" فقال الضابط الاخير انه بعيد المدى وارساله جيد.

وبعدما ابرز وكيل الادعاء المحامي الداية مستندات عبارة عن خرائط لموقع رأس الشقعة وقرارات صادرة عن المجلس العدلي بينها الحكم في قضية اغتيال داني شمعون قرر المجلس رفع الجلسة لبدء المرافعات الرابعة بعد ظهر الخميس في ١٨ آذار.

ميقاتي يجول في النبطية

يجري وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي غداً جولة تفقدية في محافظة النبطية للاطلاع على اوضاع الطرق فيها والمشاريع التي تنفذها الوزارة، فضلاً عن البحث في استحداث خط للنقل المشترك في المحافظة من جهة وبينها وبين بيروت من جهة اخرى، ويتخلل الجولة لقاء مع محافظ الجنوب فيصل الصايغ واجتماع مع رؤساء البلديات وتفقد للاشغال على اوتوستراد الزهراني – النبطية وجسر القاقعية – فرون.

مطالبة بالاهتمام بمستشفى بعلبك الحكومي

ناشد اهالي الهرمل وزير الصحة كرم كرم الاهتمام بمستشفى بعلبك الحكومي، مشيرين الى "انه الوحيد في المنطقة الذي يقصده اصحاب الدخل المحدود ويلقون فيه كل عناية"، وطالبوا بتفعيل هذا المستشفى "الذي يفتقر الى اطباء ومعدات وادوية". ووقعوا عريضة حملت عشرات الاسماء، وصادق عليها مخاتير.

تمثيل جريمة قتل في النبعة اختلف ومواطنه وأرداه طعناً

(اميل عبد)

المتهم يمثل جريمته في النبعة.

عثر قبل ايام على السوري ابرهيم يعقوب صادق (٣٨ عاماً) مقتولاً داخل منزله في محلة النبعة – برج حمود طعناً بالسكين. وتمكنت الاجهزة الامنية من اماطة اللثام عن هذه الجريمة وقبض رجالها على القاتل السوري ليفون قره بت قره بت (٢٩ عاماً) الذي اعترف بارتكابه الجريمة وقام امس بتمثيلها في حضور المحامي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك وقادة اجهزة امنية. وكرر اعترافاته وقال انه في اثناء وجوده في منزل ابرهيم مع رفيقيه السوري سمير فهمي قاووع (٣١ عاماً) وفاتح حسين علي (٢٧ عاماً) حاول نقل امتعة وسرير لصديقه سمير قاووع فطرده ابرهيم من الغرفة ومنعه من النوم معه داخل الغرفة، وقامت بينهما مشادة كلامية وتبادلا الضرب بسبب تعمد ابرهيم تحطيم اغراض وموجودات لسمير فتناول ليفون قره بت من وسطه سكيناً وطعن ابرهيم ست طعنات اصابته في صدره وبطنه مما ادى الى مقتله فوراً وهرب مع رفيقيه.

وقد ادعى المحامي العام نديم عبد الملك على ليفون بجريمة قتل ابرهيم صادق استناداً الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات والمعدلة وتقضي بالاعدام واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق.



اعتقال متهمين في بشري بسرقات ومخدرات وأسلحة

بشري – "النهار":

على اثر موجة سلب محتويات السيارات في شوارع بشري اقامت فصيلة الدرك حواجز متنقلة وسيرت دوريات ونفذت اعمال دهم لبعض منازل المشتبه بهم وتم توقيف سبعة اشخاص وصودر منهم الآتي:

١– حنا فريد ف. (٣٩ عاما) ضبط معه ١،٥ غراما من الكوكايين؟ ومسدس حربي، كذلك ضبط من منزله ٤٤٤ غراماً من حشيشة الكيف وثلاث آلات تسجيل مسروقة مع عدة للكسر والخلع.

٢– فرنسوا جورج أ. (٢٨ عاما) وضبطت من منزله دراجة نارية مسروقة.

٣– جوزف وجيه ج. (٢٠ عاما) اعترف بسرقة محروقات من سيارات متوقفة في بشري وسرقة منزل رامز طوق وشقيق طوق.

٤– جوزف شكرالله ر. (٢٧ عاما) اعترف بتدخله في جرم اتجار بالمخدرات.

٥– شربل فهد س. (٢٣ عاما) ضبطت معه آلتا تسجيل سيارات.

٦– شحادة سليمان ر. (٢١ عاما) مطلوب بموجب خلاصات احكام ومذكرات عدلية بجرائم مخدرات وحيازة اسلحة من دون ترخيص وصودرت منه ١٠٢ غرامين كوكايين و١٢٧٥ غراما من حشيشة الكيف.

٧– جان بيار مطانيوس ك. (١٨ عاما) لمشاركته في جرم سرقة بالكسر والخلع.

واحيل الموقوفون مع المصادر على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال فأوقفتهم واحالتهم على التحقيق.

"الشعبي الناصري" في ذكرى تحرير صيدا

في الذكرى الـ١٤ لتحرير صيدا من الاجتياح الاسرائيلي اصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا جاء فيه: "اذا كان حلم المناضلين والشهداء بالتحرير قد تحقق، فان حلمهم بدولة الحرية والقانون والعدالة جرت مصادرته واغتياله على يد بعض الذين وصلوا الى السلطة متدثرين بعباءة مشايخ النفط والمال، ليكونوا دمى صغيرة في مشروع الشرق الاوسطية، النقيض الموضوعي لمشروع الوحدة العربية، واذا كان قد قدر لهؤلاء ان يشتروا اسماء ساحات وشوارع ومؤسسات، ولن يشتروا ضمائر ونعماً رخيصة مستعدة السقوط في احضان اي مشروع، فانهم كانوا وسيظلون عاجزين عن شراء دماء الشهداء، وشراء انتصاراتهم التي حققوها بالتضحية والدم والشهادة".

الادعاء على متهمين بالتعامل مع اسرائيل

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على كل من الموقوفين: باسم محمد غادر، محمد خليل حسين نبعة، الفتاة جهاد حسين نصار، الجندي خالد محمد رحيل، محمد خليل ابرهيم نبعة، خالد محمد الاسعد، المجند ماجد تيسير قعدان، اكرام علي شيت، الرقيب التركي نبيل امين غنام، محمد تيسير قعدان، جمال محمد رحيل، صائب محمد رحيل، عمران ديب دعكور، وعلى ١٨٨ شخصا فارين من وجه العدالة بجرائم الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته ودخول بلاده بطريقة غير شرعية ومخالفة قانون مقاطعة اسرائيل والاتجار بالمخدرات والدخان الاجنبي المستورد من اسرائيل وحيازة اسلحة وذخيرة حربية سندا الى المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ من قانون العقوبات والمادة السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل و٧٢ و٧٨/٢٤ من قانون الاسلحة المعدل واحال الملف مع الموقوفين على قاضي التحقيق العسكري الاول.

وكان الموقوفون قد اعترفوا بتأليف شبكة تعمل لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية منذ عام ١٩٩٢ حيث زودت بعضهم اجهزة اتصال لاسلكية لتلقي المعلومات عن تحركات عناصر المقاومة الوطنية والابلاغ عن العبوات الناسفة المزروعة في الشريط الحدودي المحتل كما اقدم بعضهم على الاتجار بالمخدرات لمصلحة بعض الضباط الاسرائيليين.

مناشدة شويفاتية لمكافحة السرقات

ناشدت وكالة داخلية الشويفات في الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي البلدة المسؤولين وضع حد فورا لموجة السرقات التي تستهدف منازل البلدة ومحالها وجعلها في "اهتمامات مجالس الامن المركزية والفرعية".

وجاء في بيان وزع امس: "تجتاح بلدة الشويفات منذ فترة موجة من السرقات استهدفت عددا من المنازل والمحال والحقت خسائر كبيرة بالمواطنين وممتلكاتهم ومصالحهم واشاعت جوا من القلق والذعر، وخصوصا ان السارقين المحترفين يستخدمون وسائل ومواد تؤدي الى تخدير الناس لاستباحة حرماتهم وكراماتهم وتهديد امنهم، في ظل غياب كامل للقوى الامنية التي رفعنا الصوت مرارا مطالبين اياها بتحمل مسؤولياتها ووضع حد للفوضى والسرقة وضمان امن الناس".

وطالب البيان المسؤولين باتخاذ اجراءات تضمن الامن والاستقرار "إذ لا يستطيع الناس التحمل فوق الضغط النفسي الذي تولده الازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة، ضغطا اضافيا تولده موجة السرقات".

استجواب أبو رزق ونعمة بتهمة "النيل من سمعة الدولة"

استجوبت القاضية المنفردة الجزائية في بيروت غادة ابو كروم رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمة امس في دعوى الحق العام عليهما بتهمة "اذاعة اخبار كاذبة من شأنها النيل من سمعة الدولة ومكانتها المالية" عبر ارسال كتابين الى منظمة العمل الدولية ومكتب العمل الدولي عام ١٩٩٧ على اثر الانتخابات في الاتحاد.

اولا استجوب ابو رزق فنفى التهمة المنسوبة اليه مبديا اسفه الى ما وجه اليه من جرم وقال: "ان الاتحاد العمالي العام في لبنان ليس مجموعة مجرمين او عصابة انما هو ابن الحرية والديموقراطية وضمير العمال والشعب".

وردا على سؤال للقاضية ابو كروم عن موضوع الكتابين الى الخارج في ١٤ و٢٤ نيسان ١٩٩٧ اوضح طبيعة عمل المنظمة الدولية التي "تهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين ظروف العمال". وقال ان لجنة الحريات النقابية التابعة للمنظمة الدولية هي بمثابة هيئة قضائية دولية تتلقى الشكاوى والمراجعات وترسلها الى الحكومات المشكو منها بهدف اتخاذ القرار المناسب. واعتبر ابو رزق ان مسؤولية ممثلي الاتحاد العمالي تفرض عليهم ابلاغ المنظمة الدولية كل ما يعتبرون انه يشكل مساً بالعمل النقابي وان الكتابين ضما الى مراجعة سابقة كان الاتحاد وجهها الى منظمة العمل الدولية.

واذ نفى وجود نية لدى الاتحاد المس بسمعة الدولة او هيبتها لأن الاتحاد يعرف مسبقا ان الآلية المتبعة تفرض اطلاع وزارة العمل على مضمون هذه المراسلات من منظمة العمل الدولية، اشار الى ان الكتاب الاول وجه الى تلك المنظمة على اثر انتخابات اتحاد عمال النقابات في الجنوب في ١٣ نيسان ١٩٩٧. وتحدث عما شهده ذلك اليوم الانتخابي من عمليات دهم لرجال الامن لمقر الاتحاد في صيدا واعتقالهم قادة نقابيين وعددا من الصحافيين والمصورين كما منعوا ممثل المنظمة الدولية وليد حمدان من الدخول الى مقر الاتحاد لمراقبة الانتخابات. وتحدث ابو رزق عن اطلاق نار حصل داخل ذلك المقر في صيدا من عنصر امني يعمل مرافقاً لأحد المسؤولين السياسيين في صيدا مستشهدا بوسائل الاعلام ونقلها وقائع الانتخابات وما رافقها من اجواء ضاغطة ومشحونة في شكل تجاوز بكثير ما تضمنه الكتابان موضوع الدعوى.

وعما قصده مضمون احد الكتابين المرسلين عن هدر اموال عامة وحصول تزوير اوضح ان هذا الكلام لم يقصد به افرادا او اشخاصا "بل جمعيات ومؤسسات بعدما نمي الينا عبر بعض النقابيين ووسائل اعلام حصول ذلك". اما التزوير فالمقصود به حصول الانتخابات في جو من الاعتقالات والتوقيفات واطلاق الرصاص.

وعن دعوة الكتاب المنظمة الدولية الى التدخل لوقف المجزرة ضد الحركة النقابية اعتبر ابو رزق "ان كل المراسلات بين الاتحاد العمالي العام والمنظمة الدولية تعتبر مراسلات داخلية". وذكر انه تعرض لتهديد بواسطة الهاتف وانه ابلغ المراجع الامنية المختصة بذلك وامنت حماية امنية له. وروى انه على اثر انتخابات صيدا قرر المجلس التنفيذي للاتحاد زيارة مقر الاتحاد في الجنوب للاطلاع على ما جرى خلال العملية الانتخابية التي حصلت، الا ان اتصالا من ممثل المنظمة وليد حمدان ابلغه فيه ان رئيس الاتحاد المنتخب في صيدا حينذاك وليد جويدي طلب منه "اعلامي انه سيتم "فرمي" على درج الاتحاد في حال توجهت الى الجنوب".

وعما قصده من اتهام الحكومة بخرق القوانين قال "ان وزارة العمل كانت تتدخل في الشؤون الداخلية للنقابات والاتحاد بهدف ان تأتي الانتخابات لمصلحتها وعمدت الى وضع لوائح شطب تفرضها بقوة السلاح وكانت تلجأ الى وسائل غير قانونية لالغاء نتائج الانتخابات التي لا تتوافق ومصلحتها".

وردا على سؤال قال ابو رزق "ان انتخابات الاتحاد العمالي التي جرت في مقر بيروت في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ لم يشهد لبنان مثيلا لها إذ طوقت القوى الامنية مقر الاتحاد ومنعت رئيس السن الياس العير من الدخول الى مقر الاتحاد بحجة تلقيها اوامر من السلطات السياسية. وان الوزير السابق للدفاع الوطني اضطر الى التوجه الى مقر الاتحاد للوقوف على ما جرى على اثر اشكال أمني، وذكر ان القوى الامنية خلعت مدخل الاتحاد واقتحمت مكتبه ومنع الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وممثل منظمة العمل الدولية وممثل الاتحاد الدولي للنقابات الحرة من دخول المقر لمراقبة سير العملية الانتخابية واخرجوا الصحافيين والمصورين من مكتبي بالقوة. وبعد تلك الانتخابات اعترف الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري في مقابلة تلفزيونية بأنه "حصل احتلال مقر الاتحاد كما ان الوزير السابق وليد جنبلاط ادلى بأن الحكومة قسمت الاتحاد العمالي".

وبسؤال للمحامي ناجي البستاني قال ابو رزق: "ان مكتب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق اتخذ قرارا بتقديم شكوى ضد الحكومة اللبنانية بسبب ممارساتها ضد الحركة النقابية اللبنانية والامر ذاته اعتمده الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بلجيكا وضمت الشكويان الى المراجعة التي كان تقدم بها الاتحاد العمالي الى منظمة العمل الدولية. واضاف ان لجنة الحريات في المنظمة الدولية طلبت من الحكومة اللبنانية وقف ممارساتها ووقف التعقبات في حق رئيس الاتحاد العمالي العام وأمينه العام وذلك نتيجة التحقيقات التي اجرتها.

واعتبر ابو رزق "ان الاتهام لا يجب ان يوجه الى الاتحاد الذي ظل موحدا في سنوات الحرب وطالب في خضمها بفتح المعابر وازالة الحواجز وصيانة وحدة لبنان لان الاتحاد يعتبر نفسه ركنا من الدولة".

وتحفظ ياسر نعمة لدى استجوابه عن ترجمة الكتابين من العربية الى الانكليزية والفرنسية ومن ثم الى العربية ولامكان حصول بعض الاختلاف في ترجمة بعض العبارات في الكتابين. واشار الى ان الاتحاد العمالي كان على خلاف مع وزارة العمل في السنوات الخمس الاخيرة. واوضح ان هدف الكتابين اجراء تحقيق بما حصل في الانتخابات والتنبيه خصوصا ان اجراءات وزارة العمل لا تتلاءم مع وضع الحركة النقابية فضلا عن محاولات منع الاذى عن الحركة العمالية من تلك الوزارة ومنع استمرار ما يضايقها.

وختاما استمهل المحامي ناجي البستاني المحكمة ابراز لائحة بشهوده والا للمرافعة. فوافقت القاضية ابو كروم على ان تبين جهة الدفاع الوقائع المراد اثباتها من الشهود وتقديم اللائحة في قلم المحكمة قبل موعد الجلسة المقبلة التي تقررت في ٢٦ ايار.

وبعد الجلسة صرح ابو رزق: "من المؤسف ان يوضع الاتحاد العمالي العام في موضع الاتهام. فالاتحاد هو ركن اساسي في لبنان بوجود الدولة. ونحن كمعنيين وكمسؤولين في هذا الاتحاد يمكننا القول ان كفنا نظيف ولم يتلوث بالدم ولا بالليرة او بالدولار في حين ان الذين نهبوا وسرقوا ٢٧ مليار دولار متروكون يسرحون ويمرحون وهذا امر مؤسف حقيقة".

وردا على سؤال قال انه لا يمكن للاتحاد الذي يسعى الى بناء دولة القانون ويلتزم احكام الدستور ويحترم القوانين ويعتز انه ضحى كثيرا من اجل تعزيز قيام دولة المؤسسات والقانون. واليوم يحاكم الاتحاد العمالي العام باتهامات من حكومات هدرت اموال البلاد واغرقتها في الدين في هذا الشكل في الوقت الذي ظل فيه الاتحاد الوحيد الذي رفع شعار وحدة الارض والمؤسسات يوم سقطت في الحرب كل مؤسسات الدولة. وهو من ناضل من اجل فتح المعابر ووقف الحرب هذا الاتحاد الذي يقوم بدوره الوطني والمطلبي على أكمل وجه يتهم اليوم بالنيل من سمعة الدولة وتشويهها. ففي رأيي ان الحكومات السابقة هي من نال من سمعة الدولة وشوهتها في الداخل والخارج".

وسئل هل ان التغيير السياسي في لبنان على مستويي رئاستي الجمهورية والحكومة يمكن ان يساعد في تبرئتكم؟ فأجاب: "نحن دخلنا الى الحبس بعد توقيفنا وادلينا بما يمليه علينا ضميرنا واقتناعاتنا وسنظل على هذا الموقف لان الاتحاد العمالي العام يمثل ضمير العمال وكل الناس".

وسئل المحامي ناجي البستاني وكيل المدعى عليهما "هل ستتضمن لائحة الشهود اسماء بعض الوزراء او بعض النقابيين الذين فازوا في الانتخابات وجاء كتاباكما على أسس نتائجها؟ اجاب: "ان تحديد الاسماء في هذه اللائحة يأخذ في الاعتبار وقائع الملف وفي ضوئها يتخذ المقتضى. والاتحاد العمالي العام كان يمارس حقه في هذه القضية ويؤدي واجبا تجاه مرجعية دولية يعود اليها أمر الفصل في هذا الموضوع".

الوفد السوري القومي عاد من افريقيا

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصو والوفد الذي يضم عميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا والناشط انطوان حتي والسفير فؤاد غندور عادا من جولة شملت ساحل العاج وغانا.

وجاء في بيان للحزب ان قانصو اكد في لقاءاته "اهمية الدور المنوط بالمغتربين في فضح الممارسات الصهيونية العدوانية ضد لبنان واطفاله"، واعتبر "ان هذا الدور اساسي خصوصا في افريقيا حيث تحاول اسرائيل زرع الرعب والاقتتال فيها عبر خطة خبيثة تستهدف القارة الافريقية برمتها".

ووصف قانصو لقاءاته بالمسؤولين في ساحل العاج وغانا بـ"المثمرة حيث عرض الوضع في لبنان والمنطقة والتحديات الاسرائيلية المتمثلة بالاعتداءات اليومية المتكررة على جنوب لبنان والبقاع الغربي"، وقال انه "لمس تأكيدا رسميا في دعم موقف لبنان المطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥".

ارجاء محاكمة متهمين باعمال ارهابية

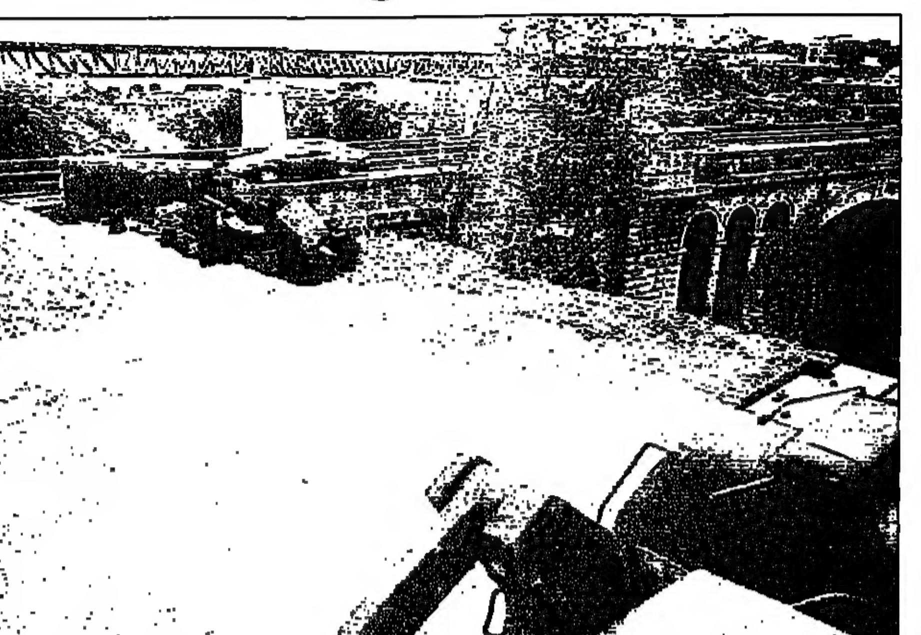
ارجأت المحكمة العسكرية امس الى ١٧ آذار المقبل محاكمة النقيب كميل معيب بارد والعريف الدركي فراس حنا رحمة والعريف الدركي ايلي عقل رحمة ويسلم انطوان حرب وجورج طانيوس الحلو ووديع اديب الخوري وجورج سلمي البرقاشي ونادر نصري هو وفادي نعمة شحود وخليل خضر النداف وعبده انطوان صوفيا ونعمة الله منير مسلم وايلي جورج عبود ونبيل جرجس خاطر وسمير الياس فلطرجي وبرنا جورج نجيم المدعى عليهم بتأليف عصابة والقيام باعمال ارهابية في لبنان وسوريا.

وتأجلت الجلسة بسبب تخلف احد المدعى عليهم عبده صوفيا عن الحضور لوجوده خارج لبنان.



نقطة اتصال مهددة بالانفصال
جسر "الدجاج" في خطر ولا مَن يسمع


ما تبقى من جسر الدجاج بعد الردميات سنة ١٩٩٩.


أحدث الردميات: الصورة القاتلة.


"الجمهورية اللبنانية" من الجهة الشرقية.

الردميات زادت على جسر جاج المعروف بـ"جسر الدجاج" بعدما تلبننت لفظة (Pont de Jajj) لأن نهر الفرطوس الذي يمر تحت الجسر، وكان وسيلة نقل خشب الارز الى ساحل جبيل، ينبع من منطقة جاج الشميرة بأرزها.

التعديات مستمرة على هذه التحفة الاثرية وزيادة الردميات كانت لتوسيع الباحة المخصصة للشاحنات والكاراجات من ناحية جبيل، واستند المستفيدون على حجة ان الجسر لا تملكه اي البلدتين الواقعتين على حدوده، عمشيت وجبيل، والمنطقة المردومة، اي براح النهر غير تابعة عقارياً لاحد.


المهندس انطوان لحود.

مسكن للعائلات !

لا محاولات للترميم، وكل ما فعلته بلديتا عمشيت من الجهة الشمالية وجبيل من الجهة الغربية انهما اتحدتا قدر امكاناتهما وهيأتا القسم الاعلى من الجسر بطريقة علمية سليمة من اجل عزله من المياه المتراكمة عليه لانه بسبب موقعه يشكل ملتقى انحدارين كبيرين: ٤٠٠ متر من جهة جبيل و٣٠٠ متر من جهة عمشيت، وهو المنفذ الوحيد لمياه الامطار والآبار الارتوازية الموجودة بكثافة من جهة جبيل وتتساقط عليه على مدار السنة، وكذلك قناة الري الزراعية من جهة عمشيت. وبسبب عدم عزل المياه عنه، اصبح بمثابة خزان لاكثر من ٢٥٠ متراً مكعباً من المياه الآسنة في داخله.

عودة الى التاريخ

وفي العودة الى تاريخ الجسر وبنائه افادنا المهندس انطوان لحود لحود ان هذا الجسر بناه الفرنسيون علم ١٩٣١ في عهد رئيس الجمهورية شارل دباس، ابان الانتداب الفرنسي على لبنان بطلب من وزير المعارف والفنون الجميلة جبران تويني الذي طلب ارسال مهندسين من فرنسا لدرس مشروع جسر يربط جبيل بعمشيت ويتسجم مع الطابع الهندسي الموجود في لبنان، الذي عرف بكثافة الجسور الموجودة فيه والتي تعكس حضارات عديدة ومختلفة، رومانية وبيزنطية وعثمانية. انما هذا الجسر طغى على الجسور الاخرى من حيث تمييزه من الناحية الهندسية والجمالية.

احسن الجسور

وكانت تكلفة الجسر في حينه مئة وعشرين الف ليرة لبنانية. كما جاء في كتاب "الدوحة العمشيتية" لمؤلفه اديب لحود الصادر عام ١٩٥٤: "جسر عمشيت الحجري الفخم المعروف بجسر الدجاج الذي يعد اليوم أحسن الجسور في الجمهورية اللبنانية واضخمها، بني في عهد فخامة رئيس الجمهورية الاول شارل دباس وقد صرفت وزارة الاشغال العامة (كان وزير الاشغال آنذاك حسين الاحدب من طرابلس) على بنائه ما ينيف عن المئة وعشرين الف ليرة لبنانية".

وعلّق المهندس انطوان لحود "انه نظراً الى هندسة الجسر والبنى التحتية فيه تعد كلفته مدروسة ولا هدر فيها".

وجاء في دفتر الشروط لانجاز الجسر الموضوع من الدولة اللبنانية وجوب حفر عبارة "الجمهورية اللبنانية ١٩٣١" (اي تاريخ البناء) باللغة العربية من الجهة الشرقية اتصالاً مع الشرق، وباللغة الفرنسية من الجهة الغربية اي اتصالاً مع الغرب ووردت هاتان العبارتان بحسب الجهة المطلوبة انما من الناحية الخارجية بحيث يستحيل رؤيتها الا لمن حاول الانتحار.

الجسر في خطر!

اليوم وبعد مرور ٦٨ عاماً على انشاء هذا الجسر اصبح يشكل ملتقى للردميات والنفايات من الجهات الاربع وحظه السيئ اوقعه في منطقة تعرف بمنطقة الكاراجات واصحابها يساهمون في شكل فعّال ومدروس بتخريب هذه التحفة الاثرية واخفاء معالمها بنسبة ٥٥ في المئة، كما يظهر في الصور المنشورة.

هذه الردميات وبأكثرها نفايات مؤذية للبيئة وضارة لانها تحتوي على زيوت ملوثة ودواليب مطاطية تحرق كل فترة على اساسات الجسر وتساهم في زعزعتها وتسرع من الاهتراء في صلابة قاعدته والاساس. وتشكل تلك الردميات قوة دفع افقية تصل الى ١٨٠ طناً في المتر المربع على اسفل الجسر، وهذا في المفهوم الهندسي، كما اوضح لحود، يشكل خطراً كبيراً لأن هذا النوع من الهندسة الحجرية لا يتحمل اي ضغوط افقية.

والى تكبات الجسر، من مياه وردميات ونفايات، اصبح ملجأ لبعض العائلات الفقيرة التي سكنته محولة "اجزاء منه مطبخاً وحماماً وغرفاً للسكن.

النجدة

الجهود التي قامت بها بلديتا عمشيت وجبيل للتعبيد وتسهيل تصريف المياه ووضع اشارات السير ما زالت غير كافية لانها محدودة وضمن امكاناتهما.

المطلوب نجدة هذه التحفة الاثرية من الكارثة التي تحدق بها، وذلك عبر تدخل الجهات المعنية من وزارات الاشغال العامة والبيئة ومديرية الآثار التابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة السياحة والسفارة الفرنسية وكل الجمعيات المعنية بالحفاظ على التراث والبيئة، علما بتظافر جهودها تحافظ على ما تبقى من جسر الدجاج وتزيل كل التعديات عليه بحيث يبقى نقطة اتصال غير مهددة بالانفصال.

رلى معوض

بلدية طرابلس نوّهت بالجهود لمعالجة التلوث

أمل رئيس بلدية طرابلس العميد سمير الشعراني في "ان تخلع مدينة طرابلس عنها رداء الحرمان في ظل العهد الجديد"، موضحا "ان قضية تلوث مياه طرابلس المزمنة وضعت على الطريق الصحيح في اتجاه الحل النهائي، بعدما اقرت اللجان النيابية مشروع تلزيم شبكة المجاري والصرف الصحي في المدينة وجوارها بقرض قيمته ١٢٠ مليون دولار، وبعدما وعدت الهيئة العليا للاغاثة بالبدء بتغيير شبكة مياه الشفة في المدينة".

وقال امس انه "لزّم منذ مدة قسم من شبكة مياه الشفة البالغ طولها ١٢٥ كيلومترا وسيلزم القسم الباقي قريبا"، مشيرا الى "ان هذه العملية تحتاج الى سنتين تقريبا، علما ان الشبكة قسمان، واحد رئيسي وآخر فرعي اضافة الى وصلات المنازل".

واورد "ان البلدية وزعت حتى الآن نحو ٣١ خزانا من الحديد المزيبق صالحة لمياه الشفة على الاحياء الشعبية".

واضاف "ان مياه نبع ابو حلقة سيتم وصلها بمصافي هلب، وتبدأ المصفاة العمل فعليا في الاسبوع الاول من شهر اذار المقبل"، مؤكدا "ان مياه هلب وابو حلقة ستحولان الى المصافي قبل ضخها عبر الشبكة الرئيسية".

وختم: "هناك تنسيق تام بين البلدية ومصلحة مياه طرابلس التي تضطلع بدور رئيسي في هذا الخصوص". شاكرا لرئيس الجمهورية والحكومة العماد اميل لحود والدكتور سليم الحص وهيئة الاغاثة العليا والوزارات المختصة ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس مصلحة مياه طرابلس اهتمامهم المباشر بهذه القضية.

وكانت مشكلة تلوث المياه في طرابلس والحلول المرتقبة لها محور اجتماع "لجنة رعاية البيئة" في الشمال التي ناقشت تقريرا مفصلا للمهندس الصحي – البيئي محمود رفعت الحلاب عن "مياه طرابلس – مصادرها وتلوثها".

وتبنت اللجنة ما ورد في التقرير واعتمدته اساسا علميا – عمليا لحل جذري، وتوزعت التحرك من اجل تحقيق ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الحلاب شغل سابقا مسؤولية المدير الفني لمصلحة مياه طرابلس ورئيس الهندسة الصحية في وزارة الصحة.

المشروع البيئي في بعلبك: ٣ ورش تشجير

بعلبك – "النهار":

لليوم الثالث واصل "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" و"مؤسسة الاسكان التعاوني" والجيش والبلديات والجمعيات الاهلية والمدارس ورش العمل ضمن "المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩" في بعلبك ومحيطها.

وأمس، غرست ١٢٠٠ شتلة بالتعاون مع البلدية وبمشاركة المدارس الرسمية والخاصة. وتوزع العمل على ثلاث ورش: تولت الأولى عناصر الجيش بدءاً من مبنى فرع مصرف لبنان وصولاً حتى دورس.

وشملت الثانية صيانة الاشجار التي تم غرسها في اليومين الماضيين. أما الثالثة فنفذها "برنامج الأمم المتحدة" الذي غرس ٦٠٠ شتلة على خط الكيال، من مفترق حوش تل صفية حتى محطة الجبلي في دورس وذلك بمشاركة نحو ١٠٠ عنصر من الجيش.

وفي اللبوة غرست ٢٥٠ شجرة بمشاركة ٣٠ عنصراً من الجيش.

ويستمر العمل لمدة اسبوع.

طلاب "المروج" يتعرفون الى الزوق


تلاميذ "المروج" مع نوفل.

يواصل تلامذة مدرسة "المروج" مسيرتهم البيئية التي تبحث عن تكامل نتاج الانسان مع عطاء الطبيعة. وفي هذا الاطار زاروا بلدة الزوق واطلعوا على جمال المنطقة الطبيعي وتكامله مع عطاء الانسان، اذ حلت النظافة حيثما توجهوا وتجلى احترام الطبيعة في التزام اهل البلدة القوانين واللافتات التي ركزت على "عدم رمي الاوساخ" و"حماية البيئة".

وسأل تلاميذ المتوسط الثاني رئيس البلدية نهاد نوفل عن المشاريع الراهنة والمستقبلية فقال: "انه يتم حاليا انشاء مبنى للتأهيل الحرفي تُدرّس فيه الحياكة وصناعة الفخار والزجاج المنفوخ وغيرها. اضافة الى مشاريع ما زالت قيد الدرس مثل انشاء مدينة رياضية في البلدة".

ثم انتقل الطلاب الى مقر شركة سوكلين للاستيضاح من اعادة تصنيع النفايات ومدى تجاوب المواطنين مع عملية فرزها فتبين "ان التجاوب ملموس ولاسيما انه لم يمض على بدء العملية اكثر من ستة اشهر".

دعوة إلى العودة عن استثمار "سباق الخيل" و"الاونروا"

التحضيرات للندوة عن "بيروت والمساحات الخضراء" المقرر عقدها في العاشر من الشهر المقبل برعاية رئيس الوزراء سليم الحص في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية، كانت محور اجتماع "اللقاء من اجل المساحات الخضراء". وستتضمن الندوة مطالبة بعودة مجلس بلدية بيروت عن استثمار عقاري سباق الخيل والاونروا وتحويلهما مساحات خضراء وباقرار مخطط توجيهي للعاصمة. كذلك قرر المجتمعون رفع كتاب الى وزير الداخلية ميشال المر ومحافظ مدينة بيروت يعقوب الصراف عن المساحات الخضراء والعقارين المذكورين.

وكان اعضاء اللقاء زاروا وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي الذي وقع عريضة المساحات الخضراء بعدما وقعها الوزراء عصام نعمان وجورج قرم وحسن شلق.

كذلك قرر "اللقاء" توجيه كتاب الى النواب يحتج فيه على توقيع عدد منهم عريضة تطالب بابقاء ميدان السباق في بيروت.

حريق في محمية بنتاعل

التهمت النار امس اجزاء من محمية بنتاعل في جبيل، الامر الذي استدعى تدخل الدفاع المدني والجيش، اضافة الى الاهالي من اجل اخماد الحريق الذي بدأ ظهرا واستمر حتى المساء.

وشكر رئيس المحمية سيمون صقر الدفاع المدني الذي استقدم آليات من البترون وجبيل وقرنة شهوان والاشرفية، ووحدات الجيش لتدخلها السريع من اجل اطفاء الحريق.

وطالب الاجهزة المعنية بفتح تحقيق عن اسباب الحريق لتحديد المسؤوليات.

تحريات عن سرقة مدافن اثرية في عكار

بدأت الاجهزة الامنية في بلدة جبرايل – عكار عملية تحر عن معلومات وردت من الاهالي تفيد ان مجهولين اقدموا ليلا وفي الايام الثلاثة الاخيرة على حفر قبور اثرية قديمة، بحثا عن كنوز وتحف في العجيز بخراج البلدة.

وطلب الاهالي من وزارة الثقافة "ايفاد خبراء لمعاينة هذه المدافن المحفورة في الصخور وتحديد هويتها". واشاروا الى "ان عملية التعدي على حرمة المواقع الاثرية ليست جديدة، والبلدة كانت تعرضت قبل عشرة اعوام لعمليات تنقيب مماثلة طاولت ارض المدافن والتي يرجح انها رومانية".

مشكلات البترون البيئية في مجلس الانماء والاعمار

زار وفد من بلدية البترون ضم رئيسها كسرى باسيل ونائبه انطوان نلجور وعضو المجلس البلدي سايد فياض، مجلس الانماء والاعمار وعرض مع نائب رئيسه بطرس لبكي وعدد من المهندسين لوضع شبكة المجارير في مدينة البترون وغرف التصفية فيها.

وسلم الوفد لبكي عريضة عن الحفر الصحية التي لم تعد تستوعب المزيد بعد التوسع العمراني في المدينة مطالباً بخطوات سريعة لمباشرة تنفيذ شبكة المجارير.

◄ مجموعة "المعرض"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فعمدَ الى فريق عمل، بقيادة الاستاذ باسم الجسر، إشتغل مع "دار النهار" أشهراً في إخراج "المجموعة" التي بين يديك أيها القارئ، تحافظ من "المعرض" على الشكل والحجم والتبويب، على تجديد في الحرف، إنما تختلر من كل ثلاثة او اربعة أشهر عدداً كاملاً مكتملاً، كأنه يصدر في ذلك التاريخ. لا تغيير في الأبواب، ولا زيادة في الشرح، فقط الأخبار والمقالات والصور كما صدرت في حينها، تقرأها فتعود الى أيامها كأنك منها وفيها...

هنا عدد خاص عن "شارل قرم والجبل الملهم"، وهناك عدد خاص آخر عن "الحزب السوري القومي" يوم افتضاح أمره (وكان بعد سرياً) ومحاكمة زعيمه ومسؤوليه. وكانت "المعرض"، على اختلافها مع عقيدة الحزب، منبر الحرية الذي أعطى رجالاته حق قول كل شيء في مدى أرحب من الحكمة و... السجن طبعاً.

... وما بين العددين، وقبل هذا وذاك وبعدهما حتى النهاية طرائف المقالات، كما كانت تكتب، وطرائف الاعلانات، والقصائد وصور المناسبات والكاريكاتور، في بدائياته، مما يجعل المجموعة المصغّرة، الى دسمها الأدبي، مادة دراسة تاريخية اجتماعية، بل انتروبولوجية، نادرة، لمن يريد معرفة روح العصر وتعرجاتها. أما السياسة، وهي الأهم، فتبدأ بالافتتاحية الاولى "باسم لبنان"، صرخة حرية مدوية، تستمر، أصداؤها في كل صفحة حتى اقفال المجلة بوفاة صاحبها الذي خصص حياته للنضال من أجل قيام حكم استقلالي "دستوري" في لبنان، مواجهاً كل أشكال الإضطهاد.

حقاً حقاً... "المعرض" هي معرض حياتنا، بواقعها وتراثها، وبالآمال والأحلام والتطلعات.

غسان تويني

◄ لا اعتقال لقضية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مشرد مسحوق وليس مجموعات ارهابية او مجرد ادوات للاستخدام وقت الحاجة. لذا، فان الحل يتطلب ان تكف تركيا عن تطبيق سياسة الالغاء التي تتبعها مع الاكراد منذ العشرينات بل مع كل من يطالب بحق للاكراد، وان تكف اميركا عن رؤية القضية الكردية بعين تركية، وتتحرك في اتجاه ايجاد حل سياسي للقضية. افلا ترى اميركا بالعين الاخرى – المغمضة غالبا – ان سلوك تركيا مع الاكراد يشبه سلوك الصرب مع البان كوسوفو؟

والسؤال الآن، هل يوفر اعتقال اوج الان مدخلاً لحل سياسي؟

الاسلوب الذي اتبع للايقاع به ثم لاقتياده الى تركيا يوحي بأن ثمة قراراً باسكات الاكراد عقودا ستأتي. ومع هذا، يظل المحك الاول محاكمة أوج ألان وما اذا كانت ستصدق وعود انقرة بأنها ستكون محاكمة عادلة، لا من وجهة النظر التركية فحسب اي محاكمة رجل متهم بقتل ٣٠ الف شخص، بل من وجهة النظر الكردية بمعنى البحث عمن ينصف الاكراد من ارهاب تمارسه الحكومات التركية في حقهم مماثل او ربما اسوأ من الارهاب الذي مارسه اوج الان.

انها فرصة العالم لاحداث نقلة في حل القضية الكردية وان كانت المؤشرات تبدو معدومة. لكن تفويت الفرصة يعني دفع الاكراد في شكل اعنف الى انتاج أوج الانات اخرين لضمان اسماع العالم صوت قضيتهم. فالقضايا في النهاية لا يمكن اعتقالها.

سحر بعاصيري

◄ مجلس الوزراء شكل لجنة وزارية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الطلب الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، بعد استطلاع رأي هيئات الرقابة، ان يجري تقويما لاوضاع بعض الذين تناولتهم قرارات الحكومة، وان يتابع دراسة ما يقتضي اتخاذه من اجراءات جديدة، وان يرفع اقتراحاته لمجلس الوزراء لاتخاذ القرارات اللازمة سواء لمعالجة الثغر التي وقعت فيها عملية الاصلاح أم لاستكمال هذه العملية من مختلف وجوهها، على ان تنجز الاجراءات المتعلقة بموظفي الفئة الاولى دفعة واحدة في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع.

وبدأ مجلس الوزراء بعد ذلك درس جدول اعماله فوافق على الآتي:

١– مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض أحكام القانون رقم ٦٧٣ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

٢– مشروع قانون يرمي الى الغاء الملاك الموقت للمحفوظات المحدث في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتسوية اوضاع بعض موظفيه.

٣– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من الضرائب بين الحكومة اللبنانية والحكومة التشيكية.

٤– مشروع قانون قطع الحساب للموازنة العامة والموازنات الملحقة لسنة ١٩٩٢ مع التأكيد على الاخذ بملاحظات ديوان المحاسبة برقابته المؤخرة.

٥– العرض الذي تقدم به وزير الاعلام بشكل مبدئي على ان تخصص الجلسة المقبلة لدرس ملف تلفزيون لبنان واتخاذ القرارات المناسبة في خصوصه. كما وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة وزارية لدراسة مقترحات التعديلات التي وردت في تقرير وزير الاعلام والمتعلقة بقانون ٩٤/٣٨٢، البث التلفزيوني والاذاعي، واللجنة مؤلفة من: دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية المهندس ميشال المر وعضوية: وزير الاعلام انور الخليل، وزير الدفاع غازي زعيتر، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية د. عصام نعمان، وزير العدل د. جوزف شاوول.

كما وافق مجلس الوزراء على التوصية لمتابعة دراسة هيكلية وزارة الاعلام وتعويمها من لجنة خاصة يشرف عليها معالي وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، وكذلك الموافقة على تكليف لجنة خاصة لمسح الامكانات البشرية في وزارة الاعلام وتقديم توصياتها.

٦– مشروع قانون يرمي الى تمديد العمل بالقانون رقم ٥٠٨ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق باعادة العمل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٢٧ القاضي باعطاء العروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان افضلية بنسبة ١٥ في المئة عن العروض المقدمة لسلع أجنبية. وهذا المشروع يساعد القطاع الصناعي على زيادة قدرته على المنافسة بوجه السلع الاجنبية ويصب في سياسة الحكومة لتشجيع وتنشيط القطاعات الاقتصادية المنتجة.

٧– تعيين محافظ ونائب محافظ من لبنان في البنك الدولي.

٨– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على انشاء هيئة وطنية ترعى شؤون المسنين.

٩– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية اعادة تنظيم هيكلية اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وتحديد مهماتها.

١٠– مشاريع قوانين للاجازة للحكومة ابرام اتفاقات تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وحكومة كل من: المملكة المغربية والحكومة التشيكية والحكومة الفنلندية.

١١– مشروعي اتفاقين مع فرنسا وكندا حول معالجة قضايا الاطفال الناشئة من زواج مختلط والتعاون في القضايا القنصلية ذات الطابع الانساني.

ووافق المجلس على بنود اخرى مدرجة في جدول اعماله. كما اطلع من رئيس مجلس الوزراء عن زيارته المقررة لجمهورية مصر العربية يوم السبت القادم لمقابلة سيادة الرئيس حسني مبارك والبحث في امور تهم البلدين ومنها المواضيع الاقتصادية والاستثمارات في لبنان".

التضامن الحكومي

ثم كان حوار مع الصحافيين فسئل الخليل هل تطرق مجلس الوزراء الى موضوع التضامن الحكومي في ضوء هجوم الوزير فرنجية على الوزير شلق، فأجاب: "أؤكد باسم جميع الوزراء ومجلس الوزراء ان التضامن الحكومي قائم من دون اي شك وقائم في شكل قوي، وأي ملاحظات تكون قد وردت لا يقصد منها عدم التضامن الحكومي اطلاقاً. ان هذا الموضوع لا ريب فيه، وشددنا جميعا على ان التضامن والتعاون الحكومي هو أمر من صلب مهمات مجلس الوزراء. هنالك ملاحظات وآراء تطرح في مجلس الوزراء ولكن عندما نخرج من مجلس الوزراء يصبح كل وزير مدافعا عن قرارات المجلس بغض النظر اذا كان موافقا عليها ام لا.

● هل هناك خلفيات لدى المعارضين الجدد لانهم لم يحصلوا على حصة في التعيينات؟

– نحن لا نريد ان ندخل في خصوصيات الانتقادات التي وردت. ولكن كما قلنا واوضحنا، ان في هذا الموضوع شيئا من الحقيقة ولكن فيه اكثر رغبة في رمي الحكومة بجميع التراكمات التي وقعت عليها بعد استلامها زمام الامر. هذا الامر ليس وليد صدفة اطلاقا. فهذه الحكومة تتحمل بجرأة وبكل مسؤولية جميع التراكمات التي وصلت اليها البلاد حتى هذا التاريخ. وحكومة عمرها شهران لا تحاسب بهذا الفيض الاسع في امور لا تمت اليها الحكومة بصلة اطلاقا. هل ان الحكومة مسؤولة عن هذا العجز في الموازنة والوضع في الادارة وعن الفساد المتراكم منذ سنوات عديدة؟

● ماذا عن تعديل الحكومة؟

– هذا امر يطرح على رئيس الحكومة انما الواضح ان الحكومة تعيش اليوم نوبة جديدة وبرؤيا جديدة وقامت بانتفاضة صريحة وواضحة امام الناس لاننا نعتبر المواطنين هم همنا الاول. ولذلك كانت صراحة العرض بأننا قمنا ببعض الاخطاء ونحن على استعداد لترميم ذلك.

فبعد الحديث الصريح الذي تناقشنا فيه في ما يتعلق ببيان رئيس الوزراء وفي الكلام الواضح الذي قاله فخامة الرئيس، شأن مجلس الوزراء يعود من جديد الى وتيرة جديدة مطمئنا الى ثقة الناس.

● لماذا اعاد مجلس الوزراء تكليف الوزير نفسه اعداد الملفات الادارية بعدما حمل هو عبء الاخطاء، وعلى من تقع المسؤولية؟

– مجلس الوزراء يتحمل مسؤولية هذه الثغر فلا شيء يحصل داخل المجلس من دون موافقة المجلس كله. فاذا كان هناك خطأ من وزير نشارك جميعنا في هذا الخطأ.

وردا على سؤال عن العودة عن التشنج السياسية، قال: "ان الامور تتشابك. موضوع الاصلاح الاداري مفتوح على جميع المواضيع التي تقاوم عملية الاصلاح. والهيئات الرقابية تعمل جهدها كي تأتي باقتراحات تعتقد انها اصلح ما يمكن ان يتم تقديمه الى مجلس الوزراء ولكن يجب ان نعي بالتمام ان عملية الاصلاح اليوم وغدا ستتعرض لمواجهات مستمرة لتقريمها، سواء سياسيا أم اداريا. وعلى الجميع ان يتبينوا ان المواطن لن يصل الى حقوقه الكاملة في الخدمة المطلوبة من الادارة اذا لم يطرح الملف من [illegible].

● هل من تدابير اتخذت للمحافظة على الامن السياسي والاجتماعي، كما قال الوزير المر؟

– ليس لاحد الحق في اي يعبث بالامن السياسي والاجتماعي. ونحن نستمع الى الكلام السياسي ونرد عليه باحتمال ايجابية تخفف من وطأة هذه الهجمة السياسية.

● للمرة الاولى يتم الحديث عن التشنجات فهل يمكن القول ان التشنجات قد انتهت خصوصا بعد اللقاء بين الرئيسين بري والحص.

– التشنجات السياسية ليست بين الرئيس الحص والرئيس بري، انك تتحدث شيئا ليس وارداً، نحن سمعنا من الجهتين، من الرئيسين ان هذه العلاقات مميزة بينهما، فلا نذر الرماد في العيون.

● هناك حديث عن زيادة ٢٥٠٠ ليرة على البنزين لتغطية عودة المهجرين؟

– لم يبحث اي شيء في هذا الاتجاه على الاطلاق.

الحياة كرم وعطاء

جوسلين داود بحاجة ماسة لعملية زرع في العامود الفقري في باريس، وهي تعتمد على سخائكم وطيبتكم لتغطية نفقات هذه العملية. لتبرّعاتكم، الرجاء الاتصال بإحدى فروع بنك سرادار.

٢٣,٧٦ في المئة العجز المالي في ك٢ ٩٩

٣٣,٤٢ مليارا زادت الواردات بالمقارنة مع ك٢ ٩٨
١٠٧,٢٤ مليارات تراجعت النفقات وتساوت الفوائد

ملخص الوضع المالي
بملايين الليرات

	ك٢ – ١٩٩٨	ك٢ – ١٩٩٩	الفرق
١. عمليات الموازنة			
١,١ الايرادات	٣٦٥,٣٢٢	٣١١,٣٧١	٤٦,٠٤٨
١,١,١ الايرادات الضريبية	٣٤١,٤٢٤	٢٨٦,٤٠٦	
منها ايرادات الجمارك	١٢٣,٤٨٨	٩١,٧٠٧	
١,١,٢ الايرادات غير الضريبية	٢٣,٧٩٩	٢٤,٨٦٥	
١,٢ النفقات	٤٠٩,٣٦٩	٤٢٥,٢٦٤	١٥,٨٩٥
١,٢,١ نفقات عامة	١٢٣,٥٠٢	٨٥,٤٠٩	
١,٢,٢ خدمة الدين	٢٧١,٠٠٠	٢٧١,٩٦١	
٢,٢,٤ نفقات على حساب الموازنات السابقة	٤,٨٦٦	٦٧,٨٩٤	
٢. عمليات الخزينة			
٢,١ الايرادات	٣٥,٧٨٧	٢٣,١٦٧	-١٢,٦٢٠
٢,١,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات	٧,٨٣٩	٥,٩٥٣	
٢,١,٢ البلديات	١٩,٩٤٨	١٢,٧٥٥	
٢,١,٣ حساب الودائع	٢,٤١٦	٣,٣٣٣	
٢,١,٤ حسابات الغير الاخرى	٥,٥٨٤	١,١٢٧	
٢,٢ سحوبات	١٣٦,٥٣٠	١٣,٣٨٦	-١٢٣,١٤٤
٢,٢,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات	٤٨,٨٨٦	٣,٢٠٢	
٢,٢,٢ البلديات	٣,٢٠٤	٤٧٢	
٢,٢,٣ حساب الودائع	٧٣,٥٦١	٨,٤٠٣	
٢,٢,٥ حسابات الغير الاخرى	١٠,٨٧٩	١,٣٠٩	
٣. مجموع الايرادات	٣٠١,٠١٠	٣٣٤,٤٣٨	٣٣,٤٢٨
٤. مجموع النفقات	٥٤٥,٨٩٩	٤٣٨,٦٥٠	-١٠٧,٢٤٩
٥. العجز الكلي	-٢٤٤,٨٨٩	-١٠٤,٢١٢	١٤٠,٦٧٧
٦. نسبة العجز الكلي	٤٤,٨٦ ٪	٢٣,٧٦٪	
٧. العجز/ الفائض الأولي	٢٦,١١١	١٦٧,٧٤٩	١٤١,٦٣٨
٨. نسبة العجز/الفائض الأولي	٤,٧٨٪	٣٨,٢٤٪	

سجل العجز المالي في كانون الثاني ١٩٩٩ ١٠٤,٢١٢ مليارات ليرة في مقابل ٢٤٤,٨٨٩ مليارا في كانون الثاني ١٩٩٨ بتراجع ١٤٠,٦٣٨ مليارا، وبذلك بلغ متوسط نسبة العجز الى النفقات الاجمالية في كانون الثاني ١٩٩٩ ٢٣,٧٦ في المئة بالمقارنة مع ٤٤,٨٦ في المئة في الفترة نفسها من ١٩٩٨.

واظهرت الارقام التي وزعتها وزارة المال امس مرفقة ببيان ان الايرادات الاجمالية في كانون الثاني ١٩٩٩ زادت بواقع ٣٣,٤٢ مليار ليرة عن الفترة المقارنة، في حين تراجعت النفقات ١٠٧,٢٤٩ مليارات ليرة.

وبلغت خدمة الدين في كانون الثاني ١٩٩٩ ٢٧١,٩٦١ مليارا في مقابل ٢٧١ مليارا في الشهر نفسه من ١٩٩٨.

وزارة المال

هنا نص بيان وزارة المال في هذا الشأن: "بدأت السياسة التي تتبعها وزارة المال بتسقيف الانفاق ومراقبته عن كثب اعطاء نتائج ايجابية، اذ انخفض عجز الخزينة المحقق لشهر كانون الثاني من ١٩٩٩ بالمقارنة مع العجز المحقق للفترة نفسها من ١٩٩٨ بنحو ٥٧ في المئة.

ان هذا التحسن تمثل في انخفاض العجز من ٢٤٥ مليارا كما كان في شهر كانون الثاني ١٩٩٨ الى ١٠٤ مليارات في شهر كانون الثاني ١٩٩٩، اي بانخفاض مقداره ١٤١ مليارا. وبلغ متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات ٢٣,٦٧ في المئة بالمقارنة مع ٤٤,٨٦ في المئة خلال الفترة ذاتها من ١٩٩٨.

كما اظهرت الارقام ان فائضا اوليا تحقق خلال كانون الثاني ١٩٩٩ بلغ ١٦٨ مليارا بالمقارنة مع فائض اولي بلغ ٢٦ مليارا للشهر نفسه من ١٩٩٨ اي بتحسن ١٤٢ مليارا، ومما تجدر الاشارة اليه ايضا الزيادة المحققة في الواردات التي ارتفع مجموعها خلال الفترة المذكورة الى ٣٣٥ مليارا بالمقارنة بنحو ٣٠٠ مليار ليرة في كانون الثاني ١٩٩٨ بزيادة ١٠ في المئة.

واشار البيان الى "ان الجدول المرفق يظهر انخفاضا في ايرادات الجمارك مما لا يعكس واقع الايرادات المحصلة عبره ومرده الى اعادة تصنيف الايرادات الجمركية وفصل رسوم الاستهلاك (رسم الاستهلاك الداخلي للسيارات، الرسوم على المواد الملتهبة، رسم التبغ والتنباك وغيرها) عن الرسم الجمركي الموحد.

وفي الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة، كونها ليست موزعة بالتساوي على اشهر السنة، فان مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر وبالتالي تنعكس على نسب العجز المحقق ومبالغه".

صناعيو النسيج يناشدون موسى مساعدتهم وصناعيو الألبسة يشكون الاغراق

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى امس مع وفد من نقابة أصحاب معامل المنسوجات برئاسة سليمان خطار وفي حضور رئيس نقابة مستخدمي وعمال قطاع الغزل والنسيج والألبسة توفيق ابي خليل، موضوع حماية الصناعات الوطنية من المنافسة الأجنبية، كما عرضه الوفد.

وأشار بيان صدر عن نقابة اصحاب معامل المنسوجات الى ان الوفد اطلع الوزير موسى "على جملة عوامل جعلت الصناعة على شفير الهاوية او الافلاس ومن بينها السلع الآتية من جنوب شرق آسيا ومن مناطق أخرى ولها طابع اغراقي، اضافة الى ان الحماية الجمركية هي حالياً رمزية ولا يمكن ان تقف في وجه المنافسة الاجنبية عموماً".

وأضاف "ان الوفد طالب بمواجهة هذه البضائع بالرسم النوعي، لان هذا الاسلوب يحول دون دخول البضائع الاغراقية لبنان (...) وحصر مشتريات الدولة بالصناعات الوطنية".

وذكر البيان "ان وزير العمل أبدى تفهمه لوضع الصناعة ووعد بالقيام بعرض الموضوع على مجلس الوزراء".

وتحدث ابي خليل اثر اللقاء فقال انه أثار مع الوزير موسى مسألة التسريح الجماعي الذين طاول قبل سنتين نحو ١٥٠٠ عامل. وكان وزير العمل استقبل أمس، كلاً من سفراء المغرب علي المحمدي، والاوروغواي غيدو برانس، وتونس محمد عبد الرؤوف الباسطي، في زيارات تعارف.

"حزب الله": صادرنا بضائع اسرائيلية في الجنوب

قال "حزب الله" في بيان امس انه ضبط بضائع اسرائيلية مهربة تروج في مناطق جنوبية. وعلق المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بقوله: "ان تهريب البضائع الاسرائيلية وتوزيعها في الاسواق والقرى اللبنانية هو تحد سافر لا يمكن السكوت عنه ويجب مواجهته بشتى السبل. كما ان شراء هذه البضائع وبيعها واستهلاكها تشمل ادوية ومنتوجات غذائية مختلفة تحت عناوين مساعدات انسانية او هدايا، حرام دينيا ووطنيا واخلاقيا وكل الذين يتاجرون بهذه البضائع خائنون شعبهم ووطنهم.

واننا اذ ندعو المراجع المختصة الى ضرورة التحري عن مدخلي هذه البضائع وتشديد الاجراءات الكفيلة دون استمرار ذلك. نطلب من اهلنا الكرام التنبه والابلاغ عن اي بضائع اسرائيلية اينما وجدت".

وطعن شمالي بانتخاب ممثلي العمال في صندوق الضمان

طعن رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال عبد الغني عيسى، بواسطة وكيله محمد خالد المراد، امام الغرفة الابتدائية في بيروت بالانتخابات التي تمت في بيروت بناء على دعوة الاتحاد العمالي العام في لبنان في تاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ لانتخاب ١٠ مندوبين من بين الهيئات المهنية الاكثر تمثيلا للاجراء على صعيد المحافظات اللبنانية من اجل تمثيل الهيئات العمالية في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي. والطعن ضد المدعى عليه المطعون في صحة انتخابه جورج علم، وقد طلب عيسى ادخال الاتحاد العمالي العام في لبنان كشخص ثالث في الدعوى كما طلب ابلاغ وزارة العمل هذا الطعن، وقال بيان لاتحاد نقابات عمال الشمال: "استند عيسى في طعنه الى نص المادة الثانية من قانون الضمان الاجتماعي معطوفة على المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٩٢/٢٣٩٠ ونصت الاخيرة على ما يلي:

"يعتبر الاتحاد العمالي العام الهيئة الاكثر تمثيلا للاجراء على جميع الاراضي اللبنانية وله ان يختار عشرة مندوبين على أن يراعى في انتخاب المندوبين تمثيل جميع المحافظات...".

واعتبر عيسى أن الطعن الذي قدمه جاء للحفاظ على حق محافظة لبنان الشمالي في التمثيل لاسيما ان المدعى عليه يمثل اتحاد النقابات العمالية في بيروت".

كذلك جاء الطعن بسبب مخالفات ارتكبت في حق الحركة النقابية تحقيقا لغايات وتحالفات سياسية".

لجنة تصفية البنك اللبناني العربي

جاءنا بيان من لجنة تصفية البنك اللبناني العربي رمزي ميكل ردا على بيان نشرته "النهار" للمودعين في المصرف وفيه: "ان لجنة تصفية البنك اللبناني العربي ش. م. ل. عملت ولا زالت لاستعادة اموال المودعين المسلوبة، وهي في تصادم يومي مستمر مع المتطاولين على حقوق جماعة الدائنين، وهي كما وعدت حريصة كل الحرص على ايصال الحق الى اصحابه كاملا. لقد قامت لتاريخه بتوزيع نسبة ٦٠ في المئة البالغة ٧٢٤٦٢٥١٦٥١,٠٠/ ليرة لبنانية بعد مباشرة عملها من الصفر في بدء مهماتها.

واذا كانت اعمال التوزيع لم تستمر بالوتيرة ذاتها لان الاموال الاجمالية التي حصلتها اللجنة هي اموال عينية اي عقارات، ولا يخفى على احد ان بيع العقارات في هذه الظروف امر صعب وقد انعكس سلبا على عملية التوزيع.

ان اللجنة لا تمسك بيدها اموالا نقدية كاملة او جزئية كافية لاجراء اية عملية توزيع لاصحاب الحقوق في الوقت الحاضر، وهي تأمل اجراء عمليات التوزيع فور تمكنها من ذلك".

تقرير "ذي ايكونومست انتلجانس يونت" لبنان ١٩٩٩-٢٠٠٠

اصلاحات جوهرية يمكن لشخص مثل لحود أن ينجزها
٣ في المئة نمو مقدّر في ١٩٩٩.. وزيادة الموارد أساسية

المؤشرات كما وردت في التقرير

	١٩٩٧ (أ)	١٩٩٨ (أ)	١٩٩٩ (ب)	٢٠٠٠ (ب)
نمو الناتج المحلي الحقيقي (بأسعار ١٩٨٧ ٪)	٣,٥	٢,٥	٣,٠	٣,٣
الناتج المحلي الاجمالي للشخص الواحد ($)	٣,٦٩٢	٤,٠٤٠	٤,٣٩٥	٤,٧٧٧
تضخم سعر الاستهلاك (معدل ٪)	٥,٢	٤,٨	٤,٥	٤,٨
الصادرات (فوب)	٦٤٢ (ج)	٦٩٩	٧١٩	٦٤٩
الواردات (فوب)	٦,٨٧٦	٦,٤٤٥	٦,٠٣٠	٥,٦٦١
الميزان التجاري	٦,٢٣٤-	٥,٧٤٦-	٥,٣١١-	٤,٩١٢-
ميزان الحسابات الجارية	٢,٨٦٢-	٢,١٢٢-	١,٤٨٤-	٨١٨-
(٪ من الناتج المحلي)	١٩,٤ -	١٢,٨-	٨,١-	٤,--
الدين الخارجي بما في ذلك	٤,٧٤٤	٦,٩٦٠	٨,١٦٠	٩,١٤٠
الدين العام المتوسط الاجل والطويل	٢,٤٣٤ (ج)	٤,١٠٠	٤,٧٠٠	٥,٠٠٠
معدلات سعر الصرف (ليرة/دولار) في نهاية السنة	١,٥٢٧ (ج)	١,٥٠٣	١,٤٨٨	١,٤٧٥
المتوسط	١,٥٣٩ (ج)	١,٥١٦	١,٥٠١	١,٤٨٩

أ. تقديرات وحدة "ذي ايكونوميست"، ب. التوقعات، ج: الارقام الحالية.

توقع تقرير "ذي ايكونوميست انتليجنس يونت" (بالانكليزية) "ان يبلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٩ ما نسبته ٣ في المئة في مقابل ٢,٥ في ١٩٩٨"، وان يكون لبنان اكثر استقرارا في ١٩٩٩ بعد انجاز الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٨، وان يصل سعر صرف الليرة في نهاية سنة ٢٠٠٠ الى ١٤٧٥ مقارنة بالدولار الاميركي.

ولذ توقع ان يبلغ العجز التجاري سنة ٢٠٠٠ خمسة مليارات دولار اميركي، رأى ان توقعات انخفاض الاسعار العالمية للنفط وغيرها من المواد الغذائية من شأنها ان تقلص فاتورة الاستيراد بنحو ٦,٥ في المئة.

وتوقع ايضا ان تنمو ايرادات الخدمات السياحية والمالية الى ١,٧ مليار دولار في سنة ٢٠٠٠ من ١,٢ مليار قدرت في ١٩٩٧. ودعا الى "تضافر الجهود لتطوير سوق التجزئة في لبنان بغية اعطاء زخم للاستهلاك الخاص".

لبنان على تقاطع

عرض التقرير للوضع اللبناني في الربع الاول من ١٩٩٩. واوجز في نظرته المستقبلية لسنتي ١٩٩٩–٢٠٠٠ النقاط الآتية:

– "مستقبل غير واضح من دون الرئيس الحريري: ان الملياردير رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي جاهد اكثر من غيره من الرؤساء اللبنانيين لترك بصماته في البلد، ترك الحكم بعد سنوات ست، وتسلم مكانه الدكتور سليم الحص وهو اقتصادي مكافح، ويتمتع بدعم قوي من جميع الطوائف اللبنانية. والواضح انه حتى لو ترك الرئيس الحريري الحكم او بقي فيه، فان لبنان على تقاطع من عملية الاعمار. فنمو الدين الحكومي وتراجع توقعات السلام في المنطقة حجر عثرة امام النمو الاقتصادي السريع منذ منتصف التسعينات.

– هناك تساؤل عن سبل ارساء الرئيس الحص والوزراء السياسة الاقتصادية (...) والاتجاه العام لسياسة الحريري المالية والنقدية مستمرة، ومعدلات الفوائد على الليرة مرتفعة نسبيا للدفاع عن العملة الوطنية. واذا كانت الحكومة قادرة على التوصل الى حجم الثقة التي برزت في عهد الرئيس الحريري وتقليص العجز في الموازنة والسيطرة عليه، عندما يجب ان تنخفض معدلات الفائدة في المدى المتوسط، مما يشجع على دفع الاستثمارات في اتجاه لبنان. والا، فان وقع ذلك سيكون محدودا في حال استمر الحجم الاكبر من اقراض القطاع المصرفي بالعملات الاجنبية. مع الاشارة الى ان الاقتصاد المنفتح في لبنان هو حافز مهم لاعادة الاستثمارات الى البلاد.

واخذت الحكومة على عاتقها خفض العجز في الموازنة تدريجا وزيادة الايرادات، وهو امر صعب في ذاته، لاسيما وانه حتى تاريخه ثمة ضغط كبير لزيادة الرواتب في القطاع العام من جهة، ومعالجة خدمة الدين الداخلي والخارجي من جهة اخرى. ان خفض النفقات الحالية في مقابل زيادة الرواتب للعاملين في القطاع العام يتطلب اصلاحات جوهرية من الحكومة البيروقراطية والتي يمكن لشخص غير طائفي مثل العماد اميل لحود ان ينجزها. ولكنه ينبغي ان يكون واقعيا في الاهداف التي يحددها في ما لو استمر البلد على النحو الطائفي الذي هو عليه – على الحكومة احداث ضرائب جديدة او زيادة بعض الضرائب لزيادة الايرادات.

وهناك اقتراحات عدة قيد التداول حاليا في اطار مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ منها توسيع ضريبة الاستهلاك وزيادة معدلاتها ورفع نسبة الضريبة على ارباح الشركات. بعض هذه الاقتراحات سيعتمد في المرحلة المقبلة في موازاة اجراءات حيوية لتفعيل جباية الضرائب. وقد حققت الحكومة بعض النجاح عام ١٩٩٨ في هذا الاطار، وقد يكون ممكنا فرض بعض الزيادة على الرسوم الجمركية التي تمثل نحو ٥٠ في المئة من عائدات الدولة. فهذا الامر سيساهم في خفض فاتورة الاستيراد ولكنه في المقابل يتعارض مع السياسة الطويلة الامد لخفض المعدلات التي يتطلبها اتفاق الشراكة الاوروبية – المتوسطية. ان وحدة "ذي ايكونوميست انتليجنس يونت". ترى ان على الحكومة – لاسيما وانها تضم اشخاصا مميزين كوزير المال الدكتور جورج قرم ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي – ان تحصد بعض التحالفات في اهدافها مدعومة سياسياً من الرئيس العماد اميل لحود.

من جهة اخرى، يفترض ان يكون لبنان اكثر استقرارا في ١٩٩٩ لاسيما بعد انجاز الانتخابات الرئاسية في تشرين الاول ١٩٩٨(...) وينبغي ان يتلقى الاستهلاك الخاص الذي يعتبر محرك النمو الاقتصادي، بعض الدعم نتيجة الثقة الجديدة في الادارة التي تتمتع برؤية سياسية اوسع، واكثر تكنوقراطية وكفاءة من سابقاتها. وعلى خط آخر، ينبغي ان يساعد خفض معدلات الفوائد العالمية لمواجهة تراجع النمو الاقتصادي العالمي، وكذلك الخفض الممكن في المعدلات اللبنانية، جهود المصارف لتطوير سوق للتجزئة بغية اعطاء زخم للاستهلاك الخاص.

– هناك عوامل اخرى تنعكس سلبا على نمو الاستهلاك الخاص كالتأثير السلبي لتراجع الاقتصاد العالمي على تحويلات الجاليات اللبنانية في الخارج، والتخوف من فقدان وظائف في الادارات الحكومية والقطاع العام. كما ان زيادة الضرائب ستسحب المزيد من الاموال من جيوب المواطنين كما تقلص من قدرة الشركات على زيادة الاستثمار. ولكن ينبغي الاستمرار في نمو الاستهلاك الخاص وتعجيله، علما ان الاستهلاك الحكومي سيعاني في الوقت نفسه نتيجة المحاولات والجهود الرامية الى عصر النفقات. الا ان نمو الاستثمار مرهون بارتفاع النفقات الحكومية على المشاريع المنتجة.

– من الضروري استمرار ارتفاع حجم صادرات الصناعات الغذائية والخدمات والتي تمثل نحو ١١ في المئة من الاقتصاد، في مقابل الاستمرار في احياء القطاع السياحي. ولكن من المتوقع ان تبقى صادرات الصناعات الغذائية على مستواها لأن انتاج لبنان للتصدير ضعيف من جهة، ولأن الطلب في اسواقه التصديرية كالسعودية والامارات وسوريا قد يكون ضعيفا بسبب تراجع اسعار النفط. وقد يكون تراجع اسعار النفط الذي انعكس سلبا على اقتصادات الخليج، جيدا للبنان، اذ قد تحول دول الخليج رحلاتها في فترة الصيف من لندن او نيويورك الى بيروت او القاهرة.

٣ في المئة النمو سنة ١٩٩٩

وتوقع التقرير ان يكون نمو الناتج المحلي سريعاً خلال السنتين المقبلتين. و"لكنه لن يصل الى اكثر من ٣ في المئة في ١٩٩٩، و٣ في المئة الى ٣,٥ في ٢٠٠٠ مقارنة مع ما هو مقدر حالياً بـ ٢,٥ في المئة في ١٩٩٨.

ومن الضروري الاستمرار في السيطرة على التضخم في هذا الوقت، ذلك ان النمو المتباطئ المعدلات من شأنه ان يحافظ على اقتصاد جيد في ظل قدرته الانتاجية من جهة، وسيبقى الضغط من التضخم المستورد ضعيفاً من جهة اخرى.

وفي الوقت الراهن، من المتوقع ان تنخفض في ١٩٩٩ مجدداً اسعار النفط والمشتقات غير النفطية والمواد الاولية الصناعية. ولكن سترتفع سنة ٢٠٠٠ الضغوط التضخمية المستوردة والتي تمثل احد الاسباب التي تجعل لبنان يحاول الابقاء على متانة عملته، فيما الاسعار العالمية ستشهد انتعاشاً الامر الذي يؤدي الى رفع المعدل السنوي لسعر الاستهلاك في لبنان الى نحو ٤ في المئة او ٥.

ومن المتوقع ان تستمر الليرة على استقرارها في السنتين المقبلتين. ويبدو ان الحكومة عازمة على حماية قيمة العملة الوطنية، واستخدام الاحتياطات بالعملات الاجنبية التي تحسنت على نحو ملحوظ. كما ان تقليص العجز في الحسابات الجارية ساعد ايضاً على خفض الضغوط على قيمة العملة. الا ان معدل التحسن الذي شهدناه في السنوات القليلة الماضية سيتباطأ بالتأكيد من ٢ الى ٣ في المئة سنوياً الى ١ و٢ في المئة. وفي نهاية ٢٠٠٠، سيصل معدل صرف الليرة حيال الدولار الى حدود ١٤٧٥ ليرة مقارنة بـ ١٥٠٠ ليرة او اكثر حالياً.

وعلى رغم استمرار النمو الاقتصادي، فمن المتوقع ان تستمر قيمة الواردات في الانخفاض خلال السنتين المقبلتين. فيما يتوقع ان تزيد نفقات الحكومة على المشاريع في السنة المقبلة او السنتين المقبلتين، مقارنة مع السنوات الحالية، فان من الصعب ان نلاحظ زيادة في الاستيراد. والاهم من ذلك تراجع جهود القطاع الخاص في عملية الاعمار، مما ادى الى تقليص الطلب على استيراد الآلات والمعدات. ويفترض ان تساعد التوقعات في تراجع الاسعار العالمية للنفط والمشتقات غير النفطية وغيرها من المواد الغذائية في ١٩٩٩، لبنان على تقليص فاتورة الاستيراد بنحو ٦,٥ في المئة. وفي المقابل، من المتوقع ان يكون نمو الصادرات محدوداً خلال السنتين المقبلتين نتيجة ضعف تطور صناعة لبنان التصديرية وتراجع الطلب من اسواقه التصديرية في السعودية والامارات وسوريا.

كما انه من المتوقع ان يبلغ العجز التجاري سنة ٢٠٠٢، ٥ مليارات دولار، من ٥,٧٥ مليارات في ١٩٩٨.

ان الخدمات التي يوفرها لبنان تمثل اهم مكاسبه ولاسيما ما يتعلق منها بايرادات السياحة وعائدات الخدمات المالية. ومن المتوقع ان تنمو هذه الايرادات الى ١,٧ مليار دولار في ٢٠٠٠، من ١,٢ مليار دولار قدرت في ١٩٩٧. كما تمثل تحويلات الجاليات اللبنانية في الخارج ايراداً مهماً للبنان، ويتوقع ان تستمر الايرادات في نموها في السنتين المقبلتين، ولكن بوتيرة اقل في ١٩٩٩ بسبب التباطوء في النمو الاقتصادي العالمي. ومن المتوقع ان تنخفض قليلاً عائدات الدولة من الارباح والدخول في ١٩٩٨ و١٩٩٩، الا انها سترتفع مجدداً سنة ٢٠٠٠ في موازاة تحسن النمو الاقتصادي العالمي.

وسيستمر النمو ولكن في موازاة استقرار المعدل خلال السنتين المقبلتين بسبب التقلب على نمو الاقتصاد المحلي الذي يعكس ارباح الشركات الاجنبية العاملة في البلاد. كذلك ستستمر الديون في الخدمات في الارتفاع وهي تعكس تدني الواردات التجارية.

اما التحويلات على الدخول فستستمر في النمو انما بمعدلات اقل خلال السنتين المقبلتين، حيث سيبقى النمو الاقتصادي ومناً. وسيؤثر ذلك على ارباح الشركات الاجنبية العاملة في البلد. وستتراجع التحويلات الناتجة من الخدمات متأثرة بتراجع الواردات. واحد اهم الارقام التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار التحويلات التي يجريها العمال الاجانب والعرب ولاسيما العمال السوريين، ويعتقد ان هذه الارقام بلغت ذروتها في منتصف التسعينات عندما كان برنامج اعادة الاعمار في اوجه. ولكن قد تكون هذه التحويلات تراجعت بعد تراجع النمو.

ومن الآن فصاعداً، فان معدلات زيادة تحويلات العمال يجب ان تتراجع، لان سوق العمل تتحرك في اتجاه اكثر توازناً".

وتطرق التقرير الى التطورات السياسية في لبنان، والسياسة الاقتصادية و"تصميم الرئيس سليم الحص على متابعة السياسات الاقتصادية العامة التي بدأها الرئيس رفيق الحريري ولكن مع تغيير الاولويات من تنفيذ مشاريع الاعمار الى المشاريع الاجتماعية".

كما تحدث عن تمويل المشاريع، وعن قطاعي النقل والسياحة، والتجارة الخارجية.

تجهيز المطار والمرافئ بين ميقاتي ووفد فرنسي

استقبل وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي امس وفد تجمع المتعهدين المعتمدين في مرفأ بيروت وتسلم منه مذكرة باوضاعهم في ضوء التلزيم الذي تم لشركة موانئ دبي بانشاء محطة للحاويات. واكدت المذكرة "ان هذا التلزيم لم يأخذ في الاعتبار واقع عمل المتعهدين الحالي والضرر الذي قد يلحق بنسبة ٩٠ في المئة من عملهم مما يؤدي الى قفل مؤسساتهم وصرف موظفيهم تعسفيا".

والتقى ميقاتي وفدا فرنسيا ضم بول موكو من الطيران المدني الفرنسي، والان لوبلجوليك وايف مييه من "مؤسسة مطارات باريس" وريمي لوجندر من ادارة الشؤون الاقتصادية والدولية التابعة لوزارة التجهيزات والنقل الفرنسية في حضور الملحق الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن فاسكو، والمدير العام للطيران المدني فيصل مكناشي، ومدير المشاريع في مجلس الانماء والاعمار نايف جرماني، وجمال منجد من وزارة النقل وكان بحث في المشاريع التي تولاها البروتوكولات الفرنسية مع لبنان والمشكلات العالقة في صددها. اضافة الى موضوع افتتاح مركز الارصاد الجوية الجديد ومدرسة سلامة الطيران المدني، وافتتاح الوكالة الفرنسية للتنمية مكتبا اقليميا لها في بيروت.

وقال فاسكو اثر اللقاء: "انتهينا من انشاء مركز الارصاد الجوية ومدرسة سلامة الطيران المدني وسيتم افتتاحها في القريب العاجل، كما بحثنا في الخطة العامة لمرفأ طرابلس التي انجزت ونتابع تجهيز المرافئ اللبنانية برادارات لتقوية الملاحة البحرية".

ان فرنسا ستتابع مساعدتها لاعادة الاعمار في لبنان، وخصوصا من طريق الوكالة الفرنسية للتنمية التي سمحت لها الحكومة الفرنسية بان توسع نطاق عملها في منطقة الشرق الاوسط. وخصوصا في اتجاه لبنان وفلسطين حيث سنشهد بعد ستة اشهر انشاء مكتب اقليمي للوكالة في بيروت. وهي ستتولى تنفيذ بعض المشاريع الاجتماعية وتمويلها باعتبار ان لبنان يحتل في مناطق التعاون الحيوية".

تقرير بنك عودة الأسبوعي

طلب خارجي على سندات الخزينة
تصنيف حيادي للبنان من "مورغان ستانلي"

ذكر التقرير الاسبوعي الصادر عن بنك عودة ان الاصدار الحكومي من السندات بالعملات الاجنبية قد يرتفع الى ٤٥٠ مليون دولار اذا فاق الطلب الـ ٣٥٠ مليون دولار (من بينها مئة مليون بالأورو). علما ان الحكومة كلفت "ميريل لينش" حق تسويق سندات بـ ٥٥٠ مليون دولار وهو يمثل المبلغ الكامل المتبقي لما في اطار برنامج استقراض مليارى دولار وفق قانون موازنة ١٩٩٨.

ولاحظ التقرير أن مستثمرين اجانب عاودوا الاكتتاب بسندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

وتوقع ان يكون المردود على سند الاورو ٧,٥ في المئة وعلى سند الدولار بين ٨,٥ و٨/٥ ٨ في المئة.

واوجز التقرير التطورات السياسية والاقتصادية والنقدية خلال الاسبوع الممتد بين ٨ شباط و١٤ منه. ولفت الى ان الاسبوع الماضي شهد طلبا كثيفا على الاوراق المالية ذات العائد المحدد، ولوحظت اكتتابات مهمة بسندات الخزينة برغم تقارب معدلات الفوائد بين السوقين الاولية والثانوية. وقد دخلت اموال جديدة سوق سندات الخزينة وخصوصا من مكتتبين اجانب وغير مقيمين.

وتطرق التقرير الى بعض المؤشرات الاقتصادية وابرزها ان النشاط شهد تراجعا سنة ١٩٩٨ في ظل نمو الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة الحقيقية بنسبة ٢ في المئة.

وعزا التقرير التناوب بين الاصلاح النقدي والنمو في ١٩٩٨، الى الفائدة من الاصلاح المالي وتراجع العجز الى الناتج المحلي من ٢٣ في المئة ١٩٩٧ الى ١٤ في المئة في ١٩٩٨، مع التصميم على خفض النفقات العامة التي تؤثر سلبا على نمو الناتج المحلي.

كان نمو الناتج المحلي الحقيقي سنة ١٩٩٨ اقل بـ ١,٥ في المئة مما تحقق في ١٩٩٧. وفي المقابل تراجع التضخم في ١٩٩٨ ليصل الى ٣,٩ في المئة (من ٥,٢ في المئة في ١٩٩٧). وهذا التباطؤ ناجم عن سياسة التقشف المعتمدة من جهة، وعن حالة الترقب التي خلفتها الانتخابات البلدية فالرئاسية، وتدهور الاسواق العالمية وخصوصا الهبوط الكبير في التدفقات المالية في اتجاه الاسواق الناشئة.

واشار التقرير الى ان التراجع في ١٩٩٨ يتطابق وتباطؤ اقتصادات الاسواق الناشئة في ظل نمو متوسط الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، يرتكز على تقديرات ٤١ دولة، والذي انخفض بأكثر من ٣ في المئة الى ١,٧ في المئة في ١٩٩٨ من ٤,٩ في المئة في ١٩٩٧. وكان التراجع الاكثر حدة في دول آسيا الناشئة التي انخفض نمو الناتج المحلي فيها الى ١,٣ في المئة في ١٩٩٨ من ٥,٥ في المئة. وفيما انخفض في دول اميركا اللاتينية الى ٢,١ في المئة من ٣,٤، لترتفع في دول المتوسط وشمالي افريقيا الى ٣,٨ في المئة في ١٩٩٨، من ٣,٣ في ١٩٩٧.

ابرز المؤشرات

اما ابرز المؤشرات الاقتصادية خلال الاسبوع فعددها التقرير كما يأتي: تصنيف حيادي لدين لبنان الخارجي من مؤسسة "مورغان ستانلي دين ويتر"، وتراجع انتاج الكمرباء ٣,٢٥ في المئة في ١٩٩٨، تحسن المؤشر الاقتصادي بنسبة ٥,٩٦ في المئة.

وعرض التقرير لتطورات الاسواق كما يأتي:

١ – سوق القطع: كانت سوق القطع هادئة وكان الطلب خجولا على الدولار في نهاية الاسبوع، وقد ينمو الطلب على السيولة بالليرة خلال الاسبوع فيما المصارف مضطرة الى تغطية ما اشترته من سندات الخزينة وتلبية بعض الطلب على الدولار.

ولا يزال التوجه نحو الاكتتاب بشهادات الايداع القصيرة الاجل.

– في سوق سندات الخزينة، دخلت اموال جديدة سوق سندات الخزينة، وهناك فائض في السيولة ناجم عن الطلب المتزايد على السندات الامر الذي ادى الى خفض معدلات الفوائد في السوق الثانوية.

– سوق العملات: شهدت سوق الدولار هدوءا خلال الاسبوع، وكان الطلب على الدولار مستقرا.

– البورصة: استمر التراجع في حجم التداول خلال الاسبوع، وكان المؤشر الادنى منذ سنتين.

– سوق الايصالات العمومية (GDRS): شهدت هذه السوق تراجعا في اسعار اسهم "سوليدير" الى ٩,٥ دولارات نتيجة الاعلان عن توقع محتمل في ارباح الشركة لسنة ١٩٩٨. وعلى العموم فان مؤشر اسعار ايصالات الايداع العمومية استمر في التراجع ليقفل على نسبة اقل بـ ١,٥٢ في المئة من الاسبوع السابق.

– سوق السندات: بدأ الاسبوع بطيئا ولكنه نشط بعد انباء الاصدار الحكومي. ولا يزال المتعاملون في الاسواق يترقبون الاصدار وهم يعتقدون انه سيراوح بين ٣٠٠ مليون دولار سندات بالدولار، و١٠٠ مليون بالاورو. وهذا الامر اعطى دفعا للسندات الحكومية بالعملات الاجنبية من فئتي ٤ سنوات و٦.

مزارعو عكار يجددون تحذيرهم من "البطاطا المصرية الاغراقية"



مزارعون في حقل بطاطا (ميشال حلو)

عكار – "النهار":

جدد مزارعو البطاطا في عكار تحذيرهم وزارة الاقتصاد من كميات البطاطا المستوردة من الخارج ولاسيما من مصر والتي "فاقت الحد المسموح به والملحوظ في الروزنامة الزراعية". واكد المزارعون ان "تدفق هذه الكميات واغراقها السوق المحلية من شأنه توجيه ضربة قاسية الى انتاج عكار للموسم الجديد قبل نزوله الى السوق بدءا من منتصف آذار المقبل".

وناشدوا في بيان لهم وزير الزراعة سليمان فرنجية وقف عمليات استيراد البطاطا والتزام كمية العشرة آلاف طن فقط المفترض استهلاكها محليا قبيل موسم الانتاج اللبناني".

وقدروا كمية البطاطا المنتجة في سهل عكار للموسم الشتوي بنحو ٦ آلاف طن "وهناك مئات العائلات من مزارعي القضاء تعتمد على مردود موسم البطاطا في معيشتها".

وعقد لهذه الغاية لقاء في مكتب المزارع عمر الدايك في بلدة الكويخات حضره عدد من ممثلي المزارعين. وناقش المجتمعون سبل تحركهم مع المراجع المختصة بهدف تجنيب المزارع العكاري خسارة كبيرة في انتاج البطاطا بفعل المزاحمة غير المتكافئة وعدم التزام التجار الروزنامة الزراعية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار ضعف الين وتحسّن الاورو ازاء الدولار

حافظت سوق القطع في بيروت على استقرارها وتوازنها في اجواء هادئة تميزت بمضي مصرف لبنان في بيع الدولار الاميركي بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وفي شرائه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً فعلياً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان احياناً كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار تداولت معظمها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء وما تبقى كان من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في تحسين مواقعه ازاء الين لكنه توقف عن الارتفاع ازاء الاورو وظهرت عليه دلائل الضعف مع تبدد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاوروبية لدى اجتماع مجلس حكام المصرف المركزي الاوروبي اليوم في فرنكفورت للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه سياسته النقدية. وجاء هذا التطور بعد صدور التقرير الشهري للمصرف المركزي الاوروبي وفيه يرى ان معدلات الفائدة الاوروبية هي الادنى حالياً، ان على الصعيد الاوروبي او قياساً بمعدلات الفائدة المعمول بها في الولايات المتحدة الاميركية، مشدداً على ضرورة انسجام المعطيات النقدية والمالية ليس فقط مع تطور الانتاج والعمالة وانما ايضاً مع اتجاه الاسعار الذي يميل الى الاستقرار في منطقة الاورو، في اشارة الى عدم تأييده تخفيف قيود التسليف في الظروف الراهنة.

الا ان الدولار الذي تأثر سلباً مع هذا الموقف الذي جاء عشية اجتماع مجلس حكام المصرف المركزي الاوروبي، لقي دعماً ازاء الين بعد التصريح الذي ادلى به امس الناطق باسم الحكومة اليابانية، هيرومو نوناكا، وفيه يعرب عن ارتياح السلطات في بلاده الى هبوط الين، مؤكداً مضيها في تتبع علاقة الصرف بينه وبين الدولار وفي اعادة شراء سندات الخزينة اليابانية في السوق الثانوية لابقاء تكلفة التسليف متدنية.

وقد شكلت هذه المواقف التي صدرت امس عن السلطات النقدية الاوروبية واليابانية، علماً ضاغطاً على الدولار ازاء الاورو وداعماً له ازاء الين، في تطور جعل المتعاملين يتجاوزون ما صدر من بيانات احصائية، في الولايات المتحدة لا سيما لجهة ارتفاع مؤشر البناء فيها بنسبة ٣,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٥,١ في المئة في كانون الاول وتحسن الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٢ في المئة، كما في كانون الاول رغم تراجع معدل تشغيل المصانع الى ٨٠,٥٠ في المئة في مقابل ٨٠,٨٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في الفترة نفسها. فكان ان اقفل الدولار في لندن متبايناً كالآتي:

– ١,١٢٤٠ الاورو في مقابل ١,١٢٠٠ اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٣٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٥.

– ١,٧٤٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٥٥.

– ٥,٨٣٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٥١٥.

– ١,٤٢٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٥٥.

– ١٧٢٢,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٢٧,٢٥.

– ١١٨,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٧٥.

ومضت المعادن الثمينة في التراجع بتأثير من هبوط الفضة بعد ظهور مؤشرات تفيد ان ندرة المعروض منها في الاسواق بدأت تتلاشى، الامر الذي اطلق موجة من تحقيق الارباح ليس فقط عليها وانما ايضا على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٦,٢٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٥,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٥,٧٥ دولارا بعده.

وعلى صعيد الفضة اقفلت الاونصة منها في لندن دونما تغيير يذكر بعد تدحرج اسعارها اول من امس في نيويورك الى ٥,٤٤٢٠ دولارات للاونصة التي ثبتت ظهرا بـ ٥,٤٠٥٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم الاوروبية نزولا امس بعد فتح وول ستريت الضعيف واستبعاد المصرف المركزي الاوروبي حصول اي تغيير في سياسته النقدية لجهة تخفيف قيود التسليف المعمول بها منذ اطلاق الاورو مطلع السنة. وكان للنتائج المخيبة للآمال التي اعلنت عنها شركتا "بريتيش بتروليوم – اموكو" و"زينكا" اثرها ايضا في الضغط على اسعار الاسهم الاوروبية بحيث اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٧٤,٦٩ نقطة على ٤٨٢٠,٤٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٦,٨٧ نقطة على ٣٩٨٥,٤٥ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس"، في بورصة لندن ٣٠,٢٠ نقطة على ٦٠٧٨,٤٠ نقطة.

وبدت وول ستريت دونما اتجاه واضح بعدما فتحت ضعيفة جدا بتأثير من عمليات تحقيق الارباح التي طاولت شركات التكنولوجيا المتطورة، في ظل شعور ان معدلات الفائدة الاميركية قد ترتفع في حال استمرت مظاهر الغليان الاقتصادي التي تضغط عادة على اسعار الاسهم والسندات. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في التجامين بين ادنى على ٩٢١٩,١٩ نقطة واعلى على ٩٣٦٥,٥٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٠٨,٥٣ نقاط متراجعا ٨٨,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة تحقيق الارباح عليها بعد ايام من الارتفاع، ليقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٧٣,٩٧ نقطة على ١٤١٥٨,٦٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير من الفئتين "آ" و"ب"، وكذلك اسهم بنك بيبلوس "ج" وبنك بيمو "ج"، وارتفع سعر سهم بوخليل ماركتس في السوق الموازية في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠,٩٤٨ سهما قيمتها ١٥٠,٦٨٤ دولارا، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٥ سهما من سوليدير "آ"، و١٥٠٢ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٤ اسهم من سوليدير "آ"، و٣٠٧ اسهم من سوليدير "ب"، و٣٧٣٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٥٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢٠٧٠ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٣,٠٠ نقطة نسبتها ١,٧٠ في المئة واقفل على ٧٦٨,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٤٤ نقطة نسبتها ٠,٥٣ في المئة واقفل على ٨٣,٥٥ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٦١ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة واقفل على ١٩٣,٤٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/١٧:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13384	16/02/99		9 1/8	670147	85	85	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13572	16/02/99	-1.37	9 1/8	757543	104	104	9	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13195	16/02/99		9 7/8	47107	1502	1502	8 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13195	16/02/99	-2.78	9	166355	307	307	8 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26282	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	16/02/99	0.00	28 5/8	5730	23900	3730	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	16/02/99	0.00	7 11/16	7660	48086	2550	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3959	16/02/99	-4.55	2 12/16	52439	2070	2070	2 10/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4981	10/02/99	-1.89	3 5/16	58710	100	100	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/02/99	0.00	3 2/16	20695				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32		18107			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	16/02/99	3.13	2	10229	500	500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
10948	150684	2.648.089.890

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٩٩	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٩٩	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠٠/٢/١٧	١٦٩٩	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠١/٢/١٥	١٦٩٩	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠١
٢٠٠١/٢/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٨٤٣٧٥
لسنتين	٥,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٢٥٨١٢ طناً وغادرته ١٦ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "جهاد –٢" و"جيرارد بورسل" و"بعلبك".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	تيفين "آ"	٥٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٨	جهاد –٢	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	لوتغ ليفستوك –٨	٢٠٠ ماشية	تمارا
١٠	ميلدا	١٠٠٠ حديدا	انترناشونال غروب
١٠	جيرارد بورسل	٦١٢ ماشية	انترشيبينغ
١١	بعلبك	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	زاهر –٥	٦٠٠ ماشية	تمارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أناتولي	كندا	٢٤٦١٢ قمحاً	انترشيبينغ
ب.م. سبيريدون	كوبر	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
بريتا "ك"	سيت	٥٠٠ ماشية	رابونيون
فيدرميد	ليماسول	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
فيدر ترايدر	ليماسول	٧٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
حاج ياسين	الاسكندرية	٧٥٠ بطاطا	مينرفا
مايرسك باران	الفسيس	١٠,٠٠٠ محروقات	ت. غرغور
م. فد ليفانت	دمياط	٢٢٠ مختلفاً	كانشيبينغ
سكيب	ليماسول	للتموين	جوزيعار
فاديم غلازونوف	الاسكندرية	١١٩٢ مختلفاً	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٦٢,٢٤	٢٥٧,٨٦	١٠٦٠,٨٠	٨٦٦,١٨	٠,٨٦	٤١,٥٩	٧٦٨,٥٢	١٢,٢٣	١٨٩,٩٢	٩,٦٨	٩٥٣,٣٢	١٠٠٥,٣٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٧٢,٢٤	٢٥٩,٨٦	١٠٦٤,٨٠	٨٧٠,١٨	٠,٨٨	٤٢,٥٩	٧٧٢,٥٢	١٢,٢٣	١٩١,٩٢	١٠,٦٨	٩٥٧,٣٢	١٠٠٩,٣٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٣٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٠,٩٦	٤٩٥٠,٤٢	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٧	٤١٢,٢٢	٢٩١٩,٧٧	١٢٢,٠٥	٤,٨٦
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٣٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٥,٩٦	٤٩٨٠,٤٢	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٧	٤١٦,٢٢	٢٩٢٩,٧٧	١٢٤,٠٥	٥,٨٦

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٢٥٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٠٠,٠٠
المبيع	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٧١٠٠٠	٨٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٧٦	٢,٤٥٢٢	١,٠٥٢٤	٠,٠١٢٦٠	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٦٠٦	٠,٢٥٦٦	١,٦٨٢٥	—
الاورولاند	٠,٨٩٠٦	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٤٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٩٤٠
فرنسا	٥,٨٤١٠	٩,٥٦٠٢	٤,١٠٢٤	٠,٠٥٥١٧	٠,٠٠٣٣٩	٣,٢٥٣٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٠١٧
المانيا	١,٧٤١٥	٢,٨٥٠٥	١,٢٢٢٥	٠,٠١٦٤٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٢٢
ايطاليا	١٧٢٤,٢٠	٢٨٢٢,٦٢	١٢١١,٥١	١٦,٢٨٩	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٥١,٩٦
اليابان	١١٨,٦٥	١٨٧,٢٤	٨٢,٧٠	—	٠,٠٦٨٩٧	٦٨,٢٨	٢٠,٢٢	١٣٢,٥٤	٧٩,٢٢
سويسرا	١,٤٢٤٥	٢,٢٢٩٨	—	٠,٠١٢٤٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٢٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٥٠٨
بريطانيا	٠,٦١١٢	—	٠,٤٢٩٦	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٢٥١٢	٠,١٠٤٧	٠,٦٨٧٠	٠,٢٩٢٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٥٠	٠,٧٠٢٠	٠,٠٠٨٤١	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٤٩	٠,١٧١٤	١,١٢٤٥	٠,٦٦٧١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٩٥,٤٦	٣٩٨٥,٤٥	٦٠٧٨,٤٠	١٤١٥٨,٦٧	٤٨٢٠,٤٢
الاقفال السابق	٩٢٩٧,٠٣	٤٠٥٢,٣٢	٦١٠٨,٦٠	١٤٢٣٢,٦٤	٤٨٩٥,١١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 3/4	43 1/4
Aluminum	79 1/16	80 7/8
Am Express	102 3/4	102 3/16
Armco	4 15/16	4 13/16
Asarco Inc.	13 1/8	13 3/8
AT et Corp	84 3/16	84 11/16
Atl Richf.	57 3/8	57 7/8
Avon Prod.	42 7/8	43 7/16
Bankamerica	64 7/8	64 5/8
Boeing	35 9/16	35 13/16
Boise CASC	29 1/8	29 15/16
Bristol My.	126 15/16	126 5/16
Burlington Northern	34 5/16	34 3/8
Caterpillar	45 7/8	45 1/2
Chase Manh.	77 5/16	77 11/16
Chevron	77 3/8	79 1/2
Citigroup	53 1/16	53 7/16
Coca Cola	64 5/16	64 7/8
Colgate	86	86 11/16
Columbia Gas	45 1/2	45 5/16
Corning Inc	48 11/16	48 13/16
Csx Corp.	41	41 1/16
Cyprus Amax Min.	10 13/16	10 7/8
Deere	33 1/18	33 1/8
Delta Air Lines	54 7/8	52 1/2
Disney Corp.	34 7/8	35 1/16
Eastm Kodak	64 5/16	65
Estee Lauder -A-	86 1/2	86 7/16
Exxon	68 5/8	68 9/16
Ford	59 1/8	57 7/16
Genl Dynamics	58 1/8	56 3/4
Gilette	56 1/2	55 3/8
Grace	13 5/8	13 5/8
G.T.E. Corp.	64	65 3/8
Halliburton	29 1/16	30 1/4
Hilton	14 11/16	14 15/16
Honeywell	70 1/16	72 1/2
INA	16 15/16	16 15/16
Inco Ltd.	10.6875	11.1875
Intl Bus	170 1/2	172 3/4
Intl Paper	40 1/2	41 15/16
ITT Bus	43 13/16	44 5/16
Johns.	85 3/4	86 5/8
Kellogg	38 11/16	38 7/8
Litton	51 5/8	53 7/8
Lockheed Martin	35 7/8	36 15/16
Loews	78 1/2	75 7/8
Mallinckrodt	31 1/2	32 1/2
Merck	76 1/4	154 1/4
Merril Lyn.	67 13/16	69 1/2
Min Mining	76 1/16	76 7/16
Mobil	85 15/16	85 7/16
Monsanto	45 5/8	46 3/4
Morgan	110 1/8	110 1/4
Natl Semiconductor	10 15/16	11 7/16
Navistar	38 1/4	42 1/4
Occ. Petrol.	14 7/8	15 1/16
Olin	13	14 3/8
Penny	38 1/16	38 5/8
Pepsico	37 9/16	37 7/16
Pfizer	130	130 13/16
PG et Corp	31 7/8	31 3/16
Pharmacia Up John	54	55
Placer Dome	11.375	11.6875
PolaroidQuaker	18 7/8	19 3/4
Quaker Oats	54 1/16	54 1/16
Schlumberger	48.625	49.6875
Sears Roeb.	39 5/8	41 1/4
Sony Corp Adr.	74	73 15/16
Tandy	53 13/16	52 7/8
Tenneco	29 7/16	29 7/16
Texaco	49 5/8	50
Texas Instr.	91 1/8	91 9/16
Textron	75 5/8	75 5/8
Time Warner Inc.	62 1/4	63 1/2
Ual	60 7/16	59 11/16
Union Carbide	37 5/8	38 13/16
Union Pacific Corp	49 3/16	48 15/16
Unisys	31 3/4	32 13/16
Utd Techno.	121 3/4	121 1/2
US Life Inco Fund	9 13/16	10 1/8
Usx Marathon Grp.	21 5/16	22 1/2
Usx Steel Grp.	25 1/16	26 11/16
Warner Lamb.	67 1/8	69 1/8
Xerox	112 1/4	114 3/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.3	12.5
Accor	222.8	218
Air Liquide	131.1	134
Barrick gold sico	16.8	17.1
Anglo Amer. C. S.A.	28.4	28.72
ATT	76.3	77.5
Bayer Aktiengesells	30.32	30.4
BCM	89.7	89.7
BHV	87.5	93.8
Bic	54	54.2
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	229.9	225.1
Carrefour	554	574
Casino Guichard-Per	89.9	88.9
Casino Gui Per Adp	56.2	56.3
CFF	14.06	14.1
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	87.9	87.9
Crédit Lyonnais	39.9	39.6
Danone (ex BSN)	228.5	236
DMC	5.85	6.12
Du Pont Nemours	47	47.88
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	91.5	92.1
Endania Beghin	124.6	127
Esso	72	67
Eurafrance	455.5	455
Fives-Lille	66.5	66.8
Galeries Lafayette	845.5	828
General Motors	75	74.7
GTM-Entrepose	87	88.3
Hoechst Akt.	39.63	40.5
IBM Corp	153	157.6
ICI Ltd Plc	7.9	7.9
LA Rochette	2.44	2.42
Lafarge	82.05	83
Legrand	190.1	197
Legrand ADP	115	117.9
Locindus	117	118
Longometal-Afrique	12	12
L. Oreal	565	576
LVMH	212.5	215
Metaleurop	4.77	4.74
Mitsubishi Corp.	7.72	4.82
Mobil Corp.	75.9	74
Moulinex	9.75	9.92
Nicolas	121	121
Nord-Est	23.63	23.56
Norsk Hydro	30.9	33
O.N.A.	90	90
Petrofina	404.1	416
Philips Electronics	60.4	61.45
Pinault-Printemps-R	149.1	153.5
Primagaz	73.5	75
Procter and Gamble	79.45	79
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	37.2	38.41
Saint-Gobain	125.7	127.5
SCOR S.A.	48	49.5
S.G.E.	39.52	39.5
Shell Transport	4.61	4.81
Siemens AG	59.75	60.9
Skis Rossignol	10.81	10.8
Sommer-Allibert	23.2	23.6
Suez Lyon - Des eaux	175	175.1
Thomson-CSF	29.75	30.58
Total	93.5	94.5
Valeo	79.75	80
Vallourec	27.65	28.4
Vivendi	-	241.5
Volkswagen AG	64	65.3
Worms (CIE)	13.8	45.91
Zambia Copper Inves	1.22	1.23

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.6494	4.7054
Allied Zurich	8.8719	0.08987
Asda Group Plc	1.56	1.5653
Assoc Brit Food	5.1045	5
BAA	7.1561	7.2026
Barclays	16.67	16.92
Bass	7.918	8.0328
Bicc	0.82	0.82
Blue Circle	3.14	3.17
Boc Group	8.35	8.4
Boots	9.5	9.2025
British Petrol	8.435	8.55
British Aerospace	4.2917	4.2662
British Airways	4.32	4.07971
British Telecom	11	10.765
BTR	2.4275	2.473
Burmah Oil	7.77	7.8
Cable Wireless	8.57	8.17394
Cadbury Schweppes	9.8583	9.56
Centrica	1.155	1.16285
Charter	3.3	3.45
Coats Viyella	0.365	0.345
Commercial Union	9.7074	9.4396
Cookson Grp Plc	1.38	1.38
Cordiant	1.47	1.485
Courtaulds	1.53	1.57
Diageo	6.6033	6.5152
Dixons	10.57	10.59
ECC	2.38	2.38
General Electic	5.2	5.1227
GKN	8.6	8.544
Glaxo	20.1767	20.29
Granada Grp	11.74	11.78
Great Univ. Stores	7.2083	7.2435
Guard. Ryl. Ex.	3.56	3.6
Hanson	4.5443	4.56
HSBC HLDGS	16.12	16.25
ICI	5.4553	5.4483
Kingfisher	7.0367	6.932
Land Sec PLC	8.1117	7.89
Legal Gen. Grp	8.645	8.9362
Lloyds	9.025	8.9786
Lonrho	3.98	3.9723
Lucas	2.81	2.8127
Marks Spencer	3.7266	3.665
National Power	5.11	5.34135
Natwest	13.1945	13.74
Pearson Grp.	13.75	13.8861
P. and O	6.5129	6.93155
Pilkington	0.65	0.65
Prudential Corp.	[illegible]	8.6475
Racal Electronics	3.01	1.88
Rank group	2.03	2.02
Reed Intl.	5.74	5.745
Reuters	8.7167	8.73
Rexam	1.91667	1.89
Rio Tinto	7.69215	7.59
Rolls Royce	2.58	2.57
Royal Sun	5.2	5.45299
Sainsbury	3.85	3.8063
Sears	3.58	3.57
Shell	3.18245	3.29109
Siebe Plc	2.4275	2.473
Std. Chart. Bank	8.11	7.9845
Storehouse	1.36	1.375
T.I. Group.	3.7575	3.9975
Tarmac	1.095	1.105
Tate and LyleTesco	4.45	4.4
Tesco	1.799	1.7875
Unit Biscuits	1.91	1.935
Vickers	1.34	1.3582
Vodafone Group	11.191	11.315

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	92	92
Bridgestone Corp	2565	2465
Canon Inc	2600	2500
Fuji Bank	464	482
Fuji Photo Film	4300	4190
Hitachi	728	730
Honda Motor	4330	4230
Jal	313	313
Kirin Brewery	1360	1423
Matsushita E Ind	1979	1977
Mitsubishi Corp	620	645
NEC Corporation	1055	1056
Nihon Kagaku San	255	256
Nip Steel Corp	208	201
Nomura Secs	902	910
Pioneer Elec.	2115	1995
Sharp Corp	1121	1137
Sony Corp	8540	8600
Takeda Chem Inds	3990	4010
Sumitomo Corp	615	633
Toshiba Corp	711	710
Toyota Motor Co	3010	2985
Yamanouchi Pharm	3730	3650

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.20	36.40
Bayer AG	30.40	30.60
Bay Mot Werke	730.50	751.00
Commerz Bank AG	24.90	25.30
Degussa AG		
DT Baberck St	54.50	55.00
Dresdner Bank AG	32.30	32.70
RWE-DEA AG	215.00	215.00
Schering AG	115.70	116.15
Siemens AG	59.20	60.45
Hypovereins Bank	52.80	55.30
Dt Lufthansa AG	18.55	19.15
Mannesmann AG		
Preussag AG	452.00	457.00
Thyssen AG	170.00	172.90
Veba AG	50.70	52.10
Volkswagen AG	67.90	67.15
Deutsche Bank AG	45.00	45.35
Linde AG	457.00	443.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٥	٥,٣٧	٣,٠٠٠٠٠	٠,٩٣	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٢	٤,٨٤	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٤٨	٢,٩٨٥٠	١,٠٤	٢,٩٨٥٠	٠,١٥	٤,٩٠	٢,٩٨٥٠	٢,٩٨٥٠	٢,٩٨٥٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٣٠	٣,٠٣٠٠	١,١٢	٣,٠٣٠٠	٠,١٥	٤,٩٥	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٢	٥,٢٥	٢,٩٢٥٠	١,٢١	٢,٩٢٥٠	٠,١٥	٤,٩٥	٢,٩٢٥٠	٢,٩٢٥٠	٢,٩٢٥٠
لسنة	٥,١٢	٥,٢٢	٣,٠٠٠٠٠	١,٣٧	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٩	٤,٩٩	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٩٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٩٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣٣٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٢٥	٢٨٥,٦٥
الفضة	٥,٤٥٥٠	٥,٤٧٠٠
البلاتين	٣٦٤,٥٠	٣٦٤,٥٠
البلاديوم	٣٥٤,٥٠	٣٥٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٢,٥٠	٢٢٢,٨٠
أيار	٢١٦,٧٠	٢١٦,٨٠
آب	٢٠٩,٦٠	٢٠٩,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٨٣,٥٠	١٣٩٢,٥٠
الألومينيوم	١١٦٦,٥٠	١١٦٤,٠٠
القصدير	٥٢٤٥,٠٠	٥١٧٠,٠٠
النيكل	٤٤٨٠,٠٠	٤٤١٥,٠٠
الزنك	١٠٢٩,٠٠	١٠٠٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٤٢,٠٠	١٧٢٨,٠٠
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠
أيار	١٦٢٥,٠٠	١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٩٧,٠٠	١٢٨٠,٠٠
آذار	١٢١٠,٠٠	١٢٠١,٠٠
أيار	١٢٢٤,٠٠	١٢٢٨,٠٠
سكر		
آذار	٦,٦٥	٦,٦٢
أيار	٦,٤٧	٦,٤٨
تموز	٦,٣٧	٦,٤١
بن		
كانون الاول	١٠٢,٥٥	١٠٣,٧٥
آذار	١٠٣,٩٥	١٠٤,٩٥
أيار	١٠٥,٦٠	١٠٧,١٥
قطن		
كانون الاول	٥٧,٦٣	٥٧,٠٥
آذار	٥٧,٧٦	٥٧,٩٥
أيار	٥٨,٢٥	٥٨,٦٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٥٤,٧٥	٢٥٢,٢٥
آذار	٢٦٥,٥٠	٢٦٢,٧٥
أيار	٢٧٥,٠٠	٢٧٢,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٢,٥٠	٢١٤,٠٠
آذار	٢١٩,٢٥	٢١٩,٧٥
أيار	٢٢٤,٧٥	٢٢٥,٢٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٤٨٦,٢٥	٤٨٧,٧٥
كانون الثاني	٤٩١,٧٥	٤٩٢,٧٥
آذار	٤٩٩,٢٥	٤٩٩,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٠,٠٥	٢٠,٤٢
كانون الثاني	٢٠,٢٩	٢٠,٦٨
آذار	٢٠,٥٢	٢٠,٩١

الشرع يبحث في موسكو في تحديث الاسلحة

اتفاق بين دمشق وواشنطن يعيد فتح السفارة الاميركية



من اليسار وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف والوزير السوري فاروق الشرع في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

بينما بدأ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات في موسكو مع المسؤولين الروس الكبار بمن فيهم وزير الدفاع الماريشال ايغور سيرغييف، تتجه دمشق وواشنطن الى انهاء خلافهما الذي تسبب به اقتحام متظاهرين سوريين مبنى السفارة الاميركية ومسكن السفير الاميركي في العاصمة السورية في كانون الاول الماضي.

واعلنت امس السفارة الاميركية في دمشق انها ستعاود نشاطها الاحد ويشمل ذلك منح تأشيرات الهجرة واللجوء بينما يستمر توقف خدمات تأشيرات السياحة والعمل والدراسة الى اشعار آخر.

وقال ديبلوماسيون عرب في القاهرة ان واشنطن ودمشق توصلتا الى اتفاق هذا الاسبوع اعتذرت بموجبه الاخيرة من الاولى لاقتحام السفارة ومنزل السفير وتعهدت دفع ٥٠٠ الف دولار تعويضا للاضرار في الاسبوع المقبل. ونسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، ان هذه التعويضات ستغلق ملف التوتر بين البلدين. واضاف ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس سحب تصريحات التي اشاد فيها بمقتحمي السفارة بعدما هددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اتصال هاتفي مع نظيرها السوري الجمعة الماضي باستدعاء السفير الاميركي من دمشق.

وكانت مجلة "تشرين" الاسبوعية نقلت عن طلاس اشادته بـ"شجاعة" الذين اقتحموا السفارة. بيد ان "تشرين" نفسها نشرت الاثنين الماضي رسالة من طلاس يقول فيها ان التصريحات التي نسبت اليه لم تكن دقيقة.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي انه لدى اطلاع اولبرايت على تصريحات طلاس، استدعت السفير السوري في دمشق وليد المعلم وقدمت إليه "اشد احتجاج". كذلك اجرت اتصالا ملتفيا مع الشرع في هذا الموضوع. واضاف فولي:"في عدد امس (الاثنين) من مجلة تشرين سحب وزير الدفاع طلاس رسميا وعلنا تصريحاته السابقة، مشيرا الى انها لا تعكس السياسة السورية".

وقال مسؤول اميركي ان المسؤولين السوريين طلبوا من الاميركيين في احاديث خاصة ان يتجاهلوا ما قاله طلاس، وان الجانب الاميركي شعر بان "عليه ان يأخذ هذا مأخذ الجد، اذ لم يكن هذا شيئا سيئا فحسب بل كان مشكلة خطيرة".

ونفى المسؤولون تقارير مفادها ان واشنطن هددت باغلاق سفارتها في دمشق. واشاروا الى ان اولبرايت لوحت باستدعاء السفير الاميركي للتشاور. واضافوا انه على رغم غضب واشنطن من دمشق بسبب هذا الحادث فان الرئيس بيل كلينتون حريص على محاولة احراز تقدم على مسار السلام السوري – الاسرائيلي قبل ان يترك منصبه بعد سنتين وان هذا من اسباب لقائه القصير والرئيس السوري حافظ الاسد لدى حضورهما جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين في عمان في ٨ شباط.

موسكو

وفي موسكو اعلن الشرع بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف انه سيجري محادثات لم تعلن سابقا مع وزير الدفاع الماريشال سيرغييف اليوم.

ولم يورد تفاصيل عن جدول اعمال هذه المحادثات. لكنه سلم بأن التعاون العسكري يتزايد من جديد مع موسكو اكبر مورد للسلاح الى سوريا في العهد السوفياتي. مشددا على حق بلاده في الدفاع عن نفسها. واكد ان لا نيات عدوانية لسوريا حيال اي دولة ومع ذلك فان ثمة دولا اخرى لديها مثل هذه النيات التي من شأنها اثارة قلق سوريا.

وكان تحديث الاسلحة السوفياتية الصنع لسوريا محور زيارة قام بها سيرغييف لدمشق في تشرين الثاني الماضي. وقالت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية انه وافق على امداد سوريا باسلحة تزيد قيمتها على مليارَي دولار وتشمل نظما مضادة للدبابات.

وقال الشرع ان اجتماعه مع سيرغييف اليوم سيكون لمتابعة هذه المحادثات.

(رويترز، أش أ، وص ف)

عرفات اليوم في روما والفاتيكان

روما – وص ف – يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الخميس وغدا الجمعة روما والفاتيكان حيث سيجدد دعوته للبابا يوحنا بولس الثاني لزيارة بيت لحم والمشاركة في الاحتفالات بالالفية الثالثة.

وسيشارك الرئيس الفلسطيني ايضا في مؤتمر دولي يخصص لمشروع "بيت لحم سنة ٢٠٠٠" ينظم في رعاية المنظمة الدولية الذي سيعقد الخميس والجمعة في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو".

وابدى البابا مرارا رغبته في زيارة الارض المقدسة في مناسبة الالفية الثالثة كما تلقى دعوة من الحكومة الاسرائيلية.

وستكون احدى اغلى امنيات البابا زيارة القدس وليس فقط بيت لحم والعراق وجبل سيناء حيث وقعت احداث مهمة في تاريخ التوراة.

أخبار عربية قصيرة

باجمال يشيد بالعلاقات السعودية - اليمنية

الرياض – و ص ف – نفى وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ان يكون قد اتهم المملكة العربية السعودية بتشجيع عمليات خطف الغربيين في اليمن.

ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" في ختام زيارة قصيرة قام بها للرياض وصفه العلاقات بين البلدين بانها "جيدة وطيبة"، مؤكداً انها "تنمو على كل المستويات" أملا في" تطور هذه العلاقات لما فيه خير البلدين والشعبين الجارين الشقيقين".

وكانت مجلة "در شبيغل" الالمانية نقلت عن باجمال الاثنين الماضي ان "عمليات الخطف تجرى لمصلحة قوى اجنبية". وسئل عن هذه القوى، فأجاب "انظروا الى الخريطة، فسترون من هم جيراننا".

اعتقال متشددين مصريين في البانيا

تيرانا – و ص ف – نشرت صحيفة "كوها يوني" الالبانية المستقلة ان الشرطة السرية الالبانية قبضت الاثنين في تيرانا على مواطنين مصريين يشتبه في انتمائهما الى تنظيمات اسلامية مسلحة.

واوضحت ان الرجلين، ويدعوان محمد نجيب ياسين وعبد المنعم نعيم، ينتميان على ما يبدو الى مجموعة اسلامية كانت تخطط لارتكاب اعتداء على موظفي السفارة الاميركية في تيرانا. وقالت انه لدى تفتيش شقتهما عثرت الشرطة على عدد من وثائق الهوية المزورة وأسلحة آلية وذخيرة وأجهزة لاسلكي مماثلة لتلك التي تستخدمها الشرطة الالبانية.

وكان اعتقل الباني يدعى ماكس شيشيكو تقول الصحيفة انه عضو في المجموعة التي ينتمي اليها المصريان المعتقلان ووجهت اليه في كانون الثاني الماضي تهمة تعقب السفيرة الاميركية في تيرانا ماريزا لينو و"تكوين شبكة تجسس" على السفارة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي في تيرانا.

أمير البحرين ووزير البحرية الاميركي

المنامة – رويترز – أجرى وزير البحرية الاميركي ريتشارد دانزيغ محادثات في المنامة امس مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في شأن التطورات في المنطقة.

وقالت وكالة أنباء الخليج ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وعدداً من الوزراء حضروا المحادثات التي "عرضت مجمل التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ووصل الوزير الاميركي الثلثاء الى البحرين وهي مقر الاسطول الخامس الذي يجوب مياه الخليج لتطبيق قرارات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

واشنطن تكرر تحذيرها لبغداد وأنقرة مستعدة للرد على أي تهديد

تواصلت امس الردود الدولية والعربية على التهديدات العراقية للمملكة العربية السعودية والكويت وتركيا ولوحت واشنطن برد سريع وقوي اذا هاجم العراق القوات الاميركية أو جيرانه في الخليج، فيما توقعت بغداد ضربة أميركية واسعة النطاق.

في واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان هجوماً عراقياً "سيكون خطأ خطيرا ينتج منه رد سريع" من الطيران الاميركي.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي التهديدات المستمرة التي يوجهها الرئيس العراقي صدام حسين بانها "مثيرة للدهشة. فهو يحاول يوما ان يقيم علاقات جيدة مع جيرانه وفي اليوم التالي يدعو الى اطاحة زعماء تلك الدول". وقال: "في حال تنفيذ العراق تهديداته لجيرانه سيكون ذلك في نظرنا خطأ خطيراً".

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان العسكريين الاميركيين يأخذون هذه التهديدات مأخذ الجد "وتنشر في المنطقة صواريخ باتريوت ولدينا قدرة كبيرة لشن هجمات مضادة".

وكان صدام حذر السعودية والكويت الاحد الماضي من السماح للطائرات الاميركية والبريطانية باستخدام قواعد في اراضيهما لشن هجمات على العراق. وكرر نائبه طه ياسين رمضان هذا التحذير الاثنين، مشيراً الى ان بلاده تفرق بين قواعد في الكويت والسعودية وقاعدة انجيرليك في جنوب تركيا. لكن اذاعة "مونتي كارلو" نقلت عنه انه اذا استمر استخدام "انجيرليك" في مهاجمة العراق فان التهديدات برد عراقي قد تشملها كذلك.

في انقرة، علق الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت أتاكانلي قائلاً: "أظهرنا في الماضي استعدادنا للرد على أي تهديد يوجه الينا". ولاحظ ان التصريحات العراقية "غير ملائمة وغير صحيحة وغير مناسبة لعلاقات حسن الجوار". ويذكر ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اخفق هذا الاسبوع في اقناع أنقرة بوقف طلعات الطائرات الحليفة من انجيرليك. وقال أتاكانلي ان القصف المتكرر الذي تقوم به القوات الاميركية والبريطانية لمنطقة حظر الطيران في شمال العراق ليس عملا عدوانيا.

في الكويت، دعا ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث الى صحيفة "الراية" القطرية العرب الى اتخاذ موقف عربي موحد حيال العراق. وقال ان "التهديدات العراقية تؤكد نيات النظام العراقي ازاء الكويت والسعودية وهي تحتاج الى موقف عربي" منها. وشدد على ان "لا مصداقية" للنظام العراقي "واثبتت ذلك كل التجارب" معه. وذكر بان الرئيس العراقي كان قد أكد له قبل اجتياح الكويت عام ١٩٩٠ ان "العراق بلد يحكمه حزب له رسالة ومبادىء ولذلك فاننا لا يمكن ان نرسل جندياً ولا حداً الى الكويت لان هذا ضد مبادئنا". واضاف "ما حصل بعد ذلك هو انه ارسل جيشه لغزو الكويت واحتلالها".

في الرياض، حذرت الصحف السعودية الرئيس العراقي من انه سيلقى تهلكته اذا اقدم على تنفيذ تهديداته. وكتبت صحيفة "عكاظ": "اذا كانت محاولاته الحمقاء واليائسة قد تدفعه الى عمل جنوني ينفذ به تهديداته فان ما سوف يواجه به من رد عاجل وسريع كفيل بان يجعل ما يقوم به القشة التي تكسر ظهر الجمل".

الموقف العراقي

في بغداد، قالت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين "نحن نعتقد جزما ان الايام المقبلة لن تحمل ازمة بل انها تمثل عدوانا عسكريا جديدا على العراق". ورأت ان على بغداد عدم الاكتفاء برد الفعل "والتحول الى الفعل كاستجابة بديهية". وأضافت: "في تقديرنا ان هذا التصعيد سيستمر مدة تراوح بين ثلاثة اسابيع وشهر ومدة اقصاها ٤٥ يوما (والله أعلم) استعداداً لتوجيه ضربة عسكرية تحت غطاء الامم المتحدة". وشددت على ان "حجم موجات الطائرات المعادية التي بدأت بقصف العراق شمالا وجنوبا يؤكد انه ليس برد فعل فحسب وانما هو فعل تم الاستعداد له سلفاً بدليل حجم الضربات العدوانية الموجهة الى العراق" بعدما ادرك الاميركيون انه "ما عاد بامكانهم تغيير النظام (كما يحبون ان يسموه) من الداخل وان دول الجوار ليس بامكانها ان تحدث تغييراً أيضاً في بغداد ما لم يكن هناك عمل عسكري مباشر باتجاه هذا البلد".

وطلب المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير سعيد حسن في رسالة بعث بها الى مجلس الامن التدخل لوقف الغارات الاميركية والبريطانية على اهداف عراقية، كما طالب بـ"تعويضات". (و ص ف، رويترز)

أزمة لوكربي في "مرحلة دقيقة" وأنان يبحث في التفاصيل مع واشنطن

أفاد ديبلوماسيون ومسؤولون في الامم المتحدة ان قضية لوكربي التي تتواجه فيها واشنطن ولندن من جهة وطرابلس من جهة أخرى والعالقة منذ عشر سنين دخلت "مرحلة دقيقة". من غير ان يخوضوا في فرص التسوية.

ويعد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بموجب اتفاق على محاكمة الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في الاعتداء على الطائرة الاميركية التي سقطت فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في كانون الاول ١٩٨٨ موقعة ٢٧٠ قتيلا. وأوضح ديبلوماسيون غربيون ان التفاصيل الاخيرة لهذه الرسالة ذات اللهجة "الحازمة" لا تزال قيد البحث مع واشنطن.

وكان انان قد ناقش الثلثاء التطورات الاخيرة للقضية مع مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ ونائب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة السفير بيتر بورليه والمندوب البريطاني السفير جيريمي غرينستوك. واستقبل ايضا المندوب الليبي السفير عمر دوردة الذي صرح على الاثر "كل شيء يسير بشكل جيد".

وفي المقابل، امتنع المسؤولون في الامم المتحدة، على غرار الاميركيين والبريطانيين، عن الادلاء باي تصريح وفضلوا التروي قبل التحدث عن فرص تسوية سريعة. وأمل الامين العام للمنظمة الدولية ان "يكون لدينا الاسبوع المقبل او نحو ذلك مؤشر أوضح لما يجري (...) اننا في مرحلة دقيقة". وفسر الديبلوماسيون تحفظهم بالتحولات الكثيرة التي طرأت على القضية نتيجة التغيير المفاجىء في مواقف القذافي. وكان انان قام في كانون الاول الماضي بزيارة الى ليبيا التقى خلالها القذافي، لكنه لم ينجح في اقناعه باجراء محاكمة المشتبه فيهما امام محكمة اسكوتلندية في هولندا.

وانطلقت جهود الوساطة حكومتا جنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية اللتان اعلنتا في نهاية الاسبوع الماضي التوصل الى اتفاق مع طرابلس على النقطتين اللتين عما موضع خلاف. وقال ديبلوماسيون انه امكن التغلب على العقبة الاخيرة كما يبدو بعدما وافقت طرابلس على تمضية الليبيين عبد الباسط علي المجراحي والامين خليفة فحيمة عقوبتهما في حال ادانتهما في سجن اسكوتلندي في اشراف الامم المتحدة. بينما وافقت واشنطن ولندن على رفع العقوبات نهائياً عن ليبيا وليس فقط تعليقها في مهلة ٩٠ يوما بعد مثول المشتبه فيهما الليبيين أمام القضاء. وكان رفض طرابلس تسليم مواطنيها أدى عام ١٩٩٢ الى فرض حظر جوي وحظر على الاسلحة عليها، عززا لاحقاً بعقوبات اقتصادية على التجهيزات النفطية وتجميد الارصدة المالية.

غير ان رئيس الرابطة الاميركية لضحايا الطائرة جورج وليامس شكك في فرص نجاح التسوية قائلاً: "لا اتوقع ان يسلم القذافي الرجلين. انه يحاول تفادي فرض عقوبات أشد". ومعلوم ان واشنطن هددت طرابلس بتشديد العقوبات المفروضة حاليا اذا لم يمكن التوصل الى تسوية قبل المراجعة المقبلة للعقوبات التي ستجرى في ٢٦ شباط في الامم المتحدة.

(و ص ف، رويترز)

الشرطة الاسرائيلية ستستجوب شارون للاشتباه في تورطه في قضية فساد

أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها ستستجوب وزير الخارجية أرييل شارون في قضية فساد واحتيال لدى عودته من الولايات المتحدة حيث تجرى لزوجته فحوص طبية.

وتشتبه الشرطة في ان شارون، الذي يتولى ايضاً حقيبة البنى التحتية الوطنية، حاول خدمة مصالح رجل الاعمال افيغدور بن غال الجنرال في الاحتياط للحصول على عقد لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي الى اسرائيل. وفي مقابل ذلك كان بن غال أدلى بشهادة كاذبة لمصلحة شارون عن دوره في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ في دعوى التشهير التي اقامها شارون على صحيفة "هآرتس" وخسرها عام ١٩٩٧.

وأول من أمس استجوبت الشرطة بن غال مدة ١١ ساعة بصفة مشتبه فيه وليس بصفة شاهد. ويظن انه أدلى بـ"شهادة كاذبة" و"عرقل سير العدالة" وتلقى رشاوى في مقابل تراجعه عن اعترافاته خلال الدعوى. وبثت اذاعة الجيش ان الشرطة استجوبت في الاسابيع الاخيرة عدداً من مسؤولي وزارتي البنى التحتية والخارجية، كما قامت بعمليات تفتيش. واضافت ان التحقيق اجري في سرية تامة بعدما قررت المحكمة فرض رقابة على مجرياته.

وبدأت القضية بشكوى قدمتها "هآرتس" على بن غال الذي قاد عام ١٩٨٢ الجيش الاسرائيلي خلال غزو لبنان اذ كان شارون وزيراً للدفاع. وعام ١٩٨٧ اتهم بن غال علناً شارون بانه خطط سراً لعملية اكبر بكثير من تلك التي حصل على موافقة حكومة رئيس الوزراء مناحيم بيغن عليها. لكنه تراجع عن اتهامه عام ١٩٩٧ لدى النظر في الدعوى التي اقامها شارون على "هآرتس" التي نشرت الفرصية نفسها. واصر شارون على اقامة دعوى التشهير على الصحيفة. وقبل اسبوعين من بدء المحاكمة شارك بن غال الذي كان يعمل في مؤسسة خاصة في رحلة رسمية نظمها شارون الى روسيا حيث فاوض الوزير على شراء الغاز الطبيعي الروسي. وتشتبه الشرطة في ان شارون حاول تفضيل الشركة التي تستخدم بن غال في مقابل مساعدته. واخيراً فشل المشروع. وخلال المحاكمة اكد بن غال انه لم يجر اي اتصال مع شارون منذ سنة وتكتم على رحلة العمل هذه الى موسكو.

وندد مستشارا شارون ياكوف وينروث بـ"حملة التشهير التي تشنها وسائل الاعلام (على موكله) قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات". ورفض مفوض الشرطة ايهودا فيلك عدد الانتقادات، مؤكداً ان التحقيق بدأ قبل أشهر من تحديد موعد الانتخابات المبكرة في ١٧ ايار وانه سينتهي "في الايام المقبلة".

وقد اكد شارون دوماً انه "ضحية لحملة مرتبة لتشويه سمعته" في اسرائيل من حيث دوره في غزو لبنان. وقد اضطر عام ١٩٨٣ الى الاستقالة من وزارة الدفاع بعدما اشارت لجنة تحقيق الى "مسؤوليته غير المباشرة" في مجزرة صبرا وشاتيلا.

(وص ف، رويترز)

الأطلسي وضع خطة تحرك لكوسوفو على رغم رفض ميلوسيفيتش قوة دولية

في ظل الرفض المتكرر للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لنشر قوات تابعة لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو، وضع الحلف "خطة تحرك" في اتجاه نشر قوة سلام في الإقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية لمراقبة تنفيذ أي اتفاق تسفر عنه مفاوضات السلام الجارية في قصر رامبوييه قرب باريس.

وأصدرت الرئاسة اليوغوسلافية بيانا جاء فيه أن ميلوسيفيتش كرر مساء الثلثاء للوسيط الاميركي كريستوفر هيل "الموقف السلبي" لبلغراد من نشر قوة دولية في كوسوفو. وقال ان "موقفنا السلبي المتعلق بوجود قوات اجنبية في كوسوفو ليس فقط موقف الادارة بل هو ايضا موقف المواطنين في بلدنا وهو موقف يجمع عليه ممثلو الشعب في البرلمان (الصربي) بغض النظر عن انتمائهم السياسي".

الأطلسي

في غضون ذلك، وافق المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي أمس في بروكسيل على "خطة تحرك" لإنشاء قوة دولية في كوسوفو تحمل اسم "كفور".

وفي حال التوصل الى اتفاق في مفاوضات رامبوييه بين الصرب والالبان كوسوفو، سينشر الحلف "في غضون أيام" نحو ستة الاف جندي تضمهم من الاميركيين يشكلون طليعة قوة سلام في كوسوفو.

وستضم هذه القوة ٢٣٠٠ رجل من القوة الاطلسية المتمركزة حاليا في مقدونيا وثلاثة آلاف رجل من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" موجودين على متن سفينة حربية قبالة سواحل البلقان ووحدات من قوة التدخل السريع التابعة للحلف في المانيا والتي انطلقت نحو المنطقة. وستقوم هذه القوة بمهمات حفظ السلام الاولى في كوسوفو في انتظار الانتشار الكامل لقوة حفظ السلام في كوسوفو التي ستضم نحو ٢٦ الف جندي.

رامبوييه

واستمرت في رامبوييه أمس مفاوضات السلام وحاول الوسطاء وضع مسودة للاتفاق تضمن التزام المهلة التي حددتها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وهي ظهر السبت، وإلا تعرض الصرب لهجمات جوية أميركية.

وعاد إلى رامبوييه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ونظيره البريطاني روبن كوك للمساهمة في توفير أجواء الحد الأدنى للاتفاق.

وقال ديبلوماسيون غربيون يراقبون المفاوضات انهم لا يتوقعون احراز أي تقدم ملموس الا في اللحظة الأخيرة قبل انتهاء مهلة الإنذار الأميركي.

موسكو

وفي موسكو، صرح وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان موسكو "ستدرس" ارسال جنود الى اقليم كوسوفو اذا قدمت بلغراد طلبا لذلك. وقال: "في الامكان مناقشة هذه المسألة مع اخذ مصالح روسيا في الاعتبار اذا توجهت بلغراد الينا". واضاف: "ان يوغوسلافيا دولة ذات سيادة وليس ممكنا اتخاذ قرار بوجود دولي عسكري أو مدني من دون موافقة السلطات اليوغوسلافية". وأوضح أنه "في حال الحصول على موافقة سيكون من المستحب إصدار قرار من الامم المتحدة للحصول على دعم دولي".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أديس أبابا في "حال حرب" وستسترد الأراضي "بشتى الوسائل"

أكدت أديس أبابا أمس أن القوات الأثيوبية التي تخوض معارك "واسعة النطاق" مع اريتريا على ثلاث جبهات منذ السادس من شباط الجاري مستعدة "للدفاع عن سلامة أراضي أثيوبيا ووحدتها بشتى الوسائل".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول أثيوبي: "اننا في حال حرب بعدما انتهك النظام الاريتري حرمة أراضينا وسنعمل على استرداد الاراضي الاثيوبية مستخدمين اذا اقتضى الامر كل ما لدينا من أسلحة"، مشيراً الى استخدام الطيران الاثيوبي الذي يعتبر خرقا لاتفاق وقف الهجمات الجوية الذي وقعته أديس أبابا وأسمرة في ١٤ حزيران ١٩٩٨. وذكّر بـ"ان الحكومة الاثيوبية أكدت منذ ١٥ حزيران ان اثيوبيا تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات التي تراها ضرورية حتى الضربات الجوية التي لن تستهدف المدنيين والمؤسسات المدنية". وأوضح "ان ضربات الطيران الاثيوبي لا تستهدف الا المنطقة العسكرية بين البلدين".

وتدخل الطيران الأثيوبي مجدداً على جبهة عصب وقصف مساء الثلثاء للمرة الثانية مدينة مرسلا الأريترية التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن عصب غرباً.

وصرح ناطق عسكري أثيوبي أن طائرات "ميغ ٢٣" اثيوبية أغارت مرة ثانية على مرسلا التي وصفها بانها "مركز دعم لوجستي للجيش الاريتري".

وقال ناطق عسكري أريتري أن الطائرات المغيرة ألقت ١٢ قنبلة لم توقع إصابات. وفي وقت لاحق اتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الأريترية الطائرات الأثيوبية بإلقاء قنابل "نابالم" حارقة لم تصب خزان المياه الذي استهدفته.

وكان القتال تجدد على الحدود بين البلدين في السادس من شباط في منطقة بادمية الجبلية القليلة السكان، وسرعان ما امتدت إلى جبهة قرب بلدة تسورونا جنوب العاصمة الاريترية اسمرة قبل نشوب القتال الاحد قرب ميناء عصب الاستراتيجي على البحر الاحمر. وكانت جبهتا بادمية وتسورونا هادئتين أمس.

وتحاول القوات الأثيوبية تعطيل خزان مرسلا الذي يعتبر حيويا للقوات الأريترية في منطقة صحراوية تعاني شحاً مزمناً في المياه.

ويذكر أن ميناء عصب كان منفذاً بحرياً مهماً لأثيوبيا قبل أن تخسره مع استقلال أريتريا عنها عام ١٩٩٣.

(و ص ف، رويترز)

الشرطة الرومانية فرقت عمال المناجم وأعادت زعيمهم كوزما الى السجن

شرطيون رومانيون في ستوينستي بعد تفريق قافلة عمال المناجم، وأحدهم يدوس علماً مطروحاً أرضاً. (أب تيليفوتو)

اعتقلت قوى الأمن الرومانية أمس زعيم عمال المناجم ميرون كوزما في خضم المواجهة التي حصلت بين الجانبين صباحاً على جسر في مدينة ستوينستي جنوب غرب بوخارست والتي انتهت بمقتل عامل وإصابة العشرات واعتقال نحو ٥٠٠.

وقال فيوريل دوميتريسكو محامي كوزما الذي ثبت الاثنين الماضي حكم بسجنه ١٨ سنة والذي نجح في اقناع نحو ٢٠٠٠ من أنصاره بالزحف إلى بوخارست في تحد للحكم القضائي، ان الزعيم العمالي وقع في قبضة اجهزة الاستخبارات. وأضاف ان اثنين من مساعديه هما دورين لويس وروميو بيا أوقفا أيضا.

واعتبر وزير العدل فاليريو ستويكا اعتقاله "تنفيذاً ضرورياً لحكم المحكمة".

وتمت الاعتقالات اثر ليلة من المواجهات العنيفة بين عمال المناجم ورجال الشرطة بعدما دعا كوزما أنصاره إلى رفض الحكم الفعلي الذي صدر في حقه واعتبره مسؤولاً عن تظاهرة ضخمة نظمت ضد أول حكومة في مرحلة ما بعد الشيوعية في بوخارست عام ١٩٩١ وانتهت بإطاحتها.

وقال العمال انهم فوجئوا بهجوم رجال الشرطة المزودين سترات واقية من الرصاص وبنادق تطلق رصاصا مطاطا وقنابل غاز مسيل للدموع وقنابل مضيئة. وقد نجح الشرطيون بفضل مناورة التفاف في التفوق بسرعة على العمال وشل حركة قافلتهم التي كانت تضم عشرات الأوتوبيسات والشاحنات.

وكان كوزما حرض العمال على التظاهر الشهر الماضي للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية ودارت مواجهات عنيفة بينهم وبين الشرطة أوقعت نحو ٢٠٠ جريح أكثرهم من الشرطيين.

ويذكر أن الزعيم العمالي أمضى ١٨ شهراً في السجن بموجب الحكم نفسه وخرج من الزنزانة بعدما استأنفه، لكن المحكمة العليا ثبتته. وقال محاميه كونستانتين غرور انه سيرفع طلب عفو الى الرئيس اميل كونستانتينيسكو.

(أ ب، و ص ف)

مجلس الاتحاد الروسي يقر بشروط معاهدة مع اوكرانيا

موسكو – رويترز – وافق مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي امس على معاهدة صداقة مثيرة للجدل مع اوكرانيا، لكنه قال ان على كييف ان تفي بشروط معينة قبل تنفيذ المعاهدة. وايد ١٠٦ اعضاء اقرار المعاهدة، مشترطين لبدء العمل بها ان يوافق البرلمان الاوكراني على ثلاثة اتفاقات منفصلة في شأن اسطول البحر الاسود المتمركز في شبه جزيرة القرم. وهذه الشروط توجد عراقيل جديدة امام ما يسمى "المعاهدة الكبيرة" التي وقعها الرئيسان الروسي والاوكراني في ايار ١٩٩٧.

وسبق للبرلمان الاوكراني ان رفض الموافقة على الاتفاقات المتعلقة بالاسطول بسبب مخاوف من ان تتعارض والمصالح الوطنية لاوكرانيا.

خامنئي حضّ الايرانيين على التظاهر في الحج

خاتمي قدم مرشحه لحقيبة الاستخبارات ودعا الى التعجيل في إنجاز محطة بوشهر

صورة من الأرشيف لعلي يونسي المرشح لتولي حقيبة الاستخبارات. (أ ف ب تيليفوتو)

قدم الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الى مجلس الشورى حجة الاسلام علي يونسي المرشح لمنصب وزير الاستخبارات بعد استقالة المحافظ قربان علي دري نجف أبادي في التاسع من شباط نتيجة تورط بعض عملاء أجهزة الاستخبارات في الجرائم الاخيرة التي راح ضحيتها مثقفون ومعارضون.

وسيدرج مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون تعيين يونسي (٤٣ عاماً) على جدول أعماله على ان يطرح لاحقا في تصويت لنيل الثقة.

ويونسي محافظ أيضاً وذو خبرة طويلة في الاجهزة السرية. وهو حاليا رئيس القضاء العسكري بعدما تولى طويلاً النيابة العامة لدى المحكمة العسكرية، كما كان مسؤولا أمنياً في القوات المسلحة. وساهم في تعيينات أجهزة الاستخبارات وفي انشاء وزارة للاجهزة السرية لتخلف الشرطة السياسية التي كانت في عهد الشاه "السافاك".

وكانت وزارة الاستخبارات أعلنت مطلع كانون الثاني الماضي اعتقال عدد من العاملين فيها في اطار التحقيق في اغتيال اثنين من ثلاثة كتاب يناضلون من أجل حرية التعبير هم مجيد الشريف ومحمد مختاري ومحمد بويانده بينما قضى الثالث بنوبة قلبية، وكذلك المعارض داريوش فوروهر وزوجته، علما أن يونسي نفسه هو الذي أشرف على التحقيق.

وأثارت هذه القضية أزمة داخل النظام وادعى المحافظون ان موجة العنف مدبرة في الخارج لتشويه صورتهم، فيما اتهم الاصلاحيون الاوساط الاصولية بانها وراء الاغتيالات.

محطة بوشهر

على صعيد آخر، قال خاتمي ان حكومته تريد إتمام أعمال البناء في محطة بوشهر النووية للتمكن في أسرع وقت من "استخدام الطاقة النووية".

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" خلال زيارة قام بها لمدينة بوشهر الواقعة على الخليج: "قررنا إعطاء محطة بوشهر مركزاً مرموقاً في اقتصادنا، وان شاء الله سيؤمن إنهاء بنائها ٣٥٠٠ فرصة عمل". ورأى أن بدء العمل في المحطة النووية سيثبت أن "الشعب الايراني قادر على تحقيق تقدم في كل المجالات".

ويعكف مهندسون روس على وضع اللمسات الاخيرة على أول مفاعل في هذه المحطة سينتج نحو ١٠٠٠ ميغاوات من الكهرباء.

وكانت شركة "سيمنس" الالمانية بدأت أعمال بناء المحطة في عهد الشاه، ثم توقفت بطلب من الحكومة الالمانية على اثر اعلان الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وعام ١٩٩٥ وقعت طهران وموسكو اتفاقاً يقضي بتسليم شركات روسية مفاعلين يعملان بالماء المضغوط. وفي تشرين الثاني الماضي وقع الجانبان اتفاقاً للتعاون العلمي يقضي بالتعجيل في العمل لانهاء بناء المحطة.

خامنئي

وشن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي أمس هجوماً جديداً على واشنطن واتهمها بـ"تدبير مؤامرات اقتصادية" على ايران.

ونقلت عنه اذاعة طهران ان "ممارسة ضغوط على اقتصادنا ووضع عقبات امام جهود الحكومة الايرانية لتسوية المشاكل اليومية التي يواجهها الشعب تندرج في إطار المؤامرات الاقتصادية للولايات المتحدة، الشيطان الاكبر، وأعداء الإسلام الآخرين".

ودعا الحجاج الإيرانيين الذين سيتوجهون إلى مكة أواخر الشهر المقبل إلى التظاهر ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

وأكد المسؤول عن تنظيم شؤون الحج في إيران محمد محمدي ريشهري أن الحجاج الايرانيين سينظمون هذه السنة ايضا تظاهرة "البراءة من المشركين" التقليدية المعادية للولايات المتحدة واسرائيل خلال موسم الحج. وقال "ان التظاهرة التقليدية ستنظم ما دام الشعب الايراني العظيم يتبع خط الامام الخميني وخليفته آية الله علي خامنئي".

ويشارك الحجاج الايرانيون في المسيرة التي تقام في كل موسم منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وهي أدت أكثر من مرة إلى توتر بين طهران والرياض التي تحرص على إبقاء الحج ضمن إطاره الديني. كما أن أكثر من ٤٠٠ شخص قتلوا عام ١٩٨٧ في مواجهات مع الشرطة السعودية في تظاهرة مماثلة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

تكريس انضمام ٣ دول الى الاطلسي

واشنطن – وص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان وزراء خارجية المجر والجمهورية التشيكية وبولونيا تلقوا دعوة من الولايات المتحدة للمشاركة في الثاني عشر من آذار في احتفال يكرس انضمام بلدانهم الى حلف شمال الاطلسي.

ومن المقرر ان يجري الاحتفال في بلدة اندبندنس (ولاية ميسوري) في مكتبة هاري ترومان الرئاسية. وكان ترومان رئيسا للولايات المتحدة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٣ عندما انشىء حلف شمال الاطلسي عام ١٩٤٩.

وستصير الدول الثلاث اعضاء كاملي العضوية في الحلف عندما ستسلم وثائق الانضمام في هذا الاحتفال الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كما اوضحت وزارة الخارجية الاميركية في بيان.

والدول الثلاث هي الاولى التي كانت تنتسب الى حلف فرصوفيا وتنضم الى حلف شمال الاطلسي، وسيتولى رؤساؤها توقيع وثائق الانضمام في نهاية الشهر الجاري.

آل غور يجري محادثات في جنوب افريقيا

الكاب – وص ف – وصل امس نائب الرئيس الاميركي آل غور الى الكاب في زيارة تستغرق يومين وترمي الى تعزيز العلاقات مع جنوب افريقيا.

وحطت طائرة غور "اير فورس ٢" في مطار الكاب حيث كان في استقباله نائب وزير الخارجية عزيز بهاد. وتوجه على الفور للقاء الرئيس نلسون مانديلا في مكاتبه الرسمية في الكاب.

ويتوقع ان يرأس غور اعتبارا من اليوم مع نظيره الافريقي الجنوبي ثابو مبيكي اجتماعات اللجنة المشتركة الاميركية – الافريقية الجنوبية التي تستغرق يومين. ويقيم غور الذي يعتزم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية السنة المقبلة علاقات طيبة مع خليفة مانديلا المعين.

وقد زار جنوب افريقيا الوزراء الاميركيون للتجارة وليم دايلي والزراعة دانيال غليكمان والطاقة بيل ريتشاردسون لاجراء محادثات تمهيدية لزيارة غور.

وستكون الوظائف في صلب المحادثات مع طاولة مستديرة خاصة، وفي موازاة ذلك ستجري وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو التي ترافق نائب الرئيس محادثات في شأن التعاون لمكافحة الجريمة.

وقد تألفت اللجنة المشتركة التي تعقد اجتماعها الخامس عام ١٩٩٤ بمبادرة من الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والافريقي الجنوبي نلسون مانديلا خلال زيارة رسمية قام بها مانديلا لواشنطن.

المحاكم الخاصة الباكستانية مخالفة للدستور!

اسلام اباد – وص ف – قررت امس المحكمة العليا في باكستان ان المحاكم العسكرية الخاصة التي انشئت في كراتشي لمكافحة الارهاب والجرائم الخطيرة مخالفة للدستور.

وامرت المحكمة المؤلفة من تسعة قضاة بالاجماع بنقل المحاكمات الجارية امام المحاكم العسكرية الخاصة الى محاكم مكافحة الارهاب الموجودة او محاكم اخرى يمكن انشاؤها في اطار هذا القانون.

وكان رئيس الوزراء نواز شريف قرر انشاء المحاكم الخاصة في كانون الاول الماضي بعد سنوات عدة من العنف السياسي والمذهبي والاتني في كراتشي اودت بحياة اكثر من ثلاثة آلاف شخص. واصدرت هذه المحاكم حتى الآن ١٣ حكما بالاعدام نفذ اثنان منها.

١٥ قتيلاً و١٥٠ جريحاً في انفجارات طشقند

موسكو – وص ف – نقلت امس وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصادر في وزارة الداخلية الاوزبكية ان ١٥ شخصا قتلوا وان اكثر من ١٥٠ آخرين اصيبوا في حصيلة جديدة لسلسلة الانفجارات التي حصلت الثلثاء في طشقند.

وارتفع عدد الاشخاص الذين ادخلوا المستشفيات الى ٩٦ جريحا.

وكانت ستة انفجارات هزت صباح الثلثاء العاصمة الاوزبكية. واعلنت السلطات المحلية أن هذه الاعمال الارهابية كانت تستهدف الرئيس اسلام كريموف.

خمسة أشخاص نفذوا عملية اعتقاله ونيروبي تتحدث عن "ابعادها" اياه وأثينا تتبرأ من تسليمه

انقرة تسجن أوج ألان في جزيرة في بحر مرمرة وترفض مراقبة محاكمته

روايات ومعلومات تركية عن دور مساعد للـ"سي آي إي" و"الموساد"



صورة عن التلفزيون التركي لعبدالله أوج ألان موثوق اليدين ومعصوب العينين لدى نقله الى الطائرة من كينيا الى تركيا. (أ ف ب تيليفوتو)

صورة وزعت في انقرة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" بين رجلي امن تركيين ملثمين على متن الطائرة التي نقلته من كينيا. (أ ف ب تيليفوتو)

تعمدت تركيا إجراء محاكمة عادلة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" المعتقل عبدالله أوج ألان، على رغم رفضها اشراف مراقبين دوليين على المحاكمة، في الوقت الذي بدأ ينجلي بعض الغموض الذي أحاط بظروف اعتقال الزعيم الكردي في كينيا ليل الاثنين وإحضاره في طائرة خاصة الى الراضي التركية، وأجمعت وسائل الاعلام التركية على دور للاستخبارات الاميركية في العملية فضلاً عن دور لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، بينما أعلنت نيروبي ان أجهزة الامن الكينية هي التي أبعدت أوج ألان ووضعته في الطائرة بعدما علمت بوجوده في السفارة اليونانية. واعتبرت انقرة المساعدة التي قدمتها اليها أثينا أمراً خطيراً، خصوصاً انه كان دخل الراضي الكينية بجواز سفر قبرصي.

وقال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون، ان عملية القبض على أوج ألان كانت عملية غير عسكرية وانجزت بسلاسة وان بضعة أشخاص نفذوها.

وسئل عن التأثر الشديد الذي بدا عليه لدى اعلانه الثلثاء اعتقال أوج ألان، فأجاب ان "سبب التأثر ما عاناه الشعب التركي مدى نحو عقدين من الزمن من الاعمال الارهابية التي كان ينفذها حزب العمال الكردستاني بقيادة أوج ألان، مما ادى الى مقتل أكثر من ٣٠ ألف شخص بينهم الكثير من الضباط والجنود، اضافة الى ضحايا من الأولاد والنساء من الاكراد في جنوب شرق تركيا". وأشار الى ان "هذا الحزب تدفعه جهات خارجية من أجل إضعاف البلاد ومنعها من تبني التغييرات التي تشهدها المنطقة". ولفت الى ان "الوضع الجيوسياسي لتركيا بات بالغ الاهمية". مؤكداً ان لبلاده "وضعاً مهماً في العلاقات مع اوروبا، ومن هنا فإن ثمة جهات اجنبية ترغب في السيطرة على تركيا وتشجيع مثل هذا الحركة". وذكّر بأن أوج ألان "إضطر الى التجول حول العالم بحثاً عن مأوى، لكنه وجد أبواب كل الدول موصدة امامه بعد إضطراره الى مغادرة سوريا بناء على طلب انقرة من السلطات السورية عدم ايوائه. وقد لبت دمشق ذلك". وأضاف ان "آخر باب كان مفتوحاً امامه هو كينيا عندما توقف فيها ومنها تمكنت تركيا من استعادته ليس بواسطة قوات عسكرية، ولكن بعدد قليل جداً من الاشخاص، نحو اربعة أو خمسة، عدا طاقم الطائرة ومسؤول طبي للعناية به".

ولم يشأ الادلاء بمزيد من التفاصيل مما اذا كان ما حصل عملية خطف، قائلاً انه هو شخصياً لا يعرف بعضاً من هذه التفاصيل.

وعن مكان وجود أوج ألان حالياً، قال انه في سجن بجزيرة في بحر مرمرة في غرب البلاد، وهو مكان آمن بالنسبة اليه على ان ينقل منه لاحقاً. وكشف ان السجن يخلو من النزلاء. وشدد على ان محاكمة الزعيم الكردي ستكون "محاكمة حرة وعادلة للغاية، لأن القضاء في تركيا يحظى بالحرية الكاملة والاستقلال". وأشار الى انه لا يعلم متى ستنتهي هذه المحاكمة، وان يكن من المحتمل ألا تستمر طويلاً.

وفي مقابلة مع صحيفة " ايل موندو" الاسبانية، أمل أجاويد ان يكون "النجاح الباهر" الذي تمثل في اعتقال أوج ألان "حلاً للمشكلة الكردية".

رفض مراقبين

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان أنقرة ترفض فكرة اجراء المحاكمة في حضور مراقبين دوليين. وقال: "اذا كان بعض الاشخاص الذين اعطوا انفسهم ألقاباً شرعية كمراقبين أو محامين سيأتون الى تركيا للتصرف كأنهم محققون فلن يسمح لهم بذلك". لكنه لاحظ ان العالم كله يمكنه متابعة المحاكمة في تركيا لان المحاكم مفتوحة امام الجمهور.

ومنعت السلطات التركية محامين أوروبيين يدافعون عن أوج ألان، من دخول تركيا لدى وصولهم الى مطار اسطنبول مساء الثلثاء، واجبرتهم على العودة في طائرة متجهة الى هولندا صباح أمس . وقالت المحامية الالمانية بريتا بولر التي امضت ليل الثلثاء في قاعة الترانزيت مع محاميين اثنين آخرين من هولندا "لقد اجبرونا على الرحيل الى امستردام".

وكانت بولر صرحت في وقت سابق ان رجال الامن الأتراك اقتادوها واثنين من زملائها الهولنديين الى مقر للشرطة وصادروا جوازاتهم وبطاقات سفرهم. وأضافت: "ابلغوا الينا انه بناء على امر خاص من وزير الداخلية التركي يمنع علينا دخول البلاد". وأبدت تخوفهما من ان "تكون السلطات التركية تسعى الى منع الدفاع" عن أوج ألان.

وتحدث المحاميان الايطاليان جوليانو بيسابيا ولويجي سارانتشيني اللذان يدافعان عن أوج ألان عن تعرض الزعيم الكردي "لتعذيب نفسي وجسدي خطير" لدى نقله الى تركيا. وقالا انهما قدما طلبا الى السفارة التركية في روما للسماح لهما بمقابلته مشيرين الى انهما لاحظا آثار التعذيب في الشريط الذي بث عن اعتقاله.

وطالب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بـ"محاكمة عادلة" للزعيم الكردي، وقال: "آمل ان يلقى معاملة منصفة ومحاكمة عادلة".

وناشد محقق الامم المتحدة الخاص في قضايا التعذيب السير نايجل رودلي في بيان وزعه المقر الاوروبي للمنظمة الدولية في جنيف، الحكومة التركية السماح لمراقبين دوليين بالتأكد من ان أوج ألان يلقى معاملة حسنة في الحبس. ولفت الى مخاوف من احتمال تعرضه للتعذيب.

كذلك طالبت حكومات فرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا بمحاكمة عادلة. وناشدت لاهاي وبون ومدريد، انقرة عدم تنفيذ عقوبة الاعدام في حق أوج ألان.

الاعتقال

وأبرزت الصحف التركية أمس رواية اعتقال أوج ألان، ومما قالت ان مجموعة من القوات التركية الخاصة، سافرت سراً الى كينيا على متن طائرة خاصة نجحت في خطفه أمام سمع الخصم اليوناني اللدود وبصره.

ووصفت العملية بانها "انتصار عظيم" اذ قضت على جهود زعيم "حزب العمال الكردستاني" للحصول على ملاذ آمن في اوروبا ثم افريقيا. وأوضحت ان افراد القوات الخاصة استخدموا طائرة "فالكون" فرنسية الصنع يملكها رجل اعمال تركي لنقلهم الى كينيا. ووصلت الطائرة الى اوغندا المجاورة لكينيا، قبل يومين من تنفيذ العملية في انتظار تلقي أمر التوجه الى نيروبي.

ولم تسلّم وسائل الاعلام التركية بالنفي الاميركي لأي مشاركة لواشنطن في العملية. ونشرت صحيفة "يني يوزيل" ان واشنطن ساعدت انقرة في الامساك بفريستها، في مقابل رفض طلب العراق منع الطائرات الاميركية من استخدام قاعدة انجيرليك التركية في مراقبة منطقتي حظر الطيران فوق شمال العراق وجنوبه.

كذلك لم يتضح ما اذا كانت أثينا التي استضافت أوج ألان في سفارتها في نيروبي، عرفت انه كان يسير الى شرك حين غادر مقر السفارة. وقالت صحيفة "الصباح" ان "وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي) أبلغت الى أنقرة فوراً مكان اختباء آبو" وهو الاسم الذي اشتهر به أوج ألان. وأفادت ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" يخضع للاستجواب في سجن جزيرة امرالي في بحر مرمرة.

وردت الى انه في مرحلة ما من رحلة أوج ألان الى المطار اعتقله افراد القوات الخاصة التركية بموافقة الكينيين او من دونها. و"حين أمسك ضابط تركي بمعصمه وقال وصلنا الى نهاية الطريق، نحن ذاهبون الى تركيا، تملكه الفزع".

واكدت صحيفة "حريت" المقربة من الجيش التركي ان الكينيين ساعدوا الفريق التركي. وقالت ان "قوى الامن الكينية المتعاونة مع الاستخبارات التركية غيرت وجهة السيارة". ورجحت ان اليونانيين لم يعرفوا بالعملية قبل حصولها، لكنهم وافقوا على اخراج أوج ألان من السفارة. ورأت انه "بضغط من تركيا والولايات المتحدة، اجبرت السفارة اليونانية على ترك أوج ألان يرحل"، لينقل الى الطائرة الخاصة التي حملت في السابق افراد القوات الخاصة التركية الى كينيا، وكان على متن الطائرة طبيب للتعامل مع الموقف في حال حصول اصابات خلال عملية الخطف. وقيّد افراد القوات التركية الخاصة "يدي أوج ألان "واوثقوهما في مقعد الطائرة، كما اخذوا بصماته وارسلوها بالفاكس الى انقرة للتأكد من شخصيته". ولدى وصوله الى بلدة بنديرما الساحلية الغربية، نقل الى فرقاطة كانت في انتظاره في بحر مرمرة نقلته الى سجن جزيرة نائية حيث بدأ استجوابه.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر امنية في انقرة انه كان لـ"الموساد" دور مهم واساسي في حسم موضوع أوج ألان منذ اللحظات الاولى لخروجه من سوريا في تشرين الاول من العام الماضي.

تحذير أثينا

وقالت "حريت" أيضاً ان أنقرة حذرت أثينا من ان استمرارها في ابقاء أوج ألان في سفارتها في كينيا سيكون "بمثابة اعلان حرب". وأوضحت ان السلطات التركية كانت تعرف ان أوج ألان كان يقيم منذ ٢ شباط الجاري في مقر السفارة اليونانية في نيروبي، وانها اجرت اتصالات مع السلطات اليونانية خلال تلك الفترة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتاكانلي ان استضافة اليونان أوج ألان في سفارتها في نيروبي "أمر خطير"، وان انقرة تدرس امكان اتخاذ إجراءات في حق اثينا.

وأعلنت السلطات التركية ان أوج ألان دخل الاراضي الكينية بجواز سفر ديبلوماسي قبرصي (يوناني) . وكان هذا الجواز، الذي يمكن ان يكون مزوراً، قد وجد مع الزعيم الكردي لحظة توقيفه في نيروبي.

وبثت الاذاعة القبرصية ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس طلب من الشرطة التحقيق في قضية جواز السفر القبرصي الذي كان يحمله.

ونفى الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس نفياً قاطعاً اي مسؤولية لبلاده في اعتقال أوج ألان، وانتقد وسائل الاعلام الاجنبية لطرحها هذه الفرضية. وقال: "من المحتمل ان ترتكب اليونان اخطاء، لكنها لا ترتكب عملاً شائناً (...) لا استطيع ان اصدق ولا أي مواطن يوناني كذلك سلّمنا أوج ألان".

ووحدت الحكومة اليونانية صفوفها وراء وزير الخارجية تيودوروس بانغالوس، قائلة انه لن يستقيل بسبب اعتقال أوج ألان. وقال وزير الصحافة والاعلام ديميتريس ريباس: "انه وزير الخارجية في هذه الحكومة وسيبقى كذلك". وتعرض بانغالوس هو ورئيس الوزراء لهجمات جارحة من وسائل الاعلام ومن خصومهما السياسيين منذ نشر التقارير عن خطف رجال أمن أتراك الزعيم الكردي بعد ١٢ يوماً من ايوائه في السفارة اليونانية في نيروبي.

الدور الكيني

وكشف مسؤول الهجرة الكينية فرانك كوينغا ان السلطات الكينية هي التي وضعت أوج ألان على متن طائرة نقلته الى خارج البلاد، الامر الذي يتناقض وتصريحات سابقة بأن نيروبي لم تؤد أي دور في رحيله واعتقاله. وقال ان السلطات تحتجز اربعة من رفاق أوج ألان وتحقق معهم لدخولهم البلاد بطريقة غير مشروعة. وأضاف"كان هناك خمسة اشخاص. سافر أوج ألان. وهناك اربعة اشخاص آخرين. واذا كانوا قد دخلوا البلاد من دون اتباع الاجراءات الصحيحة، فان ذلك ينطوي على مخالفة جنائية. ونحن نحقق معهم".

وسئل عن التقارير التركية التي قالت ان قوات خاصة تركية خطفت أوج ألان في نيروبي وطارت به الى خارج البلاد بعدما غادر السفارة اليونانية، فأجاب: "سيكون من الخطأ ان ينسبوا الفضل الى انفسهم في العملية. لقد ابعدناه ونشعر بسعادة لانه لم يعد هنا. لقد ابعدنا الشخص المناسب ووضعناه على متن الرحلة الجوية".

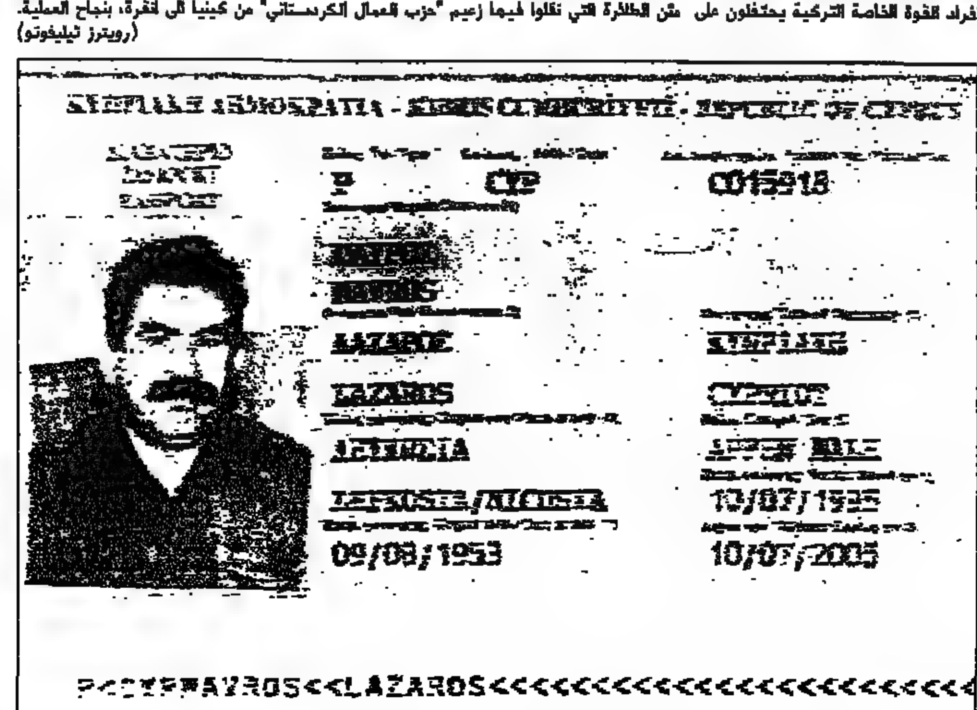
وكان وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا نفى الثلثاء أي دور لحكومته في نقل أوج ألان الى تركيا وقال انه يعتقد ان المسؤولين الاتراك وضعوه على متن الطائرة التي نقلته الى خارج البلاد.

ونسبت صحيفة "دايلي نايشن" المستقلة الصادرة في نيروبي الى مصادر ان "ضباطاً من اجهزة الاستخبارات الكينية قبضوا على أوج ألان وعصبوا عينيه واقتادوه الى المطار بقصد طرده".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)




افراد القوة الخاصة التركية يحتفلون على متن الطائرة التي نقلوا فيها زعيم "حزب العمال الكردستاني" من كينيا الى انقرة، بنجاح العملية. (رويترز تيليفوتو)



صورة عن جواز السفر القبرصي الذي وجد في حوزة عبدالله أوج ألان في كينيا. (رويترز تيليفوتو)

الغضبة الكردية مستمرة تظاهرات واقتحامات في أوروبا

حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين قتلوا ثلاثة أكراد ونتنياهو برر عملهم بأنه "دفاع مشروع عن النفس"

اطفائيون ألمان ينقلون جثة أحد الأكراد الذين قتلوا أمس برصاص حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين. (رويترز تيليفوتو)

استمرت أمس الغضبة الكردية بعد اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان وقتل ثلاثة أكراد واصيب ١٦ بجروح في اطلاق نار امام مقر القنصلية الاسرائيلية في برلين حيث جرت إحدى التظاهرات. وبينما قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق بعثاتها الديبلوماسية في أوروبا حيث ينتشر الأكراد بكثافة، أعلنت الحكومة الكينية إغلاق بعثاتها الديبلوماسية في كل أنحاء العالم.

وفتح أفراد من جهاز الامن الاسرائيلي النار على نحو ١٠٠ متظاهر أرادوا اقتحام القنصلية في برلين لاعتقادهم أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" ساعد الاستخبارات التركية على تحديد مكان وجود أوج ألان وجلبه من كينيا. وأكدت الحكومة الإسرائيلية أن حراس السفارة كانوا "في حال دفاع مشروع عن النفس".

وأسف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمقتل الأكراد الثلاثة وصرح في مؤتمر صحافي في تل أبيب: "نأسف لأي خسارة في الارواح لكننا ملزمون الدفاع عن رجالنا ومنشآتنا". وأكد أن الذين حاولوا اقتحام القنصلية "احتجزوا رهينة. ولدينا تعليمات بتجنب حصول ذلك بأي ثمن، وحتى بإطلاق النار". وأوضح ان "عشرات الاشخاص الذين كانوا يحملون العصي والمطارق اقتحموا حرم القنصلية وعبروا البوابة ودخلوا وحاولوا نزع سلاح أحد الحراس فوقع حادث أول أطلقت فيه النار. عندما احتجزوا رهينة أفرج عنها لاحقاً. اننا ملتزمون المعركة ضد الارهاب. اننا مرغمون على الدفاع عن رعايانا ومقراتنا". وأمل "أن تهدأ الامور ومن المؤكد اننا نأسف للخسائر في الارواح".

وكرر أن "اسرائيل لا دور لها على الاطلاق في اعتقال أوج ألان". وأضاف، "من المعروف ان لاسرائيل روابط بتركيا، بما في ذلك المناورات العسكرية، وانطلاقاً من هذا الواقع جرت استنتاجات خاطئة عن ضلوعنا". وشدد على أن "لا خلاف بيننا وبين الاكراد ولسنا في نزاع معهم. ومعلوماتي تقول انهم ليسوا على خلاف معنا، لذلك فلا سبب على الاطلاق" لان تشارك اسرائيل في اعتقال أوج ألان.

ولم يتطرق إلى قرار إغلاق البعثات الإسرائيلية في أوروبا الذي قال عنه مسؤول أمني إسرائيلي "انه اجراء امني لا يسعنا التعليق عليه".

وأشاد وزير الخارجية الإسرائيلي ارييل شارون الموجود في نيويورك بحرارة بحراس القنصلية. وقال: "امنىء الحراس بيقظتهم وأشكر للشرطة الالمانية تدخلها". واعتبر أن "هذه القضية الخطيرة تظهر مرة اخرى ضرورة محاربة الارهاب بلا موادة أكان محلياً أم اقليمياً أم دولياً".

وأبدت الحكومة الالمانية قلقها لحصول الحادث. ودعا الناطق الحكومي أوفه - كارستن هايه الى الهدوء والتعقل. وطلب من "أطراف الصراع الذي ترتسم ملامحه والذي شهد تصعيدا بعد اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان القيام بكل ما يمكن لترك العواطف جانباً". وقال ان التعقل "ضروري في كل الاتجاهات".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الوزارة تفكر في تشديد التحذير الذي توجهه الى المسافرين الى تركيا. ونبه الى وجوب عدم التوجه الى "جنوب شرق تركيا (حيث الكثافة الكردية) إلا لاسباب ضرورية".

وروى ناشط كردي ان حارساً اسرائيلياً اطلق النار خمساً الى ثماني مرات على المتظاهرين من دون سابق انذار أو طلقة تحذيرية. وقال ان نحو ٢٠٠ كردي كانوا متجمعين امام القنصلية رداً على تصريحات نسبوها الى رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد تضمنت شكراً للسلطات الاسرائيلية بعد اعتقال أوج ألان.

وقال متظاهر كردي آخر: "كنا نريد دخول المبنى فقط، فاطلق الحراس النار علينا"، مؤكدا ان المتظاهرين لم يكونوا مسلحين.

وأبدى سكان الابنية القريبة من مبنى القنصلية الاسرائيلية استغرابهم لهزال الاجراءات الامنية في المكان على رغم اعلان اعتقال أوج ألان.

السفارات الكينية

وفي نيروبي، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الكينية نيوتون بوليفا ان حكومته قررت إغلاق كل سفارات البلاد وقنصلياتها في الخارج موقتاً في إجراء احترازي. وقال أن هذا الاجراء سيظل سارياً الى ان يصير أمن البعثات الديبلوماسية الكينية مضموناً و"تنصحنا الحكومات المضيفة بإعادة فتحها".

تظاهرات وتحركات

وفي تحركات كردية أخرى، اقتحم نحو ٣٠ كردياً المقر المحلي للحزب الديموقراطي الاجتماعي في هامبورغ في المانيا واحتجزوا شخصاً رهينة. واعلنت الشرطة الالمانية اصابة شرطية واثنين من المتظاهرين بجروح في المواجهات العنيفة بين قوى الامن والاكراد. وأضافت ان اعتداءات عدة استهدفت مصالح تركية في المانيا لم توقع إصابات. وأشعلت حرائق في مقاطعة باد - فورتنبرغ وفي شتوتغارت حيث ألقيت زجاجات حارقة على مساجد وجمعيات تركية. وقالت وزارة الداخلية أن نحو ٤٠٠ كردي استجوبوا أمس وأبقي نحو ١٠٠ منهم قيد الاحتجاز الموقت.

وفي لندن، قال نحو ٤٠ كردياً يحتلون مقر السفارة اليونانية منذ الثلثاء ويحتجزون أحد موظفيها، أنهم سيبدأون اضرابا عن الطعام ولن يخلوا المكان قبل التحدث مع نواب بريطانيين عن مصير أوج ألان.

واحتل نحو مئة كردي المقرات الديبلوماسية اليونانية في سويسرا، لكنهم أخلوها بعد ساعات. واحتلت مجموعة من المتظاهرين الاكراد مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ثلاث ساعات، وغادرته من دون عنف بعدما نالت وعداً بتلاوة مطالبها امام كاميرات التلفزيون اضافة الى نقلها الى الامم المتحدة في نيويورك.

وفي رامبوييه قرب باريس حيث تجرى مفاوضات السلام في كوسوفو، تظاهر نحو ٣٠٠ كردي حاملين أعلاماً كردية وصوراً لأوج ألان ولافتات كتب فيها "الاتراك فاشيون" و"اطلقوا أوج ألان".

وفي بروكسيل، اعتقلت الشرطة البلجيكية نحو ٥٠ ناشطا كرديا كانوا يتظاهرون امام مبنى وزارة الخارجية البلجيكية. وكانت الشرطة اعلنت الثلثاء بعد احتلال السفارة اليونانية انها لن "تسمح بأي تظاهرة كردية في الاراضي البلجيكية".

وبدأ نحو ٥٠ كرديا اضرابا عن الطعام امام مبنى السفارة اليونانية في نيقوسيا.

وفي استوكهولم، اقتحم أكراد مكاتب الحزب الديموقراطي الاجتماعي الحاكم في أسوج، فيما اقتحم آخرون مكاتب تابعة للاتحاد الأوروبي في كوبنهاغن عاصمة الدانمرك. وفي أوسلو عاصمة نروج رشق متظاهرون أكراد بالحجار السفارتين اليونانية والأميركية.

وفي مدينة فلاديفوستوك الروسية نظم أكراد تظاهرة سلمية خارج القنصلية الأميركية.

وفي فيينا، أعلنت السلطات النمسوية أن المتظاهرين الاكراد غادروا ليل الثلثاء - الأربعاء سفارتي اليونان وكينيا وأطلقوا الاشخاص السبعة الذين كانوا يحتجزونهم في السفارة اليونانية.

وفي لاهاي، قالت الشرطة الهولندية أن أكرادا احتلوا الثلثاء منزل السفير اليوناني أخلوه أمس وأفرجوا عن الذين كانوا فيه.

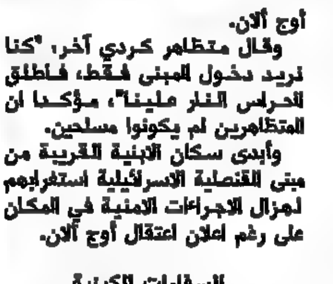
(و ص ف، أ ب، رويترز)



مسعفان ألمانيان ينقلان كردياً أصيب برصاص حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين أمس. (أ ب تيليفوتو)



شرطيون ألمان يعتقلون متظاهراً كردياً خارج مقر القنصلية الاسرائيلية في برلين أمس. (أ ب تيليفوتو)





كردي أصيب بجروح في مواجهة بين متظاهرين أكراد والشرطة الألمانية في مدينة هامبورغ أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



متظاهرون أكراد خارج السفارة اليونانية في لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)



اكراد يطلون من نافذتين في مقر الحزب الديموقراطي الاجتماعي في ستوكهولم عاصمة اسوج امس. (أ ب تيليفوتو)

قوات تركية إلى شمال العراق لملاحقة "حزب العمال الكردستاني"

بثت قناة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان القوات التركية توغلت في شمال العراق امس من أجل توجيه ضربة الى ثوار "حزب العمال الكردستاني" غداة اعتقال زعيم الحزب عبدالله أوج ألان.

وقالت ان الوحدات التركية شوهدت وهي تعبر حدود تركيا مع العراق طوال النهار. وأكد الجيش التركي ذلك، اذ صرح ناطق باسم هيئة الاركان العامة: "انها عملية صغيرة ضد الارهابيين"، من غير ان يشير الى مدى توغل القوات التركية، مكتفياً بان العملية "لن تستمر طويلاً".

ونسبت "ان تي في" الى مسؤولين ان "هدف العملية توجيه ضربة الى وجود حزب العمال الكردستاني الذي يزداد ضعفاً في شمال العراق".

وروى شهود عيان عند معبر خابور التركي على الحدود مع العراق، ان ما بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف جندي عبروا الحدود الى العراق مع عربات مدرعة في الايام الاخيرة. وقال مسؤولون على الحدود ان الهجوم يستهدف سلسلة من قواعد الثوار الاكراد على طول المنطقة الحدودية الجبلية.

ويستخدم "حزب العمال الكردستاني" شمال العراق قاعدة انطلاق لشن هجمات داخل تركيا في اطار سعي الحزب الى حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا ذي الغالبية الكردية. وضعف وجود الحزب داخل تركيا الا في بعض المناطق الجبلية.

ومعلوم ان القوات التركية تحتفظ بوجود في شمال العراق، الذي يسيطر عليه الاكراد العراقيون، وتعزز قواتها من وقت الى آخر، عندما تقرر القيام بشن هجوم.

ونفى رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أي علاقة بين توغل القوات التركية عبر الحدود العراقية واعتقال اوج ألان. وأبلغ الى "ان تي في" ان هذه العملية "ليست لها علاقة باعتقال أوج ألان (...) في السنوات الاخيرة وجد الجيش التركي ان ثمة حاجة الى القيام بعمليات في شمال العراق لحرمان المتمردين قواعدهم وهذه العملية لا تختلف عن تلك العمليات".

(رويترز، و ص ف)

المدرسة اللبنانية الالمانية - جونية

الماني - عربي - فرنسي - انكليزي
بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠
الاثنين ١٥ - ٢ - ١٩٩٩ من الساعة الثامنة
صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر يوميا"
ما عدا السبت والاحد
للمزيد من المعلومات الاتصال على:
٠٩/٨٣٥٨٢٦ - ٠٩/٨٣٥٠٩٢ فاكس ٠٩/٨٣٥٥٧٢

½ creative ½ poet

completely copywriter

A top-notch ad agency is looking for an English copywriter. Impeccable grammar. Creatively obsessed. Efficient under pressure. Flexible hours. If you are good.

CALL DIANA 01/202983

وظائف

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد ذوو خبرة. للاتصال ٠١/٧٨٨٧٠٠ - ٠١/٧٨٨٦٠٠

Cabinet d'audit à Rabiya, recherche un chef comptable. Tél.: 03/326165 Fax: 04/403930

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant Arabe, Français, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février au 01/321021 ou 01/328333

A leading communication and security company is seeking young and dynamic sales people with experience to promote its products. Attractive salary and commissions.

Tel: 01/493083
Fax: 01/499983



Required experienced qualified accountant for Audit firm, monthly salary U.S $ 1000 Call: 01/338448 - 01/203421 - 01/203260 - 01/201690

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم القالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥. التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة - الشياح

شركة تأمين تطلب محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٣١٥٩٩٩ - ٣١٠٩٩٩

Job Opportunities

A Company is seeking to hire for Saudi Arabia, Dynamic, presentable, *fluent in English* at least 3 years experience.

Two Engineers with BS in Civil Engineering.

Two Engineers with BS in Agriculture.

Send CV and photograph to: *P.O.Box: 11-4130* Beirut - Lebanon Fax: 01/341001 to Human Resources.

مطلوب معلم المينيوم لادارة معمل خبرة لا تقل عن ١٥ سنة، لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ - ٠١/٥٠٠٢٢٢

مطلوب معلم نجار موبيليا متمرس درجة اولى - لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ - ٠١/٥٠٠٢٢٢

Demandons Assistante sec. executive maîtrisant l'Espagnol et l'Anglais. Faxer C.V. à 01/787070/1

Maison d'Edition cherche Jeune homme ou universitaire diplômé en marketing (dynamique) possédant parfaitement le Français, L'Anglais et L'Arabe. Tél.:01/489464/6/7/8 - 496812

Forget the past with all its sorrows and payments. Join today for a bright cashy future. Call 03/368095

1999 is not over yet It can still bring you good cash If you can still catch up. Discover our new sales and marketing concepts and decide for yourself. Decide Now!!! Call now: 03/722764

Boutique à Furn-el-Chebback dem. vendeuses expérimentées, présentables. Tél.: 319008 - 704423

مطلوب معلمون لغة فرنسية ولغة انكليزية

مؤسسة تربوية في بيروت بحاجة الى معلمين ذوي كفاءة وخبرة حملة اجازة لتعليم اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.
يرجى ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: فرع الانماء التربوي ص.ب. ١١٣/٦٥٠٠ بيروت في مهلة اقصاها نهاية شهر اذار ١٩٩٩.
نؤكد على سرّية المعلومات التي سترد.

Near East Consulting Group
Management Consulting & Executive Search Firm

For a CONSTRUCTION EQUIPMENT co.

GENERAL MANAGER

Age 35-48 . University degree, preferably Engineer + MBA . 8 to 10 years experience in ***top management*** of an industrial products company, ***preferably equipment sales company*** . Strong skills in **Finance**, solid **technical** and **sales background** . *Proven Profit performance* and **organizational** skills .

Call us at 01-422691 or 01-422692 or Fax: 01-422561: or e-mail:neeg@dm.net.lb

If you are Between 18-28 and haven't started your career yet. This is your last chance. We have a lot of money for you. Call 03/722764 to get it

شركة سياحية تطلب مضيفات حسنات المظهر لاستقبال الزبائن الدوام نهاري وليلي. التلفون ٠١/٢٨١٢٧٦ - ٠٣/٢٠٢٤٦٦

يلزمنا مندوبات للعمل في المؤسسة اللبنانية للمكفوفين الخبرة والتحصيل العلمي غير ضروري. الاتصال ٠٣/٨٢٩٧١٤

تدريس

اختصاصي معلم طلمبات مازوت وبخاخات خريج انكلترا مع خبرة ١١ سنة في محركات الديزل يطلب عملا ٠٣/٢٨٧٥٢٦ بسام

دروس خصوصية انكليزية مكثفة للمؤسسات ورجال الاعمال ولمختلف المستويات والمراحل برنامج لمضيفات طيران. التلفون ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٠١/٣٧٩٠٧٢

Photoshop, Auto- مهندسة ديكور cad coral Draw مع خبرة تطلب عملا. التلفون ٠٣/٧٥٨١٧٥ - ٠١/٧٢٧٠٣٣

Donnons leçons particul maths, Sciences, pour classe compl et sec. + Bac Fr., Tél.: 01/489891 Mr. David

عقارات

للبيع شقة سوبرلوكس ٧٠٠م.م قرب الماريوت الطابق الثالث. التلفون ٠٣/٨٥٠١١٩

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٢٨

Bureau de 120m² avec parking facilitées de paiement - Dora. Tél.: 01/241335

مستودع مار الياس ٤٠٠م.م. علو ٦ امتار نزلة كميون. الاتصال ٠١/٣٤٠٣٦١ ٠٣/٧٢٠٠٤٤

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان - ٢٨٠،٠٠٠$ ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع مكتب فخم مفروش ٤٠٠م.م. في شارع فردان الطابق الثالث. ت ٠٣/٧٠١١٥٠

للبيع ١٠٠٠م.م صناعة وطى عمارة شلهوب. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٢٤ - ٠٣/٧٠٤٨٠٤

شقة للبيع في المزرعة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالونان وسفرة ومطبخ حديث للمراجعة ٠١/٦٥٦٦٨٣ - ٠٣/٢٤١٠٨٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. طابق سابع وطابق اول كليمنصو للمراجعة الهاتف ٠١/٧٣٦٦٥٧ - ٠٣/٦٣٦٢٢٠

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس بناية كورنر سنتر ط ٦ التسليم فورا. للاتصال بالسيد محمد ٠٣/٧٧٢٤٢٢ - ٠١/٨٦٠٧٧٨

للبيع ارض ٥٠٠م.م الفنار وارض ٨٠٠م.م الكفور. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع مركز يصلح لفرع بنك في الفنار للاتصال ت ٠٣/٢٦٥٠٤٨

Les Toits de للبيع شقة فخمة Beyrouth ١٧٦م.م ٣ نوم مفروشة Country ٢٠٠،٠٠٠$ مع سهم Club ت ٠٣/٢٨٥٥٥٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés. Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع الحمراء شارع عبد العزيز، في مبنى جديد عيادة ٧٣م.م غرفتين استقبال مطبخ وحمام، مكيف So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة دولوكس في جعيتا ٢٧٠م.م بيسين، مناظر خلابة ٥٠٠$ المتر. ت ٠٣/٨٨٤٢١٨

للبيع شقة سامي الصلح ٣ نوم ٢٠٠م.م ١٤٠ الف $ الطابق الرابع شارع كتافاكو. ت ٠١/٤٨١٩٩٣ - ٠٣/٣٤٤٩٧٧ - ٠٥/٤٥٩٦٨٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٩ -

صحيفة لبنانية بحاجة الى

* مراسلين ومراسلات في المناطق اللبنانية كافة
* محررين ومندوبين من ذوي الخبرة للعمل في قسم السياسة المحلية

لتقديم الطلبات يرجى الأتصال
بارقام الهاتف التالية
٠١/٨٦٩٢٦٥-٨٦٩٧٧٥-٨٦٩٢٦٤
عناية ألآنسة منال

محرر اقتصادي

جريدة لبنانية بحاجة الى
محررين اقتصاديين ذوي خبرة
لتقديم الطلبات الرجاءألاتصال
بارقام الهاتف التالية
٠١- ٨٦٩٢٦٥-٨٦٩٧٧٥-٨٦٩٢٦٤
عناية الآنسة روان

رسام كاريكاتور

جريدة لبنانية بحاجة الى رسام
كاريكاتور ورسام بورتريه
لتقدلم الطلبات الرجاء ألأتصال
بأرقام الهاتف التالية
٠١/٨٦٩٢٦٥- ٨٦٩٧٧٥- ٨٦٩٢٦٤
عناية ألآنسة روان

Private Sector Healthcare Management
Employment Opportunities
Kuwait City-Kuwait

A leading private hospital in Kuwait, currently engaged in restructuring its management systems to meet the international standards of the ***Joint Commission on Accreditation of Healthcare Organizations***, as well as building a brand new 200 bed general hospital, is currently recruiting senior management positions in the following areas.

* Director of Medical Affairs and Chief of Staff
* Director of Finance
* Director of Information Systems
* Director of Materials Management
* Director of Human Resources
* Director of Marketing and Insurance Services
* Director of Quality Management and Continuos Quality improvement
* Biomedical Engineer.
* Medical Secretaries
* Clinical Dieticians

All applicants must be able demonstrate proven track record in respective positions. Excellent command of English Language is required. Familiarity with **JCAHO** standards is desirable.

Kindly forward a ***comprehensive curriculum vitae*** accompanied with a ***hand written cover letter*** noting the position of interest and rationale behind your interest in the position. Screened applicants will be required to sit for a personal interview .

Health Care Management Consultants, sal
P.O.Box 14/6665 - Beirut, Lebanon.
Facsimile 961 1 396 818
e-mail: hcmc @ dm.net.lb

Deadline for receiving applications is Monday March 8th, 1999

The facility in Kuwait is an equal opportunity, equal gender employer.

اعلانات رسمية

اعلان دعوة
اساس ٤١
تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها ميريم ادريانا طه الحاج المثول امامها بدعوى اثبات طلاقها من المدعي علي طالب سليم الحاج حسين وذلك في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٩/٢/٢٤ وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة مقاما صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
الكاتب علي بدران

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٨٨
الى المنفذ عليه، ليفون عيسى كوكيان مجهول محل الاقامة.
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٣ استدعى انطوان قموجي ورفاقه تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٢ القرار ١٩٩٧/٤٤٥ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعلة الترك وفسخ اجارتك في العقار ٣٥٦٥ برج حمود والزامك تسليم المأجور لمصلحة المنفذين شاغرا من اي شاغل ويدفع النفقات كافة، لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع
العدد /١٥٢
صادر عن دائرة تنفيذ صور
المنفذ: توفيق سعادة سعادة - وكيله المحامي احمد صفي الدين.
المنفذ عليه: يوسف بطرس الشماس.
الدين: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ صيدا تاريخ ٩٧/٢/٢١ القاضية ببيع العقار الرقم /١٩٠٦/ قانا بالمزاد العلني لعدم قابليته القسمة.
تاريخ محضر الحجز: ١٩٩٨/٧/١٧.
تاريخ تسجيله: ١٩٩٨/٧/٢٢.
العقار المطروح: كامل العقار الرقم /١٩٠٦/منطقة قانا العقارية المؤلف من ارض يحتوي على شقة سكنية مؤلفة من صالون وغرفة ومطبخ وحمام لها مدخل خاص من الجهة الشرقية عبر الطريق المتفرع

مستقل عن الدرج وقفص الدرج. واول مؤلف من قفص الدرج وصالون وغرفة ومطبخ وحمام وخلاء والثاني مؤلف من قفص الدرج ومدخل وصالون وغرفة وحمام وخلاء تحت الدرج. والثالث مؤلف من درج يصله بالثاني وغرفة ومطبخ وسطح مكشوف مساحته /٤٨/م.م.
حدوده: يحده غربا العقارين الرقم /١٩٠٥/ و١٨٨٨. شرقا العقار الرقم ١٩١٠ شمالا العقار الرقم ١٨٨٨ جنوبا طريق عام.
قيمة التخمين: /٢٢٥٠٠/ دولار اميركي.
ثمن الطرح المقرر: /١٣٥٠٠/ دولار اميركي.
تاريخ المزايدة ومكان انعقادها: الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٩/٣/٤ امام رئيس دائرة تنفيذ صور.
على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محلا لاقامته ضمن نطاق المحكمة كما عليه علاوة عن الثمن رسم الدلالة والفراغ.
التكليف ١٩٥
رئيس القلم
محمود فقيه

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة التنفيذية ٩٨/٨٩٢
طالب التنفيذ: معالي الوزير انور الخليل.
المنفذ عليه: كامل عباني.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٩٩/٣/٣ للبيع بالمزاد العلني المنقولات التالية: ماكينة خياطة ماركة /ميتسوبيشي/ كهربائية، ماكينة خياطة ماركة /سنجر/ على الرجل معطلة، ماكينة خياطة ماركة /بيغاسوس/ معطلة، طاولة خشب للتفصيل طول مترو ٢٠ سنتم بعرض ٨٠ سنتم مع رف في الاسفل قديمة العهد، بيرو خشب مؤلف من رفين طول متر وبعرض مترو ٢٠ سنتم مع رف في الاسفل ورف في الوسط قاعدة خشب صغيرة سطحها اسفنج مع قماش للكوي، طاولة مربعة خشب مع جارور صغير ٥٠×٥٠ سنتم، كرسي بلاستيك عدد /٣/ لون اسود مع كرسي خشب، براد صغير ظاهر عليه الصدأ لون ابيض، غاز

قضايا النهار

حذرا افغانستان عربية: العراق الذي يحاصرنا

السيد هاني فحص

لا تنتقص، وإن بمقدار شعرة، من مشاعر اي عربي، حيال شعب العراق ونخل العراق وتراب العراق، ورافدي العراق وما بينهما من مدخرات ومقتنيات ووعود بالخير. ولكن نرجو ان يسمح لأمثالي ان نقول كلاما يأتي من خصوصية عراقية فينا تكاد تضاهي خصوصيتنا الوطنية اللبنانية.

ونحن مئات من الاحياء، ذهبوا الى العراق وعادوا منه، مقتفين آثار الآلاف من الأسلاف، منذ الف من الاعوام مرت على تأسيس جامعة النجف الاشرف، بعدما اغرق السلاجقة رماد مكتبات بغداد في مياه دجلة فزادته خصبا الى خصب وطميا الى طمي، ولم تمنع الخاسرين ان يؤسسوا للعراق وللعرب والمسلمين، نهرا آخر يظهر الكوفة موازيا ورافدا للفرات، ومنحدرا معه حتى شط العرب والبصرة (قبل ان يعيد المقول الفعلة بوجه اشنع).

لقد تفتح وعينا وتأسست معارفنا في العراق، بين صهره الصيفي وخماسينه، وصقيعه الشتوي، بين نخيله الباسق الكريم وعاقوله وحنظله المر المشوب بحلاوة الفقه والشعر الذي يطل عليك من "جناجيل ابنة الجلبي"، من فتحات في جدران الآجر الحمراوي والصفراوي والخضراوي، ومن حي كندة، حيث نشأ الكندي ولعب المتنبي وصلب ميثم التمار ونام علي(ع) في بيت ابن اخته لأنه لم يكن وهو خليفة يملك الا سبعين درهما حين قتل في المحراب مصرا على ان لا يبيع نهج البلاغة لأحد حتى لو اقتضى الملك ان يصل رأس نجله الحسين الى دار الامارة اللاصق بالمسجد محمولا على الرمح وحوله السبايا يستعتبن من لا يرجى... وتقول زينب "أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك بناتك وإماءك وتركك بنات الوحي سبايا يسوق بهن الاعداء من بلد الى بلد؟"... كانت نجفنا العراقية، عراقنا النجفي منجما عربيا للعلم والوطنية، حتى في فترات الهزيمة والانحطاط، وفيها تبلورت مقدمات ثورة العشرين عام ١٩١٨ تمردا على الانكليز الجاهم الى تشديد الحصار عليها لأشهر، واعدم في نهايته ابطالها، فبادر مراجعها وعلماؤها الى اعلان الثورة (الحبوبي، الشرقي، الشبيبي، وغيرهم) وانا ولامثالي ممن ذكرت اجمالا، لنا حق آخر في الكلام عن العراق، يضاف الى حق اي عربي ولا يلغيه، وهذا الحق كان استحقاقنا منذ اندمجنا في الحياة العراقية وتفاصيلها الحميمة، وصار لنا نبض عراقي، استقر على نصابه العربي وما زال، يعززه بعدنا القسري المؤلم عن العراق، ينبض حنينا وشوقا، وتعوض انفسنا واولادنا عن حرماننا من العراق وتحريمه علينا، مصطلحات نتداولها في بيوتنا وسهراتنا الرمضانية، والمطارحات الشعرية والثقفية والاحتفاء البالغ بصديق افلت من الموت العراقي والحصار الداخلي والخارجي، ووفد الى دمشق الشام يتنسم الكرامة والوفاء ورائحة الذاكرة... وفي ألوان الطعام العراقي الاثير لدينا، تشرق ارواحنا اذ نذوق فيه طعم العراق، ومن مقتضيات هذا الطعام بعض البقول مثل الحلباء، والشومر، المتوافر بكثرة في لبنان، ولكننا لا نتذوق فيها نكهتها العراقية، فنذهب الى الشام نتسقط اخبار القادمين من العراق، من اهل اليسر الذين ألجأتهم اميركا والنظام العراقي، الى تعاطي تجارة ليست شأنهم، علنا نجد من شومر العراق او حلبائه ما يعيد الينا بعضا من مكونات روحنا العراقية، وننتظر حر الصيف بفارغ الصبر، ونرجو ان يكون شديدا على العراق، ليعجل في نضج الرطب (البرحي او العمراني) ولعل مقدارا منه يأتينا من القادمين من الغيب العراقي الأكثر حضورا وشهودا وشهادة في دمنا، ونتناول الرطب الجني او يتناولنا في حلقة طقوسية شفافة ومتوترة، حتى الانجذاب، بين صلاة عامرة بالشوق وصلاة زاخرة بالشكر على بعض من العراق.

نقول: ونحن علينا الجوار وعلينا وعلينا منه مع العراقيين، من قبل النظام قبل تراجعه الساقطة في الحرب مع ايران بعد ثورتها، واحتلال الكويت وام المعارك، والواحد منا يستطيع ان يعد عن ظهر قلب مثقل بالفقد، اسماء عشرات من اصدقائه من العلماء والادباء والشعراء والمناضلين الشرفاء والاوادم البسطاء، قتلوا لا لشيء، والاكثر منهم لم يعارضوا، ولن عارضوا لم يعلنوا، وان اعلنوا لم يجرموا، وبعضهم تحفظ على المعارضة، لا لأنه موال للنظام، بل لأنه متأن وابعد نظرا واكثر تبصرا بآليات المعارضة والتباساتها... وكانوا ميالين الى الهدوء والتروي، ضمانا لاستمرار كل الاطراف المكونة للمجتمع العراقي في حوارها الداخلي ووجودها الفاعل وحرصا على العراق، وجوده والوجود فيه، على ان كمالات هذا الوجود، العدالة والديموقراطية والتوازن، امر آخر، يتم السعي الى تحقيقه من دون شبهات ومع كل ما يقتضي من صبر وعدم تأجيل معجل او استعجال مؤجل... ولكنهم ايضا قتلوا... قتل سبعة عشر من اساتذتنا ورفاقنا وزملائنا واصدقائنا من عائلة علمية عراقية عربية اصلا وفصلا وعراقة، في غرفة واحدة، في لحظة واحدة، بنزوة واحدة، امام عيون واحد من شيوخ الحوزة واساتذتنا الكبار، وهو اب لثلاثة منهم وعم او ابن عم الآخرين...

ومرة اخرى نتذكر البعثيين العرب العراقيين والعرب ونتذكر معهم ان هذا النظام اجتث المؤسسين لحزبهم والاكثر التزاما ووعيا واستقامة وعروبة... ولم يبق الا البقايا التي ما ان يشرئب رأس واحد منها ليرى الى ما بين قدميه من حفر ومعاثر، حتى يطيح النظام رأسه.

لقد كنا، منذ اوائل السبعينات، منسجمين مع تيار عراقي واسع، خاصة من شيعة العراق، من الرافضين للنظام، والمشككين او المرتابين في صحة وجدوى ان يظهر مشروع التغيير في العراق وكأنه شيعي حصرا، او بواجهة شيعية طاغية، او خطاب شيعي غالب، وكان ولا يزال رأيهم ورأينا بأن غلبة الصفة الشيعية المعلنة او الظاهرة، او الاشد ظهورا على المعارضة ومشروع التغيير، فيها الكثير من تغييب حقائق المعارضة اولا وفيها اختزال.

ومن شأنه، ثانيا، ان يلبي الرغبة الاميركية في بقاء العراق كرة في المضمار الاميركي، تتدفع بأجساد المدافعين والمهاجمين الى مرماها، الى مرمى الشعب العراقي والامة العربية والاسلامية، متأكدين منذ صارحنا علي صالح السعدي بأنهم اتوا (وكان بينهم ثم استفاق) الى السلطة في قطار اميركي وسوف يخرجون بقطار اميركي، متأكدين بأن النظام العراقي نشأة واستمرارا هو من ضمن الاعيب اللعبة واللاعب الاميركي، الذي يؤمن له الاستمرار على الخرابات العراقية، بالارتكابات العظمى التي يدفعه اليها...

هذا اضافة الى فهمنا المنهجي والواقعي لتركيبة العراق ودوره وحساسيته، كما نفهم ذلك ونتفهم، لو نعود الى الفهم الصحيح بعد اساءته ودفع الاثمان الباهظة، في اوطان العرب كافة من لبنان الى اقصى الخليج شرقا واقصى المحيط غربا... ولقناعتنا ان العراق، نشأ نشأة سنية، ربما نحن نريد العراق كما هو ليتطور من الداخل بآلياته وجدالاته وسجالاته وحواراته الداخلية، وعلى قاعدة التعدد والديموقراطية الضامنة التغيير والتطوير والتعديل الهادئ والبطيء، بحيث لا يقوى جناح على اساس ما ينتف من جناح آخر... نشأ العراق كذلك، وترسخ على هذا المعطى رسميا، حتى صار وكأنه مسألة عضوية في الحكم، إن تجاهل هذا المعطى وهذا البعد وعدم ادخاله في الحساب بدقة، يؤدي الى تقويض العراق كله، اما بالتجزئة المحتملة والقاصمة، والتي ربما كانت ممنوعة حتى الآن، لا لسبب عراقي، بل لسبب تركي مضمونه ان تجزئة العراق تتضمن دولة كردية في شماله للأجزاء، وهذا من شأنه ان ينشط مشروع الدولة الكردية في تركيا التي ما زال هناك حرص اميركي على دورها الجديد الذي يقتضي ويحتمل.

فاما التجزئة لذا (ونحن من دعاة اندماج كل الجماعات في اوطانها لأن الميل الى التمايز والانفصال هو تهديد وتبديد لوجودها)، واما إفراغ العراق من السياسة والعلم والمال والحيلة والبشر كما هو جار حتى الآن... وكل ما نرجوه، من جانب قوى المعارضة المتصدية، او المتربصة، هو ان يكون للأطراف المغبونة، سواء بالغت في تصور غبنها ام لم تبالغ، من اكراد وتركمان وشيعة وصابئة ويزيدية حتى واشورية وكلدانية، ومصلحات من اهل السنة العرب، (في الانبار وحديثة وراوة وعانة والموصل وسامراء من الكبيسيين الى الجبور الخ) سلوك سياسي لاحق، بعد سقوط النظام او اسقاطه من الداخل، بفعل الداخل بالحاقه مدخلا عراقيا موصولا بدقة ووعي بعمقه العربي والاسلامي، ان يكون لها سلوك سياسي مطالب وملح من دون جزء، بالمشاركة، وصولا الى تهذيب وتشذيب مفهومي الخوف والغبن: الغبن الكردي والشيعي الخ. والخوف السني، مع التحفظ من ان يتحول المغبون خائفا فمخيفا، وان يتحول الخائف، لذا بالغ في خوفه، مغبونا مقيدا بما يمكن ان يتجلى عنه المشهد العراقي لذا ما تم التغيير على اساس طرفي، قومي او مذهبي... اي ان يعود العراقيون بكل جماعاتهم الى سلوك اللبنانيين قبل الحرب، قبل ان يتحكم فيهم التطرف اليميني واليساري، الذي اودى بالحوار الساخن بين المسلمين والمسيحيين حول المشاركة، بلون الدم والقطيعة، حتى عادوا بعد الطائف الى حوارهم الذي ما زال يخشى عليه ان يسخن حتى اللذع ان استمرت المبالغات في حصاره وتلغيمه.

لذا فالتغيير في العراق لا يمكن ان يكون فيه دور السنة ثانويا، او نقسرهم مرغمين الى ذلك لانظامهم وكأنهم قابلون بالنظام، كأنه نظامهم وضمنهم وهذا افتراء او جهل يقع على السنة جزء كبير من واجب تصحيحه وتصويبه.

ولا يجوز، عن سوء تقدير وحسن نية او سوء نية، ان يدفع السنة او يندفعوا الى التنصل من دورهم التغييري خوفا من المآل وعليه، وهذا امر محتمل، والمحتمل الاقوى ان يكون التغيير مدخلا الى حرب اهلية عراقية، واسعة ومتنقلة وشاملة، تبدأ كما بدأت في لبنان، طائفية ملتبسة باليمين واليسار، ثم تدخل اثناءها الطوائف والمذاهب والاقوام والمناطق والاحياء والعشائر والاسر في احتراب داخلي، يطيل امد الحرب ويقضي على ما تبقى من اجتماع وعمران وحجر وبشر ونخل ونفط... ولا ضمان الا بالمشروع العربي، ونذكر بأن الدولة العثمانية كانت جائرة على الجميع في المركز التركي وفي الاطراف، بنسب متفاوتة احيانا ومتساوية احيانا، وكان على الجميع ان يسقطوها بأيديهم، وهنا ارتكبت المعارضة العربية هفوتها التاريخية – باستثناء ثورة العشرين في العراق التي ظلت في المكان الصحيح مع لفت النظر الى تيار عربي كان الامير شكيب ارسلان اهم رواده ورموزه بقي على ثوابته حتى اللحظة الاخيرة والحرجة.

لقد اخطأنا عندما جعلنا التغيير بيد الغرب ولمصلحته بالطبع... وقد كان ما يراه الغرب مساوئ في الدولة العثمانية (الوحدة) كان علينا ان نراه حسنا لنا، وما كان يراه من محاسنها (التمييز والعنصرية) كممهد للتجزئة التي يريدها الغرب، كان يجب ان نراه مساوئ تغيرها بأيدينا، بمشروع داخلي عربي اسلامي متماسك الى حد يسمح له بالتعاون مع من يختار من الغرب اذا اراد بشروطه وبالمقدار الذي يراه ضروريا مع اعطاء الطرف الغربي المساعد ما يناسب من الجوائز المحسوبة بدقة وبحسب معايير المصلحة الوطنية والقومية.

هذا حتى لا نبقى نراوح بالعراق بين يد اميركية ويد اخرى، بين حفرة اميركية وحفرة اخرى... ولا سبيل الى الوقاية من ذلك كله الا باتساع المدى العربي لاحتضان العراق وتوسيع حدوده الى حدود الامة فينكسر الحصار، وتحويل سيادته وشعبه واستقلاله وحيلته وتقدمه الى امة عربية غالية، وازالة النظام الاختزالي بنظام تعددي يعيد الى العراق وحدته على نور وحداثة وضمانات بقاء ونهوض.

ختاما لا يجوز ان نقبل بخفة ان يبقى المكيل العراقي ينتقل من كيال اميركي الى كيال اميركي مع التناقص الحاد في هذا المكيل وبقاء المكيال على حاله، وهل يمكن ان يتغير المكيال الاميركي بهذه الطريقة في الحكم والمعارضة؟

مناقشة مع غسان تويني

فؤاد عون

قرأت في العدد الرقم ٢٠٢٦٩ من "النهار" الصادر في تاريخ ٨ شباط ١٩٩٩ مقالا بقلم الاستاذ غسان تويني بعنوان ("ملف" هو لبنان!... بل قضية وحرية حوار) جاء فيه:

"... ولكن يفهمنا سيادة العقيد الركن (بشار الاسد) انا نحن قلنا بشيء من الارتجال، ان استعماله عبارة "الجيش هو الحل" في حال "فشل كل المؤسسات الاخرى"، يذكر اللبنانيين بعنوان مرحلة في تاريخهم (وبعنوان كتاب سبق المرحلة وربما مهد لها) هي "العونية" نسبة الى الجنرالين: "عون" صاحب الكتاب، و"عون" صاحب المرحلة!!!

ونحن في غنى عن الخوض في مناظرة مع الجنرال المنظر والجنرال الحاكم اغتصابا من بعده... فحسبنا، ردا على هذا وذاك، مجرد التذكير بالمأساة التي كانت... ثم حسبنا تأكيدا ايماننا بأن ليس للجيش في نظامنا الديموقراطي من دور سياسي..."

اولا – قبل الرد على هذا الكلام لا بد لي من:

أ– ان احيي رفيق السلاح العقيد الركن بشار الاسد واشكره على اهتمامه بلبنان ورفضه تسميته بالملف اللبناني وجعله قضية تشغل باله وتأخذ من وقته رغم مسؤولياته الجسام – ولا عجب فهو معني بلبنان ويشارك اللبنانيين المسؤولية عن خلاص وطنهم لأن لبنان وسوريا شقيقان – ولا عجب ايضا ان قال "عندما تفشل كل المؤسسات الاخرى يكون الجيش هو الحل"، فرفاق السلاح يتكلمون اللغة ذاتها.

ب– ان اثني على جريدة "النهار" واسرتها كونها كانت ولا تزال المنبر الحر لكل الاحزاب والتيارات والمراحل وخصوصا المرحلة "العونية" كما اثني على مديرها العلم الاستاذ جبران تويني الذي كان مناضلا طليعيا في المرحلة العونية وبقي حتى الامس القريب حاملا لواء مبادئها ومدافعا عنها.

ج– ان اقول للاستاذ غسان تويني الذي احترمه واقدره رغم تباين مواقفنا ومنطلقاتنا وقواعدنا، انا افهم ان يهاجمنا البعض لتبييض الوجه وطلبا للشهرة في وقت يعرف هذا البعض ان مجالات الرد عليه ضيقة امامنا وربما مسدودة تماما، ولكن الاستاذ غسان تويني ليس من هؤلاء ولا يحتاج الى ما يحتاجون هم اليه.

ثانيا – رغم ضيق المجال وربما المخاطرة وعدم مرور قضية هذا الرد بسلام لقول الاستاذ غسان تويني، انا ايضا كنت في غنى عن الخوض في مناظرة معك ولكن بما انك كنت البادئ ولست من الذين يهاجموننا لتبييض الوجه او طلب الشهرة ورغم عدم تكافؤ الفرص بيننا، اسمح لي بأن اذكرك بالآتي:

أ– حتى العام ١٩٨٨ كانت قد مرت على الأزمة اللبنانية ثلاث عشرة سنة، كان لبنان خلالها يتنقل من محنة الى محنة ومن وصاية الى وصاية، سيادته منتقصة وحريته معدومة وقراره مصادر والخارجون عليه وعلى قانونه يتقاسمونه مناطق نفوذ ويبنون الحواجز والمتاريس ويقيمون الحدود بين ابناء الشعب الواحد لينشئوا دويلات الزواريب والاحياء والقرى بهدف تقسيم المؤسسات وخصوصا القوى المسلحة – العمود الفقري للدولة – لاستيعابها والسيطرة عليها وتذويبها وصولا للحلول مكانها.

في تلك السنة، وعندما اعلن السياسيون عن عجزهم القيام بمهماتهم في ادارة الوطن وتخليصه من واقعه الاليم، واستقالوا من مسؤولياتهم وتقاسمت السلطة على نفسها او حكمت على نفسها بالشلل.

في تلك السنة يوم عزت الحلول لهذه الازمة الرهيبة وبقي في نظر معظم اللبنانيين حل واحد الا وهو الجيش.

في تلك السنة وعندما فشلت كل المؤسسات الاخرى شعرت كغيري من العسكريين بأن التفرج على ما يحدث هو جريمة بحق الوطن والشعب ونكث بالقسم الذي ابديته.

في تلك السنة وبالتحديد في الاول من آب ١٩٨٨ الذكرى الرابعة والاربعين لعيد الجيش اصدرت كتابا اخترت له العنوان الذي اعتبرته الاكثر والافضل تعبيرا "ويبقى الجيش هو الحل".

في هذا الكتاب وبعد عرض لمسيرة بناء الجيش تم تقسيمه عام ١٩٧٦ واعادة بنائه خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ وقيامه بمهمات كثيرة حتى العام ١٩٨٨ طرحت السؤال الكبير: هل لا يزال الجيش هو الحل وكان الجواب نعم وحددت سياق عملية الحل على الشكل الآتي:

١– احترام الولاية الرئاسية الحالية (ولاية الرئيس امين الجميل) حتى الساعة ٢٤ من تاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٨ مهما تكن الصعوبات والضغوط.

٢– عدم اجراء انتخابات رئاسية للحيلولة دون مجيء رئيس تسوية واطالة عمر الازمة ست سنوات اخرى والاستعاضة من ذلك بتشكيل قيادة سياسية جديدة تمارس السلطة على ان يتم ذلك باحدى الطريقتين الآتيتين:

الاولى: على طريقة ١٨ ايلول ١٩٥٢ اي ان يشكل رئيس الجمهورية حكومة عسكرية قبل انتهاء ولايته يسلمها السلطة كاملة.

الثانية: ان يشكل الجيش قيادة عسكرية سياسية تتسلم السلطة عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية او في وقت تخلو فيه سدة الرئاسة او تشكل حكومة انتقالية من السياسيين او حكومة او حكومات امر واقع.

٣– في حال تقرر في شكل جدي اجراء الانتخابات الرئاسية يجب العمل على ايصال رجل عسكري يحظى بتأييد الجيش ومحبته وثقته، وعند تعذر وصول هذا العسكري دعم مرشح غير عسكري ولكن يحظى بثقة الجيش ويتعهد باتباع الحل المقترح وترك يد الجيش حرة لتنفيذ هذا الحل.

٤– دور الجيش هنا يجب ان ينتهي مع انتهاء المسوغ والسبب الذي من اجله كان التدخل، اي بعد اعادة الحياة الطبيعية الى كل الوطن وتأمين تمثيل حقيقي للشعب، والتأكد من ان ممثلي الشعب الجدد قد اتفقوا على حل او على ميثاق جديد، وان الشعب قد انتخب واختار سلطة سياسية جديدة تحكم البلاد وتدير امور الوطن.

بعد ذلك على الجيش ان يعيد الامانة الى الشعب وممثليه، ويعود هو الى الثكنات ليدعم السلطة الجديدة، وينفذ اوامرها وفقا للدستور الجديد والقوانين المرعية الاجراء ويبقى دائما سيف الحق والعدالة في وجه كل تجاوز او اغتصاب لسلطة الشعب.

فترة تولي الجيش السلطة يجب ان تتعدى في مطلق الاحوال الثلاث سنوات، وعلى الجيش ان يقتنع منذ اللحظة الاولى لتسلمه مقاليد الدولة بأن عليه ان ينفذ مهمته الخلاصية للوطن خلال هذه المدة، والا يخلق الاسباب والاعذار لاطالتها مخافة ان تكون النتائج عكس ما ينتظره الشعب منه او عكس ما نذر هو نفسه له.

وتوالت الاحداث حتى مساء الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٨ حين شكل رئيس الجمهورية، وضمن صلاحياته الدستورية حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش وعضوية خمسة وزراء هم اعضاء آخر مجلس عسكري الذي كان يشكل القيادة العسكرية للجيش التي عينتها عام ١٩٨٤ حكومة الوفاق الوطني التي كان يرأسها المرحوم الرئيس رشيد كرامي.

وهكذا في ٢٢ ايلول ١٩٨٨، تكون شكلت حكومة جديدة للبنان بالطريقة التي اقترحها كتاب "ويبقى الجيش هو الحل" ويكون الجيش قد وصل الى السلطة بطريقة دستورية وبدون بلاغ رقم واحد، وهذا ما يؤكد ان العماد ميشال عون لم يكن "الجنرال الحاكم اغتصابا" كما يقول الاستاذ غسان تويني.

ب– لن اخوض في مناظرة مع الاستاذ غسان تويني حول المرحلة "العونية" ليس عن عجز او ضعف في المواقف او فقدان الحجج والبراهين بل لأن مثل هذه المناظرة وحول هذه المرحلة بالذات تتطلب ظروفا هي غير مؤاتية الآن وضمانات هي غير متوافرة حاليا وفرصا هي غير متكافئة بالتأكيد.

ولكن لا بد من التذكير ببعض الوقائع.

– اذا كان الضغط الشعبي لم يفرض المرحلة "العونية" عند بدئها لكي يبرر البعض ومنهم الاستاذ غسان تويني انتقادهم عدم ديموقراطية ذلك، فان جموع الشعب اللبناني التي كانت تمتد على طريق القصر الجمهوري في بعبدا وتحتشد في ساحاته والتي قالت عنها وسائل الاعلام في حينه انها ضاهت نسبيا الجموع التي كانت تحتشد في القاهرة ايام عز الرئيس جمال عبد الناصر وفي عواصم اخرى ايام عز قادة هذه العواصم، هذه الجموع اضفت على هذه المرحلة كثيرا من الديموقراطية.

– اذا كانت المرحلة "العونية" مأساة كما ذكّر بها الاستاذ غسان تويني فما الجمهورية التي بنيت بعد هذه المرحلة افضل وقد قال فيها الشعب اللبناني ووسائل الاعلام وحتى رموز هذه الجمهورية بالذات ما لم يقله مالك في الخمرة؟

ج– مرحلتان اخريان مرتا على لبنان وفشلت خلالهما كل المؤسسات الاخرى وبقي الجيش هو الحل:

١– في العام ١٩٥٨ وبعد الاحداث الدامية التي عرفها الوطن وفشلت كل المؤسسات الأخرى، لم ير اللبنانيون امامهم الا الجيش ليخلصهم من محنتهم فاختار النواب الجيش ممثلا بقائده اللواء فؤاد شهاب لقيادة سفينة الحكم، فعمل الرئيس اللواء فؤاد شهاب ست سنوات معتمداً على الجيش ونقل لبنان من حال الفوضى والانقسام الى مينائه السلام وبنى دولة حديثة لا تزال حتى اليوم ننعم بانجازاتها ونعود الى مؤسساتها وتنظيماتها وتشريعاتها كلما بدأت تسوء الاحوال في لبنان، ولا نظن ان احدا ينكر على الجيش واللواء فؤاد شهاب ما حققاه للبنان واللبنانيين خلال فترة ١٩٥٨ – ١٩٦٤.

٢– في العام ١٩٩٨ عندما انهارت الجمهورية التي اطلق عليها البعض لقب جمهورية الايادي السود والتي بنيت بعد "انتهاء مرحلة الاغتصاب والتمرد" وعم العجز والانحطاط في كل مجالات الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخلقية ارتفع صوت الشعب بكل فئاته ومناطقه مطالباً بالجيش ليتخلص من وضعه الأليم وحالته التي اصبحت يائسة ويقود مرحلة "التغيير" مما اضطر اعضاء مجلس النواب الى اختيار الجيش ممثلاً بقائده العماد اميل لحود ليتولى السلطة في البلاد ويكون تالياً الحل.

لن اتولى الدفاع عن هذا العهد لأنه اولاً ليس بحاجة الى ذلك فاعماله التي قام بها حتى الآن ورغم قصر المدة كفيلة بذلك وثانياً لكي لا يعتبر دفاعي من باب التملق وتبييض الوجه رغم ان قائد العهد هو رفيق السلاح والدورة.

د– لا بد من التذكير ان اللواء فؤاد شهاب والعماد ميشال عون والعماد اميل لحود قد اختيروا للقيادة السياسية في وقت كانوا لا يزالون يمارسون القيادة العسكرية ولا يمكن تالياً فصل القائد عن جيشه حتى لو اراد البعض او حاولوا ذلك وان القائد العسكري الذي ينتدب القيادة السياسية وحتى لو استبدل بزته العسكرية باللباس المدني ونزل الى مجلس النواب يبقى عسكرياً ويبقى معتمداً على الجيش في ممارسته السلطة.

هـ – اقول الى الاستاذ غسان تويني ان الديموقراطية هي ما يريده الشعب وهذا ما اراده في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٨٨ و١٩٩٨، فالديموقراطية بخير وستبقى بخير وبخاصة في العهد الحالي رغم محاولات المتضررين.

و – اخيراً أردد مع رفيق السلاح العقيد الركن بشار الاسد ومع غالبية الشعب اللبناني "في حال فشل كل المؤسسات الاخرى يكون الجيش هو الحل".

عميد ركن متقاعد

احوال عراقية في حرب الاستنزاف المفتوحة

بغداد – خالد داود

عشرون عاما تقريبا من الحروب المتواصلة جعلت الحياة الصعبة شيئا شبه معتاد بالنسبة الى غالبية العراقيين. ولكن ازيز الطائرات والصواريخ الاميركية "الذكية" التي تتساقط على رؤوس المدنيين العراقيين هذه الايام يختلطان مع صعوبة في الظروف المعيشية لم يسبق لها مثيل، مما جعل نفوس معظم العراقيين مكسورة وهمهم الرئيسي البحث عن لقمة العيش.

واذا اضفنا الى ذلك طبيعة النظام الشمولي الشديد القسوة في التعامل مع معارضيه وصاحب الخبرة في حشد الجماهير واصدار الاوامر المركزية زاد احساسنا بحجم المأساة التي يعيشها شعب العراق هذه الايام.

الطرفان الرئيسيان في الصراع الدائر حاليا، اميركا والعراق لم يعد امامهما سوى التصرف بمنطق اللعب على المكشوف. القوة العظمى الوحيدة في العالم تقول بصراحة ان هدفها اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وتنتقي سبع جماعات بعينها تدفع لها نحو مئة مليون دولار لكي تقوم بهذه المهمة.

وكلام اميركا ليس في الهواء طبعا او تهويشا. فوفقاً لتصريحات المسؤولين العراقيين الكبار انفسهم، فان الضربة العسكرية الاميركية البريطانية الاخيرة استهدفت مقرات اقامة الرئيس صدام شخصيا وكذلك كبار المسؤولين العراقيين سواء وزراء او قادة جيش. والشائعات تنتشر في بغداد ان عددا من القادة العسكريين الكبار في اسلحة مهمة كالدفاع الجوي قد لقوا مصرعهم في الضربة الاخيرة.

ويربط بعض المسؤولين العراقيين بين دقة الضربات الاميركية والمعلومات المهمة التي تلقاها – البنتاغون من الجواسيس الذين نجح في ادخالهم الى العراق تحت ستار فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بالامم المتحدة التي يرأسها ريتشارد باتلر والذين قاموا برصد شبكة الاتصالات بين الرئيس صدام والمسؤولين العراقيين الكبار وذلك وفقا لما اقرت به تقارير نشرت في صحف اميركية. المسؤولون في العراق يتجنبون تلبية رغبات الصحافيين الزائرين في زيارة مواقع الضربة الاميركية – البريطانية الاخيرة والرد الرسمي من مرافقي المركز الصحافي: "لقد قمنا باصلاح كل شيء". ولكن ما هو مكشوف للعيان من آثار الضربة يوضح مدى عمقها ودقة اهدافها. مبنى وزارة الدفاع سوي بالارض امام المبنى الضخم للقيادة القطرية لحزب البعث المجاور للنصب الهائل لمؤسسة ميشال عفلق فضرب بطريقة جديدة ساعدت العراقيين الى حد ما في اخفاء حجم الضربة. فالصواريخ الاميركية المتقدمة اخترقت سقف مبنى القيادة القطرية وانهارت طوابق المبنى من الداخل فوق بعضها البعض ولكن هيكل المبنى الخارجي بقي واقفا كما هو. تكنولوجيا اميركية حديثة يقول الخبراء انه لم يسبق تجربتها الا في العراق. وهذا النوع نفسه من الصواريخ استخدم لضرب مباني وزارة الاعلام والتلفزيون العراقي وكذلك بعض محطات الطاقة الكهربائية ومحطات الارسال ومقار بعض الوزارات.

ولأن النظام العراقي فهم هذه الرسالة فهو الآخر يتصرف بمنطق المواجهة وذلك على اصعد عدة، ففي مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب، المواجهة مستمرة بين الطائرات الاميركية وقوات الدفاع الجوي العراقية في شكل شبه يومي. والمسؤولون العراقيون سواء نائب الرئيس طه ياسين رمضان او نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية سعيد الصحاف يؤكدون في تصريحاتهم ان المواجهات مستمرة في تلك المناطق مع التأكيد انها غير شرعية وغير منصوص عليها في قرارات مجلس الامن الصادرة بحق العراق اثر غزوه للكويت في ١٩٩٠. ويرفض النظام اي حديث عن العودة الى نظام الرقابة القديم للرقابة على اسلحته بقيادة باتلر.

العراقيون كما شعوب عربية كثيرة لا حول لهم ولا قوة، لا يتحدثون الا بكل حيطة وحذر في جو يزرع الخوف حتى في قلوب الزائرين من ان يتفوهوا بكلمة ما فيكون مصيرهم "ابو غريب" (اكبر السجون الواقعة بالقرب من العاصمة بغداد) وبئس المصير. المواطنون البسطاء لا يفهمون الى متى تستمر هذه الحال من الفقر والعوز وهم البلد الغني بالنفط الذي كان يستورد العمال الاجانب للقيام بالوظائف التي يأنفون القيام بها. اليوم الموظف العراقي الذي يبلغ مرتبه ثلاثة آلاف دينار عراقي (اقل من دولارين) شهريا يضطر الى العمل في اكثر من وظيفة وربما يبيع الصحف او الشاي والقهوة في المساء لزيادة دخله. كما يقتصد من حصته التموينية التي توفرها الحكومة بسعر رخيص لكي يبيع ما يفيض منها في السوق بأسعار اكثر ارتفاعا فيستطيع ان يشتري احذية لأطفاله وملابس ودواء. القصابون يقولون ان معظم زبائنهم هذه الايام لا يزيد ما يشترونه من لحم عن ١٢٥ غراما لاطعام اسرة كاملة وعادة ما يخلطون اللحم باشياء اخرى كثيرة ليزداد حجمه ويطعم افواها اكثر. ويوم الجمعة تبدو بغداد وكأن كل سكانها مشتركين في عملية مقايضة كبيرة حيث يبيع كل مواطن ما يعتقد انه من الممكن التخلص منه من اثاث او كتب او اجهزة وكل شيء من اجل شراء امر آخر اكثر الحاحا او للحصول على مال للعلاج او الطعام.

والنظام في العراق كما هو في دول عربية كثيرة، الكل يعلم انه لا تسامح ولا تساهل مع اي معارضة وخصوصا في ظروف الحرب التي يعيشها العراق. ولكن في العراق الامور تزداد قسوة. فصور القائد المهيب صدام حسين لا تعد والصحف جميعها تبدو متشابهة وتقول الكلام نفسه عن الصمود والعدوان والقائد الذي ليس له مثيل في كل العصور والازمنة. العراقيون ممنوعون من تركيب طبق لالتقاط محطات التلفزيون الفضائية وعقوبة ذلك السجن ستة شهور وخمسمئة دولار او مليون دينار عراقي غرامة. كما انه لا يمكن الاطلاع على شبكة الانترنت في العراق او الاستفادة من خدماتها بسبب الحصار. ووسط هذه الصعوبة الشديدة في الحصول على اي معلومات مستقلة، لا يبقى للعراقيين سوى جهاز الراديو ومحطاته ولهذا السبب، كما يبدو، زاد عدد الاذاعات التي يشرف عليها معارضون عراقيون والتي لا تفعل شيئا سوى كيل الشتائم ليل نهار للنظام العراقي وادعاء حدوث الآلاف من حالات الاعتقال. ولو صدق الزائر في بغداد اعداد المعتقلين التي تعلن عنها هذه المحطات في الفترة المسائية فقط لظن انه سيصحو في اليوم التالي وقد خلت البلاد من البشر. واللافت للنظر ان العراقيين يقولون انهم يسمعون هذه الاذاعات ولكنهم ايضا لا يصدقونها بل لا يعرفون اولئك المعارضين الراغبين في الحكم والمقيمين في لندن والولايات المتحدة والذين لم يسمعوا باسمائهم من قبل. وربما على هذا الاساس يشعر النظام ببعض الارتياح. ويقول المسؤولون ان رد الفعل الشعبي اثناء الضربة الاميركية الاخيرة وعدم وقوع اي احداث تمرد او اخرى علانية للنظام يؤكد تأييد العراقيين "القائد المنصور بالله صدام حسين".

ولكن هذا التأييد لا يمنع العراقيين من التململ من سوء الاحوال والظلام الذي يسود بغداد معظم ساعات الليل بسبب انقطاع التيار الكهربائي باستمرار وخصوصا في اعقاب العدوان الاميركي – البريطاني الاخير. وما يثير حفيظة الناس ان بيوتهم تبقى مظلمة بينما بيوت كبار قادة حزب البعث والوزراء مضاءة دائما بفضل المولدات التي لا يستطيعون مطلقا ان يمتلكوا مثلها.

عندما يقول زائر لبغداد انه يرغب في التوجه الى شارع الكفاح يكون الرد عادة: "ولماذا الكفاح؟ انه شارع خطر، يمكنك صرف النقود في اي مكان آخر".

ولكن شارع الكفاح ليس مجرد مكان لصرف العملة عبر العشرات من الاشخاص الواقفين على بعد خطوات قليلة من بعضهم البعض وفي ايديهم رزم ضخمة من الاموال العراقية الكبيرة الحجم والعديمة القيمة يعرضونها على زبائنهم وكذلك في محلات ضيقة صغيرة تطلق على نفسها اسم شركات صرافة. ففي هذا الشارع الضيق ذي المباني القديمة والمشهور بتجارة السجائر المحلية والمستوردة يتحدد سعر الدينار العراقي المكلوم وذلك في بورصات صغيرة واخرى كبيرة يتحكم فيها التجار الذين يضطرون الى تحويل كل ما يمتلكونه الى دولارات لكي يستوردوا ما يحتاجونه من بضائع.

كل مئة متر تقريبا في الشارع يقف شخص وسط دائرة من الناس ويصيح "مئة دولار... مئة دولار" ليبدأ بعدها تحديد سعر الصرف الساعة وليس لليوم. فسعر العملة العراقية يعلو ويهبط مع الاخبار والانباء. فقد يبدأ بسعر ما في الصباح وينتهي بسعر مغاير تماما في المساء. كبار الصيارفة يسمون بورصات الشارع "سوق الخفيف" حيث لا تتعدى المبالغ المعروضة للبيع مئتين او ثلاثمئة دولار في الدائرة الواحدة. اما "سوق الثقيل" فيحضره كبار التجار الذين يحتاجون الى مبالغ كبيرة لتغطية احتياجاتهم وهنا يكون اللعب والمضاربة الحقيقيين على سعر الساعة واليوم. ومن مكاتب هؤلاء التجار الكبار تنطلق المكالمات الهاتفية لكل محلات الصيرفة في العراق لابلاغهم بالسعر. وعندما يطرأ تغيير مفاجئ في الاخبار تنطلق الهواتف مرة اخرى لتطلب من الصيارفة التوقف عن التعامل ساعة او ساعتين حتى يتضح الموقف. وهكذا عادة ما يكون اول سؤال يردده كل مرتادي شارع الكفاح قبل بدء عملهم سواء في الخفيف او في الثقيل: ما هي الاخبار اليوم؟ وتعني الاخبار الطيبة اي تلك المتعلقة بقرب انفراج الازمة مع الولايات المتحدة او تخفيض الحصار – وهي نادرة عموما – ان الدينار العراقي سيرتفع امام الدولار الاميركي اما الاخبار السيئة من غارات وصواريخ وتهديدات فتعني انه سيتعين على العراقيين ان يحملوا المزيد من الاوراق النقدية لشراء احتياجاتهم الاساسية.

وقبل ان تفرض الامم المتحدة عقوباتها على العراق بعد غزوه الكويت في آب عام ١٩٩٠ كان الدينار العراقي الواحد يساوي ثلاثة دولارات اميركية غير انه في كانون الثاني الماضي راوحت قيمة الدولار الاميركي بين ١٧٥٠ و٢٠٠٠ دينار.

ومثال على تحكم الاخبار بسعر الدينار انه بعد ثلاثة اسابيع من الهجوم الاميركي – البريطاني الاخير كان الدولار يساوي ١٩٦٠ دينارا ولكن بعد يومين فقط وعندما اعلنت فرنسا مقترحاتها في شأن العقوبات على العراق ومراقبة اسلحة الدمار الشامل انخفض الدولار الى ١٨٥٠ دينارا.

وعقب تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بأن واشنطن لن تقصف بغداد فور انتهاء شهر رمضان، واصل الدينار ارتفاعه ليبلغ ١٧٣٠ مقابل الدولار.

ويقول عامر السامرائي صاحب مكتب "صرافة التقوى" في شارع الكفاح: "لكي تستورد سجائر او اي سلعة اخرى تحتاج الى دولارات. وهذا هو السبب في انها تتحول تدريجا لتكون السوق الرئيسية للاتجار في العملة لأن لدينا بعض المستوردين الكبار هنا".

وينفي السامرائي تماما ان يكون هو او التجار الكبار الآخرون يضرون بالاقتصاد العراقي بالمضاربة على الدولار، ويؤكد ان الامر ما هو الا عرض وطلب، واخبار طيبة او سيئة، و"كذلك مهارتي وحسن توقعي".

ولم يكن لدى الحكومة العراقية التي تواجه تدهورا في قيمة عملتها خيار آخر سوى طباعة اوراق بنكنوت ذات قيمة اكبر. واصغر ورقة بنكنوت عراقية الآن من فئة ٢٥ دينارا تليها ورقة ٥٠ دينارا فمئة دينار فمئتين وخمسين دينارا.

وترفض الحكومة طباعة ورق بنكنوت بقيمة اكبر من ذلك بدعوى ان هذا من شأنه ان يجعل العراقيين يفقدون الامل في ان تسترد عملتهم مجدها الغابر يوما ما.

ويندر ان تجد ورقة من فئة ٢٥ دينارا لأنها ببساطة لا تكفي لشراء اكثر من سيجارتين محليتي الصنع. وهكذا فان تحويل مئة دولار في العراق يعني لدواع امنية انه يجب ان يكون معك حقيبة بلاستيكية سوداء كبيرة لتتسع لثمانمئة ورقة بنكنوت فئة ٢٥٠ دينارا والتي يبلغ عرضها ثمانية عشر سنتيمترا وطولها ثمانية سنتيمترات.

وبالطبع يسوء الوضع اكثر عندما يصر تجار العملة على اعطائك اوراقا من فئة مئة دينار وهي من حجم فئة المئتين وخمسين دينارا الامر الذي سيزداد معه حجم الحقيبة السوداء وفرصة التعرض للسرقة من اطفال لا يتعدى طولهم المتر ولكنهم يركضون بسرعة البرق وفي يدهم الحقيبة البلاستيكية السوداء. ويكفي ان يكون معك ٥٠٠ دولار او اكثر قليلا لتكون "مليونيرا" عراقيا، اما في شارع الكفاح فتزداد حالات النصب سواء بافتعال مشاجرات او بيع دولارات مزيفة وخصوصا في حال التعامل مع الصغار الذين يقفون في الشارع.

وفي المحلات والمطاعم يقف العراقيون وهم يضحكون بينما يتلعثم زبائنهم مرات ومرات وهم يعدون تلك الاوراق الضخمة ليدفعوا ما عليهم. غير انه في سوق الذهب حيث يحتاج المرء الى آلاف من الدينارات لشراء خاتم او سوار فان التجار الاثرياء لا يملكون الوقت الكافي لعد النقود فيقومون بوزنها. وعادة ما يلف تجار العملة النقود في رزم مالية تضم الواحدة منها ٢٥ الف دينار وتزن مئة و٢٢ غراما تقريبا. وفي المحلات الكبيرة يعتمد التجار على آلات عد النقود لكي لا يضيعوا وقتهم في العد.

في مدرسة بيسان الابتدائية الواقعة على اطراف بغداد لا يستقبل الاولاد الذين تراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ عاما زوارهم بتحية الصباح او بالقول "مرحبا اهلا وسهلا بالضيوف الكرمين". ولكن الزائر الآتي معه يقابلهم بهتاف جماعي: "عاش القائد صدام حسين، عاش العراق".

ولكن الرئيس العراقي الذي يهتف الجميع باسمه في المدارس لم يعد في استطاعته، كما تقول تقارير الامم المتحدة ووزير التعليم العراقي فهد الشكرة، فعل الكثير لنحو ٤،٥ ملايين طالب وطالبة تدهورت مستوياتهم التعليمية تدهورا هائلا منذ فرض العقوبات المشددة على العراق اثر غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وفاء محمد، وكيلة المدرسة تقول ان بيسان تعتبر من افضل المدارس في بغداد. ولكن الزائر للمبنى يتهيأ له انه على وشك دخول مكان عجوز وعلى وشك السقوط من فرط سوء حالته. كل النوافذ تقريبا محطمة واستبدل الزجاج بقطع من النايلون والكرتون لحماية الاطفال من البرد القارس. كما ان الجدران مليئة بالثقوب ولم يتم طلاؤها منذ ما يزيد على سبعة اعوام. اما مراوح السقف التي يشتد الاحتياج اليها في الصيف القائظ فهي ايضا معطلة منذ سنوات. وفي محاولة لتحسين الجدران قام الاولاد بتغطيتها برسومهم وبصور اخرى لصدام حسين وهو يعانق الاطفال ويقبلهم. جرس المدرسة الكهربائي ايضا معطل وبعد كل حصة يتم تكليف احدى المدرسات بدق جرس حديدي ضخم بعصا صغيرة. لأن الحصار اعاد العراق كلها سنوات وسنوات الى الخلف. غير ان حال الصفوف لم تكن اكثر المناظر اثارة للكآبة فالفصول مصممة لكي تضم ما بين ٢٥ و٣٠ تلميذا، ولكنها تضم الآن بين ٥٠ و٦٠ تلميذا وينحشر كل ثلاثة تلاميذ على مقعد دراسي واحد. اما الباقون فليس امامهم خيار سوى الجلوس على الارض للحصول على اي قدر يستطيعون استيعابه من المعلومات في مثل هذه الظروف.

وحيث انه لم يتم تخصيص اي ميزانية لتطوير التعليم او شراء اثاث جديد منذ سنوات، فان كل مقعد ومكتب يستخدمهم الطلاب في الصف الواحد يبدو مختلفا في الشكل عن الآخر. وعندما يتحطم اي مقعد يقوم التلاميذ بنقله الى منازلهم طالبين من أسرهم اصلاحه. واذا لم يكن في الامكان اصلاح المقعد او الطاولة فان الاسر القادرة تجد نفسها مضطرة لتصنيع مقعد بنفسها من ارخص انواع الخشب. ويقوم بعض التلاميذ في جميع فصول مدرسة بيسان الاربعة والعشرين بصناعة مقاعدهم ومكاتبهم الدراسية الخاصة بهم في منازلهم ويكتبون عليها اسماءهم لتأكيد ملكيتهم لها. احيانا يكون المكتب عبارة عن قطعة من الصاج فوقها قطعة خشب غير مثبتة مما يضطر التلاميذ والتلميذات الى احناء رؤوسهم وظهورهم ساعات طويلة لكي يتمكنوا من كتابة دروسهم.

ووفقا لما يقوله وزير التعليم العراقي فان التلاميذ يتسلمون في بداية كل سنة دراسية نسبة ٥٠ في المئة من الكتب القديمة و٥٠ في المئة من الكتب الجديدة. غير ان المدرسين في مدرسة بيسان ذكروا انهم يسلمون التلاميذ كتبا قديمة فقط وهو ما يعني وجود صفحات مفقودة وممزقة فيها، ما يزيد من المشاكل الكثيرة التي يواجهونها في تعليم التلاميذ.

ولدى السؤال عن الاغذية والالبان التي يتلقاها تلاميذ المدارس، قابل المدرسون هذا السؤال بالضحك. وذكرت هيام توفيق التي تعمل مدرسة منذ خمسة وثلاثين عاما "ان لدينا هنا بين خمسة وستة تلاميذ يصابون بالاغماء يوميا لأنهم لم يتناولوا شيئا في طعام الافطار".

واضافت قائلة: "في السابق كنت معتادة على احضار الحليب والتمور والبيض والاجبان للتلاميذ لتعليمهم طريقة قراءة اسماء تلك المنتجات وكتابتها. اما الآن فانني مضطرة لرسم هذه المنتجات فقط". واضافت قائلة: "انا نطلب من كل تلميذ الآن احضار اصبعين من الطباشير يوميا لأنه ليست لدينا ميزانية لشراء الطباشير". وبعد سردها لهذه القصة المحزنة التفتت هيام فجأة نحو تلاميذها الذين لم يتجاوزوا الاعوام السبعة وصرخت سائلة: "من الذي يحرمكم من الحليب؟"، واجاب التلاميذ: "اميركا... تسقط تسقط اميركا".

ويعترف الشكرة بتدهور مستوى التعليم في العراق قائلا ان التعليم كوظيفة لم يعد مغريا. وذكر في مقابلة صحافية: "ان المدرسين يحصلون عند بدء تعيينهم على راتب قدره ١٥٠٠ دينار (اقل من دولار واحد) وباضافة مبلغ ٢٠٠٠ دينار اخرى يأخذونها على شكل حصص تموينية يصل الراتب الى ٣٥٠٠ دينار وقد دفع ذلك الكثير من المدرسين الى البحث عن وظائف اخرى".

وارتفعت ايضا معدلات التسرب من المدارس خصوصا بين الفتيات. ففي عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠ بلغت عدد حالات التسرب ٩٠ الف حالة من بينها ٣٥ الف حالة في المرحلة الابتدائية. وفي عام ١٩٩٦ ارتفع الرقم الى ١٥٠ الف حالة تسرب من بينها ٩٠ الف حالة في المرحلة الابتدائية. وقال الشكرة: "ان الاسر لم تعد تهتم بارسال ابنائها الى المدارس وتدفعهم بدلا من ذلك الى العمل خصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة". واضاف انه قبل فرض العقوبات كانت الشرطة تقوم بتغريم الاسر التي لا ترسل اطفالها الى التعليم الالزامي بين ستة الى اثني عشر عاما، "اما الآن فاننا لا نستطيع عمل شيء لأننا متأكدون من ان الاسر لا يمكنها تحمل اي غرامات مالية". والمشكلة في تسرب الاطفال العراقيين لا تكمن في حرمانهم من التعليم بل تمتد الى خلق جيل كامل من المشردين واطفال الشوارع الذين يمكن رؤيتهم الآن يمارسون التسول ومسح الاحذية وانشطة اخرى اجرامية مثل السرقة. هؤلاء لا يمكن ان يشعروا بأي تعاطف مع من فرض عليهم العقوبات او المتسبب في استمرارها.

وتذكر الوزير انه نظرا لنقص الاموال فان المدارس مضطرة الآن للعمل ثلاث فترات من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء. كما ان المدارس المصممة لاستيعاب ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ تلميذ اصبحت تستوعب الآن عددا من التلاميذ يصل الى ثلاثة آلاف. وقال الشكرة: "ان هذا لا يعني فقط ان الاطفال يحصلون على قدر اقل من التعليم ولكنه يعني ايضا ان تلك المباني ستتدهور بمعدل اسرع وذلك في وقت توقفت عملية بناء اي مدارس جديدة". ويعترف الشكرة بعدم وجود اي حل لهذه المشكلة على المدى المنظور. وقال ان ما يقلقه بدرجة اكبر ليس فقط ان هناك جيلا كاملا يعاني ضآلة وتراجع العملية التعليمية نتيجة العقوبات ولكن ايضا آثار ذلك على مستقبل العراق كدولة.

النهار قبل ستين عاما

١٨ شباط ١٩٣٩

اجتماع اصحاب الاملاك في بيروت

لم نكن مخطئين عندما حذرنا الحكومة من ركوب رأسها في سياسة الضريبة الموحدة، فقد قلنا لها ان الغاء هذه الضريبة، في الوقت الذي تزيد فيه الضريبة على الاملاك المبنية، انما هو عمل لا يفيد الفلاح الفقير، بينما هو يسيء الى صاحب الملك والتاجر في المدن، وقلنا لها اننا نخشى ان تخلق هذه السياسة اضطراباً بين المكلفين في المدن وتثير حفائظهم، عندما يرون ان الحكومة تعفي المزارع من الضريبة التي تزيدها عليهم.

وقد بدأت سياسة الحكومة تؤتي ثمارها المعكوسة، وأخذ اصحاب الاملاك في بيروت يدرسون الموضوع على ضوء الارقام.

واجتمع في اليومين الاخيرين فريق من اصحاب الاملاك لدرس هذه القضية فقرروا الاحتجاج على زيادة الضريبة عليهم، وقرروا في الوقت نفسه جمع كلمتهم ومفاتحة الحكومة بما يريدون.

وقد اتصل بنا امس ان فريقاً من اصحاب الاملاك اتفقوا على الاجتماع في منزل وجيه من وجهاء المدينة لدرس القضية وتقرير موعد ومكان الاجتماع.

... اما الحكومة فانها ترتقب ولا شك ورود برقيات الشكر من بعض اصحاب الاملاك في الملحقات لانها اعفتهم من ضريبة لم يكونوا شاعرين بها لو لم تقل لهم الحكومة انها تريد "اعفاءهم" بينما هي تنوي ان تستبدل بها ضريبة جديدة!

قضايا النهار

... وماذا عن أبو نضال وبن لادن ؟

لم يكن ينقص "الغطرسة" التركية إلا أن تضع يدها على عبدالله أوج ألان الكردي التائه من بلد الى بلد... فبنجاح عملية الخطف، لا بل عملية القرصنة في بلد آخر، يمكن القول ان تركيا حققت مكسبين اساسيين:

– اثباتها أنها مستعدة للذهاب الى أبعد الحدود في سبيل قتل القضية الكردية او أي تحد يمس – في نظرها – وحدة البلاد والسيادة. والازمة مع سوريا في نهاية العام الماضي خير مثال على استعدادات انقرة.

– أن تركيا، بما تمثله من ثقل اقليمي ودور وامكانات وتحالفات تبدأ في تل ابيب لتنتهي في واشنطن، أصبحت أكثر قدرة على الاضطلاع بدور ضمن المنظومة الاميركية الشاملة والتي تعتبر انقرة أحد أعمدتها، في العراق لمحاصرته وحيال سوريا لتخويفها والجمهوريات السوفياتية السابقة لاحتواء "طاعونها" السياسي والعسكري، وأخيرا وليس آخرا لاستفزاز اليونان في سياق "التأديب" المستمر للمجموعة الاوروبية وطموحاتها الوحدوية وتطلعاتها الى أداء دور في المعادلات الدولية الجديدة.

ان اختطاف أوج ألان يعيدنا بالذاكرة الى الاسلوب "الموسادي" الشهير الذي ذاع صيته في عملية اختطاف القائد النازي السابق أدولف ايخمان عام ١٩٦٠ وقد اختطف من الارجنتين الى اسرائيل من اجل محاكمته بـ"جرائم "تتصل بـ"المحرقة" اليهودية ابان الحرب العالمية الثانية. وهي المحاكمة التي انتهت باعدامه.

وفي السنوات الاخيرة نذكر اختطاف "كارلوس" ضمن صفقة عقدتها فرنسا مع الحكومة السودانية وجبهة الشيخ حسن الترابي وهو يقبع اليوم في سجن "لاسانتيه" في باريس ومرشح لأن يبقى فيه حتى آخر أيامه.

حتى الثائر الياباني أوكاموتو لم يجد لبنان الرسمي مفرا من سجنه، ولو لم يفعل لربما كانت اختطفته المخابرات اليابانية ليلقى مصير اترابه في مهنة البحث عن العداوات.

بالطبع لا مجال للمقارنة بين أيخمان وكارلوس وأوج ألان، فلكل منهم تاريخه وحربه و"ارهابه"، لكن المقارنة ربما جازت في وجه واحد هو كراهية اسرائيلية للثلاثة بغض النظر عن درجات هذه الكراهية. وطبيعي ان يتصدر أيخمان لائحة المكروهين..

هنا نفتح هلالين لنقول ان التذكير بعملية عنتيبي عام ١٩٧٦ كسابقة لتلك التي حصلت قبل يومين، قد لا تكون دقيقة. صحيح أن نيروبي تعتبر محطة مركزية لعمليات "الموساد" في افريقيا، وصحيح ايضا ان لهذا الجهاز قاعدة لوجستية علانية هائلة في العاصمة الكينية، ومن غير المستبعد ان تكون تركيا لجأت الى حليفتها الاقليمية لتأمين سبل نجاح العملية على أرض تجهل الاجهزة التركية طبيعتها وتفتقر فيها الى دعائم لوجستية "رسمية" و"غير رسمية" عسكرية ومدنية. مع هذا كله فان الرمز الذي يشكله اختطاف عبدالله أوج ألان المعتبر "ارهابيا" و"قاتلا" و"مجرما"، هو عينه الذي يذكّر بأدولف ايخمان.

وسياسة ملاحقة الاعداء الى نهاية العالم والزمن، هي واحدة من الثوابت التي يتفق عليها اليهود في اسرائيل وخارجها. وما المحاكمات – بعد اربعين سنة – التي طاولت نازيين سابقين مثل كلاوس باربي في فرنسا وموظفين تعاونوا مع المانيا النازية مثل موريس بابون في فرنسا ايضا، سوى أدلة على انتفاء عوامل الزمن المسقط او المكان المحصن عندما يكون الطرف الملاحق خسر حربه وأرضه وكتابة التاريخ معاً.

أوج ألان سقط في المصيدة التركية؟ لا بل في المصيدة الاميركية – الاسرائيلية، في مصيدة عالم يقوده تفسير أحادي للحق وللحقوق، فردية كانت ام جماعية.

بالامس البعيد أيخمان جاؤوا به من اقاصي الارض وبالامس القريب كارلوس خدّروه و"سحبوه" من بلاد النوبة والنيلين، واليوم أوج ألان يعودون به من مجاهل افريقيا!

ثلاثة سقطوا واثنان ينتظران مصيرهما، ابو نضال المختفي والضائع بين مصر والعراق، تارة يميتونه وطورا يصيبونه بداء السرطان، ومرة ثالثة يسجنونه!!

اما الأخير، وهو الهارب اليوم على الدروب الوعرة في افغانستان مدمرة، مشتتة، وأرضها محروقة، أسامة بن لادن "العدو الرقم واحد"، فقد سار قبل ايام على طريق التخفي والاختباء لعله يفلت من مصير مهر بخاتم "الشرعية الدولية" حيث لا مكان يتسع للخارجين على قوانين اللعبة...

علي حماده

مياه طرابلس:
بين التلوث البيئي واللوثة السياسية

مصطفى عجم*

لعل تلوث المياه واقامة ملعب اولمبي في منشآت معرض رشيد كرامي الدولي كانا الحدثين الابرز في مدينة طرابلس منذ مطلع هذا العام، هذان الامران يستتبعان سؤالين:

الاول، ما هو سبب تلوث المياه وظهور اصابات عدة بالتيفوئيد واين يكمن الحل؟

والثاني، لماذا رفض البعض اقامة ملعب اولمبي في منشآت معرض رشيد كرامي الدولي ولماذا البطء مجدداً من جانب القيمين على منشآت المعرض في تنفيذ المشاريع المقررة لتأهيله؟

اولاً– قضية تلوث المياه في طرابلس،

انها قضية قديمة جديدة فطرابلس تشرب من نبع هاب ونبع رشعين وبعض الآبار الارتوازية المستحدثة في المدينة. والمشكلة تكمن في ان نبع هاب يمر بتربة متشققة وبواد تحول على مر السنين مكباً للنفايات وخصوصاً في موسم الزيتون، فغالبية مزارعي الكورة والبترون، يرمون بزيبار الزيتون في "وادي هاب" وكذلك نفايات محطات البنزين والمستشفيات والمنازل التي تقع في الجوار. ثم تأتي الامطار الغزيرة في الشتاء لتجرف كل هذه النفايات العضوية والكيميائية لتستقر في قعر الوادي مما يلوث المياه ويعكر لونها ويغير طعمها ورائحتها ويجعلها ملاذاً للكثير من الجراثيم. بحيث ان المواطن لا يستطيع استعمال هذه المياه لقضاء اي حاجة من حاجاته...

ان هذه القضية قديمة وتتكرر منذ اكثر من اربعين سنة. لكنها تفاقمت حينما توقفت مصافي تكرير المياه عن العمل إبان الاحداث الأليمة التي عصفت بلبنان ومما زاد الطين بلة أن قسماً كبيراً من وصلات الشبكة التي توزع المياه على المنازل أصيب بالاهتراء. وحيث ان الشبكة المائية مجاورة لشبكة مجارير الصرف الصحي أدى الامر الى مزيد من التلوث الناجم عن اختلاط مياه الشبكتين.

والامر الآخر ان مياه نبع رشعين التي تغذي ايضاً شبكة طرابلس كثرت منذ ١٩٧٥ التعديات عليها من اهالي الجوار، مما أدى الى شح المياه بل انقطاعها كلياً في بعض الاحيان عن الاحياء الداخلية للمدينة لتبرز اكثر فأكثر قضية تلوث المياه.

وقد استحدثت مصلحة مياه طرابلس بضعة آبار جوفية لمد الشبكة ودعمها. كذلك فقد أقيم السنة الماضية مشروع تجميع مياه نبع ابو حلقة، أحد تفرعات نبع هاب، الموجود على ساحل طرابلس لرفد الشبكة به بدل اهدار مياهه في البحر. إن ظاهرة تلوث المياه مطلع هذا العام أدى الى ظهور نحو مئتي اصابة بالتيفوئيد ولقد سارعت وزارة الصحة الى التعميم على المستشفيات المتعاقدة معها في المدينة لاستقبال المرضى المصابين بالتيفوئيد ومعالجتهم على حساب الوزارة بالكامل واوعزت السلطة لهيئة الاغاثة العليا بالتعاون مع البلديات لنشر خزانات للماء النظيف في شوارع طرابلس واحيائها لتأمينه موقتاً للمواطنين.

هذه الاجراءات ليست جذرية لكنها وقائية. اضف الى ذلك ان التعاطي الاعلامي الرسمي مع القضية لم يجانب جادة الصواب دائماً، مما أثار حفيظة المعارضة التقليدية ليعملوا من "الحبة قبة".

لذا نرى ويشاركنا الرأي كثيرون بما في ذلك دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء المختصون ان قضية تلوث المياه في طرابلس بل في الشمال لن تنقضي فصولاً الا بعد تحقيق الامور الآتية:

١– تشغيل مصافي التكرير والتأكيد من حسن التأهيل (يؤكد رئيس مصلحة مياه طرابلس انها سوف تبدأ العمل مطلع آذار المقبل بعد مدة تأهيل استمرت ثلاث سنوات).

٢– ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي والقصور المائية المزمع اقامتها (تقرر اقامة قصور مائية جديدة في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣).

٣– اصدار تشريع يقضي باعتبار "وادي هاب" محمية طبيعية يحظر رمي النفايات فيه.

٤– ازالة التعديات الحاصلة على خط جر "نبع رشعين".

٥– رصد الاعتمادات اللازمة للبدء بورشة اصلاح اقسام الشبكة المهترئة في احياء طرابلس.

٦– الاستعانة بالخبرات العلمية في الجمعية اللبنانية لتحويل زيبار الزيتون الى مواد مفيدة يغني عن رميها كنفايات.

٧– ايجاد مكب للنفايات على اختلاف انواعها لمنطقتي الكورة والبترون بعيداً عن منابع المياه.

٨– اتخاذ اجراءات صارمة ورادعة بحق المخالفين.

ثانياً– قضية اقامة "الملعب الاولمبي" في منشآت معرض رشيد كرامي الدولي:

إن منشآت "المعرض" تقوم على مساحة مليون م٢ وهذه المساحة تشمل مواقف لأكثر من ألفي سيارة ومساحات خضراء تصل الى نصف مساحته الاجمالية ويقع المعرض في محاذاة اوتوستراد بيروت – طرابلس وعلى مدخل المدينة الجنوبي. وما هو مطلوب لقيام الملعب الاولمبي هو ٥٥٠٠٠ م٢ فقط اي ما يوازي ٦ في المئة من المساحة الاجمالية.

الامر الطبيعي والرأي الواقعي هو الموافقة الفورية على اقامة هذه المنشآت الرياضية داخل حرم المعرض سيما وان المعارض الدولية تجتمع في جنباتها الفنادق والملاعب والمطاعم والارتيزانا وخلافه...

طرابلس اليوم تأمل من العهد الجديد ان يتعاطى مع مطالبها بكل مسؤولية ومتابعة وحرص فطرابلس العاصمة الثانية وطرابلس "أم الفقير" وطرابلس "قلعة العروبة" وطرابلس التي قامت بواجبها كاملاً من اجل ترسيخ الثوابت الوطنية التي يقوم عليها لبنان وينهض، تستحق كل الاهتمام والرعاية ومتابعة جدية وأمينة لتنفيذ مشاريعها.

بالامس تم تأهيل "كازينو لبنان" في سنة واحدة وتم بناء ثلاثة قصور رئاسية في ثلاث سنوات وبالامس تم تأهيل ١٥ في المئة فقط من منشآت معرض طرابلس في تسع سنوات وتم تأهيل مصافي طرابلس في ثلاث سنوات لكنها لم توضع في العمل.

نأمل اليوم وخلال سنة لا اكثر... ان يتم فعلاً تأهيل معرض رشيد كرامي الدولي كاملاً بما في ذلك بناء الملعب الاولمبي... والانتهاء من قضية تلوث المياه الى الابد...

والا فمن حق طرابلس واهلها ان يرفعوا الصوت عالياً ويتحركوا ليسقطوا ورقة التوت عن كل متآمر على مصالحها وحقوق اهلها.

* محامٍ



من يوميات السجال السياسي في لبنان:
الاصلاح المرتبك والتغيير المأزوم

مسعود ضاهر*

بعدما شكل الرئيس سليم الحص وزارة العهد الاولى وسط ترحيب شعبي كبير ومشاركة نيابية واسعة اعتقد اللبنانيون انهم على ابواب مرحلة تغيير شامل على الصعد كافة. فقد تضمن خطاب القسم الرئاسي والبيان الوزاري الذي استند اليه وعوداً صريحة بمحاكمة الفاسدين والمفسدين، واسترجاع اموال الدولة واملاكها. والقيام باصلاح اداري وسياسي شامل، واحلال الكفاية والرجل المناسب في المكان المناسب و... كان من الطبيعي ان يرحب غالبية اللبنانيين بهذا التوجه الاصلاحي الشمولي الذي انتظروه دون جدوى منذ مطلع عهد الاستقلال. وتوقعوا ان ينحسر بسرعة الهجوم الذي يشله بعض خصوم العهد من السياسيين المحترفين طالما ان الاصلاح الاداري والسياسي آت لا محالة، وستنتقل عدواه الى جميع القوى والتنظيمات السياسية اللبنانية التي عليها ان تجدد نفسها هي الأخرى كي تستطيع مواكبة عملية التغيير الشاملة التي يقوم بها العهد الجديد.

وبرزت اتجاهات متناقضة لتقويم عملية التغيير الجارية الآن في لبنان، فوصفها البعض بالانتقام والكيدية، والبعض الآخر بالاصلاح المرتبك او الملجوم بسبب حجم القوى التي يجب ان يطاولها الاصلاح وارتباطها بقيادات سياسية محلية ذات موقع فاعل في التركيبة السياسية اللبنانية وتتمتع بدعم قوى اقليمية لها الكلمة العليا في الشأن اللبناني.

لنخلص الى القول ان السلطة السياسية تحاول تجديد نفسها في ظروف داخلية واقليمية لا توحي بالوصول الى احداث اصلاح جذري في الادارة او تغيير مهم في بنية النظام السياسي اللبناني. وبعد الاعلان عن الخطوات الاصلاحية المحدودة التي تم تنفيذها حتى الآن تبين ان عملية الاصلاح مرتبكة جداً، وان دائرة المعارضة تتسع باستمرار بسبب الاداء الحكومي غير المقنع. لقد كان هاجس اللبنانيين الدائم، وما زال، العمل من اجل نظام سياسي واداري متطور يستحقه اللبنانيون بجدارة، فتكرار الفشل في عملية الاصلاح سيطاول اللبنانيين جميعهم، وليس القائمين بها او العاملين من اجلها فقط، وقد آن الاوان كي يصل رجال السياسة، داخل النظام وخارجه، بالحياة السياسية في لبنان الى مصاف الدول الراقية، بعيداً عن المصالح الشخصية والحساسيات الفئوية والطائفية والمناطقية الضيقة. وحفل السجال السياسي اليومي بالكثير من السلبيات التي توشك ان تعيد لبنان الى دائرة الخطر الشديد بفعل التجاذبات السياسية من جهة، ومأزق الاصلاح الاداري والتغيير الحزبي من جهة اخرى، وبدا واضحاً ان قوى التغيير مرتبكة جداً في مسارها الاصلاحي، وانها تفتقد الى برنامج واضح لانجاح الاصلاح الاداري والسياسي المطلوب.

صحيح ان خطاب المعارضة قد لبس ثياب الميدان في التحريض الطائفي والمناطقي ضد الحكومة ومشاريعها الاصلاحية ونفى كل ايجابية عن عملها، الا أن بعض زعماء القوى الداعمة للحكومة عبر التصريحات اليومية بدأ بوضع العصي في دواليبها لمنع الاصلاح الا على قاعدة ابدال رجل بآخر من الطائفة عينها، وفي الموقع ذاته اذا امكن. نتيجة لذلك تعثرت عملية التغيير وتباطأت في شكل ملحوظ، وبدأت القوى الداعمة للحكومة تنفض من حولها بسبب ادائها المرتبك، وعدم الترحيب ببعض التعيينات الادارية.

في المقابل، كان عدد من دعاة تجميع اليسار الديموقراطي اللبناني على اسس جديدة ينتظر المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني، وهو أحد أكثر الاحزاب اليسارية عراقة في المنطقة، للخروج من المأزق الراهن وتشكيل جبهة واسعة لهذا اليسار تدعم مسيرة التغيير والاصلاح السياسي في لبنان. جاءت نتائج الشهر المنصرم على جبهتي الاصلاح والتغيير، من داخل النظام وخارجه، اقل بكثير من الآمال المعقودة عليهما. وسنرصد هنا، على سبيل المثال لا الحصر، ما حفلت به صحيفة واحدة هي "النهار" بتاريخ ٦ شباط ١٩٩٩، من انتقادات طافية تجاوزت انتقادات القوى المعارضة الى معارضة جديدة كانت تصنف سابقاً في خانة الداعمة علناً للحكومة في عملية الاصلاح.

ويمكن ابراز الانتقادات المستجدة، في يوم واحد، على الشكل الآتي:

اولاً: نماذج من انتقادات الموالين اداء الحكومة الحالية

– رئيس مجلس النواب يسحب دعمه لمشروع الاعلام الذي تبنته الحكومة فتتراجع عنه لينتخب مجلس النواب الاعضاء الخمسة، وفي الوقت عينه، رأى الرئيس حسين الحسيني، وهو من اشد المناصرين للحكومة، ان مشروعها المقترح مخالف للدستور لأنه يحول مجلس الاعلام "لجنة استشارية برئاسة وزير الاعلام".

– الرئيس كرامي يصف الرئيس الحص بأنه باطني ويعترف بخطئه شخصياً حين اعطى سابقاً ثقته غير المشروطة بالحكومة.

– مدير "دار النهار للنشر"، الاستاذ غادي تويني، وجه كتاباً مفتوحاً الى وزير التربية والتعليم والثقافة يعرب فيه عن خيبة أمله بسبب "غياب الرؤية ورداءة النوعية" التي تجلت اخيراً.

"فمن يفترض ابعاده عن الوزارة لتحسين ادائها واعادة هيبتها رُقّي، ثم عين من لم نسمع بانجازاته لا في العلم ولا في الثقافة، وقد تم ذلك بما يوحي بأن لوزارة التربية والثقافة قيمة هامشية، وليست هي الركيزة الأم في تأهيل لبنان، ولا هي عماد مستقبله الاقتصادي".

– السيدة ليندا مطر، رئيسة المجلس النسائي اللبناني، ترد على كلمة وزير التربية والتعليم والثقافة محمد يوسف بيضون بالقول: "ان أمل المرأة كبير في هذا العهد. ولفتت الى ان تعيين الدكتورة نور سلمان – استاذة في الادب العربي – في مجلس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كان يمكن ان يكون افضل في وزارة الثقافة او الاعلام او التربية". ونشير هنا الى ان الدكتور موريس ابو ناضر، الاستاذ في الادب العربي ايضاً، عين عضواً كذلك، وقد يتولى رئاسة هذا المجلس.

ثانياً: بعض انتقادات من انتظروا التغيير في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني

جاءت نتائج هذا المؤتمر الذي عقد في "اللونغ بيتش" في الفترة بين ٢٨ و٣٠ كانون الثاني ١٩٩٩ مخيبة لآمال البعض "من أهل البيت"، ناهيك بالاصدقاء والحلفاء الاستراتيجيين. برزت انتقادات عدة في اعقاب المؤتمر حملت "النهار" منها في عددها المشار اليه عناوين بارزين:

– "المؤتمر الثامن، استنساخ"، والمقصود لاشخاص القيادة. كاتب المقال، حنا صالح، عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، رأى ان الامور تمت "كما هو مرسوم ومشغول بدقة". وذكر بتصريحات فورية لبعض قادة الحزب التاريخيين عقب الانتخابات مما سموه بقلة الوفاء، وبأن ما جرى كان تعبيراً عن "كتلة من الاحقاد لأن هناك من يمعن في تشويه سمعة الحزب". ورأى صالح ان المجلس الوطني الجديد الذي ضم ٧٥ عضواً استبعد التيار اليساري الديموقراطي مع صدور قرار برفض وجود تيارات داخل الحزب. وغلب تمثيل الشباب، والطلاب، والاسرى المحررين، ولاصحاب المهن الحرة. واشار بتهكم لاذع الى ان المعدل الوسطي "للمنتصرين" بلغ ٥٥ سنة(!!!).

– مقالة "طائف اللونغ بيتش" لأحمد الأمين، والتي شبّه فيها مؤتمر الحزب الشيوعي بمؤتمر الطائف، ونشرت في ملحق العدد نفسه، وهي تعبر عن صدمة الشباب من نتائج المؤتمر. رأى الأمين ان الشيوعيين الذين استعادوا اخيراً بعضاً من حضورهم في الجامعات قد خاب املهم مع نهاية المؤتمر. فقد هدأت نوبة الحماسة التي اعترتهم "بعد استبعاد نبض التيارات الشبابية التي هي زينة احزاب اليسار ووجهها الجميل". لذا "فمقررات مؤتمر اللونغ بيتش قد حررت العديد من المجموعات الشبابية اليسارية، التي كان يدور معظمها في فلك الحزب، من ربقة الانتظار...

ولا يعني هذا الكلام ان فريق الشباب والطلاب في الحزب وحوله، في وضع افضل من حال التقليديين. فقد فشلت المجموعات الشبابية في بلورة لغة سياسية جديدة تفقه اخطاء التجربة الحزبية في لبنان، وخصوصاً تجربة الحزب الشيوعي، وتخرج بخطاب ناضج يقارب الحياة السياسية بلغة جديدة صريحة وصادقة".

بعض الملاحظات الختامية

دلت هذه الامثلة المستقاة من يوم واحد في صحيفة لبنانية واحدة ان مأزق عملية التغيير والاصلاح السياسي في لبنان يطاول قوى السلطة والمعارضة في آن واحد. ومرد ذلك الى ان قوى التغيير في لبنان تتماهى مع قوى السلطة من حيث قصور الرؤية الشمولية لعملية التغيير كشرط اساسي لتطور لبنان على مختلف الصعد. وابرز الملاحظات في هذا المجال هي:

١– الانتقادات المشار اليها اعلاه جاءت من قوى موالية للنظام السياسي، ومستعدة لدعم عملية التغيير تبعاً لما تؤمنه لها من مصالح شخصية، او فئوية، او طائفية، وتالياً لا تصنف في خانة قوى المعارضة التي تعمل على افشال الحكومة بكل ما لديها من وسائل، كذلك الانتقادات التي وجهت الى المؤتمر الثامن، والتي لم تصدر عن قوى تسعى الى تأسيس حزب سياسي بديل يعمل على استقطاب قوى التغيير على اسس ايديولوجية مختلفة، فكراً وتنظيماً.

دلالة ذلك ان الاحلام الكبيرة في التغيير الديموقراطي التي رافقت خطاب القسم والبيان الوزاري من جهة، وانعقاد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي من جهة اخرى بدأت تنحسر سريعاً بعدما تمخضت من نتائج غير مشجعة ان لم نقل هزيلة على مختلف الصعد. فبدا واضحاً ان المستقبل المنظور لا يبشر بتبدلات جذرية كبيرة كتلك التي كان يتوقعها اللبنانيون من الحكومة الجديدة على طريق اعادة الثقة بالنظام اللبناني، ولا من مؤتمر الحزب على طريق اعادة الثقة بدور اليسار الديموقراطي في لبنان بعد عشر سنوات على نهاية الحرب الاهلية.

٢– ان مأزق اصلاح النظام السياسي في لبنان من موقع السلطة تعكس مأزقاً بنيوياً على القوى المعارضة له. والسبب في ذلك ان قادة القوى والمنظمات والاحزاب التي تصنف نفسها في خانة التغيير في لبنان، وباشكال مختلفة في جميع دول العالم، تقوم بممارسات حيال الافراد المنتسبين اليها ليست بعيدة على الاطلاق عن الممارسات التي تقوم بها قوى النظام الحاكم بازاء الجماهير الشعبية.

بعض الانتقادات التي وجهت الى قادة المؤتمر فيها اتهام صريح بالعمل على تحويل الحزب كتلة شعبية انتخابية لايصال رموز حزبية طال انتظارها للدخول الى الندوة البرلمانية. وبعضها الآخر يذهب الى القول ان المؤتمر يحمل تغييراً مهماً في خط الحزب السابق بهدف تحويله حزباً اصلاحياً يسعى الى السلطة عبر الممارسات الديموقراطية والاستفتاء الشعبي على غرار الغالبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في العالم، بعد انتهاء الحقبة السوفياتية.

٣– لقد تأكد بالملموس ان القوى الشبابية، والطالبية، والنسائية لا تحظى بتأييد القادة التاريخيين المتمسكين باجهزة الدولة وباحزاب التغيير على حد سواء.

وبدا واضحاً ان التعيينات الأخيرة التي شهدتها اجهزة الدولة اللبنانية من جهة، والانتخابات التي شهدها الحزب الشيوعي اخيراً في مؤتمره الثامن من جهة اخرى لم تبرز اي اهتمام جديد بتلك القوى، ومن نافل القول ان بلداً كلبنان تخاف فيه قوى السلطة والتغيير معاً من تمثيل الاجيال الشابة هو وطن عاجز عن احداث اي تغيير بنيوي في ادارته، ومؤسساته، وقوانينه، ونظامه السياسي.

هكذا تتبخر يومياً جميع الخطب الرنانة التي اطلقها قادة النظام وقوى التغيير معاً حول ايمانهم بضرورات اشراك الشباب والطلاب والنساء والعمال والفلاحين في عملية التغيير. وتكشفت تلك التصريحات عن رسوخ الافكار المحافظة جداً والرافضة تمثيل تلك الشرائح الاجتماعية تمثيلاً عادلاً، وان بالحد الادنى، وتأكد بوضوح ان لبنان لا يسير على الطريق الصحيح للتغيير الايجابي مما يدفع بالقوى الشابة الى مواقع اكثر تطرفاً في عدائها لهذا النظام من جهة، والى تشكيل منظمات شبابية وشلل تنظيمية على يسار قوى التغيير، متعارضة معها وترفض الانخراط في صفوفها. فلا تغيير الا بالشباب من حيث هم بناة المستقبل وقاعدة صلبة لبناء نظام سياسي ديموقراطي، قابل للحياة ويعمل على منع انفجار ازماته البنيوية باسلوب العنف الدموي.

٤– نشير اخيراً الى ان النهج العلمي في دراسة التاريخ الاجتماعي الذي نادت به مدرسة "الحوليات" الفرنسية الشهيرة (Ecole des Annales) يوصي بضرورة قراءة التاريخ في المدى الزمني الطويل. الا ان ما رصدناه من انتقادات للنظام السياسي اللبناني، بوجهيه السلطوي والمعارض، لم يتعد ما كتب في يوم واحد وفي صحيفة واحدة، فكيف ستكون النتيجة لو رصدت جميع الانتقادات في جميع الصحف اللبنانية، او المهتمة بالشأن اللبناني، في المدى الزمني الطويل؟

ختاماً، ليس من شك في ان القوى السياسية في لبنان، في السلطة والمعارضة معاً، تعيش مأزقاً حقيقياً بسبب ابتعاده عن الديموقراطية، فكراً وممارسة، وعجزها عن احداث تغيير جذري يحتاجه لبنان على جميع الصعد. والاخطر من ذلك ان الممارسات اليومية التي تقوم بها قوى الاصلاح والتغيير قد افقدتها الكثير من القوى التي كانت مؤيدة لها سابقاً.

فاستمرار هذا النهج قد يوصل قوى السلطة والمعارضة الى الطريق المسدود، فتخسر قوى السلطة الرهان على الاصلاح ثم تعقبها قوى سلطوية لا ترغب في القيام بأي اصلاح. وتخسر قوى التغيير الرهان على التغيير الديموقراطي في بلد يفتقر فعلاً الى الديموقراطية والقرار المستقل. وفي الحالين، يبقى لبنان المتضرر الدائم بسبب نظام سياسي متخلف اتقن قادته فن الدوران حول الازمات، فيفشل بعضهم من موقع قوى التغيير في احداث تغيير سياسي في داخله لتوحيد اليسار الديموقراطي القادر على وضع لبنان على خريطة الدول الديموقراطية المتطورة على مشارف القرن الحادي والعشرين.

* مؤرخ

المثقفون والتغيير الديموقراطي

منوال يونس*

تتبين من دروس الماضي القريب والبعيد في لبنان انه كلما كان الشعب يلجأ الى العنف والاخلال بالأمن بقصد التعبير عن سخطه على تفشي الفساد وتمادي الانحلال في مؤسسات الدولة، كان قصده هذا يبوء دائما بالفشل وينتهي الى خلق اوضاع اسوأ من التي توخّى اصلاحها. لأن العنف والإخلال بالأمن لا يستطيعان، حتى ولو بلغا حدود الثورة، ان يحدثا تغييرا نوعيا في نفوس الحكام والمواطنين، او ان يجددا نسيج الحياة العامة برمته كما هو مطلوب الآن، او ان يتعديا اصلاح الاخطاء والتجاوزات الطارئة الى اصلاح العيوب والعادات المتأصلة. فالواقع لا يمكن اصلاحه الا انطلاقا من الواقع ذاته، لانه المنحى الوحيد والاضمن الى بلوغ هدف التغيير مهما تطلب ذلك من وقت وعناء.

ان موجة المطالبة الهادئة بالتغيير التي تغمر نفوس اللبنانيين حاليا لم يكن من اسبابها فقط هزال محاولات الاصلاح التي جرت في الماضي، بل ايضا الاخطاء الفادحة في طرق المطالبة بالاصلاح التي سبقت تلك المحاولات. لذلك يمكن وصف ما نشهده حاليا في لبنان من تطلع شعبي واعٍ الى التغيير الشامل، وما يعلنه الحكم الجديد من تصميم على تحقيقه بأنه خطوة لقاء اولى بين الشعب والدولة على طريق التغيير الديموقراطي الصحيح. على ان لقاء الشعب والدولة على المطالبة بالتغيير لا يعني لزاما حصوله. فهو ليس فقط ابدال اشخاص بآخرين وان افضل واجدر، او ابدال نهج بآخر وإن اصلح وانسب، وانما هو، قبل ذلك، تصور متكامل جديد يطاول جميع مرافق الحياة العامة تخطيطا وتنفيذا. فالتغيير المنشود هو تجسيد افكار ورؤى جديدة تحل محل الافكار والرؤى القديمة التي تجاوزها الزمن بعدما تتبناها نخبة من المصلحين وتحولها واقعا ملموسا. كما هو ايضا خلق شعور عام في نفوس المواطنين بأن لكل منهم دورا في انجاح الدولة.

فما نراه في الحكم الجديد، حتى الآن، هو بروز هذه النخبة الصالحة المؤهلة خلقيا وعلميا للتوفيق بين صحة النظر وصحة العمل اي بين صحة التخطيط وصحة التنفيذ. لكن بلوغها النجاح الكامل يتطلب، بالاضافة الى ذلك، مواصلة رفد هذه النخبة بأفكار المثقفين، وفي الوقت ذاته، مواصلة دعمها بالتأييد الشعبي. وفي توافر هذه المعادلة تكمن طاقة الحكم الجديد على تحقيق مهمته الصعبة وفق قواعد التغيير الديموقراطي.

مسؤولية المثقفين، في هذه الساعة من تاريخ لبنان، هي تمكين أسس هذا اللقاء بين الشعب والحكم الجديد كي لا يخمد التوق الى التغيير في نفوس اللبنانيين قبل تحقيقه. فقلما تنشأ مثل هذه الحال الجماعية الواعية والتائقة الى التغيير في حياة شعب كشعبنا. المثقفون وحدهم قادرون على مد حركة التغيير هذه بالمضامين الفكرية التي تقلب الذهنية المتحجرة في الدولة وتوقظ القيم الخلقية والحضارية في تكويننا القانوني والبشري. لأن التغيير الديموقراطي نبتة نادرة تتفتق بذورها في اوساط المثقفين قبل اوساط السياسيين. اذ قد يكون هاجس السياسيين الاول، في احسن الحالات، رصد التجاوزات والاخطاء وتحديد اصول معاقبة مرتكبيها، بينما هاجس المفكرين الاول، في المقابل، هو خلق عناصر المناخ الفكري والخلقي الذي يحول دون حصول مثل هذه التجاوزات والاخطاء في المستقبل.

هذا المناخ الفكري والخلقي يتيح اعتماد طريق الاصلاح الجذري، لا كأداة او وسيلة فحسب بل كهدف في ذاته. هو الاصلاح في سبل الاصلاح، وهو العقل الاصلاحي الذي اضحى من المكاسب النمائية في بعض البلدان المتطورة.

على ان هذا التغيير الذي يحدثه العقل الاصلاحي يتعارض في طبيعته الجدلية، كما اشرنا، والتغيير الذي يتلبس العنف والثورة. هذا الاخير يفتقر دائما الى الصبر والقدرة على احتواء الماضي وبناء المستقبل، وهو بعيد عن الواقع بعده عن النجاح. فقد علمنا الاختبار الطويل ان العنف ليس عاملا تغييريا بقدر ما هو فورة غضب شعبية تؤججها مصالح خفية في معظم الاحيان.

اخيرا، كلنا نعلم ان اللبنانيين يعيشون، منذ زمن بعيد، ازمة ثقة كبرى بتقاليدهم السياسية التي امست متخلفة كليا عن روح العصر. مشاعر الحاجة الى التغيير الديموقراطي هي من نتائج هذه الازمة، مثلما هي ايضا من نعم الحرية على بلادنا. في هذه الحال لا بديل من دور الفكر السياسي الذي هو مصدر الحلول والقرار السليم في مراحل التغيير وفي مفاصل التاريخ. فمن هو ليس مع التغيير، في مثل هذه الساعة، يكون حتما ضد التغيير، إن بدافع الجهل او بدافع الانانية.

* رئيس مركز الدراسات اللبنانية المتخصصة

الدينامية المطلوبة للديبلوماسية اللبنانية

توفيق مهنا

رغم حال الجمود المسيطرة على عملية التسوية في مختلف مساراتها، في انتظار ما ستحمله الانتخابات الاسرائيلية من نتائج، ثمة قلق يفترض ان يستبد بالديبلوماسية اللبنانية، على وجه الخصوص، في ضوء المؤشرات التي تعكسها مواقف المسؤولين والزائرين والديبلوماسيين الاوروبيين والاميركيين على حد سواء.

واللافت طبعاً، في هذا المجال، ان ثبات الموقف اللبناني الرافض اي بحث في مفاوضات او ترتيبات أمنية مع العدو الصهيوني لتنفيذ القرار ٤٢٥، بحاجة الى حركة ديبلوماسية ناشطة تتولاها الحكومة اللبنانية وسفراؤها المعنيون، لتحصينه وابراز قوته في المنتديات الدولية. اذ لا يكفي مطلقاً، ان تقتصر ردود الفعل اللبنانية على كل تحرك دولي على تأكيد هذا الثابت في سياسة الحكومة.

ما يدعونا الى هذا القلق، جملة من المواقف الصادرة عن مسؤولين ديبلوماسيين أجانب، يبدو واضحاً انحيازها الى جانب المنطق الاسرائيلي في تنفيذ القرار ٤٢٥.

وفي استقراء بسيط نقف على التصريحات التي بدأت قبل اسابيع مع مارتن انديك خلال زياراته الخليجية، ومقابلات اجريت معه، حيث اكد ان "اسرائيل لا تضع شروطاً لانسحابها من لبنان، ولكن لها مطالب أمنية يفترض التفاوض حولها. وقد تكرر هذا الموقف كذلك، خلال زيارة وزير الخارجية الالمانية الى لبنان الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حالياً، عندما قال: "ان نجاح العملية السلمية والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب لا يتوقف على الانسحاب من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ فقط بل مع المطالب الامنية".

وفي الاطار نفسه تحدث الموفد الاوروبي مولرتينوس الذي اكد على وجود عاملين اساسيين لنجاح عملية السلام اولهما اجماع دولي على تحرك شامل نحو السلام، وثانيهما وهذا هو بيت القصيد – التطرق الى المواضيع الامنية والعامل الجغرافي.

هذا الاستعراض البسيط، لمواقف عدد من المسؤولين الاوروبيين والاميركيين، يدل على ان المنطق الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥، يخترق صناع القرارات في عواصم الدول الكبرى. وربما ما يجب ان يستوقف، في تصريحات وزير الخارجية الالمانية، هو تعارض مواقفه مع موقف فرنسا، التي اكدت وبلسان اكثر من مسؤول فيها، وعلى اعلى المستويات، ان فهمها لتنفيذ القرار ٤٢٥، لا يختلف عن فهم الحكومة اللبنانية، وان هذا القرار، لا ينص على اي شروط او ترتيبات او مفاوضات. ولكن بين الموقف الفرنسي التقليدي، ومواقف وزير الخارجية الالماني، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية، ثمة فارق كبير.

هذه الوقائع، تفترض، وبسرعة دينامية في الديبلوماسية اللبنانية، للالتفاف على اختراقات الديبلوماسية الاسرائيلية، التي تظهر التصريحات، تقارباً في مواقف الدول المؤثرة مع منطقها. وليس مفيداً في كل حال، انتظار ان يكتفي لبنان، باسماع موقفه الى زواره فحسب بل القيام بنشاط منهجي، يستغل كل علاقات لبنان، وقدراته، وامكاناته، ويفعّل قوة التماسك الوطني حول المقاومة وحول الارادة الوطنية الشعبية والارادة السياسية الرسمية الداعية الى انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد او شرط ولا بد من التذكير، ان قادة العدو الاسرائيلي، اجمعوا، على استبعاد اي انسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان، والاصرار على ربط الانسحاب بالتفاوض والترتيبات الامنية.

لذلك، ليس من مصلحة لبنان بتاتاً ان يقبل اي تنازل عن اجماعه الوطني، بل ان مسؤوليته، هي في ترجمة هذا الاجماع وتفعيله تحركاً ديبلوماسياً نشطاً، ليصبح موقفه مفهوماً، وموضع التزام من اصحاب القرار والنفوذ في الساحة الدولية. وربما، الفرصة الفاصلة، من اليوم وحتى الانتخابات الاسرائيلية، هي فرصة ثمينة للمبادرة، شمل من مبادرة في هذا الاتجاه.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادل مانشستر يونايتد وأرسنال ١-١ وانتر ميلانو خسر ٠-٢

لم يطرأ تغيير على رأس لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ تعادل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، وارسنال الثالث ١-١ في مباراة القمة التي جمعتهما مساء امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٥١٧١ متفرجا.

وقدم الفريقان عرضا جذابا على رغم المطر الغزير الذي حول ارض الملعب مستنقعا. واهدر مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٠، قبل ان يسجل المهاجم الفرنسي نيكولا انيلكا اصابة السبق للارسنال في الدقيقة ٤٨ اثر مجهود للنيجيري نوانكوو كانو. وعادل اندي كول لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة ٦٠ وهي اصابته الـ١٠٠ في الدوري الممتاز.

وعلى ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وامام ٣٤٣٨٢ متفرجا، تعادل تشلسي الثاني وبلاكبيرن روفرز ١-١. سجل للاول جودي موريس في الدقيقة ٤٤، وللثاني آشلي وورد في الدقيقة ٨٣. واهدر مدافع تشلسي الفرنسي فرانك لوبوف ضربة جزاء "بنالتي"، بينما طرد الحكم اللاعب - المدير الايطالي جيانلوكا فيالي، ولاعب بلاكبيرن روفرز مارلون برومز في الدقيقة ٨٥.

وخسر أستون فيلا الرابع على ارضه امام ليدز يونايتد الخامس ١-٢ امام ٣٧٥١٠ متفرجين. سجل للخاسر ريكاردو سكيميكا في الدقيقة ٧٦، وللفائز الهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك في الدقيقتين ٨ و٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ١ - ليدز يونايتد ٢
تشلسي ١ - بلاكبيرن روفرز ١
ايفرتون ٥ - ميدلسبره ٠
مانشستر يونايتد ١ - ارسنال ١
نيوكاسل يونايتد ٤ - كوفنتري سيتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- مانشستر يونايتد ٥١ نقطة من ٢٦ مباراة (٦٠-٢٨).
٢- تشلسي ٤٧ من ٢٥ (٣٦-٢٠).
٣- ارسنال ٤٦ من ٢٥ (٢٩-١٢).
٤- استون فيلا ٤٣ من ٢٥ (٣٧-٢٧).
٥- ليدز يونايتد ٣٩ من ٢٥ (٣٨-٢٥).

من جهة اخرى، تأهل ليستر سيتي للدور النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بتعادله وسندرلاند من الدرجة الاولى، ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلبرت ستريت" وحضرها ٢١٢٣١ متفرجاً في اياب الدور نصف النهائي. وكان ليستر سيتي فاز ذهاباً ٢-١ فصعد الى المباراة النهائية ليلتقي توتنهام هوتسبر على ملعب "ويمبلي" في لندن في ٢١ آذار. سجل للمضيف طوني كوتي في الدقيقة ٥٤، وللضيف نيال كوين في الدقيقة ٣٤.

اسكوتلندا

احتل السلتيك المركز الثاني في لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على كيلمارنوك الذي تراجع الى المركز الثالث، ١-٠ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما على ملعب "بارك هيد" في غلاسغو وحضرها ٥٩١٢٦ متفرجاً وسجل اصابتها النروجي فيدار ريسيث في الدقيقة ٤٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٥٣ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٠-٢١).
٢- السلتيك ٤٣ (٥٣-٢٢).
٣- كيلمارنوك ٤١ (٣١-١٥).
٤- سانت جونستون ٤٦ (٢٩-٣٣).
٥- مذرول ٢٩ (٢٢-٣٠).

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، قلص فيتيس ارنهيم الثاني فارق النقاط بينه وبين فينورد روتردام متصدر اللائحة الى ثلاث نقاط بفوزه على ان. آ. سي. بريدا ٣-١، بينما تعادل اجاكس امستردام الثالث ومضيفه هيرينفين الخامس ٢-٢. ويذكر ان اجاكس امستردام لم يفز في اي مباراة منذ ٢٢ تشرين الثاني الماضي، وقد جمع ثلاث نقاط فقط من مباريات الاربع الاخيرة في الدوري.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ٣ - ان. آ. سي. بريدا ١
ان. اي سي. نيماغن ٠ - فيللم ٢ تيلبورغ ٢
هيرينفين ٢ - جاكس امستردام ٢
ار. كه سي. فالفيك ٠ - فورتونا سيتارد ٠
- الخميس:
بي. اس. في. ايندهوفن - اف. سي. تونتي انشكيده.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فينورد روتردام ٤٣ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢-١٥).
٢- فيتيس ارنهيم ٤٠ من ٢٠ (٣٩-٢٤).
٣- اجاكس امستردام ٣٥ من ٢١ (٣٩-٢٠).
٤- رودا جي. سي. كيركراد ٣٤ من ١٩ (٣٥-٢٤).
٥- هيرينفين ٣٤ من ٢٠ (٣٢-٢٤).

اسبانيا

تجاوز ريال مدريد هزيمته امام غريمه التقليدي برشلونة ٠-٣ الاحد الماضي في الدوري الاسباني، وسحق مضيفه راسينغ سانتاندر ٦-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سانتاندر وحضرها ١٣ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا (كأس الملك). سجل للمضيف فيكتور سانشيز من ضربة جزاء "بنالتي" وبدرو مونيتيس في الدقيقتين ٩ و١٣، وللضيف غوتيه ماريا غوتييريز "غوتي" (٢) وفرناندو هييرو من ضربة جزاء "بنالتي" والهولندي كلارنس سيدورف والبرازيلي سافيو بورتوليني وفرناندو مورينتس في الدقائق ٨ و٤٤ و٣١ و٣٦ و٤٠ و٩٠.

وفاز اتلتيكو مدريد الذي اقال مدربه الايطالي اريغو ساكي الاحد الماضي، على اسبانيول ٢-١ امام ١٥ الف متفرج. سجل للفائز فرناندو كوريا والبرازيلي جونينيو في الدقيقتين ٥٨ و٨٤، وللخاسر مارتن بوس في الدقيقة ٣٥.

وتعادل ريال مايوركا وديبورتيفو لاكورونيا ١-١ امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للاول داني غارسيا في الدقيقة ٧٢، وللثاني دجالمينيا في الدقيقة ٥٥.

ويستضيف اليوم برشلونة متصدر لائحة الدوري، فالنسيا في آخر مباريات الدور ربع النهائي.

ايطاليا

خسر انترناسيونالي ميلانو امام ضيفه بارما ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها نحو ٥٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا. وسجل ساعد الدفاع الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون اصابة السبق لبارما في الدقيقة ٧٦ بكرة من حافة المنطقة. وما كادت الكرة تهز شباك الانتر حتى احاط لاعبوه بالحكم ستيفانو براسكي وادعوا ان مدافع بارما باولو فانولي ارتكب خطأ في حق زميلهم فرنتيسكو كولونيزي قبل ان يمرر الكرة الى الكولومبي فاوستينو اسبريلا ومنه الى فيرون. لكن الحكم لم يستمع اليهم وطرد كابتن الانتر جيوزيبي برغومي للاعتراض، ثم كولونيزي واخيرا الارجنتيني خافيير زانيتي. ومع النقص العددي الكبير، هاجم بارما بضراوة وسجل له مهاجمه الارجنتيني آبل بالبو الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٦.

وتقام المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين بولونيا وفيورنتينا.

كيغان مدرباً موقتاً لمنتخب انكلترا


كيفن كيغان في فترة تدريب لفريق فولهام جنوب غرب لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن مساء امس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تعيين النجم السابق ومدرب نادي فولهام من الدرجة الثانية كيفن كيغان مدربا جديدا لمنتخب انكلترا مدة اربعة اشهر، خلفا لغلين هودل الذي اقيل من منصبه في ٢ شباط بسبب تصريحاته عن المعاقين.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم ديفيد ديفيس ان كيغان سيتولى منصبه حتى حزيران، ثم يعود الى فولهام بناء على طلبه. واضاف "ان البحث عن مدرب ثابت خلفا لغلين هودل سيبدأ غدا".

وكان هوارد ويلكينسون تولى تدريب المنتخب الانكليزي موقتا منذ اقالة هودل وقاده في مباراة واحدة اسفرت عن خسارته امام فرنسا بطلة العالم ٠-٢ على ملعب "ويمبلي" في لندن الاربعاء الماضي.

ويذكر ان كيغان (٤٨ عاما) خاض ٦٣ مباراة دولية مع منتخب انكلترا في السبعينات ومطلع الثمانينات، وقاد ليفربول الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري للمرة الاولى عام ١٩٧٧، ثم انتقل الى هامبورغ اس.في. الالماني وقاده الى احراز بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه"، واختير افضل لاعب اوروبي مرتين.

المرحلة الـ١٦ من الدوري السوري الـ٢٨

اليوم الافتتاح وغداً ٦ مباريات

دمشق - من فايز وهبي

يلتقي الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر اليوم فريقا المجد الدمشقي والوثبة الحمصي على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٦ (الثالثة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم ويقود اللقاء الحكم عبد القادر محمد علي يعاونه عبدالله حمزة واوكين يونان ويراقبه غازي ديساوي.

المجد صاحب القاع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد و١٢ خسارة. والوثبة الحادي عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣ على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تمام حمدون عن فوز الوثبة ٤-٢ (٢-١). سجل للوثبة حسام ابرهيم (٣) وتمام حوراني برأسه الدقائق ٩ و٣٨ و٥٩ و٤٤، وسجل للمجد نبيل الشحمة (٢) في الدقيقتين ١٢ و٨٨. وكفة الوثبة، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بست مباريات

- الوحدة - الاتحاد (دمشق).
- الكرامة - الجيش (حمص).
- الشرطة الحلبي - الشرطة المركزي (حلب).
- جبلة - الميادين (جبلة).
- حطين - تشرين (اللاذقية).
- الجهاد - الحرية (الحسكة).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سياتل سوبرسونيكس الوحيد الذي لم يخسر

مني يوتاه جاز بخسارة أولى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، اذ فاز عليه مضيفه سياتل سوبر سونيكس، الوحيد الذي لم يخسر بعد، ٧١-٥٦. وهذا ثاني أدنى عدد من النقاط ليوتاه جاز في تاريخ الدوري منذ جمع ٥٥ نقطة في المباراة مع انديانا بايسرز في موسم ١٩٥٤-١٩٥٥. وسجل غاري بايتون ١٧ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز، بينما سجل كارل مالون ١٥ نقطة للخاسر.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على تشارلوت هورنتس ١١٦-٨٨. وسجل شاكيل أونيل ٢٠ نقطة و١٢ كرة مرتدة للايكرز الذي كان خسر في مباراتيه السابقتين، وبوبي فيلس ٢٠ نقطة لتشارلوت هورنتس الذي عانى خسارته الثالثة على التوالي والخامسة هذا الموسم.

وفي شيكاغو، خسر شيكاغو بولز حامل اللقب امام اتلانتا هوكس ٦٧-٨٣، وهي خسارته الخامسة في مقابل فوز واحد وأسوأ بداية للنادي البطل منذ موسم ١٩٧٨-١٩٧٩. وسجل ستيف سميث ١٧ نقطة والان هندرسون ١٤ للفريق الضيف، في حين سجل طوني كوكوتش ٢٧ نقطة وعشر كرات مرتدة لمضيفه الذي مني بأربع خسارات على التوالي على ارضه للمرة الاولى منذ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على فينيكس صنز ١٠٩-٩٢. وسجل له حكيم أولاجوون ١٩ نقطة و١١ كرة مرتدة وسكوتي بيبن ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة وتسع تمريرات. واخفق بيبن في تحقيق "تريبل دبل" للمرة الـ١٥ بفارق تمريرة، بينما حقق ستة لاعبين من فينيكس صنز "دبل فيغرز" كان ابرزهم طوم غوليوتا وجاسون كيد اللذان سجل كلاهما ١٤ نقطة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على تورونتو رابتورز ٩٥-٨٥. وسجل آلان هيوستن ٢٠ نقطة للفائز، وتشارلز اوكلي، الذي سبق له ان لعب عشر سنين مع نيويورك نيكس، ١١ نقطة وسبع كرات مرتدة، وفينس كارتر ١٧ نقطة للخاسر.

وفي انديانابوليس، فاز ميامي هيت على انديانا بايسرز ٨٩-٧٨. وسجل ب. ج. براون ٢٢ نقطة والونزو مورنينغ ١٩ نقطة لميامي هيت الذي احرز فوزه الثالث على التوالي، بينما سجل ريجي ميلر ١١ نقطة وكريس مولين ١٦ لانديانا بايسرز.

وفاز ميلووكي باكز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣-٩٢ منها ١٥ نقطة لتيريل براندون، ونيوجيرزي نتس على ديترويت بيستونز ٩٧-٨٢ منها ٢٥ نقطة لكيث فان هورن، وكليفلاند كافالييرز على اورلاندو ماجيك ٩٠-٧٨ منها ١٨ نقطة لشون كمب، وسكرامنتو كينغز على بوسطن سلتكس ١٠١-٩٨ منها ٢٢ نقطة لكل من كورليس وليامسون وكريس ويبر، وفانكوفر غريزليس على لوس انجلس كليبرز ٩٢-٨٩ منها ٢٢ نقطة لسام ملك.

وهنا ترتيب الفرق.

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٥-٢
٢- نيويورك نيكس ٤-٢
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٤-٢
- المجموعة الوسطى:
١- ميلووكي باكز ٤-١
٢- اتلانتا هوكس ٥-٢
٣- انديانا بايسرز ٤-٣
* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٦-١
٢- هيوستن روكتس ٥-١
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٤-٢
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٦-٠
٢- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣-٢
٣- فينيكس صنز ٤-٣

الدورات الدولية في كرة المضرب

عودة شتيفي غراف الى هانوفر



الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والفرنسية آن - غايل سيدو. (أ ب تيليفوتو)

بكر الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول في وداع بطولة دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة البالغة قيمة جوائزها ٨٥٠ الف دولار، اذ خسر في الدور الاول امام الروسي النلشي مارات سافين ٥-٧، ٦-٣، ٣-٦.

وفي المقابل، تخطى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا وبطل دورة اوستراليا المفتوحة، الالماني راينر شوتلر بطل دورة الدوحة القطرية بمجموعتين ٧-٥، ٦-٢.

وفاز التشيكي بيتر كوردا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار على الاسباني فليكس مانتيلا ٦-٠، ٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الهولندي بيتر فيسيلز ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٢).

دورة ممفيس

* جهد الاميركي تود مارتن المصنف اول ليفوز على مواطنه جوناثان ستارك ٧-٦ (٧-٣)، ٤-٦، ٧-٥، في الدور الثاني من دورة كروغر سالت جود الاميركية الدولية التي تقام في ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار. وبعد فوزه بالمجموعة الاولى في الشوط الفاصل "تاي بريك"، كسر مارتن ارسال منافسه في الشوط الثاني عشر من المجموعة الثالثة وحسم المباراة في اكثر من ساعتين بقليل.

وانسحب الاميركي فنسنت سباديا المصنف خامسا من الدورة بسبب التهابات في كتفه.

وسقط ثلاثة مصنفين في الدور الثاني اذ خسر الارجنتيني ماريانو زاباليتا المصنف عاشرا امام الهولندي جون فان لوتوم ١-٦، ٣-٦، والبرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف رابع عشر امام الايطالي لورنس تيلمان ٤-٦، ٣-٦، والارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سادس عشر امام الدانماركي كينيث كارلسن ١-٦، ٢-٦، بينما فاز الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سادسا على الاوسترالي مايكل هيل ٦-٤، ٦-١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي اليكس اوبراين على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي تود وودبريدج على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٧-٥، والياباني تاكاو سوزوكي على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤، ٦-٤، والكندي دانيال نستور على الاميركي جاستين غايملستوب ٦-٤، ٦-٤.

دورة هانوفر

* عادت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة الى الدورة التي شهدت عودتها العام الماضي بعد ابلالها من سلسلة من الاصابات كادت تهدد مستقبلها الرياضي، وسحقت الفرنسية آن - غايل سيدو الصاعدة من التصفيات ٦-١، ٦-٣ في ٥٥ دقيقة في الدور الثاني من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفازت النمسوية باربارة شيت المصنفة سابعة على الاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال ٧-٥، ٦-٢، والفرنسية ساندرين تستود على الالمانية انكه هوبر ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثامنة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٦-١، واليابانية آي سوغييما على الكرواتية ايفا ماجولي ٢-٦، ٧-٥، ٦-٣، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية اميلي لوا ٦-٠، ٦-٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-٢، ٤-٣ ثم بالانسحاب، والاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوال على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٣، ٦-٢، والالمانية انكه هوبر على النمسوية سيلفيا بليشكه ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها ناتالي دوشي ٦-٢، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٣.

دورة بوغوتا

* سحقت الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا المصنفة سابعة منافستها الاسبانية كريستينا ارياس ٦-٢، ٦-١ في الدور الاول من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات، وتأهلت الدور الثاني.

وفازت الاسبانية جيسيلا ريبرا على الارجنتينية رومينا اوتوبوني ٦-٤، ٦-٣. والاسبانية ايفا بيس على مواطنتها مريم رامون ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وتأجلت المباريات الست الاخيرة من الدور الاول بسبب المطر ومنه مباراة الصينية فانغ لي المصنفة أولى والارجنتينية لوسيانا ماساتي.

بطولة لبنان في كرة السلة

الوردية غلب انترانيك ٦٩ - ٦٣

تبادل الوردية المركز الرابع في بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة مع انترانيك، بفوزه عليه بفارق ست نقاط ٦٩-٦٣ (الشوط الاول ٣٧-٣٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الثاني في سنتر دمرجيان في النقاش في المرحلة الرابعة عشرة. وتساوى الوردية نقاطا وانترانيك لكنه تقدمه لفوزه عليه مرتين ذهابا وايابا. وبذلك احيا الفريق الفتي أماله في التأهل للـ"الفاينال فور" على حساب انترانيك، شرط عدم تعثره في مباريات هامشية كسقوطه ذهابا امام الموحدين.

وجاءت اللعبة في مصلحة ثنائي الوردية الاميركي ريك ميوغ الذي سجل ٣٦ نقطة وطوني بارود الذي كان الورقة الرابحة لفريقه بتسجيله ١٩ نقطة منها ست رميات ثلاثية. واعتمد لاعبو انترانيك دفاع المنطقة للحد من خطورة ميوغ، وسجل له النيجيري مصطفى عبد السلام ٣٠ نقطة ودانتي عون عشر نقاط. كذلك سجل صانع العاب الوردية الاميركي دردن ثون عشر نقاط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني بابو يانيني واللبناني فوزي شقوتي.

الحكمة - انيبال

على ملعب الرياضي غزير، فاز الحكمة على انيبال زحلة ١٢٥-٦٧ (الشوط الاول ٥٨-٣١).

وسجل للفائز ايلي مشنتف ٢٧ نقطة، وللخاسر الاميركي كريستوفر وارد ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركور ومروان العميل.

التضامن - الرابطة شكا

وعلى ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فاز التضامن الزوق على الرابطة شكا ١١٠-٦٨ (الشوط الاول ٥٨-٣٠).

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو وجورج درغام.

بطولة السيدات

وفي المرحلة الاولى للدور النهائي من بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية هومنتمن بيروت على ابناء نبتون ٨٠-٥٩ (الشوط الاول ٤١-١٩). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وزياد طنوس.

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز انترانيك بيروت على الصداقة بيروت ٦٤-٢٧ (الشوط الاول ٣٠-١٤). قاد المباراة الحكمان جورج مقوم وطوني خوري.

غداً الاسبوع الدولي الـ١٤ للتزلج

في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس في مقره، أعلن الاتحاد اللبناني للتزلج برنامج الاسبوع الدولي الرابع عشر للتزلج والسنوبورد الذي ينظمه بين ٢٠ شباط و٢٨ منه بمشاركة ممثلين لـ ١١ دولة هي: النمسا، ايطاليا، سويسرا، المانيا، فرنسا، سلوفينيا، اليونان، قبرص، أرمينيا والمغرب الى جانب لبنان.

أما البرنامج فهو الآتي:

* التزلج:
- الخميس ١٨ شباط: وصول البعثات.
- الجمعة ١٩ منه: تمارين، ثم الافتتاح الساعة الأولى بعد الظهر في محطة فقرا.
- السبت ٢٠ منه: سباق التعرج للسيدات في فقرا.
- الأحد ٢١ منه: سباق التعرج للرجال في فقرا.
- الاثنين ٢٢ منه: سباق التعرج الطويل للسيدات في فاريا المزار.
- الثلثاء ٢٣ منه: سباق التعرج الطويل للرجال في فاريا المزار، والساعة ٢١،٠٠ حفلة الختام وتوزيع الجوائز على الفائزين في نادي الضباط في الكسليك.

* السنوبورد:
- الخميس ٢٥ منه: وصول الفرق.
- السبت ٢٧ منه: تمارين في اللقلوق.
- الأحد ٢٨ منه: سباق التعرج الطويل في فقرا، والساعة ٢١،٠٠ مساء حفلة الختام وتوزيع الجوائز على الفائزين في نادي الضباط في الكسليك.

دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم

النجمة والهومنمن والانصار الى ربع النهائي

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر امس ومساءه ثلاث مباريات في المرحلة الثانية لدور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز النجمة على المبرة (أحد نوادي الدرجة الثانية) ٣-١ في برج حمود خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، والهومنمن على الاصلاح البرج الشمالي (أحد نوادي الدرجة الثانية) ٣-١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، والانصار على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي (أحد نوادي الدرجة الثانية) تحت الاضواء على الملعب البلدي.

وبذلك انضمت فرق النجمة والهومنمن والانصار الى التضامن صور وشباب الساحل والصفاء والاهلي صيدا التي سبقتها اول من امس الى الدور ربع النهائي.

وتختتم مباريات هذا الدور بالمباراة الثامنة الاخيرة مساء اليوم الخميس بين فريقي الهومنتمن والعهد والفائز منهما يلتقي الانصار في هذا الدور، وهنا برنامجه:

- النجمة (حامل الكأس) - شباب الساحل.
- الهومنمن - التضامن صور.
- الصفاء - الاهلي صيدا.
- الانصار - العهد او الهومنتمن.

النجمة ٣ - المبرّة ١

* برج حمود - من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والمبرة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور فأسفر لقاؤهما الذي أجري في جو عاصف وأفسدت جمالياته سرعة الرياح عن فوز النجمة ٣-١ (الشوط الاول ١-١).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول، ونجح المصري ابو العينين العشماوي في ترجيح كفة المبرة في الدقائق العشرين الاولى من الشوط الثاني ولاحت له فرصة التعزيز في الدقيقة ٥١ عندما تخطى صنداي اوكو وانفرد بيد انه اطاح الكرة الى يسار القائم. وفي النصف الثاني في هذا الشوط دانت السيطرة للنجمة ولا سيما بعدما تمكن انيمولا من اقتناص اصابة التعزيز والحسم في الدقيقة ٧١.

سجل عباس عطوي اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ٢٨ برأسية الى يسار الحارس عباس ابو خضر مستثمرا عرضية لأرمين صنميان من اليسرة. وفي الدقيقة ٤١ ارتدت قذيفة لأسامة نجار من يدي الحارس وحيد فتال وهي من النوع البعيد المدى فلم يجد عبد الرحمن سكينة صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى محققا التعادل للمبرة ١-١. وفي الدقيقة ٧١ تلقى انيمولا المشاكس الكرة وهو قرب الزاوية اليسرى للمنطقة فلمها وتخلص من "ظله" ثم خطفها من حدود المنطقة قنبلة انفجرت عبر المقص الايمن المقفل لمرمى ابو خضر الذي عجز عن صدها طائرا وخطف اصابة التعزيز والحسم للنجمة ٢-١ قبل ان يحتفل بالفوز هو ومواطنه النيجيري صنداي اوكو بأسلوب فولكلوري.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه اغوب اكربيان وعزام اسماعيل وطلال صالح حكما رابعا وراقبهما المهندس سمعان فنياتوس. وأنذر الحكم عباس عطوي (٧٦) ومحمد حلاوي (٨٠) ووحيد فتال من النجمة، ولم ينذر أيا من لاعبي المبرة.

الهومنمن ٣ - الاصلاح ١

* وطى المصيطبة - من حسن التنير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والاصلاح البرج الشمالي فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ١٥٠ متفرجا عن فوز الهومنمن ٣-١ (الشوط الاول ٠-١) للفريق الخاسر.

قدم الفريقان عرضا باهتا تخللته هجمات خجولة وجاء خلوا من اللمحات والجمل التكتيكية، حتى ان الحارسين لم يختبرا جديا طوال الدقائق الـ٩٨.

الاصلاح، وهو احد فرق الدرجة الثانية، نجح في التقدم باصابة مبكرة سجلها وسام زين في الدقيقة ١٧ بكرة ذكية الى يسار الحارس احمد صقر مستثمرا دربكة احدثتها قذيفة من قرب خط المنطقة أطلقها حسن كعور. ولم يتمكن الهومنمن من ادراك التعادل الا في الدقيقة ٦٥ بواسطة أحمد نجم اثر تمريرة من ربيع ابو شعيا. وفي الدقيقة ٧٤ كانت ضربة حرة مباشرة للهومنمن انبرى لها السوري عبداللطيف الحلو واطلق الكرة بيمناه متوسطة الارتفاع خادعا الحارس الجنوبي ربيع سبليني ومحولا تخلف فريقه تقدما ٢-١.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع طار الحلو بالكرة في مركز الجناح الايمن في هجمة مرتدة ثم مررها الى احمد نجم المتابع فخطفها اول مرة فصدها له الحارس سبليني وحين عاود اطلاقها اخترقت الزاوية الارضية اليمنى وكانت اصابة التفوق ٣-١.

وبهذا الفوز صعد الهومنمن لملاقاة التضامن صور في دور الثمانية.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مصباح رميتي ومصطفى طالب وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم احمد نجم (٢٩) وارمين (٩٣) ويفيشه تدفوسيان (٦٥) من الهومنمن، وسليم زيات (٢٦) وربيع سبليني (٦١) وحسن كعور (٧٥) وحسن قوعاني (٨٠)، وطرد كامل فقيه (٧٥) بعد انذاره للاعتراض من الاصلاح.

الانصار ٣- الرياضة والادب ٠

* الملعب البلدي - من عدنان حرب:

على الملعب البلدي التقى مساء امس فريقا الانصار والرياضة والادب فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج وجاء "مفتوحا" عن فوز الانصار ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها ليث حسين في الدقيقة الثانية بضربة حرة مباشرة اطلقها ليث من خارج المنطقة بنحو خمسة امتار قذيفة يسارية ذكية اخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الشمالي الدولي زياد الصمد بعدما تسبب بها مدافع طرابلسي بمخاشنة الكابتن الاخضر جمال طه. وفي الدقيقة ٤٩ اضاف بيتر بروسبار اصابة التعزيز حين امتص عرضية ليث حسين المتياسر بصدره ثم خطفها بيسراه الى الزاوية الارضية اليمنى الضيقة لمرمى الصمد ٢-٠. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق سجل بيتر بروسبار الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه بقذيفة ارضية يمينية الى الزاوية اليسرى للمرمى الشمالي اثر تمريرة "ماكرة" من ليث حسين الذي فرض نفسه امس نجما للمباراة بتوقيعه الاصابات الثلاث: سجل الاولى وصنع لبيتر الثانية والثالثة ولو ان زملاءه محمد جواد واحمد جرادة وجمال طه ومن بعدهم حسان جهران بديل جواد نجحوا في استثمار تمريراته المتقنة لجاءت الغلة الخضراء مضاعفة على الاقل.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حيدر قليط وجمال سليم والسوري اسامة الشامي حكما رابعا وراقبهما الحاج محمود الربعة وانذر الحكم هيثم المرعبي (٤٢) من الرياضة والادب ولم ينذر اياً من لاعبي الانصار.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

حقق الرياضي غزير فوزه الثامن على التوالي على مضيفه الانطوني بعبدا ٣-٠ (٢٥-١٥، ٢٥-١٤، ٢٥-٢١)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الاخير، في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة. قاد المباراة الحكمان الدولي شبل درغام والاتحادي جوزف نصار.

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، فاز القلمون على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-٠ (٢٥-٢٠، ٢٥-٢٠، ٢٥-٢٢). كذلك فاز العاصفة جل الديب على مون لاسال ٣-١ (٢٦-٢٤، ٢٥-٢٠، ٢٢-٢٥، ٢٨-٢٦). قاد المباراتين الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي بسام الجميل.

وتختتم المرحلة بثلاث مباريات مساء اليوم، اثنتان على ملعب مون لاسال: الثقافي الميناء طرابلس - الاندلس العقيبة الساعة ٦،٣٠، ابولو البترون - الشباب البترون الساعة ٨،٣٠، بينما تقام مباراة واحدة على ملعب ثانوية راهبات الوردية المتنزه في المنصورية: العمل بكفيا - منيبعل نهر ابرهيم الساعة ٨،٠٠.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

أثقال عسكرية

استضاف المركز العالي للرياضة العسكرية ظهر الثلثاء في قاعة نادي التضامن في المزرعة فريق الجيش العربي السوري في رفع الاثقال، واسفر اللقاء عن الآتي: فريق الجيش اللبناني ٨ رباعين ١١٩ نقطة، فريق الجيش السوري ٧ رباعين ٩٢ نقطة.

وكان نجم اللقاء السوري عقيل الشيخ صنعة والثاني السوري محمود منشي والثالث اللبناني هيثم سيور.

وهنا النتائج:

- وزن ٥٦ كيلغ: ١ - أسامة حاتم (سوريا) ٧٥ + ٩٠ = ١٦٥ كيلغ، ٢ - ريمون أبو سابا (لبنان) ٦٠ + ٧٠ = ١٣٠
- وزن ٦٢: ١ - محمود الشيخ (سوريا) ٩٥ + ١١٠ = ٢٠٥، ٢ - جورج شاهين (لبنان) ٦٥ + ٧٧،٥ = ١٤٢،٥
- وزن ٦٩: ١ - عقيل الشيخ صنعة (سوريا) ١١٢،٥ + ١٣٠ = ٢٤٢،٥، ٢ - بلال ستوبر (سوريا) ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠، ٣ - صبحي مرستاني (لبنان) ٩٥ + ١١٠ = ٢٠٥
- وزن ٧٧: ١ - محمود منشي (سوريا) ١١٢،٥ + ١٣٠ = ٢٤٢،٥، ٢ - نايف سكر (لبنان) ١٠٥ + ١٠٠ = ٢٠٥
- وزن ٨٥: ١ - علي اسماعيل (لبنان) ٨٠ + ١٠٠ = ١٨٠، واخفق محمد علي صالحة (سوريا) في نتر ١٤٠ ثلاث مرات بعدما خطف ١١٥
- وزن ٩٤: ١ - هيثم سيور (لبنان) ١٣٠ + ١٤٠ = ٢٧٠، ٢ - حسين حمو (سوريا) ١٠٧،٥ + ١٣٥ = ٢٤٢،٥
- وزن ١٠٥: ١ - يوسف غالب (لبنان) ١١٥ + ١٤٠ = ٢٥٥
- وزن + ١٠٥: ١ - جهاد ابو شديد (لبنان) ١٠٠ + ١١٠ = ٢١٠

سباق أتلتيكو للقدامى

ينظم نادي اتلتيكو متعاوناً مع نادي المنار القلمون الاحد ٢١ شباط سباقاً لفئة القدامى في مدينة طرابلس سيدات ٣٥ سنة وما فوق ورجالاً ٤٠ سنة وما فوق، في رعاية مجلس بلدية طرابلس. وستكون مسافة السباق ستة كيلومترات ويقام حول معرض رشيد كرامي الدولي. وحددت نقطة التجمع امام المعرض. والسباق مفتوح أمام النوادي الاتحادية.

نادي الاندلس العقيبة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الاندلس العقيبة لجنة ادارية جديدة كالآتي: عقل شديد رئيساً، جوزف نعيمه نائباً للرئيس، حنا زيلع أميناً للسر، جوزف حصري اميناً للصندوق، وحيد القزي مفوضاً للرياضة، شفيق نعيمه مفوضاً ثقافياً، جوزف العلم مفوضاً اعلامياً، جورج القزي مسؤولاً عن الصيانة، يعقوب القزي مسؤولاً عن العلاقات العامة، جاك شلفون مسؤولاً عن الشؤون الاجتماعية، سيمون الراعي مفوضاً للناشئين.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة.

وقررت اللجنة اقامة عشاء في ٦ آذار يرصد ريعها لاكمال الانشاءات الرياضية للنادي.

اتحاد الكرة الطائرة

ثبّت الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نتائج مباريات بطولة لبنان للدرجة الممتازة حتى المرحلة السابعة ومباريات تحديد المراكز للفئتين "آ" و"ب" ومباريات دوري الترفيع للفئة "ب" كما وردت من اللجنة الفنية.

ومنع جمهور نادي الادب والرياضة كفرشيما من دخول الملاعب ثلاث مباريات متتالية لاعتدائه على موظفي المعهد الانطوني اثر المباراة مع نادي الصداقة، وغرم النادي ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

ورد لاعتراضي الجيش والانطلاق لفقه في شأن اعتماد ستة فرق في دوري الترفيع للفئة "ب" وأكد قرار الاتحاد وقرر اطلاق دوري الترفيع في ٢٧ شباط.

ودعا مدربي محافظة جبل لبنان الى اجتماع يعقد في ملاعب نادي بيبلوس جبيل الاولى والنصف بعد ظهر السبت ٢٠ شباط لسماع محاضرات يلقيها الدكتور محمد ظاهر الزردومي.

وقرر الاتحاد ان يطلق هذا السبت بطولة لبنان للسيدات، وهنا برنامج المرحلة الاولى.

- السبت ٢٠ (ملعب الوردية في المنصورية). الساعة ١٦،٠٠ القلمون - مار الياس، الساعة ١٨،٠٠ البوشرية - المريميون.
- الاحد ٢١ (ملعب الرياضي غزير): الساعة ١١،٠٠ حفرون - عينطورة، الساعة ١٢،٣٠ المبرة - الانطونية، الساعة ١٤،٠٠ العمل - جدرا، الساعة ١٥،٣٠ فتات - العروج.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تأجيل بطولة محافظة الجنوب من ٢٧ و٢٨ شباط الى ١٣ و١٤ آذار في قاعة نادي اللواء صيدا.

ودعا الى تسجيل أسماء المشاركين في بطولة محافظة الشمال التي تقام في ٢٧ و٢٨ شباط لدى امانة سر لجنة المحافظة.

وثبت نتيجة التصنيف لفئة الرجال وهي كالآتي: محمد الهبش، جوزف شلهوب، فادي قسيس، رشيد البوبو، محمد الشرقاوي، اسامة حمصي، مروان البزري، مروان مرشي. ودعا هؤلاء المصنفين لاجراء التمرين مساء كل خميس في قاعة نادي مون لاسال في اشراف المدرب الوطني أحمد عرقجي.

والّف بعثة لبنان الى دورة قطر الدولية الخامسة المفتوحة المقررة في الدوحة من ٢٢ الى ٢٦ شباط من امين صندوق الاتحاد وائل نور الدين رئيساً وأحمد عرقجي مدرباً واللاعبين محمد الهبش وجوزف شلهوب وفادي قسيس ويرافق البعثة مروان بزري ورشيد البوبو على نفقتهما الخاصة.

وحدد دعوة النوادي لاعادة الكشوف مع الرسم المحدد لكل لاعب موقع قبل ٢٥ شباط كذلك دعا جميع المدربين والحكام اللبنانيين المعتمدين لتجديد بطاقاتهم الاتحادية قبل نهاية آذار.

نادي النجمة

كرر مجلس ادارة نادي النجمة [illegible] من الاتحاد اللبناني لكرة القدم [illegible] على الرسائل التي وجهها اليه [illegible] تاريخ ١/٢٨ و١٩٩٩/٢/١١.

وقرر وقف اللاعب [illegible] شهرين لاسباب مسلكية [illegible] مذمملته المالية.

وتحفظ عن وقف لاعب [illegible] كوركين يكيبناريان مباراة [illegible] واعتبار طرده سوء سلوكه [illegible] لاعب النجمة النيجيري ايكو [illegible] انيمولا مباراتين واعتبر طرده [illegible]

شؤون [illegible]

فرانسين ملكي رحمة

رزق السيد ملكي حبوش رحمه وقرينته الزميلة في "النهار" [illegible] مولوداً انثى هو باكورتهما سمياها فرانسين.

أدب ـ فكر ـ فن

مسرح

"الدائنون" لجان ماري مشاقة في مسرح "مونو": حسابات الحبّ والماضي


شخصيات ذات عمق سيكولوجي. (ميشال صايغ)

كما في التجارة والاعمال، كذلك في الحب، يعود الدائن بحساباته الدقيقة ومنطق التعويض عن الخسارة ليسترجع كل حقوقه. والخسارة في الحب هي الاقوى، هي الضاربة في اعماق الروح والجسد. هذا محور العرض المسرحي الذي يقدمه المخرج اللبناني (المقيم في فرنسا) جان – ماري مشاقة بالفرنسية في "مسرح مونو" عن نص "الدائنون" للكاتب الاسوجي اوغست سترندبرغ في اطار "تظاهرة المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان". ويعتبر العرض حلقة في مجموعة اعمال تقدم بمثابة تحية في ذكرى مرور ١٥٠ سنة على ولادته (ويليها في "مسرح مونو" عرض "جنون في الاسطبل" لسترندبرغ من اخراج جواد الاسدي. والمسرحية في الاصل هي "الآنسة جوليا" وكان قد ترجمها انسي الحاج في اواخر الستينات وقدمتها نضال الاشقر وروجيه عساف في مسرح بيروت تحت اسم "الآنسة").

ويشارك مشاقة في التمثيل الى جانب الفرنسيين مونيك شال وكريستوف اوستر، ويشكل الثلاثي مواجهة صعبة لعلاقات انسانية، من مواجهات سترندبرغ التي طالما عمل خلالها في تشريح خفايا الانسان باسلوب يعجز المشاهد غير المستعد عن متابعته او التوصل الى ادراك غايته.

المؤلف الاسوجي استوحى تجاربه الخاصة، واعماله كشفت اسرارا ومعاناة في ادق التفاصيل. لم يأبه لمضمون يسعى الى تركيبه أو تجميله، فاستلهم واقعا يتنفس ايقاع العلاقات الانسانية في ارتفاعها وسموها او تدميرها.

ثلاثة منعطفات

الثلاثي المكون من رجلين وامرأة يعيش تشابك حسابات الماضي بالحاضر، والمرأة تقع من جديد في شباك الزوج الاول الذي يعود لينتقم من هجرها له بضرب علاقتها بالزوج الثاني. ثلاث مواجهات في ثلاثة محاور تقسم العمل ايقاعات متفاوتة وتسهم في تصعيد العلاقة الثلاثية الى خاتمة – مأزق، الى موت أكيد.

المحور الاول بين الرجلين، اي مشاقة الزوج الاول واوستر الزوج الثاني، مع قناع بينهما ودهاء المنتقم يسود عجز المحبط سجين دائرة الشك. يليه المحور الثاني بين الزوج الثاني والمرأة اي الممثلة مونيك شال، ثم ثالث بين المنتقم المقنع والمرأة الى مكاشفة، وخاتمة مأسوية تعرض الموت حلا وحيدا ازاء واقع الاحلام المتبخرة والحب المخذول.

"الدائنون" لا تختلف عن اعمال سترندبرغ الاخرى في معالجته الحب كمن يواجه الحياة في ذاتها، فإما ان نعيش او ان نموت في حلول نهائية، وارتباط الحياة بالحب ارتباط حتمي قدري كما في كل اعماله: "مرافعات مجنون"، "الآنسة جوليا"، "متزوجون"، "الحلم"، وغيرها. واذا قوام "الدائنون" النص المتشابك والكلمة الفاعلة في تصعيد الايقاع والحركة والانفعال والاداء كله، فان مشاقة، وشال، واوستر ساهموا في حضور متوهج ونابض للامساك بلعبة صعبة تكاد تقع عند كل منعطف في مأزق تغلب او تفوق النص على الحركة واحيانا انعدام الحركة كليا مع الحفاظ على وتيرة الاجساد المنفعلة والارواح المتأججة.

رؤية مشاقة الاخراجية وتصوره للنص لم يقطعا اشواطا كبيرة، فقد بقي العمل مستريحا في لغة سترندبرغ الكاتب الذي يقدم شخصيات تمتلك عمقا سيكولوجيا كبيرا من دون اظهار العاطفية الانفعالية اظهارا مباشرا، انما في لعبة تصاعدية ترتبط بالتذكر العاطفي اي بالماضي الراسخ والمستقر على ارتباطات تستفز أصحابها بمجرد استحضارها.

عند هذا الحد، استخدم الممثلون في "الدائنون" كل خبراتهم الحسية ذات الطابع الحاد المتطرف والخفي وقدموا عملا مشحونا بالمشاعر الدقيقة. وقد لا يكون مشاقة يتوق الى اكثر من التعبير الادائي المرهف، على حساب عناصر سينوغرافية لم تستنفد جميعها في العمل. فالديكور الواحد المتقشف والاضاءة المتوارية وراء دور اساسي لها في التكثيف المشهدي والادائي، والخشبة المقسومة بعدين تقليديين لا ثالث لهما، لم تخدم النص المفتوح اساسا على لعبة التذكر والماضي ونبش الصور والمراحل وكل ما يمكن ان تجعله المخيلة مجسدا في مشهدية بصرية فاعلة. فمشاقة اراد تكريس النص في احتفال كلامي شفوي مجرد، يجعل اذن المشاهد وذهنه اكثر حواسه انشغالا.

كوليت مرشليان

● يستمر العرض الى ٢٠ شباط الجاري في "مسرح مونو" – جامعة القديس يوسف، الاشرفية، ويقدمه مشاقة في لبنان لمناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي.

مطالعة

"الخاتمية"

"الخاتمية، المصالحة بين الدين والحرية" كتاب جديد لمحمد صادق الحسيني، صدر حديثا عن "دار الجديد"، يعرض للتحول في "المزاج السياسي الايراني" وللمعركة الرئاسية (١٩٩٦)، او ما يسميه الكاتب "ملحمة ٢٣ ايار وثورة عبر صناديق الاقتراع، وثورة الاصلاح" التي حولت ايران، مجددا، "جمهورية مواطنين".

يعتبر المؤلف ان السيد خاتمي الزاهد بالرئاسة، ولاسيما بعدما استقال من منصب وزير الثقافة تحت ضغط تيار اليمين الديني، "صناعة شعبية جماعية مستقلة لأمة نالت حظها الكافي من حق تقرير المصير، فحققت معجزة المصالحة الاولى بينها وبين الدين في الحكم، ومن ثم حققت معجزتها الثانية في اطار المصالحة بين الدين والحريات في المجتمع المدني الجديد".

ويعزو الكاتب الاسباب الى "العلاقة العاطفية بين الامة وتلامذة الامام الخميني الذي اذاق عامة الناس طعم الحرية، وحق تقرير المصير، فتحت ثغرة في الطرق المسدودة، فكان خيار بعض حواريي الامام وتلامذته وانصاره ان يذهبوا الى السيد القابع في ظلال كتب المكتبة الوطنية، اي الرئيس خاتمي، ليقنعوه بضرورة الترشح، رغم زهده بالرئاسة وبالحكم كله".

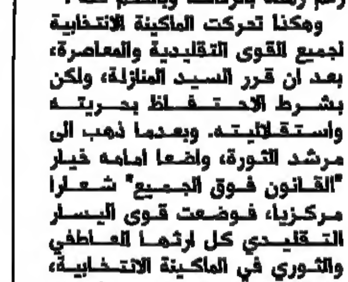
وهكذا تحركت الماكينة الانتخابية لجميع القوى التقليدية والمعاصرة، بعد ان قرر السيد المنازلة، ولكن بشرط الاحتفاظ بحريته واستقلاليته. وبعدما ذهب الى مرشد الثورة، واضعا امامه خيار "القانون فوق الجميع" شعارا مركزيا، فوضعت قوى اليسار التقليدي كل ارثها العاطفي والثوري في الماكينة الانتخابية، وكذلك وضعت قوى اليمين المعاصر كل موروثها الفني والاقتصادي والتنظيمي في الاطار نفسه".

اما العوامل المساعدة لنشوء الظاهرة الخاتمية وبلورتها فعديدة، اولها بحسب الكاتب: "الاعلام الخائب لقوى اليمين المحافظ التقليدية، التي لم تستوعب تحولات المجتمع الجديد، ولا احست بارهاصات التغيير. فكانت كلما اشتدت حملتها المناوئة للسيد خاتمي، كلما بدا الاخير كأنه الامل الوحيد المتبقي في اصلاح الامور، والخروج من المأزق وانسدادات الافق التي كانت تضعها بعض رموز المجتمع السياسي الجديد، منذ بداية الولاية الثانية للرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني، والذي كان هو ممن ساهم في ارهاصاتها الاولى حسب قراءات العديد من المحللين".

والاهم في الكتاب هو تشخيص الكاتب المرحلة، منذ وصول السيد خاتمي الى الرئاسة، بـ"عصر المصالحة التاريخية بين الدين والحريات"، وفي هذه دعوة "قوى الاصلاح والتغيير" كي يأخذ كل واحد مقعده المناسب.

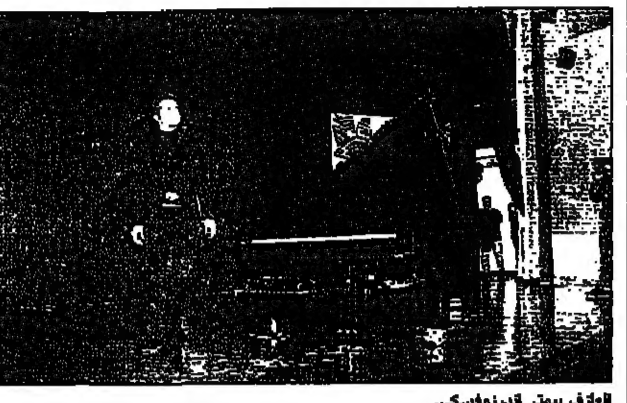
الكتاب في اربعة ابواب: "انتخابات ١٩٩٦ التشريعية: اشراط التحول في المزاج السياسي الايراني"، ايران في افق معركة الرئاسة"، "خاتمي رئيسا"، "ايران الداخل او صناعة السياسة في جمهورية مواطنين".

(٣٩٩ صفحة من القطع الكبير)



مهرجان

مهرجان البستان في ميلاده السادس: قصيدة غنائية شعارها بولونيا


العازف بيوتر اندرزوفسكي.

الاجراس الذهبية هي الآلات الايقاعية التي افتتحت بها جوقة كنيسة الجرس الذهبي المؤلفة من ١٥ فتاة مراهقة، مهرجان البستان السادس بالنشيدين اللبناني والبولوني بقيادة ياسم ملكي وحضور جمهور غصت به قاعة مهرجان البستان وفي مقدمته السيدة منى الهراوي والوزيران ناصر السعيدي وارتور نظريان وسفراء ومدراء علمون.

اذا كان محور هذا المهرجان فريديريك شوبان وذكرى وفاته المئة والخمسين فان ليلة الافتتاح استضافت عازفا بامرا بأدائه، مضطرما بالمشاعر، خرج عن الخط التكريمي لشوبان متفردا بقائمة ضمت مقطوعات متتالية لباخ، ومقطوعة القناع لشيمانوفسكي وادوارد غريغ، وفي أدائه سحر بلغ الجمهور فائضا بعطائه: بيوتر اندرزوفسكي الحائز جائزة النقد البولوني العام ١٩٩٦.

ولد بيوتر اندرزوفسكي في فارصوفيا العام ١٩٦٩ وبدأ العزف على البيانو في السادسة. موهبته المبكرة اوصلته الى كونسرفاتوار ليون اولا لصقل تقنيته العزفية ثم الى جامعة كاليفورنيا قبل ان ينتهي به السفر في اكاديمية فارصوفيا الوطن الأم.

استعراضه الاول كان العام ١٩٩١ في لندن في "ويغمور هول" حيث حيا في عزفه بيتهوفن فكان حماس النقاد لا يوصف: "عزف يحرك الاعماق. الحضور كان مسمرا..." كتبت صحيفة "الانديبندانت".

عزف باخ في مطلع الامسية حسب جمالية القرن الثامن عشر حيث الموسيقى تعبير عن المشاعر الاعمق وصور دقيقة حسب نماذج خطابية. استدراكه لموسيقى باخ زود عزفه بجناحين حلق بهما لا نحو التضخيم بل بلغة نقية تصل بالمستمع الى الينابيع. عزف كمن ينشد، على ايقاع مدهدات طيّعة. تمايل مع أدائه حساسا، مولعا بكل ملمس وعلامة.

اتصالنا الثاني به جاء على خط البولوني كارول شيمانوفسكي المعاصر. ومما لا شك فيه هو ان العازف الشاب اختار في امسيته هذه شيمانوفسكي لا لكونه ابن بلده وحسب، بل واكثر من ذلك لتطور الموسيقى البولونية في القرن العشرين على يديه، بالاضافة الى المكانة التاريخية التي حققها لها في الموسيقى الاوروبية.

الهاجس الوطني لديه "سمعناه" في أداء اندروزفسكي اليقظ للتقنيات الجديدة التي احدثت نهضة في الموسيقى البولونية واتجاهات عدة.

اندرزوفسكي لم يساير العنوان العام لمهرجان البستان المتمحور حول شوبان، لكنه عزف لرائد في الموسيقى المعاصرة تبع في مرحلة اولى من تآليفاته تيار شوبان الى ان انتقل الى ألوان نغمية اخرى، انطباعية، او مؤسلبة في الفولكلور الجبلي.

القسم الثاني خصصه للمؤلف النروجي ادوارد غريغ في مجموعة مقطوعات ليريكية. وبه ينفذ مجددا الى مؤلفات متأثرة بالموسيقى الشعبية. عزفه التعبيري البليغ افسح في المجال للسمع في استيعاب الكتابة الهارمونية الجريئة لدى غريغ، وتمددها خارج الحدود النروجية لتطال نهج ديبوسي ورافيل، وهاك دويل.

بيوتر اندرزوفسكي يتمتع بقدرة استمالة الجمهور بتقوى مؤثرة. تحت أنامله الصافية تاريخ من الاحاسيس الموسيقية الملتهبة وتقديس الأرض النابعة منها.

كما درجت العادة في ان يكون لكل مهرجان معرضه التشكيلي استضاف المهرجان السادس للبستان مجموعة رائعة للفنان حسين ماضي تتكلم لغة الموسيقى شكلا وانشاء.

مي منسى

هامش

وردة الصباح

بين بحر وبحر
تنهض حمامة من بين الموج
تروي احزانها الرمادية
وبعيداً
حيث تنتشي الاشجار بمطرها المقدس
ويتأنق الدوح بوروده الجميلة
وتغني العصافير على حوافي النوافذ
وحيث كل شيء يترعرع بالحياة
ارى حزني وحده يزدهر بيأسه
وقلبي وحده يترنم
باوجاعه
انا السوسنة المائلة الى ذبولها
فلا أشبه أحداً
ولا يشبهني أحد

انكرتني المدن القديمة
والبيوت التي احببتها
انكرتني الفصول الاربعة
والأيام والاسابيع
وكل ما عرفت
فالدنيا وردة

والناس لا يحبون الذبول
وحيثُ التفتُّ
لا أرى غير اشباح
إزدهر في يدي العوسج
فما ارتقبت إلا القدر المحتوم
يداريني الصمت واداريه
فلست في المكان المناسب
أين هي الجسور التي بنيناها بالأمنيات
أين هدية العيد
أين وردتك هذا الصباح
أسأل كثيراً
وليس كل كلام يباح

تأخذني لي شكل الفرح
وانا شكل البكاء
فلا يبرحني حزني
ولا تمطر في ارضي سماء
يطفح الحزن بنزفه
يوغل بي الألم
فما أبصر الا اليباب
هكذا
ويولّي الشباب
أغنيتي مرثاة القوافل الضائعة
سندي رمل
ورملي الهواء
كل شيء يتغير إلى رماد
وهناك ريح تعول
من خلفي
تقتلع الشجر والبشر
فلا تنتظم أمام الاشياء
ورائي الحياة
وأمامي هذا المنتظر
يومئ لي
فأسقط في الفخ
أصرخ ولا من يلبي النداء.

أمل جراح

مجلة

هل انتهت المسألة القومية؟



"هل انتهت المسألة القومية؟" مقالة لميشال كيلو، في العدد الاخير من مجلة "الشاهد"، يتساءل فيها اذا كان العالم واحدا ام متعددا، ويرد على "الاطروحات التي تروج لها رأسمالية الليبيرالية الجديدة والتي تحتل موقعا خاصا في عقلها الدعاوي"، ويختصرها الكاتب "بواحدية العالم وواحدية نظامه".

ويشتمل العدد على: "خرافة سوبرمان والمأساة الفاوستية" لحسان محمد الزين، "العراق... ثغرة المقترحات" لنظام مارديني، "تفككت الكنبة" لنافذ ابو حسنة، "لاهوت الاشتراكية" لليان الاحمر، "الدول العربية المنتجة للنفط" لمحمود غزالة، "الحركة التشكيلية في السعودية" لليلى بسام، "حوار مع الكاتب الفلسطيني حسن حمد" اجراه عبدالله ابو راشد، "القصة القصيرة في اليمن" لمحاسن الحواتي، "نقد النزعة العلموية" لجميل قاسم، "عندما تقتلع الرياح اوتاد ديكتاتورية البروليتاريا" لأميرة الحسيني، "الاعلام الحكومي والاعلام الخاص" لكنعان فهد.

ومحور العدد: "التسيج الاعلامي في الزمن المشبوه" اعده محمود حيدر وشارك فيه، مع: محمد رضا، علي الامين، طلال عتريسي، وعبد العليم محمود.

الى كتاب العدد المخصص بـ "افريقيا، رؤية استشراقية" لصلاح الدين محمد احمد.

معرض

مارتا هراوي في "الايبروف دارتيست": حنين عارٍ الى البقاع

بقاعيات.

من محترفها الباريسي، الى البقاع الأم، تقصر المسافات بين القماشة المهيأة للولادة وطبيعة الارض الراسخة في البال ألواناً وروائح واشخاصاً.

مارتا مراوي في عرض لمجموعة أعمالها من زيت وباستيل في غاليري "إيبروف دارتيست"، تلاوة لفعل حنين واشتياق الى أمس لا يزال حاضراً بعذوبته رغم اقامتها شبه الدائمة في فرنسا، يحرّك ملوانتها، يحثها على التجاوب مع أحاسيسها فيدرك الزائر بتأمله في تماوجات الألوان، وتبقيعها، وتذويبها في بعضها البعض حتى التماهي، الشامل الأرضية وناسها وبيوتها واشجارها، كم المسافات ضرورية كي يتصرف الفنان لا كناقل طبيعة بحذافيرها بقدر ما تغدو ذاكرته مختبراً يحوّل كيمياء الذاكرة في محلول التلاوين وشفافيتها الروحية.

في غاليري "ايبروف دارتيست" عنوانان للوحات مارتا مراوي، الطبيعة البقاعية وما تحمله في مسامها من شوق وذكريات، والاجساد العارية التي تخرج الفنانة من ماضيها وقصيدتها المتمحورة حول موضوع الهوية، لتواجهها بموضوع آخر احتل منذ سنوات جزءاً اساسياً من سلوكها التشكيلي، العارية.

حيال الطبيعة المائلة، الحالمة، المرتبطة بذكريات الطفولة، يتعرى الجسد، ويتحرر من خفره، كاشفاً عن حميمياته، يومئ الى قرابته مع الأرض ومسامها.

بالباستيل الجاف حققت مارتا مراوي مجموعة "العري" انثى وذكراً، واستخلصت من مادة الزيت ما يعيد الى العين ليونة الباستيل. كأن مرآة عاكسة نقلت ضوء الفجر في فوحات السهول والروابي الى لوحات العاريات. كأن بشرة المرأة هنا أضحت امتداداً لبشرة الارض هناك.

بيد ان مجموعة اعمال مارتا مراوي لا تتسم بالمساواة ولا بالاعتدال، فما ترسمه عن بعد، يظلله الزمن والفراق، وفي عدد قليل من اعمالها الزيتية تقترب الفنانة من طبيعتها، تراها عن كثب، فتبدو نسخاً لا ابتكاراً، وعلاقة عضوية لا تفاعلاً بين الحنين والذاكرة.

كأننا في معرض مارتا مراوي، أمام اعمال من مرحلتين مختلفتين، مرحلة النضج المتحررة من العاطفة وفرضياتها المختبرة المادة اللونية حتى اقصى امكاناتها واختزالها حتى أبسط تعابيرها، ومرحلة نظنها تجريبية سالفة لما وصلت اليه مراوي اليوم، غلبت عليها صراحة الرؤية والوفاء الى أماكن وناس متوهجين في ذاكرة الفنانة ووجدانها.

م. م.


عاريات. (محمود الطويل)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدوّ البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث برئ، لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مروب وتشويق لافت للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روباردس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، لاخراج ستيفن ميريك)
٤ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٥ – "رونن" (القتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بإدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٨ – "التقي جو بلاك" (ميلودراما رومنسية مع براد بيت (جو بلاك) وهو الموت متجسداً في ثياب شاب وسيم جاء ليخطف روح والد كلير فورلاني، ويعيش معها تجربة حب ويتعرف الى مشاعر انسانية جديدة، اخراج مارتن برست).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان أطول من القيمة، اخراج داني كانّن).
٢ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "تانغو" (أجواء رومنسية راقصة مع مخرج افلام راقصة ماريو سواريز (ميغيل انخل سولا) يحاول معالجة اكتئابه بعد هجر زوجته في تحضير فيلم عن التانغو، وفيه يتعرف الى الراقصة ايلينا (ميا مايسترو) ويحبها، اخراج كارلوس ساورا.

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الأرض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنته، لاخراج نورا افرون).
٣ – "المعلن" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، اخراج سكوت هيكس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● ابير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٧):
١ – "الولد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لومان، لاخراج نانسي مايرز).
٣ – "مولان" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودية ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٦ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

● شالدوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مافيا" (هيك ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لانه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، اخراج جيم أبراهامز).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٢ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "المعلن" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "الأحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩)
– "شربل" اريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويسعدن" لبرونو جبارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة انطوانيت عقيقي وميلاد رزق لاخراج طوني علم.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١)
"عفواً"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ابريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى العالم سرّ" (شانسونييه مع فرقة النبلاء).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٢٤١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "انا البيك بالضبية"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): يوم مميز لتنظيم لقاء عائلي وتحسين الحوارات الساخنة بين الافراد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): عليك أن تعرف حاجاتك وتطلعاتك قبل أن تتقدم بمشاريع جديدة، لأن كثيراً منها لا ينفسد.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تستمر مشترياتك وكثرة مصاريفك لأن أوضاعك المالية لن تكون على ما يرام اذا وقعت على السؤال نفسه.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): اخرج من قصر الاحلام الذي تعيش في ظله الهيئة في الخارج مختلفة وسوف تتعرض لصدمات كبيرة اذا لم تع الواقع.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): شابك اوكثراً حلاقة ولكنك لست الانسان العملي لعملها واقعاً. تتحمس ثم لا تلبث ان تمل.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تصطدم بحائط مسدود. فما ليست نهاية العالم وامامك محاولات اخرى مفتوحة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): بداية مشروع عاطفي تتردد في ان تتقدم قدماً لأنك لا تريد الارتباط وتصر على الحرية.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تهمل فكرة تطرح امامك لانها المفتاح الرئيسي للدخول في ابواب كانت حتى الأمس موصدة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تصرف بحكمة وتعقل، لأن اي غلطة لن تكون في مصلحتك وستدخل في خانتك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): يتصل صديق قديم يشعر بأسى عميق وواسه بكلمات حلوة تسعده وتنسيه بعضاً من حزنه.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): يوم مناسب للعشاق ومشاريع مشتركة بتحقق حولها وتزول كل الخلافات والتباعدات في وجهات النظر.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): عليك ان تنسى احساساتك السلبية ولا تغرق نفسك في الديون.

نشاطات جامعات ومدارس



السفير جوانو والدكتور واتربوري في حديث جانبي.

لم يسبقه الا ديغول عام ١٩٤١
سفير فرنسا في الجامعة الاميركية: تعاون فرنكوفوني – انغلوفوني؟

في زيارة هي الاولى لمسؤول فرنسي الى الجامعة الاميركية في بيروت منذ ١٥ تموز ١٩٤١ حين استقبلت الجنرال ديغول برفقة الجنرال كاترو واجتمع مع الرئيس بايارد دودج في ماركواند هاوس، زار السفير الفرنسي دانيال جوانو الجامعة امس ورافقه هنري جينو وباسكال شيفريمون، حيث استقبله رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري ومجلس عمدائها وعقدوا لقاء في غرفة مجلس الشيوخ، في منزل الرئيس. وافاد المركز الاعلامي للجامعة ان الاجتماع تناول مجالات التعاون في دعم التعليم العالي في لبنان.

مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية ابرهيم خوري قال في اتصال ان الاجتماع هو الأول وستتبعه لقاءات اخرى للبحث في سبل التعاون. واعتبر ان اية نتائج او اتفاقات اذا حصلت، ستُعلن. وتعذر الاتصال مساء بالسفير جوانو لارتباطه بمواعيد خارج قصر الصنوبر.

واللقاء هو المناسبة الاولى التي يبدي فيها الطرفان اهتماماً لتعاون اكاديمي رغم بروز مؤشرات التنافس الفرنكوفوني – الانغلوفوني في لبنان، ومحاولة فرنسا اثبات المزيد من الحضور عبر قيام المعهد العالي للاعمال في المقر السابق للسفارة في حي كليمنصو المتصل بشارع بلس حيث الجامعة الاميركية، لتأمين حضور فاعل على صعيد التعليم الجامعي والشأن الاقتصادي.

غ. ح

رابطة الاساتذة المتفرغين طلبت تعزيز دور المجالس التمثيلية

عرضت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري واقع الجامعة واكدت استقلاليتها وتعزيز مشاركة الاساتذة في القرار الجامعي عبر المجالس التمثيلية.

ورأت ان التأخير في بت ملف ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك لم يعد له اي تبرير مقبول بعد فترة درس واعداد تجاوزت الاربع سنوات.

وتوجت الهيئة اجتماعها مع رابطة التعليم الثانوي والتنسيق القائم بينهما حول قضايا مشتركة منها: سن احتساب التقاعد، ونسبة تعويضات نهاية الخدمة، خفض ضريبة الدخل وحسومات الترقي، وخصوصية مهنة التعليم التي يجب ان يعبر عنها بعلاوات تعليمية، وحق التنظيم النقابي.

وتحضيرا للمؤتمر النقابي العام الذي سيعقد في فندق الكورال بيتش" يوم ٢٧ شباط والذي ستشارك فيه الهيئة التنفيذية ضمن هيئة التنسيق النقابي العام، ناقشت الهيئة عناوين التقرير الذي سيقدم بحيث يشمل كل القضايا التي تسهم في عملية بناء الدولة وتحقيق التنمية الشاملة.

واطلعت الهيئة من امين العلاقات الخارجية على الورقة المقدمة الى جمعيات الجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية "الاوبلف" في شأن التسهيلات التي يمكن ان تقدم لأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة للحصول على تأشيرات الدخول الى فرنسا او لتأمين دورات تدريبية، اضافة الى خفض الرسوم التي تستوفى عند المصادقة على الشهادات الفرنسية.

وقررت الهيئة توجيه رسالة رسمية الى مجلس الجامعة تدعوه فيها الى اصدار قرار ببدلات الابحاث كي يتسنى للجان المالية المختصة اعداد الجداول اللازمة لذلك.

لجنة الدخول الى الملاك تأمل إنصاف الاساتذة

اعتبرت لجنة الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية ان الخطة الاصلاحية التي باشرتها الحكومة هي مدماك اول في بناء دولة المؤسسات والقانون".

ورأت ان اقرار مرسوم ادخال الاساتذة الى الملاك الذي رفعه مجلس الجامعة الى وزير التربية والثقافة والتعليم العالي "هو المدخل الاساس الى تفعيل العمل الاكاديمي وتأمين الاستقرار للاساتذة الذين تفرغوا منذ اكثر من عشر سنين".

وقومت لجنة الملاك "ايجابا اجتماع الرابطة مع رئيس الحكومة سليم الحص الذي نأمل منه العمل على انصاف هذه الفئة الواسعة من الاساتذة الذين ينتظرون البت بمصيرهم منذ سنوات".

وكررت اللجنة توصيتها الى الزملاء بالامتناع عن تعبئة اتصبة غيرهم من الاساتذة الداخلين في الملاك، نظرا لعدم وجود قاعدة للمساواة والمبادلة بالمثل.

تكريم الاب بطرس ضو

في عيد البطريرك مار يوحنا مارون يلبي المطران بولس منجد الهاشم دعوة جمعية مار يوحنا مارون "جميم" للمشاركة في تكريم الاب العلامة بطرس ضو واضع الموسوعة "تاريخ الموارنة"، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٧ شباط، في قاعة كنيسة مار الياس، انطلياس.

الامام والثورة

في مرور ٢٠ سنة على انطلاق الثورة الاسلامية في ايران، دعت "الوحدة الثقافية" لـ"حزب الله" في بيروت الى ندوة عنوانها "الامام والثورة" يشارك فيها مدير المعهد الاسلامي للمعارف الشيخ شفيق جرادي والامين العام للحركة الثقافية – انطلياس الاب الدكتور انطوان ضو والدكتور شفيق المصري، ويقدمها خضر الموسوي، وذلك الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم، في مركز الامام الخميني الثقافي – حارة حريك.

لينا نعمة عن دي فينشي

في اطار "اثنين الفرنسيسكان"، تحاضر لينا المر نعمة عن "ليوناردو دي فينشي غير المرغوب"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاثنين ٢٢ شباط، و"علاقات ليوناردو بكبار عصره"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاثنين ١ آذار في دير الفرنسيسكان، بدارو، طريق المتحف.

التربية الصحية في مناهج التعليم
ندوة لقسم البرامج في الاميركية



الدكتورة بشور محاضرة، وبدا الدكتور ياغي وكنج والأغر. (سامي عياد)

نظم المنتدى التربوي في دائرة التربية – قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية ندوة عن "التربية الصحية في مناهج التعليم العام في لبنان"، في الوسط هول، حضرها عدد من الاختصاصيين التربويين والمهتمين. وشارك فيها رئيس قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي والمحاضرة في دائرة التربية في الجامعة الاميركية الدكتورة نجلاء بشور ومنسقة مشروع الصحة المدرسية في لبنان في منظمة الصحة العالمية ندى نجا الاغر.

ترحيب لمدير المركز التربوي للعلوم والرياضيات في الجامعة الاميركية ومنسق المنتدى الدكتور صوما ابو جودة، وتقديم لمنسقة برنامج دبلوم التعليم في التربية الصحية في الجامعة ميادة كنج، ثم تحدثت الدكتورة بشور عن الثقافة الصحية الانجع التي تتداخل مع المنهج وتتكامل معه. وقالت ان الطريقة الاكثر تأثيرا عند الطلاب كانت في انغماسهم في المجال العملي.

واشارت الدكتورة بشور الى ان المهارات العلمية المتداخلة مع كل المواد تساعد المعلم والتلميذ على استيعاب المواد الموجودة بينهما. و"المهارة التي تنمى في مجال العلوم من الممكن ان تنمى في مجالات اخرى.

كيف يكون التصنيف في العلوم؟

هناك معايير معينة لاختيار المفاهيم ويجب ان تتداخل مع اكثر من منهج وتشمل اكثر من مستوى في النمو.

ولكن هناك بعض المعوقات التي يواجهها المعلم وهي في الالتزام بالاهداف العامة للمنهج. واكدت ان الشرط الوحيد لنجاح عملية التكامل ان يحصل في ذهن المعلم ليرى الترابط ويدرك عملية تحديد الاولويات.

ولفتت الى ان التنسيق بين المعلمين في المدرسة الواحدة باشراف الادارة يعطي المعلم الامان في أداء التجربة.

ياغي

واشار رئيس قسم العلوم في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي الى ان وضع مادة التربية الصحية قام على أساس دراسة ميدانية رمت الى تحديد الحاجات الصحية للطلاب.

وعرض البحث الميداني الذي ركز على حاجات الشباب في التثقيف الصحي ومعارفهم، وبروتوكول التعاون بين المركز التربوي ومنظمة الصحة العالمية لصوغ مناهج التربية الصحية ودمجها في المناهج التعليمية.

وصدرت عن هذه الاتفاقات ملفات عدة منها: ملف لحقائب تربوية بيئية وآخر تربوي للتربية الوقائية من مرض نقص المناعة المكتسبة السيدا والامراض المنقولة، الى تفاصيل مناهج في التربية الصحية ودمج موضوعات صحية مختلفة.

كيف كانت آلية عمل اللجان لانتاج المادة؟

أكد ياغي ان هذا النوع من التنسيق كان محدودا وغير متكامل لضيق الوقت. واللجنة درست كل مناهج التعليم افقيا وعموديا وركزت على امكان وجود مواد صحية، وحددت اهدافا لها ووزعت مسودات العمل على الفرق لمناقشتها في ورش عمل متخصصة. "ثم صدرت المناهج وهناك متابعة للجان التأليف ليروا ما هي حاجاتها".

الأغر

منسقة مشروع الصحة المدرسية في لبنان في منظمة الصحة العالمية ندى الأغر قالت ان الهدف الاساسي للتربية الصحية ان يتمكن المتعلم بعد التخرج من اتخاذ قرارات مسؤولة للحفاظ على صحته. ولتحقيق هذا الهدف دمجت التربية الصحية في المناهج.

وذكّرت بأن "المتعلم لا يعيش فقط ضمن المناهج التربوية، بل مع عائلته التي تشكل البيئة المباشرة التي تحيط به والتي تؤثر به مباشرة او غير مباشرة".

ماذا لو لم يتابعه هؤلاء او لم يكن المحيط ملائما؟

"من هنا يجب ان يتعلم بشكل مباشر. لذا لحظت الهيكلية الجديدة للتعليم اهمية النوادي المدرسية التي تساعد المدرسة على انفتاحها على محيطها وتفعيل دورها في النشاطات الشبابية والرياضية والخدمات الاجتماعية، ورمت الدراسة الى الاستعلام عن السلوك الصحي للشباب ورفع مستوى الفهم حول طريقة ادراك المعلمين لمفهوم الصحة".

ياغي: نحاول تصحيح الاخطاء

التربية الصحية مادة توجيهية ادرجت في مواد المناهج التربوية الجديدة سعياً الى تنفيذ برامج تثقيفية صحية جسدية ونفسية عند الطالب في اكثر من مجال وعلى مستويات متعددة.

لكن هذا المشروع التربوي كانت عليه مآخذ مختلفة من جهات تربوية متخصصة، نظمت اللقاءات وورش العمل حوله ومنها ندوة أمس.

منسق المنتدى الدكتور صوما ابو جودة قال ان هذه اللقاءات هي محاولة للدخول الى عالم التربية الصحية لضرورتها في المناهج ولاهميتها للمجتمع. و"من خلالها نلقي الضوء على دور الادارة في تطبيق هذه المناهج وماذا عليها فعله لتكون ادارة تغييرية ناجحة. ونحاول طرح هذه المواضيع لنفتح باب النقاش ونصل الى حلول بدل الاكتفاء بتوجيه التهم والاعتراض على الاخطاء من دون ان نعلم غالباً حقيقتها".

وكيف نصل الى مرحلة التنسيق بيننا والاهالي والمعلمين لاسيما في التربية الصحية.

الدكتور مصطفى ياغي الذي التقيناه على هامش الندوة، اكد "ان التربية الصحية أساسية والحاجة اليها تنطلق مما تعانيه المجتمعات من مشكلات صحية. خصوصاً ان في مجتمعنا حالات مرضية كثيرة. ولا تقتصر التربية الصحية على المعاناة الجسدية بل يطاول جزء كبير منها المعاناة النفسية انطلاقاً من الذات فالاسرة فالمحيط وما يواجهه الطالب من مشكلات مع الانحراف والتورط في امور شاذة وغير شرعية".

ولكن هناك مآخذ كثيرة على مادة التربية الصحية خصوصاً في سبل اعداد المادة وصوغها. فقال: "لو أخذنا منهج دولة متقدمة جداً، نجد دائماً الاخطاء والتكرار في المادة. يقال اننا وقعنا في التكرار. ولكن من قال ان العنوان هو تكرار للمضمون؟ العنوان هو نفسه ولكن المضمون اختلف. كيف سأتعامل مع تلميذ في الصف الرابع الابتدائي أو الاول الثانوي بالذهنية عينها؟

نحن لا ننكر ان تجربتنا في السنة الاولى كانت سيئة. ولكننا نعمل الآن على ما لدينا ونحاول تصحيح الاخطاء. سننتظر الى ان نبدأ الدورة الثانية للكتب ونعود الى المفاهيم والاهداف التي وضعناها في السنوات الاولى وندرجها في الكتب مجدداً. واتمنى ان تنحصر الاخطاء بنسبة لا تزيد على العشرين في المئة. ولكن كيف سأصحح هذه الاخطاء اذا لم اعرفها؟ ولن نكتشفها الا من خلال اعداد دراسة تحليلية مسؤولة".

وعن متابعة مشروع التربية الصحية، قال انها "ستكون في متابعة كتب السنوات الثانية والخامسة والثامنة والحادية عشرة. ويعمل المؤلفون على وضعها ضمن الاطار المحدد. والهدف النهائي هو مساعدة الطالب على اتخاذ القرار ومعرفة طريقة اتخاذه".

ندى اندراوس

... وفي الاعلام المرئي

– ٨٦ –

بعد هامش زملائنا في الصحافة المكتوبة ("ازرار" – ٨٣)، وزملائنا في الاعلام المسموع ("ازرار" – ٨٤)، هوذا اليوم هامش عن زملائنا في الاعلام المرئي.

نشيح عما "يرتكبه" معظمهم من أخطاء في اللغة أو الاداء أو مخارج الحروف ونعتبر هذا من باب "فالج.. لا تعالج البحر"، كما قال يوما أبو ديانا سعيد تقي الدين.

ونذهب الى ما هو اكثر ارهاقا للاعصاب: ما معنى ان يقوم احدهم (أو احداهن) بمقابلة مسؤول، ثم لا نرى من هذا الا صورته (بلا صوت) وهو يتحدث، فيما يتولى المذيع (أو المذيعة) تلاوة نص التصريح أو نقاط الحديث بصوت يرافق صورة المسؤول المتمتم بلا صوت؟

انه خطأ رئيسي في التلفزيون، والا تحول هذا الى اذاعة للسماع امام الشاشة بدل السماع من الميكروفون. مهمة المذيع التلفزيوني ان يطل ثواني قليلة، يمهد خلالها للخبر او للمقابلة، ويترك الحديث بعدها صورة وصوتا للمسؤول المعني. واذا تدخل المذيع، فبصوته فقط، والثوان ضئيلة يربط بها فقرات الحديث بفواصل يساعد فيها المونتاج على نقل الصورة بين وقفة واخرى من الفقرات.

خطأ آخر: تكرار الكلام نفسه بين المذيع والمسؤول. فيمهد المذيع بكلمات من المسؤول، يعيدها المندوب امام الكاميرا، ويترك المسؤول يكرر، صوتاً وصورة، ما سبق تكراره مرتين.

خطأ ثالث: التطويل. فمع وعينا المحسوبيات المعششة في كل محطة تلفزيونية، للاعتبارات المعروفة، من الخطأ التلفزيوني ترك وجه واحد يتحدث على الشاشة اكثر من ثوان معدودات، فيما عندنا يبقى "مسيطرا" على الشاشة دقائق طويلة لفقرات متعددة من خطابه أو حديثه أو تصريحه.

التلفزيون ومض، وومض سريع، لانه يخاطب العين التي هي مثال الومض. ومتى علمنا ان الوقت التلفزيوني يحصى بالثواني (نأخذ الاعلان نموذجا) بلغ من العيب ان يعطى الوقت بالدقائق لتصريح سياسي. هذا خطأ تلفزيوني فاضح لا يحدث الا في العالم الثالث المتحكم فيه شبح المسؤولين. ومتى علمنا ان كلينتون نفسه (حاكم العالم "عمليا") لا تخصص نشرة الاخبار التلفزيونية لتصاريحه (صوتا وصورة) الا ثواني لابرز ما في كلامه، كي تتسع النشرة لسائر الاخبار المصورة، نفهم أيّ "تعتير" نحن فيه، حين تخصص "تلافيزنا" دقائق ثقيلة مطاطة لكل مسؤول، بمن اجتمع، وأين تحرك، وماذا قال، فاذا بالنشرة التلفزيونية العامة تصبح كاميرا خاصة لاصحاب الدولة والمعالي والسعادة، يمارسون "عرضحالاتهم" امام الكاميرا، طالما النشرة تتسع، والمشاهدون يتمتعون بـ"الصبر الجميل".

هنري زغيب

الحريري أعلنت برنامج نشاطات لاحياء ذكرى شهداء صيدا

صيدا – "النهار":

اعلنت النائبة بهية الحريري برنامج حملة احياء ذكرى الشهداء خلال لقاء دعت اليه و"لجنة احياء ذكرى الشهداء" امس في سرايا صيدا الحكومية وحضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي ومديرو المدارس الرسمية والخاصة في صيدا وممثلو هيئات صحية واهلية وكشفية.

والقى الصايغ كلمة جاء فيها: "واننا لن ننسى كيف دخل هذا العدو المدينة بالنار يدك احياءها ثلاثة ايام متواصلة برا وبحرا وجوا، ليخرج منها بعد ثلاثة اعوام مهزوما ذليلا خائفا يطارده شبح جمال حبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة ونزيه قبرصلي وبشير الاتب واحمد ديماسي ويقض مضاجع جنوده وضباطه".

وقالت الحريري ان صورة صيدا منذ الاجتياح عام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٥ والمقاومة فيها هي "واحدة من الصور المشرقة للمنلفوان الوطني المتفجر في وجه الغزاة". واعلنت الحريري اطلاق برنامج احياء ذكرى الشهداء من الخميس ١٨ شباط الى السبت ٢٠ منه.

تلاها قبرصلي متحدثا عن مشاركة بلدية صيدا في احياء ذكرى الشهداء واسبوع المقاومة خلال اقامة معرض المقاومة الاسلامية.

ثم نوه رئيس بلدية صيدا السابق احمد كلش بدور الرئيس الحريري في اعادة بناء ما تهدم في صيدا.

البرنامج

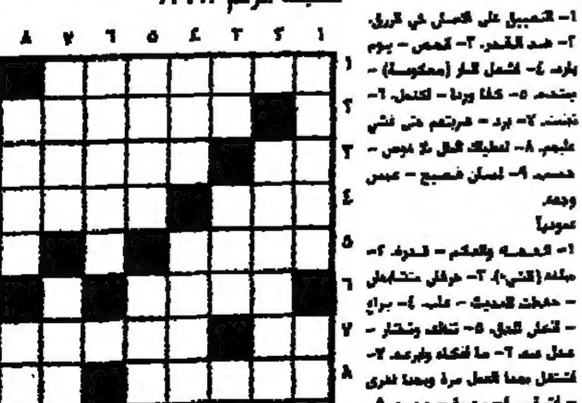
ويتضمن البرنامج نشاطات مختلفة تتوزع كالآتي:

● الخميس ١٨ شباط ١٩٩٩.
– الساعة ٥،٣٠ مساء اضاءة الشموع في باحة بناية حلاد التي دمرها الجيش الاسرائيلي.
– الساعة ٦،٠٠ ندوة عنوانها "صيدا ١٩٨٥ الموقف والصمود والمقاومة" يتحدث فيها الدكتور نزيه البزري والنائبة الحريري والدكتور علي الشيخ عمار في المكان مركز صيدا الثقافي – الملالية.
– الساعة ٧،٣٠ اضاءة شعلة الحرية والتحرير في ساحة الشهداء.

● الجمعة ١٩ شباط ١٩٩٩
– المشاركة في افتتاح "معرض المقاومة الاسلامية" الذي يقام في قاعة بلدية صيدا، عند الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

● السبت ٢٠ شباط ١٩٩٩
– افتتاح معرض الصور "صيدا ١٩٨٢ – ١٩٨٥: صمود ومقاومة حتى التحرير" في خان الافرنج، الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر يواكبه عرض فيلم وتلقي وتوقيع الصحافي عبد الغني الحرحلي كتابه "مجزرة صيدا".
– وزير العربية المصري السابق والمستشار السابق للرئيس جمال عبد الناصر امين هويدي يحاضر حول الصراع العربي – الاسرائيلي في قاعة حسام الدين الحريري – الساعة ٦،٠٠ مساء.

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ١٢٦٦٢

افقياً
١– التعبيل على العمل في الورق.
[illegible]

حل شبكة امس
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: اديب لبناني — السابقة: لبيد

رسالة

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

رابطة آل آصاف
زوجته ماري اسطفان الفليوني
ابنه منصور
بناته ايلين زوجة ادوار عواد والطوقيت زوجة فريديريك برنار ونوال زوجة جورج مارتن وعائلاتهم وشاديا
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
فرنسيس منصور آصاف
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط في منزله في نيو جديدة خلف سوبر ماركت الباشا بناية صليبا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نجيبة محمد بلوط
زوجة الحاج محمد شحادي
اولادها العقيد الركن الطيار فؤاد والدكتور فهد والحاج فريد والحاج فايد شحادي
اشقاؤها المرحومون محمود والحاج عبد الهادي والحاج نجيب بلوط
أصهارها الاستاذ احمد الدبق والمؤهل الاول المتقاعد داود رحال والاستاذ محمد الرضا.
تقبل التعازي في منزل ولدها العقيد الركن الطيار فؤاد شحادي في منازل الضباط في بئر حسن ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ شباط.
الأسفون آل شحادي وبلوط والدبق ورحال ورضا وعموم اهالي كونين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
رشيد خليل غلاييني
اولاده خليل ووفيق وفادي وثريا
شقيقه محمد
اصهاره الحاج احمد حسن الفاكيني (ابو حسن) والمرحومان علي البغدادي وحسين الفرا
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١٨ شباط في منزل الفقيد في الملا شارع عمر الزعني قبالة سجن بيروت بناية الفاكيني.
التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.
الأسفون آل غلاييني وانسباؤهم.

شقيقها انطون بدران وعائلته
والنسباؤه وعموم عائلات وادي شحرور ينعون المأسوف عليها
سعاد فؤاد بدران
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط في منزل شقيقها انطون بدران في الحازمية مار تقلا الساحة ملك انجلو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسبيرو نقولا الحايك
زوجته صفاء صابر العبدالله
ابنته نور
اشقاؤه المرحومون ميشال الحايك وسلوى نمرا وأولغا نوفل ومارغو ماضي ونجلا صهيوني.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط في منزله في عين الرمانة شارع غنوم قرب اورينت بنك ملك سحاب الرفاعي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
آل نبيان وعائلات مزرعة الشوف وعائلات الحسنيه وناصر الدين والجردي ورئيس مدارس الليسيه ناسيونال ومديروها ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
رائف قاسم نبيان
زوجته هدى نجيب الحسنيه
اولاده عصمت وايهاب وهبه ومهلب
اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم النقيب عاطف والدكتور سميح
شقيقاته سميلة ارملة المرحوم كمال فايز الجردي وسلوى زوجة عزت نبيان وانتصار زوجة اسعد شكيب نبيان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ شباط.
تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ شباط ويوم الاثنين ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٥,٠٠ في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سامية نعيم ابو ديوان
ولداه غبريال وروان
ابنته دوللي زوجة المهندس روبير خليفه
شقيقتاه حلوه ارملة المرحوم حنا ابي عبدالله واولادها وعائلة المرحومة ابريزا ارملة المرحوم مسعد الاسود
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
يونس جبور سعد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط في منزله في رومية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية – ميتشيغن
الحاج عبدالكريم علي شرارة
زوجته مها عباس موسى
اولاده اكرم وطارق وناصر واحمد وعلي
اخوته الحاج محمد حسين والحاج عبد الحسن وعبدالرؤوف والمرحوم علي.
تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع وفي بيروت – بئر العبد في نادي جمعية بنت جبيل الخيرية يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه من الثالثة حتى السادسة مساء.
يحتفل بذكرى الاسبوع في بنت جبيل الجمعة ١٩ منه الساعة التاسعة صباحا ويقام احتفال تأبيني الاحد ٢١ منه في نادي جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية العاشرة صباحا.
الأسفون آل شرارة وعباس موسى وجميع اهالي بنت جبيل.

زوج الفقيدة فيكتور جورج الشدياق
اولادها سليم وريمون وشفيق وفادي وعائلاتهم
وادغار ومدى
وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق وابنتها وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
جورجيت قبلان عبود
تقبل التعازي الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ شباط في منزلها في الدكوانة شارع السلاف بناية الامان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نور جميل غانم
بناته سلمى
وعبير زوجة نعمة الله نعمة الله وعائلتها
وسمير زوجة نعمة الله عيد
شقيقه عاطف وعائلته
شقيقاته عليا ارملة المرحوم لويد مسعد في المهجر
وسميرة زوجة باسيل صوصانية
وهلا زوجة اسعد السكاف وعائلتها
وعائلات بيوض ونعمة الله وعيد وديبة وطياره ومسعد وصوصانية والسكاف وفرهود وعموم اهالي جديدة مرجعيون في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي الزوج والاب والاخ المأسوف عليه
غسان حفيظ بيوض
المنتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الاربعاء ١٧ شباط.
تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون.

الرئيسة وراهبات القديسة كاترينا – زهرة الاحسان والهيئات الادارية والتعليمية في زهرة الاحسان ينعون الفقيد الغالي
غسان حفيظ بيوض

اولاده المهندس غابي خيرالله
والدكتور ميشال خيرالله
ورنده زوجة لبيب خيرالله
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ايليا ملحم خيرالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ شباط في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بحمدون الضيعة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس ملك توفيق ناصيف الطابق الرابع.

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري
بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها
ومتى زوجة طانيوس فرنسيس وعائلتها
ومنى وسوزان
شقيقه ابرهيم غفري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
يوسف منصور غفري
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ شباط في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادونيس الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بولين ابرهيم ابو سمرا غانم
(من بكاسين)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٨ شباط في كنيسة دير السيدة لراهبات القلبين الاقدسين في الحدث.
الرجاء من الاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداه جورج وعائلته
وطوني وعائلته
بناته منى زوجة الياس ندره وعائلتها
وتريز زوجة جورج طاوع وعائلتها
ولمى ارملة المرحوم انطوان الزغبي وعائلتها
وامال ارملة المرحوم الياس زعرور وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
واولاد المرحوم ميشال وعائلاتهم
شقيقاته كاتيليا
واولاد المرحومة خزنة وعائلاتهم
واولاد المرحومة سيدي وعائلاتهم
واولاد المرحومة امال وعائلاتهم
وعموم عائلات ابو فرح ونجار وندره وطاوع وزغبي وزعرور وابو شعيا وميتا وفرح والحاج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف حنا ابو فرح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ شباط في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة مار الياس – المخلصية حتى مساء الاحد ٢١ منه.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

زوجة الفقيد دنيز يوسف ولوس
ابنته فاديا زوجة ايلي شليطا وعائلتها
شقيقه الامير فايق شهاب وعائلته
شقيقته الاميرة روز ارملة المرحوم ادوار ثابت وعائلتهما
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الامير فارس عارف شهاب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار مارون الجميزة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء، ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل صهره ايلي شليطا في ساحل علما قرب مشروع البيوت ملك عقيقي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد الدكتور ارداش خاتليان
وخوسروف خاتليان
ومرتش خاتليان (في المهجر)
وفامي خاتليان (في المهجر)
وعموم عائلات خاتليان وجاموسيان وبرصوميان ومظلوميان ودالديميان وكيلدجيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
غبريال خاتليان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس ثم يوارى في مدافن برج حمود.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في النقاش قرب مستشفى العين والاذن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزالين يوسف معكرون
اولاده ميشال وعائلته وجوزف وعائلته
وبولاند زوجة سامر توما وعائلتها
وجميع الاقارب والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج ميشال دبل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولده ميشال في النقاش قبالة بيت المستقبل ملك سركيسيان.

شقيق الفقيد جوزف وعائلته
شقيقاته مارغو ارملة المرحوم خليل الغزال واولادها وعائلاتهم ومتيل ارملة المرحوم جوزف الغزال واولادها وعائلاتهم وسينرفا زوجة ميشال ديب واولادها وعائلاتهم
ليلى ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
نهاد ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جرجي طانيوس شبلي ابو مراد
النقيب السابق للطيارين اللبنانيين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ شباط في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه المرحوم ميشال في الحازمية شارع مار روكز في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد فضل الله السيد جواد طاهر
زوجته نجلا ياسين
اولاده وجدي ورمزي ويولا وريما
اشقاؤه سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون كاملة ورضا ونور.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٨ شباط من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ ومن الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ للرجال في منزل شقيقته المرحومة كاملة (ام مصطفى) في مار الياس قرب ازهار ألوما وللنساء في منزله قرب مستشفى بيروت.
الأسفون آل طاهر وفضل الله وياسين وعموم أهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ شباط فقيدنا الغالي المرحوم
صالح محمد حبلة
اولاده محمد عدنان وفؤاد وفاروق والمرحوم زهير
اشقاؤه عبدالله البرازي والمرحومان عمر حبلة ومحيي الدين البرازي
أصهاره الكاتب العدل جلال علامة ولطفي عبد الرحمن وعبد اللطيف العتيق وعاصم زنمور.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطيونة خلف الكاتب العدل جلال علامة بناية سيراز الطابق الخامس للنساء، وللرجال يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه من الساعة ٤,٠٠ حتى ٦,٠٠ بعد الظهر في قاعة الشيخ حسن خالد – جامع الامام علي في الطريق الجديدة.
الأسفون آل حبلة وبرازي وشبلاق وعلامة وعبد الرحمن وعتيق وزنمور وكلش وحرب والاتب والشامي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حسنه ديب بيضون
يصل جثمانها من الولايات المتحدة الاميركية الساعة الحادية عشرة ليل اليوم الخميس ١٨ شباط الى مطار بيروت الدولي ويصلى على جثمانها وتوارى ظهر غد الجمعة ١٩ منه في مسقط رأسها بنت جبيل.
الأسفون آل بيضون وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
اوثرني عبدالله دوماني
ارملة المرحوم احمد دوماني
ولداها واجد والمرحوم برهان.
تقبل التعازي في منزل ولدها واجد في الرملة البيضاء قرب فندق البوريفاج بناية الرملة الطابق الرابع، يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط للرجال والنساء.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح – المجلس الثوري وعموم آل جرادات وغزال في فلسطين والاقطار العربية
ينعون الفقيد الشهيد القائد
عيسى علي داود جرادات
عضو اللجنة المركزية للحركة
الذي توفي يوم الثلثاء ١٦ شباط في بيروت اثر مرض عضال.
تقبل التعازي في مقرات الحركة وفي منزل ذوي الفقيد وانسبائه في سعير – الخليل وعمان.

المحامية بشرى السيد ايوب الخليل
الدكتورة سلوى الخليل الامين
السيدة نجوى الخليل بيضون
السيدة لبنى الخليل طاهر
ينعين بمزيد من الاسى خالهن سماحة المجتهد الاكبر آية الله العظمى العلامة المرجع
الشيخ محمد تقي الفقيه
ويرين في غيابه خسارة جسيمة للأمة الاسلامية والطائفة الشيعية ولبنان قبل ان تكون خسارة لعائلته.

ذكرى اربعين

تصادف السبت ٢٠ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المرحوم
السيد محمد علي عباس ناصر
المفتش المالي وامين سر هيئة التفتيش المركزي
ولداه سهيل وعباس
صهره شوقي الاصفهاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني على روحه للنساء والرجال الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك شارع راس العين خلف مركز البريد والهاتف.
الأسفون آل ناصر وفقيه والموسوي والاصفهاني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العميد الركن
مراد جرجس الفاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية (سيدة البشارة) حي الفرنيني شارع لبنان بجانب جامعة القديس يوسف.

شكر على تعزية

عائلة المرحومين
جوزف جرجي المعوشي
وميشال جرجي المعوشي
وغبريال جرجي المعوشي
(قاضي سابق ومحامٍ)
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م٢ مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ التلفون ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

مكتب للبيع – بناية مزيارة – الطابق الاول واجهة الاوتوستراد – مساحة ٨٤م٢. الاتصال ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

مستودع ٤٨٠م٢. الحازمية ت ٠٣/٧٦٢٨٨٦ – ٠٣/٢٤٤١٩٨

محل كبير للبيع في التحويطة – فرن الشباك يصلح لميني ماركت. للمراجعة ٢٨٢٣٨٦

للايجار

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

للايجار شقة ساحل علما ١٦٠م٢ ٢ نوم صالون وسفرة وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

شقة للايجار مؤلفة من ٣ غرف نوم صالونان وتوابعها ط ٧ قريطم جادة تقي الدين الصلح. الاتصال ٠٣/٦١٥٥٣٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

للايجار شقة في بدارو ١٩٠م٢. مكيفة مفروشة او بدون فرش. ت ٠٣/٦٥٥٢٥٩

للبيع عرض خاص مكتبان في زوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون ٠٩/٢٢٣٩٣١ – ٠٣/٣٢٥٩٥٨

للايجار شقة في المنصورية بناية Olivier 1 ١٨٥م٢ ٣ نوم، صالون، سفرة، مع تدفئة وCheminée ٠٣/٢٢٤٣٢٩

محل للايجار في التحويطة – فرن الشباك، مساحته ٤٠ م تقريبا. للاتصال ٢٨٢٣٨٦

برسم الاستثمار صالون ٧٥م٢. فخم للسيدات منطقة الجميزة. ت ٠٣/٣٦٨٩٦١ – ٠١/٥٦١٢٢٢

Offices for rent 60 or 110m² furnished, Equipped, Serviced, tel, Fax, Email, secretar supp., Elect, park, A/C all expenses included from 500 $/ month Doragate Ctr 03/273000

A louer appt. 2 chambres Achrafieh Jeitawi à coté banque Byblos. Tél.: 03/702308

للبيع او للايجار

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

حمرا، قرب البنك المركزي، شقة في حالة جيدة، ١٢٥م٢ طابق خامس، ٢ نوم، حمامان Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار قرابية – المطيلب شقة دولوكس ٤٠٠م٢ ٣ صالونات سفرة ٤ نوم ٤ حمامات موقفان تحت الارض (مكيف شوفاج) التلفون ٠٣/٨٧٥٩٨٤ – ٠٤/٥٢٤٣٤١

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م٢. تحوي معمل للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او للايجار شاليه Bloc C - Ta- barja Beach الاتصال بالارقام ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

مطلوب

مطلوب ارض النقاش الرابيه ضبيه الزوق أدما كفرحباب فتقا بلونة سهيلة الصفرا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

Pontiac bonne ville aut. SE 92 met grey V.G cond. 9000$. Tel 03/231326 or 01/301951

تويوتا برادو فول موديل ٩٨ ٣٦٠٠٠$. ت ٠٣/٨١٢٨١٢

Vend BMW 540, IA, 93 toutes options, excl. état, noir cuir beige et bois, 22000$. Tél.: 03/203197

مفقود

فقدت وثيقة سفر مصرية للاجئين الفلسطينيين باسم شيرين ابرهيم عاصي ابرهيم الطويل رقم الباسبور ١٠٦٤٨ للاتصال ت ٠١/٦٥٨٩٩٨

فقد جواز سفر باسم محمد احمد كريم. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٤٤٠٥٧٨

فقد جواز سفر في سن الفيل باسم الياس بشاره حداد الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٣٥٥٠

فقد جواز سفر باسم نضال ناظم حمادة المقيم في باريس. الرجاء ممن يجده الاتصال ٤٥٣٩٢٧٧٩ او في لبنان ٠٨/٢٠٠٧٠١

فقد جواز سفر باسم زينب محمد علي احمد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٤٣٩١٥

فقدت اقامة باسم المصري عزت محمد السيد مصطفى في منطقة برج حمود. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٤/٩٢١٣٠٠/١

فقد جواز سفر لبناني باسم جمانة موسى نصار. يرجى ممن يجده الاتصال الهاتف ٠٣/٩١٢٧٦٧

فقدت محفظة جيب تخص السيد بشير عماد تحوي على جواز سفر لبناني الرقم ٣٩٥٢٢٢ ودفتر سيارة واجازة سوق وشيكات. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢٢٢٢٢٣ وله مكافأة

فقدت محفظة تحوي على اقامة وبطاقة مدرسية خاصة الآنسة سماح سعد حجاوي. الرجاء ممن يجدها الاتصال هاتفيا بالرقم ٠٣/٤٢٦٠٩٨ وله مكافأة

غادرت الخادمة السريلانكية Nilmini Asoka Pathirana Kumari Kumarage منزل مخدوميها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٤/٤٠٣٠٨٩

Avis de l'association des Médecins Diplômés des Universités de FRANCE.

A l'occasion de son élection le 31-1-99, le nouveau bureau de l'association des Médecins Diplômés des Universités de FRANCE, invite les confrères à s'inscrire à l'association afin de l'activer dans l'intérêt médical et social de ses adhérents.

Pour tous renseignement contacter le Dr. Elie MASSOUD (Président de l'association) Tel.: 03/620220 - 01/248750

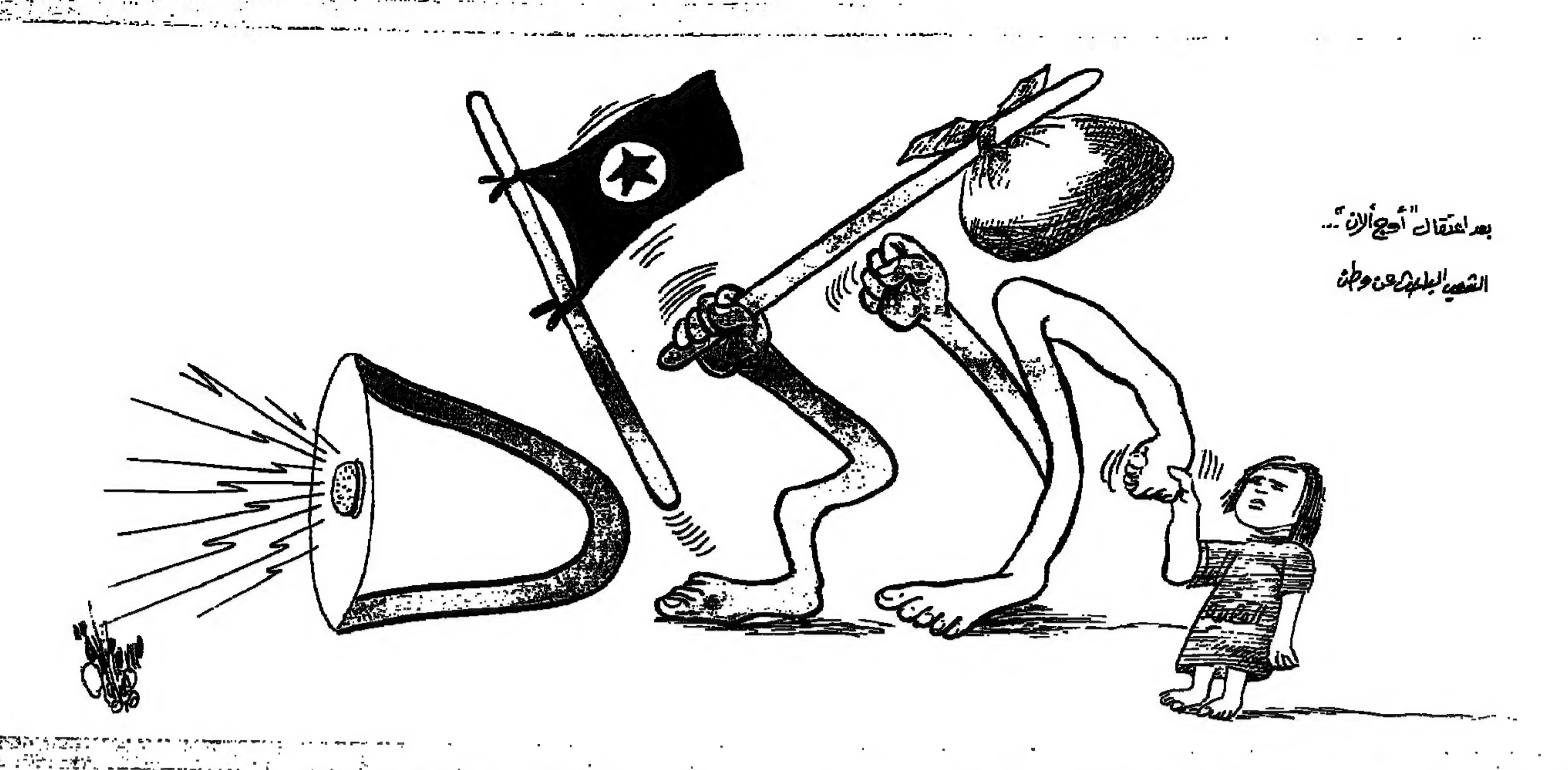
الجامعة الاميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

PHYSICAL PLANT DEPARTMENT

Pre-qualifications of Contractors for Renovation Works at the University Hospital

The American University of Beirut is planning to carry out some major construction renovation works at the University Hospital. Lebanese Contractors wishing to participate in the tender for these works are kindly requested to contact the Physical Plant Department of the University to obtain the relevant application for pre-qualification. Applications will be issued upon request against an irredeemable fee of LBP 300,000. To be eligible for evaluation, an applicant should be a Lebanese registered contractor with a proven good background in the construction business, that should cover, among other disciplines, hospital construction, with at least one single hospital project of value US$ 1 Million or more. Deadline for submitting applications is Friday 26, 1999, 4:00 p.m.



في ضوء النهار

مع المبدعين... أم القراصنة؟ رد من بشارة مرهج

السؤال يبقى مطروحاً: هل الدولة اللبنانية مع الابداع أم مع القرصنة؟ وهل القانون اللبناني يحمي المبدعين أم القراصنة؟

هذا السؤال المطروح في اطار مشروع قانون حماية الملكية الفكرية والذي يفترض ان يدرسه (!) البرلمان ويتخذ موقفاً منه في أول جلسة نيابية، يرجو المخلصون ان لا يتأخر اقراره بعدما نام لاربعة اعوام في ادراج الهيئة التشريعية.

وتعليقاً على مقال يوم الاثنين حول هذا الموضوع تلقينا الرد الاستطرادي الآتي من الوزير السابق بشارة مرهج:

ر. خ

امام المجلس النيابي اليوم موضوع مهم جداً، يستحوذ على اهتمام اللبنانيين من طلاب ومعلمين ومستثمرين وصناعيين وتجار ومخترعين ومؤلفين وحقوقيين وخبراء معلوماتية وغيرهم، عنيت اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الفكرية والادبية والفنية الذي اعدته هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب واقرته اللجان النيابية في ١٩٩٨/١١/١٢، وتم تأجيل بته الى أول جلسة تشريعية مقبلة بعدما ناقشته الهيئة العامة للمجلس النيابي ملياً في آخر جلسة لها. والتشريع اللبناني الساري المفعول منذ ١٩٢٤، وان كان يحمي نتاجات العقل البشري، لم يلحظ حماية الحقوق الناشئة عن ظاهرة المعلوماتية والثورة التكنولوجية التي احدثتها في العقدين المنصرمين. ولبنان الذي لا يوفر فرصة لمواكبة التطورات العالمية يجد نفسه اليوم، بحكم معطياته الحضارية واتصاله الوثيق بمراكز العلم، ملزماً تحديث بنيته التشريعية كي يؤمن هذه المواكبة بصورة فعالة وجدية. ويأتي في مقدم هذه القوانين، المفترض تعديلها وتحديثها، قانون حماية الملكية الفكرية والأدبية والفنية الذي سيساهم، عند اقرار صيغته الجديدة، في ايجاد ظروف افضل للمواطن اللبناني لمواجهة رياح العولمة التي تدخل كل بيت بدون استئذان. ان هذا الاقرار سيؤدي الى النتائج الآتية:

☐ اولاً: تحسين صورة لبنان وسمعته الاقليمية والدولية باعتباره بلداً يؤمن بسيادة القانون ويمارس هذا الايمان فعلياً في ظل نظام سياسي ديموقراطي يتطور باستمرار. ولا شك ان هذا التحسين سيكون له انعكاساته الايجابية على صعيد الاستثمار المحلي سواء بالنسبة لرؤوس الاموال اللبنانية او العربية او الاجنبية.

☐ ثانياً: تحفيز الشركات العالمية الكبيرة على المجيء الى لبنان والاستثمار فيه عبر افتتاح مكاتب تمثيل وانتاج لتلبية حاجات السوق المحلية والانطلاق منها الى المنطقة العربية، وربما الى مناطق من افريقيا وآسيا مستفيدة من مركز لبنان الاقليمي ونظامه الاقتصادي الذي يوفر حرية تنقل الرساميل والسلع، مما يؤدي الى توفير فرص عمل كثيرة للاجيال الجديدة الى تنشيط صناعة المعلوماتية في بلد يكتنز طاقات بشرية متميزة في هذا المجال.

☐ ثالثاً: تحفيز الصناعيين والمبتكرين اللبنانيين الذين يشكلون جيلاً ناهضاً ومتزايداً في الحياة اللبنانية المعاصرة على تحويل لبنان بلداً منتجاً للبرامج المعلوماتية بدلاً من ان يبقى بلد مستهلكاً، وخصوصاً ان حماية الملكية ستتيح المجال امام الطاقات البشرية اللبنانية المتميزة للانطلاق في مجال الاستثمار والابداع، وتحويل لبنان بلداً منتجاً للبرامج المعلوماتية التي اصبحت حاجة لا يستغنى عنها للمدارس والجامعات والمصارف والادارات الحكومية والمؤسسات التجارية والصناعية والافراد، مثلما اصبحت في عدد من البلدان مصدراً اساسياً للدخل القومي. وتشير دراسات كثيرة الى ان الانتاج الفكري والمعرفي، وخصوصاً المتعلق بشؤون المعلوماتية، سيستحوذ في المستقبل القريب على الجزء الرئيسي من حجم الاقتصاد العالمي، ولا مصلحة للبنان ان يبقى خارج هذه التحولات وهو قادر على التكيف معها والاستفادة منها بشرط سيادة قانون الملكية على ارضه.

ان الانفتاح الواثق الخطوات بات ضرورياً اليوم اكثر من اي وقت مضى هذا ما لم يكن حتمياً في الغد القريب في اطار التطورات التي يشهدها العالم بسبب الثورة التكنولوجية التي يمكن ان تحولنا كمية بشرية مهملة ما لم نتماسك ونتعلم ونستوعب وننتج ونتصدى. وقد سبقتنا بلدان عديدة على هذا الطريق فنظمت علاقاتها مع الخارج على قواعد سليمة واسس واقعية فاستطاعت تطوير استثماراتها ورفع قدراتها التنافسية واستنهاض اوضاعها الاقتصادية، ولم يعد يجوز لنا في لبنان ان نسجن انفسنا في علاقات الماضي وقوانينه القديمة التي تبرهن كل يوم عجزها عن استيعاب حركة العصر ومتطلباته.

ويبقى هناك تخوفات مشروعة لدى بعض الجهات والاوساط من ان يؤدي اقرار هذا المشروع الى الاضرار بمصالح القطاع التربوي والطلاب خصوصاً. وهذا يبدو صحيحاً للوهلة الاولى لأن ما هو متوافر اليوم في الاسواق اللبنانية من اقراص المعلوماتية يباع باسعار مخفضة بسبب الفراغ القانوني من جهة وبسبب سهولة ادخال هذه الاقراص من جهة اخرى. ونقر بداية ان تبديد هذه التخوفات بشكل مطلق امر عسير، اذ من الصعب جداً توقيع اتفاقات بين الدول والمنتجين للبرامج المعلوماتية تؤمن للطلاب، والقطاع التربوي عموماً، الحصول على هذه البرامج بالاسعار الرائجة الآن.

غير ان الشركات الكبرى المنتجة اكدت في اكثر من رسالة تلقتها مراجع حكومية استعدادها لتأمين هذا الطلب، علماً بأن هذه الشركات حريصة على جذب شرائح الطلاب الى منتجاتها وحريصة كل الحرص على ان يندمج هؤلاء مستقبلاً في كتلة الاستهلاك المتعاظمة لبرامج المعلوماتية التي تشهد صناعتها توسعاً هائلاً.

ولكن هل نستطيع ان نركن الى تعهدات هذه الشركات؟

للتأكد من ذلك من المفيد جداً ان تعين الحكومة مرجعاً محدداً لاجراء اتصالات مع المؤسسات العالمية الكبرى للحصول على اتفاقات او تعهدات تتيح للقطاع التربوي الاستحواذ على برامج معلوماتية باسعار مخفضة كالاسعار الرائجة الآن، على ان تؤدي هذه الاتصالات الى شرعنة البرامج المستخدمة اليوم سواء في القطاع الخاص او القطاع العام، وعلى ان يبقى حق الاستنساخ الفردي مصاناً. انها مهمة حيوية للحكومة ويجب ان تكون محل اهتمامها الفوري.

بشارة مرهج

تاريخ الكنيسة الروسية



افتتح بطريرك موسكو وعموم الروسيا الكسي الثاني معرضاً خاصاً يلخص المراحل التاريخية التي مرت بها الكنيسة الروسية، لمناسبة بلوغه السبعين من العمر.
وفي الصورة البطريرك الى جانب السيدة الروسية الاولى نايينا يلتسين ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف خلال حفل الافتتاح.
(أ ب تيليفوتو)

حول العالم في ٢١ يوماً



انطلق المنطاد الذي ترعاه شركة "كابل اند وايرليس" البريطانية للاتصالات امس من قاعدة الميريا في اسبانيا، في جولة حول العالم. ويخطط الملاحان البريطانيان كولين بريسكوت واندي إلسون لان ينجزا الجولة في ٢١ يوماً. (رويترز تيليفوتو)

السجن ٨ سنوات لسيدة الختان

باريس – وص ف – حكمت محكمة الجنايات في باريس على هاوا غريو (٥٢ عاماً)، احدى مواطنات مالي، بالسجن ثماني سنوات بعد اتهامها بختان ٤٨ فتاة في فرنسا.

وقد دين اهالي الفتيات اللواتي تعرضن للختان بالسجن ثلاثة اعوام مع وقف التنفيذ وعامين مع النفاذ بسبب التواطؤ طوعاً مع عنف ادى الى حصول تشوهات. وهي المرة الاولى التي تجري فيها محاكمة من هذا النوع في فرنسا اثر شكوى من احدى الضحايا. وقد وشت مارياتو كويتا، وهي طالبة فرنسية تدرس الحقوق ولدت في باريس عام ١٩٧٥ من والدين ماليين، بغريو التي قامت بختانها عندما كانت في الثامنة من العمر. وكذلك فعلت شقيقاتها.

وكانت المحاكمات السابقة للختان قد انتهت كلها بصدور احكام بالسجن مع وقف التنفيذ. وسبق لهاوا ان دينت في ايلول ١٩٩٤ في قضية ختان اخرى بالسجن عاماً واحداً مع وقف التنفيذ.

اسرائيل نقطة رئيسية للقرصنة الفكرية

واشنطن – رويترز – قال الاتحاد الدولي للملكية الفكرية ان اسرائيل مصدر رئيسي لاقراص الليزر المنسوخة سواء بالنسبة للموسيقى او الافلام او برامج الكومبيوتر. وطالب مسؤولي التجارة الاميركيين باتخاذ اجراء في هذا الصدد.

وطلب الاتحاد من الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي اعتبار اسرائيل واحدة من الدول الاجنبية الرئيسية في مجال القرصنة الفكرية، في ظل القوانين التجارية الاميركية، وهو الامر الذي قد يؤدي الى فرض عقوبات عليها.

وطلب الاتحاد اتخاذ اجراء مماثل ضد الكويت ما لم تطبق قانون حماية الملكية الفكرية قبل ٣٠ نيسان.

وقال رئيس الاتحاد اريك سميث ان اسرائيل اصبحت مصدراً رئيسياً للاقراص المنسوخة التي يمكن انتاجها بتكلفة تراوح بين ٢٠ و٥٠ سنتاً، ونقطة رئيسية لنقل الاقراص الزائفة، وان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت كل المناشدات لوقف هذا النشاط، وان اسرائيل يجب ان تلتزم الاتفاق العالمي في شأن حقوق الملكية الفكرية قبل كانون الثاني المقبل. وقد تواجه شكوى في منظمة التجارة العالمية ما لم تقض على القرصنة.

وتابع سميث ان الافلام والموسيقى وبرامج الكومبيوتر ونشر الكتب تمثل نحو ٣.٦٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الاميركي وحققت مبيعات خارجية وصادرات بقيمة ٦٠.١٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ متفوقة على الصادرات الاخرى بما في ذلك السيارات والمنتجات الزراعية والطائرات. وقدرت الصناعة انها خسرت نحو ١٢.٤ مليار دولار العام الماضي بسبب سرقة حقوق التأليف.

الكيمياء المصرية قبل ٤٠٠٠ عام تكشفها ٤٩ قارورة في اللوفر

باريس – وص ف – افادت صحيفة "لوموند" امس الاربعاء ان المصريين القدماء عرفوا صناعة الكيمياء قبل اربعين قرناً، وذلك بعد قيام اختصاصيين بتحاليل لمحتويات ٤٩ قارورة مصرية مجموعة في متحف اللوفر.

واوردت الصحيفة تحت عنوان "مصانع التبرج زمن الاهرام" ان تاريخ "صناعة مواد التجميل في مصر يعود الى ما قبل اربعة آلاف عام وتشهد كمية القوارير الصغيرة على ذلك".

وبقيت طبيعة المواد الكيميائية المركبة طي الكتمان، لكن مختبر ابحاث المتاحف الفرنسية بدأ بدراسة هذا الامر قبل ثلاثة اعوام واتفق مع اختصاصيين بالاشعة النوترونية في مدينتي غرونوبل واورسي للتدقيق في سرعة الالكترونات بهدف تحديد زمنها وكذلك مع مؤسسة "لوريال" للتجميل.

واضافت الصحيفة ان المصريين كانوا يستخدمون في التجميل انواع البودرة المستخرجة من المعادن الطبيعية الا ان الدراسات الاخيرة اثبتت انهم قاموا بتطوير صناعة كيميائية من مادة الكلورور في التجميل.

وكان العلماء على معرفة بوجود هذه المادة لكنهم ابقوها طي الكتمان بسبب عدم توصلهم الى تحليل مقنع بشأنها. واهتم باحثو اللوفر بتحليل المواد المعدنية الداخلة في المواد المصنعة، بينما قامت "لوريال" بدراسة المواد العضوية، واعتنى باحثو غرونوبل بتحديد المكونات الكيميائية للمساحيق التي كانت مستخدمة وتعيينها.

واكتشف العلماء المفاجأة بعد ملاحظتهم ان من النادر وجود كلورور الرصاص، احد المكونات المستخدمة، في الطبيعة وخصوصاً في تلك المنطقة.

وقال العالمان اللذان توصلا الى هذا الاكتشاف ان ذلك لم يكن وليد الصدفة لدى المصريين انهم استخدموا المركبات قبل الجميع وبمواد اوجدوها بانفسهم رغم الكتابات التي تشير الى استخدام الرصاص بين عامي ٢٠٠٠ و١٢٠٠ قبل الميلاد.

وقال باحثان من مصنع "لوريال" للصحيفة: "المصريون فعلوا مثلنا تماماً، كانوا يتلاعبون باللون وبالمرونة كما كانوا يقيسون الكميات من كل مكون بشكل دقيق".

وتوصل الباحثان الى معرفة كيفية حصول المصريين على مادة مركبة مثل كلورور الرصاص الابيض انطلاقاً من مواد اولية ككبريت الرصاص والمعدن الطبيعي للرصاص الازرق – الرمادي.

وقد اكتشف العلماء ان الرومان كانوا يقومون بالعملية ذاتها في القرن الاول الميلادي.

وكان المصريون يعمدون الى تسخين كبريت الرصاص للتوصل الى اوكسيد الرصاص ذي اللون الاحمر. اضافة الى طحن وتنظيف هذه المادة بتأن قبل اخضاعها لمزيج من الملح والمياه. وكانوا يقومون بتصفية البودرة بعد ٢٤ ساعة ويعيدون نقعها في المياه المالحة، وهكذا طيلة ٤٠ يوماً لتتحول البودرة اثر ذلك الى اللون الابيض وتصبح مادة اوريونيت.

وكرر العالمان التجربة التي تتطلب الانتباه الشديد لمستوى الاسيد في المياه والا تتحول الى مادة اخرى. وحصل الباحثان على الاوريونيت بعد مضي اسبوع على اتباعهم الطريقة المصرية القديمة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع البحيرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٤٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٢٢٨٦٩١ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٤٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٦ ٢٠٢ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٣٣٣٢١٦٣
• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٤٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.55.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٢٢ – ٠١/٢٤٧٨٣٢
ccprint@annahar.com.lb
الاعلانات: بريس ميديا – لبنان – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الطابق –
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦٦٦٣٣
فاكس: ٠١/٨٦٤٣٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة – تلفون: ٠٦/٤٤٧٤٣٩
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. –
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٤٣٧٤٥٥
الاشتراكات: لتوزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية، الطابق
تلفون: ٠١/٥٢٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ @annahar.com.lb